

BNAR201DCT

النصوص العربية-2

(Arabic Text -2)

البكالوريوس في الآداب

برنامج لأربع سنوات

الفترة الثانية

مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني

جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية

حيدرآباد-32، تلنغانه، الهند

Copyright © 2025, Maulana Azad National Urdu University, Hyderabad

All right reserved. No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronically or mechanically, including photocopying, recording or any information storage or retrieval system, without prior permission in writing form the publisher (registrar@manuu.edu.in)

ISBN : 978-81-994501-0-3
Course : Arabic Text-2
First Edition : October 2025
Copies : 1100
Price : 180/- (The price of the book is included in admission fee of distance mode students)

Course Coordinator

Prof. Syed Alim Ashraf, Professor (Arabic), HoD, MANUU

Editorial Board/Editors

Dr. Mohd Anzar
Associate Professor, Dept. of Arabic
EFL University, Hyderabad

Dr. Mohd Abdul Aleem
Assistant Professor Prof. (C) / Guest Faculty,
CDOE, MANUU

Dr. Talha Farhan
Assistant Professor Arabic,
CDOE, MANUU, Hyderabad

Dr. Sayyed Mohd. Umar Faruq Mohd.
Musa Asstant Prof. (C) / Guest Faculty,
CDOE, MANUU

Dr. Mohd Fazlullah Shareef
Assistant Professor Arabic,
AKM Oriental College, Hyderabad.

Dr. Mohd Rahmat Hussain
Assistant. Prof (C) / Guest Faculty, CDOE,
MANUU

Production

Prof. Nikhath Jahan
Professor (Urdu),
CDOE MANUU

Mr. P Habibulla, Assistant
Registrar, Purchase &
Stores Section, MANUU

Dr. Mohd Akmal Khan,
Assistant Professor Prof. (C) /
Guest Faculty, CDOE, MANUU

Mohd Abdul Naseer, Section
Officer, CDOE, MANUU

Shaik Ismail, UDC,
CDOE, MANUU

Syed Faheemuddin, LDC, Purchase
& Stores Section, MANUU

On behalf of the Registrar, Published by:

Centre for Distance and Online Education

Maulana Azad National Urdu University

Gachibowli, Hyderabad-500032 (TG), India

Director: dir.dde@manuu.edu.in Publication: ddepublication@manuu.edu.in

Phone number: 040-23008314 Website: manuu.edu.in

CRC Prepared by the Dr. Mohd Abdul Aleem, Faculty of Arabic, CDOE, MANUU

Printed at : Print Time & Business Enterprises, Hyderabad

المحتويات

رسالة		شيخ الجامعة	4
رسالة		مدير مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني	5
مقدمة الكتاب		مُنَسِّقُ الدَّورَة	6
الكُتْلَةُ الأولى			
رقم الوحدة		اسم الوحدة	اسم المؤلف
الوحدة 1		الدرس الثالث عشر	د. سيد محمد عمر فاروق محمد موسى
الوحدة 2		الدرس الرابع عشر	
الوحدة 3		الدرس الخامس عشر	
الوحدة 4		الدرس السادس عشر	
الكُتْلَةُ الثانية			
الوحدة 5		الدرس السابع عشر	د. محمد رحمت حسين
الوحدة 6		الدرس الثامن عشر	
الوحدة 7		الدرس التاسع عشر	
الوحدة 8		الدرس العشرون	
الكُتْلَةُ الثالثة			
الوحدة 9		الراعي الأمين	د. محمد عبد العليم
الوحدة 10		التاجر المحسن	د. محمد عبد العليم
الوحدة 11		الطفل الماهر	د. علاء الدين
الوحدة 12		العمل هو الحياة	د. علاء الدين
الكُتْلَةُ الرابعة			
الوحدة 13		لا تصنع المعروف في غير أهله	د. محمد جمشيد
الوحدة 14		جزاء الوالدين	د. محمد جمشيد
الوحدة 15		شر وخير	د. محمد عبد العليم
الوحدة 16		غرور الدنيا	د. محمد جمشيد
ورقة الاختبار النموذجية			
244			

مؤلفو الوحدات (Writers' Details)

Dr. Sayyed Mohd. Umar Faruq Mohd. Musa Assistant Professor (Contractual)/ Guest Faculty, Arabic CDOE, MANUU	د. سيد محمد عمر فاروق محمد موسى الأستاذ المساعد المتعاقد مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية
Dr. Mohd Rahmat Hussain Assistant Professor (Contractual)/ Guest Faculty, Arabic CDOE, MANUU	د. محمد رحمت حسين الأستاذ المساعد المتعاقد مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية
Dr. Mohd Abdul Aleem Assistant Professor (Contractual)/ Guest Faculty, Arabic CDOE, MANUU	د. محمد عبد العليم الأستاذ المساعد المتعاقد مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية
Dr. Alavudheen K.M.(Lecturer Dept. of Arabic, Sunniya Arabic College, Kerala	د. علاؤ الدين محاضر في قسم اللغة العربية ، كلية السنية العربية، كاليكوت، كيرالا
Dr. Jamshed Ahmad Head Dept of Arabic, Univresity of Mumbai.	د. محمد جمشيد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مومباي

تصحيح الأخطاء المطبعية (Proofreaders):

التصحيح الأول: د. سيد محمد عمر فاروق محمد موسى، الأستاذ المساعد المتعاقد ، مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، مانو
التصحيح الثاني: د. محمد رحمت حسين، الأستاذ المساعد المتعاقد ، مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، مانو.
التصحيح النهائي: د. محمد عبد العليم، الأستاذ المساعد المتعاقد ، مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، مانو.

تصميم الغلاف: إبراهيم أكرم صديقي

رسالة

تأسست جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية (MANUU) عام 1998م بموجب قانون صادر عن البرلمان الهندي، وهي جامعة مركزية حصلت على تصنيف (A+) من قبل المجلس الوطني للتقييم والاعتماد (NAAC). وكانت الأهداف المفوضة إليها أربعة، وهي: 1- تطوير اللغة الأردنية وتنميتها 2- توفير التعليم المهني والتقني بواسطة اللغة الأردنية 3- توفير التعليم بالطريقتين: التعليم التقليدي والتعليم عن بعد 4- التركيز على تعليم المرأة، وهذه هي المحاور الجوهرية التي تمتاز بها جامعتنا المركزية عن مثيلاتها الأخرى. وعلمنا بأن سياسة التعليم الوطنية لعام 2020م تؤكد بشكل كبير على توفير التعليم باللغة الأم واللغات المحلية والإقليمية.

وانسجماً مع رسالتها في نشر التعليم باللغة الأردنية، أخذت الجامعة على عاتقها إعداد الكتب الدراسية بهذه اللغة، لتُقرَّب العلوم الحديثة والمعارف المعاصرة إلى الناطقين بالأردنية وتُيسِّرَ لهم سبلَ الاستفادة منها؛ فقد عانى هذا المجتمع طويلاً من ندرة المواد الدراسية في حين وقلته بلغته الأم في حين آخر. ويسعدني اطلاعكم بأن الجامعة أصبحت تمتلك الآن مستودعاً يضم أكثر من (350) كتاباً باللغة الأردنية في مختلف المجالات والميادين العلمية، ويزداد هذا العدد مع كل فصل دراسي جديد. ونعدّ ذلك شرفاً كبيراً لنا، إذ نشارك في تنفيذ الرسالة الوطنية المتمثلة في توفير المواد التعليمية باللغة الأم، وفقاً لرؤية سياسة التعليم الوطنية لعام 2020.

وإنّ توفر هذا الكمّ الهائل من المصادر بالأردنية أتاح للناطقين بها فرصة الاطلاع على أحدث المعلومات في مجالات المعرفة المستجدة والتخصصات القائمة، بعد أن كان يفتقر إليها، الأمر الذي أحدث وعياً جديداً بأهمية العلم وسيُسهّم بلا شك في الارتقاء بالنمو الفكري والثقافي لهذا المجتمع.

وحرصاً على تيسير عملية التعليم والتعلّم، فإن مركز التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني في الجامعة يتولى إعداد المواد التعليمية الذاتية (SLM) بالأردنية وسائر اللغات المقررة. وتُقدّم هذه المواد مجاناً لطلبة التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني، كما تُتاح للراغبين بسعر رمزي. ومما يجدر بالذكر أن هذه الكتب متاحة على موقع الجامعة الرسمي وبالتالي يمكن تنزيل هذه المواد التعليمية الإلكترونية (eSLM) باللغات: الأردية، والهندية، والإنجليزية، والعربية بدون أي مقابل.

ويسعدني أن أعلن أن عملية نشر الكتب الدراسية لبرامج البكالوريوس في الآداب والعلوم والتجارة (FYUG) قد بدأت على نطاق واسع، بفضل الجهود المضنية المخلصة لأعضاء هيئة التدريس وتعاون الكُتّاب والعلماء المتخصصين في مجالاتهم من جميع ربوع الهند. وإن إعداد هذه المواد ونشرها يُعد من أولويات الجامعة في سبيل خدمة طلاب التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني.

وأؤكد أن جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية ستظل ملتزمة برسالتها الأكاديمية والوطنية، وستواصل سعيها لتلبية احتياجات المجتمع مترامي الأطراف بالأردنية، مبرهنَةً بذلك على أهميتها ودورها الريادي في خدمة هذا الوطن.

أ.د. سيد عين الحسن

شيخ الجامعة، مانو

الرسالة

إن التعليم عن بعد يعتبر طريقة مؤثرة للغاية، ومفيدة إلى حد بعيد للتعليم في جميع أنحاء العالم، يستفيد الناس من هذه الطريقة على نطاق واسع في كل مكان، فهذه الطريقة يكتسبون المعرفة، ويحصلون على الشهادات. وقد أدركت جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية أهمية هذه الطريقة في مجال توفير التعليم منذ الأيام الأولى من تدهشها، فأولت اهتماماً بالغاً نحوها، واختارتها باعتبارها وسيلة للتعليم والتدريس، ومن الواقع أن هذه الجامعة قد تبنت طريقة التعليم عن بعد قبل الطريقة التقليدية للتعليم، فبدأت أولاً بتوفير التعليم بهذه الطريقة لأبناء الجالية الناطقة بالأردنية سنة 1998م، ومن ثم أطلقت الدورات التقليدية المنتظمة من عام 2004م، يلي بعدها إنشاء العديد من أقسام التدريس التقليدية.

ومن المعروف أن هيئة المنح الجامعية (UGC) لا تزال تؤدي دوراً ريادياً في تحسين نظام التعليم وتجويده في البلاد، وقد خصصت هذه الهيئة لجنة لمراقبة التعليم عن بعد في البلاد المسماة بـ "مكتب التعليم عن بعد" (DEB)، ومن الضروري لكل مؤسسة تعليمية أن تكون دوراتها معتمدة لدى هذه اللجنة، ويسرنا إعلامكم بأن جميع الدورات المقدمة من الجامعة معترف بها رسمياً لدى مكتب التعليم عن بعد، وبالإضافة إلى ذلك تؤكد هذه اللجنة على توحيد المناهج الدراسية لكل من التعليم التقليدي والتعليم عن بعد لرفع مستوى طلاب التعليم عن بعد.

وبما أن جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية جامعة مُرَدَّوَجَّة تُوفِّر التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، فقد اختار مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني (CDOE) نظاماً تعليمياً يسمى بـ "النظام الائتماني المبني على الاختيار" (Choice Based Credit System) وفقاً للمبادئ التوجيهية الصادرة من قبل UGC-DEB وأعدت المواد التعليمية المكتسبة ذاتياً لمستوى البكالوريوس والماجستير من جديد، وهي تتكون من ست كتلات منقسمة على 24 وحدة للبكالوريوس، و4 كتلات متفرعة على 16 وحدة للماجستير.

يوفر (CDOE) 19 دورة حالياً في مختلف المجالات بما فيها الماجستير والبكالوريوس العام والبكالوريوس في التربية ودورة الدبلوم والشهادات، ويسرني إعلامكم أن (CDOE) قد أطلق برنامج البكالوريوس لمدة أربع سنوات ابتداءً من يوليو 2025، تماشياً مع سياسة التعليم الوطنية 2020 (NEP-2020). وقد تم تصميم برامج بكالوريوس (بدرجة الشرف) في الآداب والعلوم والتجارة بما يتوافق مع الإطار الوطني للمناهج (NCF)، الأمر الذي سيساعد طلابنا في الحصول على درجة البكالوريوس (بدرجة الشرف). كما يسعدني أن أُشير إلى أنه اعتباراً من العام الأكاديمي 2025-2026، أطلق برنامج ماجستير إدارة الأعمال (MBA) في التعليم عن بعد.

إن الجامعة قد أعدت وطوّرت -تسهيلاً للطلاب- شبكة واسعة النطاق ومتزامنة الأطراف تتكون من تسعة مراكز إقليمية (في كل من: بنغالور، وبهوبال، ودربهنغا، ودلهي، وكولكاتا، ومومباي، وباتنا، ورائنشي، وسيري ناغار) وستة مراكز إقليمية فرعية (حيدرآباد، ولكناؤ، وجامو، ونوح، وواراناسي، وأمراواتي)، كما أقامت مركزاً فرعياً في "وجايا واره". ويقدم كل من هذه المراكز الإقليمية الرئيسة/ الفرعية مساعدات علمية وإدارية للطلاب عن طريق "مركز دعم المتعلم" (Learner Support Centre). يقوم هذا المركز بإدارة أكثر من مائة وستين (160) مقراً للدراسة عن طريق مراكزه الإقليمية بالإضافة إلى عشرين (20) مركزاً للبرامج (Program Centres).

يوظف (CDOE) تقنيات المعلومات والاتصال (ICT) بشكل كامل في جميع أنشطته التعليمية والإدارية، حيث يتم القبول في جميع برامجهم من خلال النظام الإلكتروني فقط. كما يوفّر المركز النسخ الرقمية من المواد التعليمية الذاتية (SLM) عبر موقعه الإلكتروني، إضافةً إلى روابط التسجيلات الصوتية والمرئية الخاصة بالمقررات الدراسية. وحرصاً على التواصل الفعال مع الطلبة، يوفّر المركز وسائل اتصال متعددة مثل البريد الإلكتروني ومجموعات "واتساب"، ليُطلع الدارسين على مختلف الجوانب الأكاديمية للبرامج، كالتسجيل في المقررات، والواجبات، والإرشاد الأكاديمي، والامتحانات وغيرها. ومن الجدير بالذكر أن المركز، إلى جانب جلسات الإرشاد المنتظمة، قد بدأ منذ عامين بتقديم جلسات دعم وإرشاد إلكترونية إضافية لتعزيز المستوى الأكاديمي للطلبة ورفع كفاءتهم العلمية. إن مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني يسعى بجهوده المتواصلة الدؤوبة للوصول إلى من لم يتم الوصول إليهم بعد، ونرجو أن سيكون لهذا المركز دورٌ بارزٌ في إدخال الفئات المتخلفة تربوياً واقتصادياً وثقافياً في التيار الرئيسي للمجتمع، ومن المأمول أن يساعد ذلك في تكوين نظام التعليم عن بعد أكثر فعاليةً وكفاءةً.

أ.د. محمد رضا الله خان

مدير مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني (مانو)

مقدمة

(التعريف بالدورة)

إن اللغة العربية من أهم اللغات ومن أكثرها انتشاراً وتداولاً في العالم، وهي تدرج و تُضمَّنُ في مجموعة اللغات السامية التي تعتبر فصيلة لغوية كبيرة من أسرة اللغات الأفرو آسيوية، ومن اللغات السامية الأخرى العبرية، والآرامية، والأمهرية. إن اللغة العربية إحدى اللغات الست المعترف بها رسمياً في منظمة الأمم المتحدة و تستخدم في جميع فعاليات وإجراءات الجمعية العامة ومجلس الأمن. إنها لغة رسمية لاثنتين وعشرين دولة، وتستخدم باعتبارها لغة رسمية ثانية في كثير من البلدان مثل: مالي، وتشاد، وإريتريا، والصومال وغيرها. وبالإضافة إلى ذلك كانت هذه اللغة لغة المعرفة والحكمة والعلم والتكنولوجيا في العصور الوسطى، وظلت تتمتع هذه المكانة المرموقة والمنزلة الرفيعة لعدة قرون مما مكنها من نفوذ قوي وتأثير بالغ على ما يقرب من مائة لغة في العالم، والعمل على إثراءها علمياً ولغوياً، ومن أهم هذه اللغات الفارسية والتركية والسواحلية والهوسا والأمهرية ولغتنا الأردية، حتى في السياق الراهن تعد اللغة العربية لغة ذات أهمية كبيرة، وقد ضاعف اكتشاف النفط على النطاق الواسع في منطقة الشرق الأوسط: أهميتها أضعافاً مضاعفة. وإن هذا الوضع قد زاد في إقبال الناس على هذه اللغة من جانب، وفتح منافذ جديدة للفرص والإمكانيات أمام طلابها ومتعلميها.

وإن هذا الكتاب الذي بين أيدينا باسم "النصوص العربية-II" قد تم إعداده في ضمن الكتب التي أعدت من قِبَل مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني لطلبة البكالوريوس للفترة الدراسية الثانية في المرحلة الجامعية وهو مفيد بالقدر نفسه لطلاب التعليم التقليدي لأنه يتماشى مع المبادئ التوجيهية لمكتب التعليم عن بعد لعام 18-2017، والتي بموجبها يجب توحيد المناهج الدراسية لكل من التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، ولذلك، تتفق هذه الدورة مع منهج البكالوريوس في الفترة الأولى من الطريقة التقليدية للتعليم المعمول بها والمعتمد عليها في جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية.

هذا الكتاب فإنه يتكون من أربع كُتلاتٍ تتضمن ستاً وعشرين وحدةً. تتناول الكتلتين الأوليين النصوص وشروحها، والتمارين المختلفة المبنية على هذه النصوص. النص الأساسي للكتلتين الأوليين من هذه الكتل مأخوذة من كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها: الجزء الثاني" لـ ف عبد الرحيم. الكتلة الثالثة تشتمل أربع وحدات وهي: الراعي الأمين، والتاجر المحسن، والطفل الماهر، والعمل هو الحياة. أما الكتلة الرابعة تتضمن الوحدات الأربعة: الأولى: ولا تصنع المعروف في غير أهله، والثانية: جزاء الوالدين، والثالثة: شر وخر، والرابعة: غرور الدنيا فهذه الوحدات الأربعة الأخيرة مأخوذة من كتابين، هما: "القراءة الراشدة: الجزء الأول، والثاني" لسيد أبي الحسن علي الندوي، و"القراءة الرشيدة: الجزء الثاني" لأبو الفتح صبري بك، وعلي عمر.

نظراً للمتطلبات الأكاديمية والسياسات المعتمدة من قبل إدارة التعليم عند بعد، فقد تم تحديد كل

وحدة بخمس عشرة صفحة، ونتيجة لذلك تم تفسير النصوص وشرحها في بعض الأحيان بإيجاز شديد، وبينما اضطر الكاتب إلى مزيد من التفاصيل في أحيان أخرى. وقد شكلت الكلمات والعبارات الصعبة ووضعت عليها الحركات الإعرابية تسهياً على الطلاب. وفقاً لتعليمات المحررين ترجمت بعض الأمثلة إلى اللغة الأردية. ولم يراع في ترجمة النصوص إلى اللغة الأردية ترجمة حرفية، وإنما روعي فيها التوضيح والسياق. وقد تم حل التمارين الواردة في كتاب ف عبد الرحيم. ولم يقدم حلولاً للتمارين التي جاء بها الكاتب من عنده وفقاً للقواعد المعمول بها.

وأمثالاً لأوامر قسم الامتحانات وتبعاً لما هو المعهود للاختبار في نمط التعليم التقليدي، وضعت نماذج من ثلاثة أنواع من الأسئلة في فئة "أسئلة الاختبار النموذجية"، وهي: 1- الأسئلة الموضوعية، 2- أسئلة الإجابات القصيرة، 3- أسئلة الإجابات الطويلة.

منذ أن تم تطوير هذا الكتاب باعتباره "مادة مكتسبة ذاتياً" (SLM)، اتبعت تلك المبادئ والطرق التي يتم في ضوءها إنتاج هذا النوع من المواد التعليمية لكي لا يواجه طلاب طريقة التعليم عن بعد أي صعوبة في قراءة هذه الدروس وفهمها واستيعابها، ولا يكونوا بحاجة إلى أي مساعدة ووسيلة خارجيتين.

وفي نهاية المطاف يسرني أن أشارككم خبراً ساراً متمثلاً في حصول جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردنية على اعتماد A+ من قبل المجلس الوطني للتقييم والاعتماد (NAAC)، مع المعدّل التراكمي 3.36 من مقياس 4 نقاط في الدورة الثالثة للتقييم. فهنئنا لقيادة الجامعة وأساتذتها وموظفيها وجميع طلابها، وسنرى هذه الجامعة المجيدة- بإذن الله- تحقق في المستقبل الإنجازات تلو الإنجازات والارتفاعات فوق الارتفاعات والدرجات بعد الدرجات. السعي من العبد والإتمام من الله.

أ.د. سيد عليم أشرف

منسق الدورة

الوحدة: 1

الدرسُ الثالثُ عَشَرَ

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

1.0	التمهيد
1.1	أهداف الوحدة
1.2	تصريف الأفعال
1.2.1	تصريف الفعل الماضي
1.2.2	تصريف الفعل المضارع
1.3	صيغ الفعل المضارع المستخدمة في الدرس
1.3.1	يَذْهَبُ - يَذْهَبُونَ
1.3.2	تَذْهَبُ - يَذْهَبْنَ
1.3.3	تَذْهَبُ - تَذْهَبُونَ
1.3.4	تَذْهَبِينَ - تَذْهَبْنَ
1.3.5	أَذْهَبُ - نَذْهَبُ
1.4	تقسيمُ الفعلِ من حيث الحروف الأصلية والزائدة
1.4.1	الفعل المجرد
1.4.2	أوزان الفعل المجرد
1.5	التمارين الواردة في الدرس و حلها
1.6	نتائج التعلم
1.7	الكلمات الصعبة ومعانيها
1.8	أسئلة الاختبار النموذجية
1.9	أهم الكتب و المراجع الموصى بها

1.0 التمهيد

أيها الطلبة الأعزّة! مرحباً بكم في الوحدة الأولى من هذا الكتاب للفترة الدراسية الثانية. سنتناول في هذه الوحدة القواعد المتعلقة بتصريف أفعال المضارع، وكُلُّنا نعلم أن للأفعال أهميةً بالغةً في جميع اللغات العالمية، وهي تحتل مكاناً رئيساً في الجمل المفيدة ولا تكاد تجد فقرة تخلو منها، وتوجد الأفعال في اللغة العربية أيضاً. وإنها تنقسم إلى ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ، وهذه الأقسام كلها تتكوّن من أربع عشرة صيغة. إن اللغة العربية تتميز بين اللغات العالمية بوفرة الأفعال وكثرة صيغها وأشكالها، فلذا اعتنى علماء اللغة العربية قديماً وحديثاً بعلم الصرف كثيراً. والطالب الذي يريد أن تكون له صلة قوية باللغة العربية فعليه أن يعرف هذه الصيغ والأشكال أولاً؛ ثم يتدرّب عليها ويُطبّق القواعد المتصلة ببناء صيغ الأفعال حتى يتجنّب عن الوقوع في خطأ.

كما أنكم تعرفون معرفةً جيدةً أن الكلمة في اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. وأن الأفعال تنوّعت على ثلاثة أقسام بحسب زمن الحدوث، وهي: الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر. وفي هذه الوحدة سنتناول تصريف الفعل الماضي والمضارع ومعناهما، وكيفية صياغة الفعل المضارع من الفعل الماضي، وكذلك ندرس في هذه الوحدة أوزان الأفعال المجردة.

1.1 أهداف الوحدة

طلّبي الأعزّة! بعد قراءة هذه الوحدة يُتوقع منكم أن تكونوا قادرين على الأمور التالية:

- تصريف الفعل الماضي.
- صياغة الفعل المضارع.
- معرفة أبواب الفعل المجرد الثلاثي.
- تصريف الفعل المضارع.

1.2 تصريف الأفعال

أيها الطالب العزيز/الطالبة العزيزة! قبل أن نخوض في الموضوع الأصلي لا بُدَّ لنا أن نطلع على أن عملية التصريف للأفعال هي موضوع مهمٌّ في علم الصرف، وقد عرفنا أن علم الصرف يُعدُّ واحداً من أهم علوم اللغة العربية. ومعنى التصريف هو: التغيُّر، وتغيير الأفعال يعني: تغيير صيغ الأفعال وأشكالها من حالٍ إلى حالٍ آخر. وفيما يلي تصريف الفعل الماضي والفعل المضارع.

1.2.1 تصريف الفعل الماضي:

إن الفعل الماضي يشتمل على أربع عشرة صيغة: منها ست صيغ للغائب وست صيغ للمخاطب وصيغتان للمتكلم، وفيما يلي نعطي الجدول يمكنكم ملاحظته. والمطلوب منكم أن تكتبوه في كراساتكم، وتدريبوا عليها حتى يترسخ في أذهانكم:

تصريف الماضي	المعنى	الصيغة
--------------	--------	--------

المذكر الغائب	الواحد	وہ (ایک مرد) گیا	ذَهَبَ
	التثنية	وہ (دو مرد) گئے	ذَهَبَا
	الجمع	وہ (سب مرد) گئے	ذَهَبُوا
المؤنث الغائب	الواحد	وہ (ایک عورت) گئی	ذَهَبَتْ
	التثنية	وہ (دو عورتیں) گئیں	ذَهَبَتَا
	الجمع	وہ (سب عورتیں) گئیں	ذَهَبْنَ
المذكر الحاضر	الواحد	تو (ایک مرد) گیا	ذَهَبْتُ
	التثنية	تم (دو مرد) گئے	ذَهَبْتُمَا
	الجمع	تم (سب مرد) گئے	ذَهَبْتُمْ
المؤنث الحاضر	الواحد	تو (ایک عورت) گئی	ذَهَبْتِ
	التثنية	تم (دو عورتیں) گئیں	ذَهَبْتُمَا
	الجمع	تم (سب عورتیں) گئیں	ذَهَبْتُنَّ
المتكلم (المذكر/المؤنث)	الواحد	میں (مذکر، مؤنث) گیا	ذَهَبْتُ
	التثنية، والجمع	ہم (مذکر، مؤنث) گئے	ذَهَبْنَا

1.2.2 تصريف الفعل المضارع:

إن الفعل المضارع -مثل الفعل الماضي- يشتمل على أربع عشرة صيغة. انظروا إلى الجدول التالي:

تصريف المضارع	المعنى	الصيغة	
يَذْهَبُ	وہ (ایک مرد) جاتا ہے یا جائے گا	الواحد	المذكر الغائب
يَذْهَبَانِ	وہ (دو مرد) جاتے ہیں یا جائیں گے	التثنية	
يَذْهَبُونَ	وہ (سب مرد) جاتے ہیں یا جائیں گے	الجمع	
تَذْهَبُ	وہ (ایک عورت) جاتی ہے یا جائے گی	الواحد	المؤنث الغائب
تَذْهَبَانِ	وہ (دو عورتیں) جاتی ہیں یا جائیں گی	التثنية	
يَذْهَبْنَ	وہ (سب عورتیں) جاتی ہیں یا جائیں گی	الجمع	
تَذْهَبُ	تو (ایک مرد) جاتا ہے یا جائے گا	الواحد	

المذكر الحاضر	التثنية	تم (دو مرد) جاتے ہو یا جاؤ گے	تَذْهَبَانِ
	الجمع	تم (سب مرد) جاتے ہو یا جاؤ گے	تَذْهَبُونَ
المؤنث الحاضر	الواحد	تو (ایک عورت) جاتی ہے یا جائے گی	تَذْهَبِينَ
	التثنية	تم (دو عورتیں) جاتی ہو یا جاؤ گی	تَذْهَبَانِ
	الجمع	تم (سب عورتیں) جاتی ہو یا جاؤ گی	تَذْهَبْنَ
المتكلم (المذكر/المؤنث)	الواحد	میں (مذكر، مؤنث) جاتا ہوں یا جاؤں گا/جاتی ہوں یا جاؤں گی	أَذْهَبُ
	التثنية، والجمع	ہم (مذكر، مؤنث) جاتے ہیں یا جائیں گے	نَذْهَبُ

1.3 صيغ الفعل المضارع المستخدمة في الدرس

طلبتی الأعزّة ! تعلّمنا في الفترة الأولى بعض الصيغ للفعل المضارع، ففي هذه الوحدة سنعالج الصيغ كلها التي تناولناها في الوحدات السابقة من الفترة الأولى. ومن المعلوم أن الفعل المضارع يَتَكَوَّنُ من الفعل الماضي بإضافة بعض الحروف إليه، والتي تُستخدَم لصياغة الفعل المضارع، ويُقال لها: "علامات المضارع" أيضاً، وهي: أ، ت، ي، ن (أتين)، وباستخدام هذه الحروف نُكوِّن جميع الصيغ للفعل المضارع. فَلَنَنْظُرَ إلى الجدول التالي ثم نأخذ كلّ صيغة مذكورة في الجدول مفصلاً على وجه الاستقلال.

صيغة المفرد		صيغة الجمع	
الغائب	المذكر	حامدٌ يَذْهَبُ	حامدٌ وعليٌّ وهاشمٌ يَذْهَبُونَ
	المؤنث	آمنةٌ تَذْهَبُ	آمنةٌ ومريمٌ وزينبٌ يَذْهَبْنَ
الحاضر	المذكر	أنتَ تَذْهَبُ	أنتم تَذْهَبُونَ
	المؤنث	أنتِ تَذْهَبِينَ	أننّ تَذْهَبْنَ
المتكلم	المذكر	أنا أَذْهَبُ	نحن نَذْهَبُ
	المؤنث		

من التدبر في هذا الجدول نجد صيغ المفرد والجمع فقط، ولا نجد أية صيغة للمُثَنَّى، فسوف ندرس صيغ المُثَنَّى فيما بعد—بإذن الله—وفيما يلي نتناول هذه الصيغ المذكورة في الجدول بشيء من التفصيل.

1.3.1 يَذْهَبُ – يَذْهَبُونَ

ان ہاتین الصیغتين للمذکر الغائب، لقد تم صياغتهما بدخول علامة المضارع "الياء" في البداية. فصيغة "يَذْهَبُ" للمذکر المفرد الغائب، وصيغة "يَذْهَبُونَ" للمذکر الجمع الغائب. يمكن لنا أن نصوغ الأفعال الأخرى على نفس المنوال، مثلاً:

يَنْظُرُ - يَنْظُرُونَ =	يَنْظُرُ الطَّالِبُ إِلَى السُّبُورَةِ	الطُّالِبُ يَنْظُرُونَ إِلَى السُّبُورَةِ
	(طالب علم بورڈ کی طرف دیکھتا ہے)	(طلباء بورڈ کی طرف دیکھتے ہیں)
يَدْرُسُ - يَدْرُسُونَ =	يَدْرُسُ الْوَلَدُ بَجِدِّ وَاهْتِمَامٍ	الْأَوْلَادُ يَدْرُسُونَ بَجِدِّ وَاهْتِمَامٍ
	(لڑکا محنت اور توجہ سے پڑھتا ہے)	(لڑکے محنت اور توجہ سے پڑھتے ہیں)
يَذْهَبُ - يَذْهَبُونَ =	يَذْهَبُ الطَّبِيبُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى	الْأَطِبَاءُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمُسْتَشْفَى
	(ڈاکٹر ہسپتال جاتا ہے)	(ڈاکٹر ہسپتال جاتے ہیں)

1.3.2 تَذْهَبُ - يَذْهَبُونَ

ان ہاتین الصیغتين تُسْتَخْدَمَانِ للمؤنث المفرد والجمع الغائب. أما صيغة "تَذْهَبُ" فللمؤنث المفرد الغائب سبقها حرف "التاء"، وأما صيغة "يَذْهَبُونَ" فللمؤنث الجمع الغائب، أُدْخِلَ فِي بدايتها حرف "الياء"، وفي نهايتها "نون الجمع". ويمكن لنا أن نصوغ الأفعال الأخرى على نفس الطريقة:

صيغة الواحد	صيغة الجمع
تَحْفَظُ فَاطِمَةُ لِسَانَهَا	فَاطِمَةُ، وَخَالِدَةُ، وَزَيْنَبُ يَحْفَظْنَ أَلْسِنَهُنَّ
(فاطمہ اپنی زبان کی حفاظت کرتی ہے)	(فاطمہ، خالدہ اور زینب اپنی زبانوں کی حفاظت کرتی ہیں)
تَفْحِصُ الْمَمْرُضَةُ الْمَرِيضَ	الْمَمْرُضَاتُ يَفْحِصْنَ الْمَرِيضَ
(نرس مریض کی جانچ کرتی ہے)	(نرسیں مریض کی جانچ کرتی ہیں)
تَنْجِخُ الْبِنْتُ الْمُجْتَهِدَةَ فِي الْأَخْتِبَارِ	الْبَنَاتُ الْمُجْتَهِدَاتُ يَنْجِخْنَ فِي الْأَخْتِبَارِ
(محنتی لڑکی امتحان میں کامیاب ہوتی ہے)	(محنتی لڑکیاں امتحان میں کامیاب ہوتی ہیں)
تَسِيرُ الطَّالِبَةُ لِلدِّرَاسَةِ	الطَّالِبَاتُ يَسِيرْنَ لِلدِّرَاسَةِ
(طالبہ پڑھنے کے لیے رات میں جاگتی ہے)	(طالبات پڑھنے کے لیے رات میں جاگتی ہیں)

1.3.3 تَذْهَبُ - تَذْهَبُونَ

ان ہاتین الصیغتين للمذکر الحاضر، لقد تم صياغتهما بدخول علامة المضارع "التاء" في البداية. فصيغة "تَذْهَبُ" للمذکر المفرد الحاضر، وصيغة "تَذْهَبُونَ" للمذکر الجمع الحاضر. يمكن لنا أن نصوغ الأفعال الأخرى على نفس الأسلوب، مثلاً:

صيغة المفرد	صيغة الجمع
هَلْ أَنْتَ تَقْرَأُ الْمَجَلَّاتِ الْعَرَبِيَّةَ؟	هَلْ أَنْتُمْ تَقْرَأُونَ الْمَجَلَّاتِ الْعَرَبِيَّةَ؟
(کیا آپ عربی رسالے پڑھتے ہیں؟)	(کیا آپ سب عربی رسالے پڑھتے ہیں؟)

هَلْ أَنْتَ تَعْرِفُ وَاجِبَكَ يَا أَحْمَدُ؟ (اے احمد! کیا تم اپنی ذمہ داری جانتے ہو؟)	أَيُّهَا الطَّلَابُ! هَلْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَاجِبَاتِكُمْ؟ (اے طلبہ! کیا تم سب اپنی ذمہ داریاں جانتے ہو؟)
أَنْتَ تَبِيعُ اللَّبَنَ فِي السُّوقِ (تم بازار میں دودھ بیچتے ہو)	أَنْتُمْ تَبِيعُونَ اللَّبَنَ فِي السُّوقِ (تم سب بازار میں دودھ بیچتے ہو)
أَنْتَ تَغْسِلُ يَدَكَ قَبْلَ الْأَكْلِ (تم کھانے سے پہلے ہاتھ دھوتے ہو)	أَنْتُمْ تَغْسِلُونَ أَيَادِيَكُمْ قَبْلَ الْأَكْلِ (تم سب کھانے سے پہلے ہاتھ دھوتے ہو)

1.3.4 تَذْهَبِينَ - تَذْهَبْنَ

إن هاتين الصيغتين للمؤنث الحاضر- ولصيغتهما، لأبَدَ لنا أن نُضِيفَ إليهما علامة المضارع، وهي حرف "التاء". فصيغة "تَذْهَبِينَ" للمؤنث المفرد الحاضر، وتُصَاغ هذه الصيغة بإدخال حرف "التاء" في البداية، وبإلحاق حرفي "الياء والنون" في النهاية. وأما صيغة "تَذْهَبْنَ" فهي للجمع المؤنث الحاضر، تُصَاغ بإضافة حرف "التاء" في البداية، وبإلحاق "نون الجمع" في النهاية. وهكذا نصوغ الأفعال الأخرى في ضوء هذه القاعدة، مثلاً:

صيغة الواحد	صيغة الجمع
أَنْتِ تَكْتُبِينَ الْأَعْمَالَ الْمُفَوَّضَةَ (تم مفوضات (Assignments) لکھتی ہو)	أَنْتُنَّ تَكْتُبْنَ الْأَعْمَالَ الْمُفَوَّضَةَ (تم سب مفوضات (Assignments) لکھتی ہو)
أَنْتِ تَلْبَسِينَ قِمَاشاً جَدِيداً (تم ایک نیا کپڑا پہنتی ہو)	أَنْتُنَّ تَلْبَسْنَ أَقْمِشَةً جَدِيدَةً (تم سب نئے کپڑے پہنتی ہو)
هَلْ أَنْتِ تَسْمَعِينَ نَصِيحَةَ الْأُسْتَاذِ؟ (کیا تم استاد کی نصیحت سنتی ہو؟)	هَلْ أَنْتُنَّ تَسْمَعْنَ نَصِيحَةَ الْأُسْتَاذِ؟ (کیا تم سب استاد کی نصیحت سنتی ہو؟)
أَنْتِ تَسْكُنِينَ فِي هَذِهِ الشَّقَّةِ (تم اس فلیٹ میں رہتی ہو)	أَنْتُنَّ تَسْكُنْنَ فِي هَذِهِ الشَّقَّةِ (تم سب اس فلیٹ میں رہتی ہو)

1.3.5 أَذْهَبُ - نَذْهَبُ

إن هاتين الصيغتين تُستخدمان للمتکلم، فصيغة "أَذْهَبُ" تُسْتَعْمَلُ للواحد المتکلم سواء أ كان المتکلم مذكراً أم مؤنثاً، وصيغة "نَذْهَبُ" تُسْتَعْمَلُ للجمع المتکلم تذکیراً وتأنیثاً، وتُصَاغ صيغة المتکلم المفرد بإدخال "الهمزة" في البداية، وتُصَاغ صيغة الجمع للمتکلم بإدخال "النون" علامةً لِلْمُضَارِعِ في البداية، مثلاً:

أَزُورُ - نَزُورُ	=	أَزُورُ الْمُرْضَى	نَزُورُ الْمُرْضَى
أَفْرَأُ - نَفْرَأُ	=	أَفْرَأُ الصَّحِيفَةَ كُلَّ يَوْمٍ	نَفْرَأُ الصَّحِيفَةَ كُلَّ يَوْمٍ
		(میں بیماروں کی عیادت کرتا ہوں)	(ہم بیماروں کی عیادت کرتے ہیں)

1.4 تقسیمُ الفعل باعتبار حروفه الأصلية والزائدة

أيها الطلبة الأعزّة! لقد درسنا الأفعال المجردة حتى الآن، وهي ما كانت جميع حروفها أصلية، مثل: نَصَرَ، ضَرَبَ، فَتَحَ، فَهَمَ، ولاحظنا صيغها المختلفة من الماضي والمضارع، والآن نتعلم أن للفعل قسم آخر وهو "المزيد فيه"، وهو الأفعال التي يضاف إلى حروفه الأصلية الحروف الزائدة، وذلك حينما يلحقه حرفٌ من الحروف الزائدة. وبهذا يكون الفعل من حيث حروفه الأصلية والزائدة على قسمين: 1- المجرّد 2- المزيد فيه.

1.4.1 الفعل المجرّد:

هو الفعل الذي يكون جميع حروفه أصليةً من دون زيادة، وهو نوعان:

الثاني: الرباعي المجرّد.

الأول: الثلاثي المجرّد

الأول: الفعل الثلاثي المجرّد: وهو كل فعل كان عدد حروفه الأصلية ثلاثة أحرف، فتكون حروفه كلّها أصلية، وتوجد في جميع أشكاله وصيغته، مثل: عَلِمَ : وهو فعلٌ ثلاثي مجرّد، ومادّته (ع- ل- م-) وهذه الحروف كلها أصلية، ومن هذه المادة تأتي كلمات؛ وهي: (عَالِمٌ . مُتَعَلِّمٌ . أَعْلَمَ . اسْتَعْلَمَ . تَعَلَّمَ . عَلَّمَاء . مُعَلِّمٌ...) نلاحظ أن الحروف الأصلية موجودة في جميع الكلمات السابقة التي أخذت من هذا الفعل. ومثله باقي الأفعال في اللغة العربية والتي تكون ثلاثية الأصل. فانظر معنا إلى الأمثلة التالية لوضوح أكثر:

(طالب علم نے سبق سمجھا)

فَهَمَ التَّلْمِيذُ الدَّرْسَ

(لڑکا میدان میں کھیلا)

لَعِبَ الْوَلَدُ فِي الْمَيْدَانِ

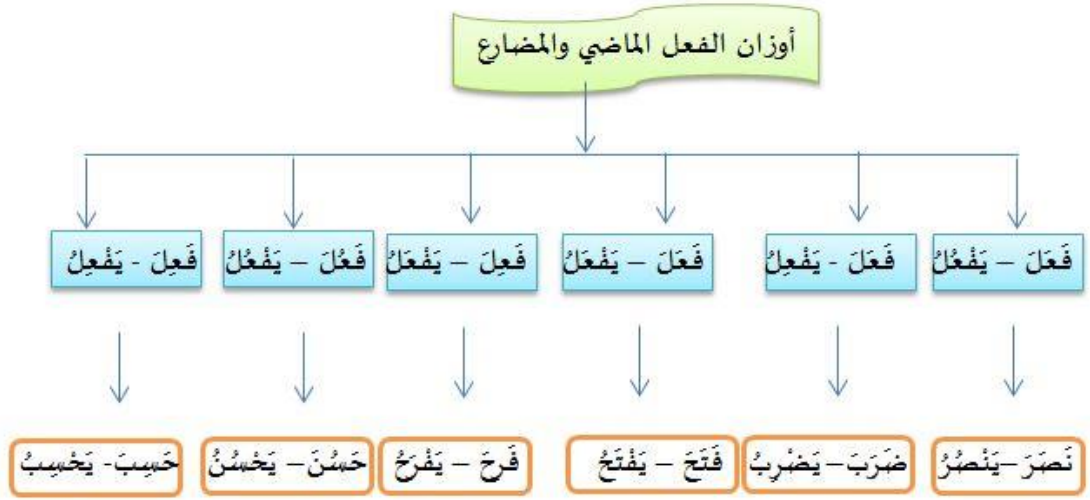
(فوجی نے جھنڈا اٹھایا)

رَفَعَ الْجُنْدِيُّ الرَّايَةَ

إذا تأملنا في الأفعال الثلاثة (فَهَمَ، لَعِبَ، رَفَعَ) وجدناها كلها أفعالاً ماضيةً تتركب من ثلاثة أحرف أصلية لا يمكن حذفها في جميع تصريفات هذه الأفعال، ولو حذفنا حرفاً واحداً منها لضاع لفظ الفعل ومعناه، لأن هذه الأفعال كلّها خاليةٌ ومجردةٌ من أي حرفٍ زائدٍ، ولذلك يُسمّى كل فعل منها "الفعل المجرّد".

1.4.2 أوزان الفعل المجرّد:

إن أوزان الفعل المجرد المشهورة ستة، وإنها تختلف باختلاف حركة حرف المتوسط الذي يسمى بـ "حرف العين"، أما الحرفان الأول والأخير فتبقيان مفتوحين في الماضي، وأما الحرف المتوسط في الماضي والمضارع قد يكون مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً. فلننظر في الخارطة التالية التي تبين لنا أوزان الفعل الماضي والمضارع:



هذه هي الأوزان للفعل المجرد الثلاثي.

أيها الطالب العزيز/ الطالبة العزيزة! لعلك فهمتَ كلَّ ما ذكرنا عن الأفعال والأوزان، فعليك أن تحفظ هذه الأوزان وطريقة صياغتها عن ظهر قلبك، وإلا لا تستطيع أن تفهم النصوص الأدبية والعبارات العربية الفصحى. فهناك بعض الملاحظات المهمة التي يجب على كل طالب أن يعتني بها، وأن يطلع عليها بكل عناية واهتمام. لقد سبق لنا أن الأفعال قد تكون مجردة من الحروف الزائدة، وقد تكون مزيدة بحرفٍ أو حَرَفَيْنِ أو ثلاثة أَحْرَفٍ. وإن الحروفَ الزائدة هي: أ، ألف، ت، س، ل، م، ن، و، هـ، ي. ولكن الحروفَ التالية لا تُعْتَبَرُ من أَحْرَفِ الزائدة:

- حروف الفعل المضارع: وهي الحروف التي يبتدئ بها الفعل المضارع، وهي: (أ، ت، ي، ن) ومجموعتها (أتين)، مثال: أَنْظُرْ، نَنْظُرُ، يَنْظُرُ، تَنْظُرُ. وهذه الحروف باعتبارها حروف المضارع لا تعتبر من الحروف الزائدة.
- الضمائر المرفوعة المتحركة: وهي فيما يلي:
 - ألف الإثنين، مثلاً: أَكْتُبَا
 - واو الجماعة، مثلاً: أَكْتُبُوا
 - ياء المؤنثة المخاطبة، مثلاً: أَكْتُبِي
 - تاء الفاعل المتحركة، مثلاً: كَتَبْتُ
 - النون (نا) الدالة على الفاعلين، مثلاً: كَتَبْنَا
- نونا التوكيد (الثقيلة والخفيفة)، مثلاً: يَكْتُبَنَّ، يَكْتُبْنَ
- التسوييف (س، سوف)، مثلاً: سَأَكْتُبُ، سَوْفَ أَكْتُبُ
- تاء التانيث الساكنة، مثلاً: كَتَبْتُ، قَرَأْتُ، نَامْتُ، لَعِبْتُ.

1.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

1.5.1 التمارين

(1) أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْفِعْلِ (ذَهَبَ) فِي الْمَضَارِعِ بَعْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُنَاسِبِ:

- (1) في أي ساعة إلى الجامعة يا عائشة.
 - (2) الطلاب إلى الملعب بعد الدرس.
 - (3) أنا إلى السوق يوم الجمعة فقط.
 - (4) متى لزيارة المدير يا إخوان؟
 - (5) أمي إلى المستشفى كل يوم لأنها مريضة.
 - (6) أ إلى المكتبة كل مساء يا بناتي؟
 - (7) لم لا إلى المطار معنا يا عباس؟
 - (8) نحن إلى الجامعة بسيارة الأجرة.
 - (9) أبي إلى المصنع في الساعة العاشرة.
 - (10) أخواتي إلى المدرسة بالحافلة.
- (2) أكمل الجمل الآتية بوضع فعل (مضارع) مناسب في الفراغ:
- (1) أ اللغة العربية يا سيدي؟
 - (2) نحن كرة القدم كل مساء.
 - (3) أ في مهاجع الجامعة يا إخوان؟
 - (4) الثَّجَارُ دكاكينهم في الساعة التاسعة.
 - (5) المدرسُ الدرسَ على السبورة.
 - (6) أخواتُ حمزة بالجامعة.
 - (7) أنا القرآنَ كلَّ صباحٍ.
 - (8) في أيِّ محطةٍ يا سيدي؟
 - (9) أختي ثلاثَ لغاتٍ.
 - (10) من أيِّ إذاعةٍ الأخبارَ يا فتياتُ؟
- (3) صحح الجمل الآتية:
- (1) يا مريم، أتعرف رقم هاتف المديرية؟
 - (2) يدخلون الطلاب الفصل قبل دخول المدرس.
 - (3) الطبيبات يخرجون من المستشفى في الساعة الواحدة.
 - (4) يجلسن الطالبات الجدد في الصف الأخير.
 - (5) أين تذهبن يا إخوان؟
 - (6) أختي يدرس في المدرسة الثانوية.
 - (7) ماذا تكتبون يا بناتي؟
 - (8) ماذا تأكلين يا عباس؟
 - (9) نحن أشرب القهوة كل صباح.
 - (10) سترجع أبي من الرياض في الأسبوع القادم.

■ اقرأ وتأمل في الجمل التالية:

- يَذْهَبُ (ي = حرف المضارعة + ذهب + ضمير مستتر)
يَذْهَبُونَ (ي = حرف المضارعة + ذهب + و = فاعل + علامة الرفع)
تَذْهَبُ (ت = حرف المضارعة + ذهب + ضمير مستتر)
يَذْهَبْنَ (ي = حرف المضارعة + ذهب + ن = فاعل)
تَذْهَبُ (ت = حرف المضارعة + ذهب + ضمير مستتر)
تَذْهَبُونَ (ت = حرف المضارعة + ذهب + و = فاعل + ن = علامة الرفع)
تَذْهَبِينَ (ت = حرف المضارعة + ذهب + ي = فاعل + ن = علامة الرفع)
تَذْهَبْنَ (ت = حرف المضارعة + ذهب + ن = فاعل)
أَذْهَبُ (ت = حرف المضارعة + ذهب + ضمير مستتر)
نَذْهَبُ (ن = حرف المضارعة + ذهب + ضمير مستتر)

1.5.2 حل التمارين

(1)

- (1) تَذْهَبِينَ (2) يَذْهَبُونَ (3) أَذْهَبُ (4) تَذْهَبُونَ (5) تَذْهَبُ (6) تَذْهَبْنَ
(7) تَذْهَبُ (8) نَذْهَبُ (9) يَذْهَبُ (10) يَذْهَبْنَ

(2)

- (1) تَعْرِفُ (2) نَلْعَبُ (3) تَسْكُنُونَ (4) يَفْتَحُونَ (5) يَكْتُبُ (6) يَدْرُسْنَ
(7) أَقْرَأُ (8) تَنْزِلُ (9) تَعْرِفُ (10) تَسْمَعْنَ

(3)

- (1) يا مريم، أَتَعْرِفِينَ هاتفَ المديرية؟
(2) يَدْخُلُ الطلابُ الفصلَ قبل دخول المدرس.
(3) الطبيبات يَخْرُجْنَ من المستشفى في الساعة الواحدة.
(4) تَجْلِسُ الطالبات الجدد في الصف الأخير.
(5) أين يَذْهَبُونَ يا إخوان؟
(6) أختي تَدْرُسُ في المدرسة الثانوية.
(7) ماذا تَكْتُبِينَ يا بناتي؟
(8) ماذا تَأْكُلُ يا عباس؟
(9) نحن نَشْرِبُ القهوة كل صباح.
(10) سَيَرْجِعُ أبي من الرياض في الأسبوع القادم.

1.6 نتائج التعلم

وفي نهاية هذه الوحدة تعلمنا الأمور التالية:

- أن للفعل الماضي والمضارع أربع عشرة صيغة: ست صيغ للغائب وست صيغ للمخاطب وصيغتان للمتكلم.
- أن الفعل ينقسم إلى نوعين باعتبار حروفه الأصلية والزائدة: 1- المجرد 2- المزيد فيه.
- الفعل المجرد: هو الفعل الماضي الذي يكون جميع حروفه أصليةً من دون زيادة، وهو نوعان: 1- الثلاثي المجرد، 2- الرباعي المجرد.
- الفعل الثلاثي المجرد: وهو كل فعل يكون عدد حروفه الأصلية ثلاثة أحرف، فتكون حروفه كلها أصليةً تبقى في جميع تصريفاتها وصورها وأشكالها، مثل: عَلِمَ، وهو فعلٌ ثلاثي مجرّد، ومادّته (ع- ل- م)، والكلمات الأخرى من "عَلِمَ": (عَالِمٌ . مُتَعَلِّمٌ . أَعْلَمَ . اسْتَعْلَمَ . تَعَلَّمَ . عَلَّمَاء . مُعَلِّمٌ...) إن الحروف الأصلية موجودة في جميع الكلمات السابقة التي أخذت من هذه المادة.

1.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

To pay attention, to look after	اهتمام كرنا/توجه دينا	اعتنى يعتني بـ اعتناءً: اهتم بـ (افتعال)
To distribute, to cut in to pices	تقسيم كرنا	وزّع يوزّع توزيعاً: قسّم (تفعيل)
To make, to create	بنانا	صاغ يصوغ صياغةً: كوّن، أنشأ، رتّب (نصر)
To check up, to examine	جانچنا/ٹسٹ كرنا	فحص يفحص فحصاً: اختبر (فتح)
To attach	تاليع هونا/لاحق هونا	لحق يلحق لاحقاً: لصق بـ (سمع)
To contemplate, to think	غور و فکر كرنا	تأمل يتأمل تأملاً: تدبّر (تفعل)
Chart, map	نقشه	الخريطة (ج) الخرائط: ما يرسم عليه شيء
hostel /Dormitories	دارالاقامه، هاسٹل	مَهَجَّج (ج) مَهَاجِج = مكان القيام للطلبة

1.8 أسئلة الاختبار النموذجية

1.8.1 أسئلة موضوعية.

1) أوزان الفعل المجرد ...

(a) أربعة (b) ثلاثة (c) ستة (d) خمسة

2) الفعل المجرد يعني أن يكون ...

(a) جميع حروفه أصلية (b) بعض حروفه أصلية (c) جميع حروفه غير أصلية (d) بعض حروفه غير أصلية

3) أ _____ إلى المكتبة كل مساء يا بناتي.

(a) تذهب (b) تذهبن (c) يذهبن (d) تذهبين

- (4) _____ الطالبات الجدد في الصف الأخير.
- (a) تجلس (b) تجلسن (c) تجلسين (d) يجلسون
- (5) تأتي صيغة المؤنث الحاضر من فعل "يَذْهَبُ":
- (a) تذهبن (b) تذهبين (c) يذهبن (d) تذهب
- (6) الفعل المزيد فيه، المراد به:
- (a) أن يكون جميع حروفه أصلية (b) أن يكون خالية عن حروف العلة
- (c) أن يتجرد عن الهمزة الوصلية (d) أن يكون في أصله حرف أو حروف زائدة
- (7) تتضمن صيغة الفعل المضارع بـ:
- (a) خمس عشرة صيغة (b) ثلاث عشرة صيغة (c) أربع عشرة صيغة (d) ست عشرة صيغة
- (8) كم صيغة تأتي للمخاطب في تصريف الأفعال:
- (a) ثلاثة (b) اثنان (c) خمسة (d) ستة
- (9) "أتين" هي مجموعة من:
- (a) حروف الفعل المضارع (b) الحروف الناصبة (c) الحروف الجازمة (d) لا شيء
- (10) حدد الجملة الصحيحة من الجمل الآتية:
- (a) أنت تذهبين يا حامد (b) الطلاب يذهبون إلى المسجد
- (c) فاطمة يذهب إلى المستشفى (d) هم تنصر الفقراء

1.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- 1- ماذا تعرف عن الفعل المجرد؟ اكتب مع الأمثلة.
 - 2- ما هي الأبواب للفعل المجرد، بينها بالأمثلة.
 - 3- تَرْجِمُ الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.
- A. أنتم تذهبون اليوم إلى عاصمة الهند دلهي
- B. حامد ينصر الناس دائماً
- C. أمي تذهب اليوم بعد الظهر
- D. أنا أرجع غداً من حيدرآباد
- E. نحن نرجع اليوم من الجامعة
- F. البنات يقرأن في المكتبة
- 4- حوّل الأفعال التالية إلى الفعل المضارع ثم اكتب تصريفها مع المعنى في الجدول.
- | | | |
|-----------|-----------|-----------|
| 1- رَجَعَ | 2- نَصَرَ | 3- كَتَبَ |
|-----------|-----------|-----------|
- 5- أكمل الجمل التالية باستخدام الفعل المجرد الثلاثي من الفعل الماضي والمضارع.
- (1) أمي _____ إلى المستشفى.
- (2) نحن _____ كرة السلة اليوم.

(3) هل أنتن _____ القهوة يا بنات!.

(4) _____ البنات من الفصل.

(5) أنا _____ من المدرسة بعد صلاة العصر.

(6) السيارة _____ على الشارع.

(7) حامد _____ إلى المسجد.

(8) الطير _____ في الهواء.

(9) الطلاب _____ في الميدان.

(10) إبراهيم _____ في كلية الطب.

1.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

1- ما هي علامات الفعل المضارع؟ بين كيفية صياغة الفعل المضارع بالشرح والتفصيل.

2- كم قسمًا للفعل من حيث الحروف الأصلية؟ اكتب مع الأمثلة.

3- ما هي أوزان الفعل المجرد الثلاثي؟ اشرحها بالأمثلة.

1.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة

الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.

2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.

3. اساتذة قرآن أكاديمي، آسان عربي گرامر

4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب- ت.

هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكية التالية.

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>

2. <https://archive.org/details/WAQ33751>

3. [http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/ Aasan- Arabic- Grammar- \(Initial Two Parts\)](http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/ Aasan- Arabic- Grammar- (Initial Two Parts))

4. <https://archive.org/details/WAQnawakwluar>

الوحدة 2:

الدرس الرابع عشر

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	2.0
أهداف الوحدة	2.1
النص	2.2
ترجمة النص	2.3
القواعد المستفادة من النص	2.4
2.4.1 تعريف فعل الأمر	
2.4.2 كيفية صياغة فعل الأمر	
2.4.3 أحكام المبتدأ إذا وقع نكرةً	
التمارين الواردة في الدرس وحلها	2.5
نتائج التعلم	2.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	2.7
أسئلة الاختبار النموذجية	2.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	2.9

2.0 التمهيد

طلبت الأعرسة! إننا درسنا من قبل أن الفعل تُوجد فيه الأزمنة الثلاثة، وهو ينقسم باعتبار دلالة على الزمن إلى ثلاثة أقسام: 1- الفعل الماضي، 2- الفعل المضارع، 3- فعل الأمر. وللفعل الأمر أهمية بالغة في المحادثة اليومية، وفي أكثر الأحيان يحتاج المتكلم إلى استعمال فعل الأمر لكي يأمر به الناس. ولأجل ذلك يُعد فعل الأمر من أهم المباحث النحوية، وكتب علماء اللغة بحثاً طويلاً حول فعل الأمر. وفي هذه الوحدة سنتحدث عن فعل الأمر وكيفية صياغته من الفعل المضارع.

2.1 أهداف الوحدة

أعزائي الطلبة! تستهدف هذه الوحدة إلى أن تكونوا قادرين على الأمور التالية:

- تعريف فعل الأمر، وكيفية صياغته من الفعل المضارع الحاضر.
- معرفة أحكام المبتدأ إذا وقع نكرة في الجملة.

2.2 النص

المدرس :	مَنْ بِالْبَابِ ؟
الطالب :	أنا طالبٌ جديدٌ.
المدرس :	أَدْخُلْ ... ما اسْمُكَ ؟
الطالب :	اسمي هَمَائُونُ.
المدرس :	هَمَائُونُ؟ كيف تَكْتُبُ هذا الاسمَ ؟ اُكْتُبْهُ على هذه الورقةِ.
الطلاب :	يا أستاذ، هُنَا عَقْرَبٌ.
المدرس :	أَعَقْرَبٌ في الفصل. أين هي ؟
الطلاب :	أَنْظُرْ هُنَا يا أستاذ. هي تَحْتَ مَكْتَبِ هِشَامِ.
المدرس :	أَقْتُلُوهَا يا إِخْوَانِ.
الطلاب :	بِمَ نَقْتُلُهَا؟
المدرس :	أَقْتُلُهَا بِحِذَائِكَ يا هِشَام... أَمَاتَتْ؟
هشام :	نعم. مَاتَتْ.
المدرس :	اجْلِسُوا يا أَبْنَائِي... إقْرَأِ الدرسَ يا عَلِيُّ.
علي :	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ -
	﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ...﴾
	يا أستاذ، حَفِظْتُ هذه السورة - أَيْ سورةَ أَحْفَظُ بَعْدَهَا؟
المدرس :	احْفَظْ سورةَ التَّيْنِ... خُذْ دَفْطَرَكَ هَذَا، وَاكْتُبْ فِيهِ سورةَ العَلَقِ يا أبا بَكْرٍ، إِنَّكَ نَعَسَانُ. اذْهَبْ إِلَى الْحَمَّامِ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ... افْتَحِ النِّوَابِذَ يا عَبْدَ اللَّهِ فَإِنَّ الْغُرْفَةَ مُظْلِمَةً وَالْجَوَّ حَارٌّ.

2.3 ترجمة النص

استاد :	دروازہ پر کون ہے؟
طالب علم :	میں ایک نیا طالب علم ہوں۔
استاد :	اندر آؤ... تمہارا نام کیا ہے؟
طالب علم :	میرا نام ہمایوں ہے۔
استاد :	ہمایوں؟ تم یہ نام کیسے لکھتے ہو؟ اسے اس ورق پر لکھو۔
طلبا :	استاد محترم، یہاں بچھو ہے۔
استاد :	کیا کلاس میں بچھو ہے! کہاں ہے؟
طلبا :	استاد محترم یہاں دیکھیے، وہ ہشام کی میز کے نیچے ہے۔
استاد :	بچو! اسے مار ڈالو۔
طلبا :	ہم اسے کس چیز سے ماریں؟
استاد :	ہشام، اسے اپنے جوتے سے مارو... کیا وہ مر گیا؟
ہشام :	ہاں، وہ مر گیا۔
استاد :	بچو! بیٹھ جاؤ، علی! تم سبق پڑھو۔
علی :	أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - ﴿إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ...﴾
استاد محترم میں نے اس سورہ کو یاد کر لیا، اب میں اس کے بعد کونسی سورت یاد کروں؟	
استاد :	تم سورہ ”التین“ یاد کرو... ابو بکر! تم اپنا یہ رجسٹر لو اور اس میں سورہ علق لکھو۔ تمہیں نیند آرہی ہے، حمام جاؤ اور چہرہ دھو کر آؤ... عبداللہ! کھڑکیاں کھولو کیوں کہ کمرہ تاریک ہے اور موسم گرم ہے۔

2.4 القواعد المستفادة من النص

إن فعل الأمر في علم النحو هو أحد أقسام الفعل الثلاثة، ومعناه: الحكم والطلب من المخاطب، ويكون دائماً في المستقبل، وقبل أن نخوض في مباحث فعل الأمر لابد لنا أن نتطلع على تعريفه لغةً واصطلاحاً. وهو فيما يلي:

2.4.1 تعريف فعل الأمر:

معنى الأمر في اللغة: الحكم، وفي الاصطلاح: طلبُ الفعل على وجه التكليف والإلزام بشيء، لم يكن حاصلًا

قبل الطلب، نحو:

إِلْعَبْ فِي الْمَيْدَانِ	(میدان میں کھیلو)	أَطْعِمِ الْمَسَاكِينَ	(غریبوں کو کھانا کھلاؤ)
نَظِّفْ مَلَابِسَكَ	(اپنے کپڑوں کو صاف ستھرے کرو)	اقْرَأِ الْقُرْآنَ	(قرآن پڑھو)

2.4.2 كيفية صياغة فعل الأمر:

يأتي فعل الأمر من الفعل المضارع المعروف، وهو يُمَرُّ بمرحلتين في صياغته:

(1) أولاً: تُحذف علامة المضارع من صيغة الحاضر.

(2) ثانياً: يُنظر إلى الحرف الذي يأتي بعده، ما حالته أ ساكن هو أم متحرك؟

أ- فإذا كان الحرف ساكناً تضاف إليه همزة الوصل، -لأن العرب لا يبدؤون كلامهم بالساكن، ولا يختمون على الحركة- ثم يُنظرُ إلى عين المضارع، فإذا كان عين المضارع مضموماً فتأتي همزة الوصل مضمومةً أيضاً، نحو: "أَنْصُرْ" مِنْ فعل "تَنْصُرُ"، ويمكن لنا أن نتدرب على قاعدة الأمر وما تكون عليه الكلمة من تغييرات خطوةً خطوةً من الجدول التالي:

الفعل المضارع	حذف علامة المضارع	إضافة همزة الوصل وتسكين الحرف الأخير	فعل الأمر
تَنْصُرُ	← نَصُرُ	← انصُرْ	أَنْصُرْ
تَكْتُبُ	← كُتِبْ	← اكتبْ	اُكْتُبْ
تَدْخُلُ	← دَخُلْ	← ادْخُلْ	ادْخُلْ
تَقْتُلُ	← قَتُلْ	← اقتُلْ	اقتُلْ

ب- وإذا كان عين المضارع مفتوحاً أو مكسوراً فتأتي همزة الوصل مكسوراً بلا خلاف، ويكون لام المضارع مجزوماً، نحو: "إِضْرِبْ" من فعل "تَضْرِبُ". انظر في الجدول التالي:

الفعل المضارع	حذف علامة المضارع	إضافة همزة الوصل وتسكين الحرف الأخير	فعل الأمر
تَضْرِبُ	← ضَرِبْ	← اضْرِبْ	إِضْرِبْ
تَفْتَحُ	← فَتَحْ	← افتَحْ	اِفْتَحْ
تَسْمَعُ	← سَمِعْ	← اسمِعْ	اِسْمَعْ
تَحْفَظُ	← حَفَظْ	← احْفَظْ	اِحْفَظْ

ج- الأمر من باب "إِفعال" تكون فيه الهمزة قطعاً ومفتوحاً على وزن "أَفْعِلْ" بكسر العين وسكون اللام. نلاحظ في الجدول التالي:

الفعل المضارع	حذف علامة المضارع	إضافة همزة القطع وتسكين الحرف الأخير	فعل الأمر
---------------	-------------------	--------------------------------------	-----------

تُكْرِمُ	←	كُرِمَ	←	أَكْرِمَ	←	أَكْرِمَ
تُقْبِلُ	←	قُبِلَ	←	أَقْبِلُ	←	أَقْبِلُ
تُنْذِرُ	←	نُذِرَ	←	أَنْذِرُ	←	أَنْذِرُ
تُهْمِلُ	←	هْمِلَ	←	أَهْمِلُ	←	أَهْمِلُ

د- إذا كان الحرف متحركاً بعد حذف علامة المضارع، لا تدخل همزة الوصل في البداية. ولكن يُجزم الحرف الأخير من الكلمة. فلننظر في الجدول التالي ليتّضح لنا هذه القاعدة أكثر:

الفعل المضارع	حذف علامة المضارع	تسكين الحرف الأخير	فعل الأمر	
تُزَلِّزُ	←	زَلِّزُ	←	زَلِّزْ
تُدَبِّرُ	←	دَبِّرُ	←	دَبِّرْ
تُعَلِّمُ	←	عَلِّمُ	←	عَلِّمْ
تَقِفُ	←	قِفُ	←	قِفْ

2.4.3 أحكام المبتدأ إذا وقع نكرة:

إن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفةً ومقدماً على الخبر، لكنه قد يقع تارةً نكرةً، كما يأتي متأخراً أحياناً عن مكانه الأصلي مثلما لاحظنا في هذا الدرس، وذلك في جملة "أَعْقَبُ فِي الْفَصْلِ؟" (کیا کلاس میں بچو ہے؟) ففي هذه الجملة كلمة "عقرب" اسم نكرة تقع على موضع المبتدأ، لأنه بعد حرف الاستفهام، ويجوز أن يأتي المبتدأ بعد حرف الاستفهام نكرة، وعلمنا أن حرف الاستفهام يأتي أولاً، لأن له الصدارة في الكلام، فكل حرف له صدارة في الكلام يأتي قبل المبتدأ، وإن التفاصيل المتعلقة بتقديم المبتدأ وتأخيره تأتي في الوحدات القادمة. وفيما يلي نذكر أمثلة إضافية للمبتدأ الذي يقع نكرة:

- أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ؟ (کیا اللہ کے ساتھ بھی کوئی معبود ہے؟)
- أَأَحَدُ زَارِنِي؟ (کیا کسی نے مجھ سے ملاقات کی؟)
- مَا أَحَدُ مُسَافِرٍ (کوئی مسافر نہیں ہے)
- عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ (ان کے آنکھوں پر پردے ہیں)

2.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

2.5.1 التمارين

(1) أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) ما اسم الطالب الجديد؟

(2) أين كانت العقرب؟

(3) من الذي قتلها؟

(4) بم قتلها؟

(5) آية سورة حفظ علي؟

(2) صحح ما يلي:

(1) قال المدرسُ لعلِّي : أُقْتَلِ الْعُقْرَبِ.

(2) قال المدرسُ لهشامٍ : اِفْتَحِ النِّوَاذِ.

(3) قال المدرسُ لهمايون : اِذْهَبْ إِلَى الْحَمَّامِ وَ اغْسِلْ يَدَيْكَ.

(4) قال المدرسُ لعلِّي : اِحْفَظْ سُورَةَ النَّبَأِ.

(3) انظر في الأمثلة التالية وترجم الجمل التي بعدها إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

(أ)

أَنْتَ تَكْتُبُ ← تَكْتُبُ ← كُتِبَ ← أَكْتُبُ

(- ← -)

أَنْتَ تَدْخُلُ ← تَدْخُلُ ← دَخُلْ ← أَدْخُلْ

(1) أَخْرِجْ مِنَ الْفَصْلِ يَا بَشِيرُ. (2) أَكْتُبْ دَرَسَكَ يَا عَلِيَّ. (3) اسْجُدْ لِلَّهِ.

(4) أَنْظِرْ إِلَى ذَاكَ الْجَبَلِ. (5) أَقْتُلْ هَذِهِ الْحَيَّةَ يَا عَمِّي. (6) أَدْخُلْ يَا حَامِدُ.

(7) أَشْكُرُ رَبَّكَ - (8) أَسْكُتْ يَا وَلَدُ. (9) أَكُنْسُ هَذِهِ الْغُرْفَةَ.

(ب)

أَنْتَ تَجْلِسُ ← تَجْلِسُ ← جَلَسَ ← اجْلِسْ

(- ← -)

أَنْتَ تَغْسِلُ ← تَغْسِلُ ← غَسَلَ ← اغْسِلْ

(1) اجْلِسْ هُنَا يَا بِلَالُ. (2) اغْسِلْ وَجْهَكَ بِالصَّبَّابُونَ.

(3) ارْجِعْ بَعْدَ سَاعَةٍ. (4) انْزِلْ مِنَ السَّيَّارَةِ يَا أَخِي.

(5) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ (البقرة: 60)

(ج)

أَنْتَ تَذْهَبُ ← تَذْهَبُ ← ذَهَبَ ← اِذْهَبْ

(- ← -)

أَنْتَ تَفْتَحُ ← تَفْتَحُ ← فَتَحَ ← اِفْتَحْ

(1) اِفْتَحْ كِتَابَكَ يَا إِبْرَاهِيمَ. (2) اِحْفَظْ دَرَسَكَ.

(3) اقْرَأْ هَذَا الدَّرْسَ. (4) اِذْهَبْ إِلَى الْمَسْجِدِ.

- (5) إِرْكَبْ دَرَّاجَتَكَ. (6) إِلْعَبْ مَعَ أَخِيكَ يَا إِسْمَاعِيلَ.
- (7) إِشْرَبْ مَاءً بَارِدًا.
- (8) أَيْنَ مَكْتَبِ الْبَرِيدِ يَا سَيِّدِي؟، أَنَا لَا أَدْرِي. إِسْأَلْ ذَاكَ الرَّجُلَ. أَنَا رَجُلٌ غَرِيبٌ.
- (9) إِرْفَعْ رَأْسَكَ. (10) إِرْفَعْ صَوْتَكَ.
- (11) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (العلق:1)﴾.
- (12) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿اذهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ (طه:24)﴾. وقال: ﴿اذهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ (طه:42)﴾.
- أَنْتَ تَأْكُلُ ← كُلْ
- أَنْتَ تَأْخُذُ ← خُذْ

(3): كَوْنِ فِعْلِ الْأَمْرِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

الماضى	المضارع	الأمر	الماضى	المضارع	الأمر
قَتَلَ	يَقْتُلُ		سَمِعَ	يَسْمَعُ	
ذَهَبَ	يَذْهَبُ		رَفَعَ	يَرْفَعُ	
جَلَسَ	يَجْلِسُ		دَرَسَ	يَدْرُسُ	
فَهِمَ	يَفْهَمُ		عَلِمَ	يَعْلَمُ	
حَفِظَ	يَحْفَظُ		شَرِبَ	يَشْرَبُ	
سَجَدَ	يَسْجُدُ		خَلَقَ	يَخْلُقُ	
رَكَعَ	يَرْكَعُ		كَسَرَ	يَكْسِرُ	
شَكَرَ	يَشْكُرُ		غَسَلَ	يَغْسِلُ	
طَبَخَ	يَطْبُخُ		فَتَحَ	يَفْتَحُ	
قَطَعَ	يَقْطَعُ		ضَرَبَ	يَضْرِبُ	
جَمَعَ	يَجْمَعُ		كَتَبَ	يَكْتُبُ	
عَبَدَ	يَعْبُدُ		سَأَلَ	يَسْأَلُ	
نَزَلَ	يَنْزِلُ		مَنَعَ	يَمْنَعُ	
عَرَفَ	يَعْرِفُ		ضَحِكَ	يَضْحَكُ	
أَكَلَ	يَأْكُلُ		رَكَبَ	يَرْكَبُ	
فَعَلَ	يَفْعَلُ		أَخَذَ	يَأْخُذُ	
{همزة الأمر همزة وصلية فلا تكتب فوقها أو تحتها علامة الهمزة "ء"}					

(4): اقرأ الأمثلة الآتية وانظر فيها، و اكتبها في كراستك مع المراجعة لقواعد همزة الوصل والحرف الساكن، وترجم هذه الأمثلة إلى اللغة العربية أو الإنكليزية.

الأمثلة: اُكْتُبِ الدَّرْسَ. اِقْرَأِ الْقُرْآنَ. اِشْرَبِ الْقَهْوَةَ. اِلْعَبِ الْآنَ.

اُكْتُبِ: يا حامدُ اُكْتُبِ. اِجْلِسْ: اَدْخُلْ وَاجْلِسْ. اِفْهَمْ: قال لي ابي افهم

(1) كل واشرب. (2) اقرأ الدرس و افهمه. (3) اقرأ و اكتب.

(4) اخرج والعب. (5) اذهب الآن و ارجع بعد ثلث ساعة. (6) افتح المِذْيَاعَ واسمع الأخبار.

(7) خذ هذه الحقيبة وافتحها. (8) اذهب إلى المدير واسأله. (9) خذ الكُؤَبَ و اغسله.

(10) قال الله تعالى ليحيى عليه السلام : ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ (مريم: 12)

(11) وقال تعالى لِآدَمَ عليه السلام : ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (البقرة: 35)

(5): اقرأ الأمثلة الآتية واكتبها في كراستك ولاحظ فيها قواعد الهمزة، ثم ترجمها إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

يا حامدُ اذْهَبْ ← يا اخوانُ اذْهَبُوا

يا أمانةُ اذْهَبِي ← يا أخواتُ اذْهَبْنَ

(1) يا أيها الطلاب ادخلوا الفصل و اكتبوا الدرس.

(2) اخرجي يا بنت والعبي مَعَ أُخْتِكَ.

(3) كلوا و اشربوا.

(4) اشربن القهوة يا أَخَوَاتِي.

(5) تَعَالَيِ يا أمانة و افتحي النوافذ.

(6) اغسلوا وجوهكم و أَيْدِيَكُمْ.

(7) اعبدن الله و اسجدن له.

(8) العبوا بعد الدرس.

(9) خذي كتابكِ يا سعاد.

(10) قال الله تعالى في سورة البقرة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾ (البقرة: 21)

(11) وقال في سورة الحج: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ...﴾ (الحج: 77)

(6) ضع في الفراغ فيما يلي فعل أمر مناسباً.

(1)القرآن يا مريم.

(2) يا أولاد الخبز و.....القهوة.

(3)من الفصل يا موسى.

(4)وجوهكنّ وأَيْدِيكنّ بالصابون .

(5)رَأْسَكَ بِالْمُوسَى.

(6)هذه العقرب يا أبي.

(7) قال خالد لزميله زكريا: ما معنى هذه الكلمة؟ قال زكريا: أنا لا أدري.المدرّس.

(8)اللحمَ بذاك السِّكِّينِ الحَادِي يا خديجة.

(9)اسمك على دفترك يا عبد الرحمان.

(10) قالت المدرّسة للطالبات.....الآن إلى المكتبة و.....الصُحُفِ و المَجَلَّات، ثمإلى الفصل بعد نصف ساعة.

(11) يا عَمَّار ، منديلك وَسِخٌ جَدًّا ، ف.....ه .

2.5.2 حل التمارين

(1) أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) اسم الطالب الجديد همايون.

(2) كانت العقرب تحت مكتب هشام.

(3) قتلها هشام.

(4) قتلها بحدائنه.

(5) حفظ علي سورة العلق.

(2) صحح مايلي:

(1) قال المدرس لهشام : أَقْتُلْ العقرب

(2) قال المدرس لعبد الله : اِفْتَحْ نوافذ

(3) قال المدرس لأبي بكر : اِذْهَبْ إلى الحمام، واغسل يديك.

(4) قال المدرس لعلي : اِحْفَظْ سورة النبأ

(3)

(أ)

(2) علي! اپنا سبق لکھو۔

(4) اس پہاڑ کو دیکھو۔

(6) حامد! اندر آؤ۔

(8) اے لڑکے! چُپ رہ۔

(1) بشیر! کلاس روم سے نکلو۔

(3) اللہ کے لیے سجدہ کرو۔

(5) اے چچا! اس سانپ کو ماریئے۔

(7) اپنے رب کا شکر کرو۔

(9) اس کمرے میں جھاڑو دو۔

(ب)

(1) اے بلال! یہاں بیٹھو

(2) اپنے چہرے کو صابن سے دھو۔

(3) ایک گھنٹے کے بعد لوٹو۔

(4) اے بھائی! گاڑی سے اترو۔

(5) اللہ تعالیٰ نے موسیٰ علیہ السلام سے فرمایا: ”اپنے عصا سے پتھر کو مارو۔“

(ج)

- (1) اے ابراہیم! اپنی کتاب کھولو۔
 (2) اپنا سبق یاد کرو۔
 (3) یہ سبق پڑھو۔
 (4) مسجد جاؤ۔
 (5) اپنی سائیکل پر سوار ہو۔
 (6) اے اسماعیل! اپنی بہن کے ساتھ کھیلو۔
 (7) ٹھنڈا پانی پیو۔
 (8) جناب والا! ڈاک خانہ کہاں ہے؟ میں نہیں جانتا ہوں، اس شخص سے پوچھو، میں اجنبی آدمی ہوں۔
 (9) اپنا سر اٹھاؤ۔
 (10) اپنی آواز بلند کرو۔
 (11) اللہ تعالیٰ نے قرآن میں فرمایا: "اپنے رب کے نام سے پڑھو جس نے پیدا کیا۔"
 (12) اللہ تعالیٰ نے موسیٰ علیہ السلام سے فرمایا: "فرعون کے پاس جاؤ"، اور فرمایا: "تم اور تمہارے بھائی جاؤ۔"

(4)

1	أَقْتُلْ	2	إِذْهَبْ
3	اجْلِسْ	4	افْهَمْ
5	احْفَظْ	6	أَسْجُدْ
7	ارْكَعْ	8	أَشْكُرْ
9	اطْبِخْ	10	اقْطَعْ
11	اجْمَعْ	12	أَعْبُدْ
13	انْزِلْ	14	اعْرِفْ
15	كُلْ	16	افْعَلْ
17	اسْمَعْ	18	ارْفَعْ
19	ادْرُسْ	20	اعْلَمْ
21	اشْرَبْ	22	اخْلِقْ
23	اكْسِرْ	24	اغْسِلْ
25	افتَحْ	26	اضْرِبْ
27	اكتبْ	28	سَلْ
29	امْنَعْ	30	اضْحَكْ
31	ارْكَبْ	32	خُذْ

(5)

- (1) احْفَظِي الْقُرْآنَ يَا مَرْيَمُ.
 (2) يَا أَوْلَادِ كُلُوا الْخُبْزَةَ وَاشْرَبُوا الْقَهْوَةَ.

- (3) أُخْرِجْ الفصل يا موسى.
- (4) اغسلن وجوهكن و أيديكن بالصابون.
- (5) إِخْلُقْ رأسك بالموسى.
- (6) أَقْتُلْ هذه العقرب يا أبي.
- (7) قال خالد لزميله زكريا: ما معنى هذه الكلمة؟ قال زكريا: أنا لا أدري. سَلِّ المُدْرِسَ.
- (8) اقْطَعْ اللحم بذاك السكين الحاد يا خديجة.
- (9) اُكْتُبْ اسمك على دفترک يا عبد الرحمان.
- (10) قالت المُدْرِسَةُ للطالبات: إِذْهَبْنَ الآن إلى المكتبة و اقْرَأْنَ الصحف والمجلات ثُمَّ ارْجِعْنَ إلى الفصل بعد نصف ساعة.
- (11) يَا عَمَّارُ مِنْدِيلُكَ وَسِخٌ جَدًّا فَاغْسِلْهُ.

2.6 نتائج التعلم

أيها الطلبة الأعزّة! اطلعنا في هذه الوحدة على صيغة الأمر ومدى أهميته في الكلام نطقاً وكتابةً، وكيفية صياغته من الفعل المضارع المفرد المخاطب، وعرفنا كذلك أحوال المبتدأ حينما يقع نكرةً، فتعالوا بنا نتعرف على أهمية النقاط التي توصلنا إليها من خلال هذه الوحدة العلمية:

- إن فعل الأمر يُكوّن من الفعل المضارع الحاضر. تُحذف علامة المضارع (ت) أولاً، ثم يُجزم الحرف الأخير، ثم تدخل همزة الوصل في البداية إذا كان الحرف الذي يليه ساكناً بعد حذف علامة المضارع، فتأتي همزة الوصل مضمومة إذا كان عين المضارع مضمومةً، وتأتي همزة الوصل مكسورةً، إذا كان عين المضارع مفتوحة أو مكسورة.
- إذا كان الحرف متحركاً بعد حذف علامة المضارع، لا تدخل همزة الوصل في البداية، وفي مثل هذه الحالة يُجزم الحرف الأخير فقط.
- وقد يأتي فعل الأمر على وزن "أَفْعِلْ" بكسر العين وسكون اللام، وتأتي عليه همزة القطع المفتوح، وهذه القاعدة تخصُّ بابَ "إِفْعَال".
- إن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفةً دائماً، ولكنه في بعض الأحيان يقع نكرةً، وذلك إذا كان المبتدأ واقعا بعد حرف من الحروف الاستفهام وحروف النفي.

2.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Scorpion	بَجُور	عَقْرَبُ (ج) عَقَارِبُ = دُوَيْبَةُ سَامَّةٌ
Drowsy, sleepy	اَوْنَكَم	نَعَسَانُ (مؤنث) نَعَسَى
Hand	هَاتَم	يَدٌ (ج) أَيْدٍ / الْأَيْدِي
Microphone, Radio	رِيْذِيُو	مِذْيَاعٌ (ج) مِذَايِع = ميكروفون

Straight razor	أسترا	مُوسَى
To look, to see, to observe	ديكينا	نَظَرَ (يَنْظُرُ) = بَصَرَ يَبْصُرُ
To cook	پکانا	طَبَخَ (يَطْبُخُ) = صنع الطعام
To worship	عبادت کرنا	عَبَدَ (يَعْبُدُ)
To stop, to prevent	روکنا	مَنَعَ (يَمْنَعُ) = كَفَّ يَكْفُ عَنْ
Shoe	جوتا	حِذَاءٌ (ج) أَخَذِيَّةٌ = نَعْلٌ
Glass, cup	پیالی	كُؤْبٌ (ج) أَكْوَابٌ = قَدَحٌ مِنَ الزَّجَاجِ، وهو من آنية الشراب
Couple, spouse, husband	شوهر/بیوی	زَوْجٌ (ج) أَزْوَاجٌ (للمذكر والمؤنث)
Weather, environment, atmosphere	فضا	جَوٌّ (ج) أَجْوَاءٌ = الفضاء بين السماء والأرض
Dark	تاریک	مُظْلِمٌ = سَوَادُ اللَّيْلِ
To keep silent or quiet	خاموش ہونا	سَكَتَ (يَسْكُتُ) = صمت يصمت
Cut off, disconnect	کاٹنا	قَطَعَ (يَقْطَعُ) = فرق يفرق
To know	جاننا	عَلِمَ (يَعْلَمُ) = أدرك يدرك
Seek the protection of	پناہ مانگنا	عَاذَ (يَعُوذُ) = التجأ إليه، اعتصم به
Heaven, paradise	جنت	جَنَّةٌ (ج) جَنَّاتٌ = الحديقة ذات النخل والشجر، مكان وضع الله فيه آدم عليه السلام بعد خلقه
Sound	آواز	صَوْتُ (ج) أَصْوَاتٌ = النداء
Foreigner, outsider	اجنبی	غَرِيبٌ (ج) غُرَبَاءٌ = غير المعروف أو غير المألوف
Clean with a broom	جھاڑو دینا	كَنَسَ (يَكْنُسُ) = نظف المكان بالمِكنَسَةِ
To collect, to assemble	جمع کرنا	جَمَعَ (يَجْمَعُ) = ضم يضم
Have a haircut	حلق کرنا	حَلَقَ (يَحْلِقُ) = أزال يُزِيلُ الشَّعَرَ عَنْ

2.8 أسئلة الاختبار النموذجية

2.8.1 أسئلة موضوعية:

- (1) يُصاغ فعل الأمر من الفعل...
(a) الماضي (b) المضارع (c) النهي (d) المثبت
- (2) تأتي همزة الوصل مضموماً إذا كان عين المضارع ...
(a) مكسوراً (b) مجزوماً (c) مفتوحاً (d) مضموماً
- (3) _____ نوافذ الحجرة.
(a) يفتح (b) تفتحون (c) تفتح (d) افتح
- (4) صيغة الأمر من فعل تقتل...
(a) اقتل (b) اقتل (c) اقتل (d) اقتل
- (5) يكون المبتدأ بعد حرف الاستفهام:
(a) نكرة (b) معرفة (c) المعرف باللام (d) منصوبة ظاهرة
- (6) القرآن يا مريم.
(a) افتح (b) افتحي (c) تفتح (d) تفتحن
- (7) هذه العقرب يا أبي-
(a) اضرب (b) خذ (c) اقتل (d) أنظر
- (8) "طلب الفعل على وجه التكليف والإلزام بشيء" هذا تعريف ل:
(a) فعل الأمر (b) فعل النهي (c) الفعل المضارع (d) الفعل الماضي
- (9) يأتي فعل الأمر من فعل "تدبر":
(a) أدبر (b) أدبر (c) إدبر (d) دبر
- (10) ضع علامة الصحيح (✓) أو علامة الخطأ (x) بين القوسين .
a. تنظر هنا يا خالد ()
b. احفظ سورة التين يا علي ()
c. اجلس يا أبنائي ()
d. اركبوا دراجتك يا هشام ()
e. يا حامد! افتح كتابك واقرأ ()

2.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

- 1- ما هي طريقة لصياغة فعل الأمر، اكتبها مع الأمثلة.
- 2- ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

- احفظ سورة التين
- خذ دفترك هذا
- اكتب فيه سورة العلق يا أبا بكر!
- إنك نعسان، اذهب إلى الحمام
- و اغسل و جهك
- افتح النوافذ فإن الغرفة مظلمة والجو حارٌ

3- حوّل الأفعال التالية إلى الفعل المضارع، ثم إلى فعل الأمر.

قَتَلَ فَهِمَ سَجَدَ أَكَلَ فَعَلَ

4- أكمل الجمل التالية باستخدام فعل الأمر.

(1) _____ القرآن يا مريم.

(2) _____ من الفصل يا موسى.

(3) _____ اسمك على دفترك يا عبد الرحمن.

(4) _____ هذه العقرب يا أبي.

(5) _____ وجوهكن وأيديكن بالصابون.

5- ترجم الجمل التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

(1) احرص على طاعة والدك.

(2) افتح نوافذ الحجرة.

(3) أشكر الله في السراء والضراء.

(4) اغسلوا الملبس.

(5) أقيموا الصلاة وتؤؤ الزكاة.

2.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة:

1- سلط الضوء على كيفية صياغة فعل الأمر، وشرحها بخمسة أسئلة على الأقل.

2- ما هي أحكام المبتدأ إذا وقع نكرة؟ اكتب مع الأمثلة.

3- ماذا تعلّمت من هذه الوحدة؟ اكتب جميع النقاط والمباحث بالأمثلة.

2.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف- عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة

الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.

2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.

3. اساتذة قرآن الكيومي، آسان عربي گرامر

4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب- ت.

هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكية التالية.

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
3. [http://quranacademy.com/SnapshotView/ Media ID/ 19594/ Title/Aasan- Arabic- Grammar-](http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/Aasan- Arabic- Grammar-)
4. <https://archive.org/details/WAQnawakwluar>

الوحدة 3:

الدرس الخامس عشر

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	3.0
أهداف الوحدة	3.1
النص	3.2
ترجمة النص	3.3
القواعد المستفادة من النص	3.4
تعريف فعل النهي لغةً وإصطلاحاً	3.4.1
كيفية صياغة فعل النهي	3.4.2
الأفعال المقاربة	3.4.3
الفرق بين "ما" و "لا"	3.4.4
كلمة "إنَّما" وأثرها في المعنى	3.4.5
التمارين الواردة في الدرس وحلها	3.5
نتائج التعلم	3.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	3.7
أسئلة الاختبار النموذجية	3.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	3.9

3.0 التمهيد

إن الإنسان في حياته اليومية وفي تعامله مع الناس يحتاج كثيرًا إلى استعمال فعل الأمر، كما يحتاج إلى استعمال الفعل الماضي والمضارع، فيأمر الآخرين بإتيان الأفعال المختلفة في حين وينهاهم عن القيام بأفعال مختلفة في حين آخر. فهو يَسْتَخْدِمُ أسلوبَ الأمر للحكم إيجابًا للناس أو لطلب شيء من المخاطب، وكذلك يستخدم أسلوب النهي لكف الناس عن أشياء أخرى.

لقد تعلمنا -أيها الطلبة الأعزة- في الدرس السابق الأمور التي تتعلق بفعل الأمر وكيفية صياغته، وفي هذه الوحدة سندرس فعل النهي وطريقة صياغته. ومن المعلوم أن فعل الأمر يتكوّن من الفعل المضارع، وكذلك فعلُ النهي يُصاغ من الفعل المضارع أيضًا، ولكن بينهما فروق: أولاً- في صياغة فعل الأمر تُحذف علامة المضارع، ثم تُؤتى بهمة الوصل في البداية، ويُجزم الحرف الأخير من الفعل المضارع، أما في صياغة فعل النهي فلنُحذف علامة المضارع بل تُضاف "لا" الناهية، ويجزم الحرف الأخير من الكلمة. ثانياً- أن فعل الأمر يدل على الإيجاب و فعل النهي يدل على السلب أو نفي الأمر. وفعل النهي من الأساليب المهمة التي لا يستغني عنها دارسُ اللغة العربية.

ومن الأمور التي سوف نطلع عليها في هذه الوحدة "الأفعال المقاربة" وطريقة تصريفها واستخدامها في الجملة، وأثرها في الكلام لفظاً ومعنى. وإن الأفعال المقاربة هي أفعال تُستخدم للدلالة على قرب وقوع الفعل، وهذه الأفعال تَعْمَلُ عملَ الأفعال الناقصة؛ فترفع الاسم وتنصب الخبر. وبالإضافة إلى الأمور المذكورة أعلاه ندرس عن كلمة "إنمّا" وطرق استعمالها وفائدتها في الكلام. والتغيرات التي تقع بسببها في الكلام لفظاً ومعنى.

3.1 أهداف الوحدة

سيدرس الطلاب في هذه الوحدة الأمور التالية:

- معرفة فعل النهي، وكيفية صياغته من الفعل المضارع.
- بيان الأفعال المقاربة، وأثرها في الكلام لفظاً ومعنى.
- طريقة استعمال كلمة "إنمّا"، وأهميتها في الكلام لفظاً ومعنى.
- معرفة الفرق بين "ما" النافية و"لا" الناهية.

3.2 النص

المدرس :	أَيْنَ تَذْهَبُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟
أبوبكر :	أَذْهَبُ إِلَى الْمُدِيرِ.
المدرس :	لَا تَخْرُجْ مِنَ الْفَصْلِ الْآنَ - اذْهَبْ إِلَيْهِ بَعْدَ الدَّرْسِ.
هَمَائُون :	يَا أَسْتَاذُ! أَنَا طَالِبٌ جَدِيدٌ، أَيْنَ أَجْلِسُ؟ أَأَجْلِسُ هُنَا أَمَّا مَكَ؟
المدرس :	لَا، لَا تَجْلِسْ هُنَا، هَذَا مَقْعَدُ هِشَامٍ وَهُوَ غَائِبٌ الْيَوْمَ - اجْلِسْ هُنَاكَ خَلْفَ حَامِدٍ -
بشير :	أَأَخَذُ هَذِهِ الدَّفَاتِرَ يَا أَسْتَاذُ!
المدرس :	لَا، لَا تَأْخُذْهَا... (يَنْظُرُ فِي دَفْتَرٍ) يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ، لَا تَكْتُبْ الْأَجُوبَةَ بِالْقَلَمِ الْأَحْمَرِ - المِدرِس هو الذي يكتب بالقلم الأحمر -

- فیصل : اُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْمَجَلَّةِ يَا أَسْتَاذَ۔ مَا أَجْمَلُهَا!
- المدرس : لَا تَقْرَأِ الْمَجَلَّاتِ فِي الْفَصْلِ يَا فَيْصَلَ۔
- فیصل : مَا أَقْرَأُ هَذِهِ الْمَجَلَّةَ الْآنَ۔ إِنَّمَا اُنْظُرُ إِلَى الصُّوَرِ الَّتِي فِيهَا۔
- حمزہ : أَاَفْتَحُ الْبَابَ يَا أَسْتَاذَ؟ يَكَادُ الْجَرَسُ يَرِنُ۔
- المدرس : لَا، لَا تَفْتَحِ الْبَابَ الْآنَ۔

3.3 ترجمة النص

- استاد : ابو بکر! تم کہاں جا رہے ہو؟
- ابو بکر : میں پرنسپل صاحب کے پاس جا رہا ہوں۔
- استاد : اس وقت کلاس سے مت نکلو، ان کے پاس سبق کے بعد جاؤ۔
- ہمایوں : استاد محترم! میں نیا طالب علم ہوں، میں کہاں بیٹھوں؟ کیا میں یہاں آپ کے سامنے بیٹھوں؟
- استاد : نہیں، یہاں مت بیٹھو، یہ ہشام کی جگہ ہے اور وہ آج حاضر نہیں ہے، وہاں حامد کے پیچھے بیٹھ جاؤ۔
- بشیر : استاد محترم! کیا میں یہ کایاں لے لوں؟
- استاد : نہیں، انہیں مت لو (وہ کاپی میں دیکھتے ہیں) عبدالرحیم! جوابات لال قلم سے مت لکھو۔ لال قلم سے استاد لکھتے ہیں۔
- فیصل : استاد محترم! اس رسالہ کو دیکھیے، کیا ہی بہترین ہے۔
- استاد : فیصل! کمرہ جماعت میں رسالے مت پڑھو۔
- فیصل : میں اس رسالہ کو ابھی نہیں پڑھ رہا ہوں، میں تو صرف اس کی تصاویر دیکھ رہا ہوں۔
- حمزہ : استاد محترم! کیا میں دروازہ کھول دوں؟ گھنٹی بجنے ہی والی ہے۔
- استاد : نہیں، دروازہ ابھی مت کھولو۔

3.4 القواعد المستفادة من النص

درسنا في الوحدة السابقة فعلَ الأمر وما يتعلق به، وتعلمنا أن فعل الأمر يقتضي طلبَ الفعل على وجه التكليف والإلزام. وفي هذه الوحدة سنتعلم "فعلَ النهي" وكيفية صياغته من الفعل المضارع. وقبل أن نشرح لكم تعريف فعل النهي والتدريبات التطبيقية عليه نرى من اللازم أن نعرف لكم معنى كلمة النهي لغةً واصطلاحاً، ثم نبحث عن كيفية صياغة فعل النهي من الفعل المضارع.

3.4.1 تعريف فعل النهي:

- معنى النهي لغةً: نَهَاهُ يَنْهَاهُ نَهْيًا: أَي الْمَنْعُ، هُوَ طَلَبُ الْكَفِّ عَنِ فِعْلٍ مَّا، أَوْ طَلَبُ الْأَمْتِنَاعِ عَنْ شَيْءٍ.
- معنى النهي اصطلاحاً: هُوَ طَلَبُ تَرْكِ الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ التَّكْلِيفِ وَالْإِلْزَامِ بِشَيْءٍ. يَعْنِي يَطْلُبُ الْمُتَكَلِّمُ فِيهِ مِنَ الْمُخَاطَبِ الْكَفَّ عَنِ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ، نَحْوُ:

﴿لَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ (النساء: 43) ﴿نشہ کی حالت میں نماز کے قریب مت جاؤ﴾

﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ (الحجرات: 12) ﴿اور ایک دوسرے کی جاسوسی اور غیبت نہ کرو﴾

﴿لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ﴾ (الاسراء: 31) ﴿فاقے کے ڈر سے اپنی اولاد کو قتل نہ کرو﴾

﴿لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ (الأعراف: 56) ﴿زمین میں اصلاح کے بعد اس میں فساد برپا مت کرو﴾

ملاحظہ: وقد اشترط عبد القاهر الجرجاني (المتوفى: 471هـ) "الاستعلاء" في تعريف فعل النهي أي أن يكون هذا النهي على سبيل الاستعلاء. والاستعلاء: أي التفوق والتغلب وذلك إذا كان الخطاب موجهاً إلى مَنْ هو أدنى مرتبةً من المتكلم، فإن كان الخطاب إلى شخصٍ مساوٍ فهو التماسٌ، وليس بنهي لأنه ليس على سبيل الاستعلاء بل يلتمس منه أن يكف عن الفعل فقط دون التكلف والإلزام.

3.4.2 كيفية صياغة فعل النهي:

يأتي فعل النهي من الفعل المضارع، حيث أن يُضَافَ إلى الفعل المضارع "لا" الناهية، وتسمى هذه "لا" الجازمة أيضاً، ولا تُحذف علامة المضارع في صيغة النهي؛ بل يُجزم الحرف الأخير فقط. نحو:

فعل النهي		الفعل المضارع
لا تَجْلِسُ (تومت بیٹھ)	من	تَجْلِسُ (تو بیٹھتا ہے)
لا تَذْهَبُ (تومت جا)	من	تَذْهَبُ (تو جاتا ہے)
لا تَكْذِبُ (جھوٹ مت بول)	من	تَكْذِبُ (تو جھوٹ بولتا ہے)

أنظر إلى الجدول التالي لكي تعرفَ التغيرات التي تطرأ على الفعل المضارع بعد دخول "لا" الناهية عليه.

الفعل المضارع	إضافة "لا" الناهية	تسكين الحرف الأخير	فعل النهي
تَضَحَّكُ (تو ہنستا ہے)	← لا تَضَحَّكُ	← لا تَضَحَّكُ	لا تَضَحَّكُ (تومت ہنس)
تَرْكَبُ (تو سوار ہوتا ہے)	← لا تَرْكَبُ	← لا تَرْكَبُ	لا تَرْكَبُ (تومت سوار ہو)
تَنْظُرُ (تو دیکھتا ہے)	← لا تَنْظُرُ	← لا تَنْظُرُ	لا تَنْظُرُ (تومت دیکھ)
تَسْمَعُ (تو سنتا ہے)	← لا تَسْمَعُ	← لا تَسْمَعُ	لا تَسْمَعُ (تومت سن)

أعزائي الطلبة! لقد علمنا فيما درسنا أن حرف "لا" الناهية تدخل على الفعل المضارع وتُجزمه وتَجْعَلُهُ في معنى النهي. وهل تعرف ما هو الفرق بين هذه "لا" و"لا" التي تدخل على الفعل المضارع للدلالة على النفي؟ ولبيان هذا الفرق نقول أن حرف "لا" النافية التي تسبق الفعل المضارع لا يغير الفعل المضارع لفظاً وإنما يغيره معنى. نحو:

لا تَفْهَمُ الْفَرَنْسِيَّةَ (تو فرانسیسی زبان نہیں سمجھتا ہے)

لا يَنْجَحُ الطَّالِبُ فِي الإِخْتِبَارِ إِلَّا بِالْجُهْدِ (طالب علم محنت کے بغیر امتحان میں کامیاب نہیں ہو سکتا)

لا يَكْذِبُ خَالِدٌ أَبَداً (خالد کبھی جھوٹ نہیں بولتا)

انظر في هذه الأمثلة المذكورة لا تجدُ أيَّ تغيُّرٍ لفظي في الفعل المضارع بعد دخول "لا" وقد بقي الفعل المضارع على حاله. وإذا تأملنا في المعنى فقد وقع التغير باعتباره حيث أن الفعل المضارع انتقل من الإثبات إلى النفي. وتسمى هذه "لا" النافية. أما "لا" الناهية فهي تدخل على الفعل المضارع وتُحْدِثُ فيه التغير لفظاً ومعنى نحو:

لَا تَكْتُبْ عَلَى الْجِدْرَانِ (ديواروں پر مت لکھو)

لَا تَفْتَحِ الْبَابَ (دروازہ مت کھولو)

﴿لَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ (سورة اِسرَاء: 29) (اپنا ہاتھ اپنی گردن سے بندھا ہوا مت رکھو)

وفي الأمثلة المذكورة أعلاه دخلت "لا" الناهية على الفعل المضارع، وأُحْدِثَتِ التغيُّرُ في اللفظ والمعنى فَجَعَلَتْ الفعل المضارع مجزوماً، وهذا هو التغيُّر اللفظي، وغيرت معناه من إثبات إلى نهي وهذا هو التغيُّر المعنوي. اختر معلوماتك:

1- بين معنى النهي لغةً واصطلاحاً.

2- بين كيفية صياغة فعل النهي.

3.4.3 الأفعال المقاربة:

الأفعال المقاربة هي: "كَادَ"، "أَوْشَكَ"، "كَرَبَ". وإنها تدل على قرب وقوع الفعل، وهي تعمل عمل الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)، يعني تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويُسَمَّى اسمُها، وتَنْصِبُ الخبرَ ويسمى خبرها. نحو:

كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا (استاذ تقریباً پیغامبر ہے)

أَوْشَكَ الْوَلَدُ أَنْ يَسْقُطَ (لڑکا گرنے ہی والا ہے)

كَرَبَ الشِّتَاءُ يَنْقُضِي (موسم سرما ختم ہونے کے قریب ہے)

إذا تأملنا هذه الجمل؛ نُلَاحِظُ أَنَّهَا جُمْلٌ اسميةٌ دخلت عليها أفعال "كاد، أوشك، كرب" وعملت عمل كان وأخواتها، أي ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

➤ فعل "كاد" من الأفعال المقاربة، وهو يستخدم في الكلام كثيراً، نحو:

كاد المريض أن يشفي (عنقریب مریض شفا یاب ہوگا)

كاد الطفل أن ينجح (عنقریب بچہ کامیاب ہوگا)

➤ ویآتی منه الفعل المضارع أيضاً، نحو:

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ (البقرة: 20) (قریب ہے کہ بجلی ان کی آنکھیں اچک لے)

يَكَادُ الْجَرَسُ يَرِنُ (گھنٹی بجنے والی ہے)

يَكَادُ الْوَقْتُ يَنْقُضِي (وقت ختم ہونے والا ہے)

تَكَادُ السَّفِينَةُ تَغْرُقُ (کشتی ڈوبنے والی ہے)

3.4.4 الفرق بين "ما" و "لا":

نحن نعرف جيداً أن حرف "ما" و "لا" يدلان على معنى النفي، ويدخلان على الماضي والمضارع، وأما الفرق بينهما فـ "ما" يدخل على الفعل الماضي والمضارع وينفي، زمن الماضي والحاضر، أما حرف "لا" فيدخل على الفعل المضارع وينفي زمن الحاضر والمستقبل كلاهما، وكذلك حرف "لا" يدل على عادة لازمة، ولقد بحثنا عن "ما النافية" للماضي في الفترة الأولى بحثاً وافياً، وفيما يلي نذكر بقية الأمثلة، نحو:

➤ أمثلة "لا" النافية تدل على عادة لازمة

لَا أَنَا قَبْلَ تَنْظِيفِ أَسْنَانِي	(میں دانت صاف کرنے سے پہلے نہیں سوتا)
لَا أَهْمِلُ وَاجِبَاتِي	(میں اپنے فرائض میں کوتاہی نہیں کرتا)
لَا أَشْرَبُ الشَّيْ	(میں چائے نہیں پیتا)

➤ أمثلة "ما" النافية تدل على نفي زمن الحاضر

مَا أَنَا قَبْلَ تَنْظِيفِ أَسْنَانِي	(میں دانت صاف کرنے سے پہلے نہیں سو رہا ہوں)
مَا أَهْمِلُ وَاجِبَاتِي	(میں اپنے فرائض میں کوتاہی نہیں کر رہا ہوں)
مَا أَشْرَبُ الشَّيْ	(میں چائے نہیں پی رہا ہوں)

3.4.5 كلمة "إِنَّمَا" وأثرها في المعنى:

لقد درسنا في النص المذكور الجملة: "إِنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى الصُّورِ". فقد وردت كلمة "إِنَّمَا" في هذه الجملة، وهذه الكلمة مكونة من كلمتين: "إِنَّ" الحرف المشبه بالفعل، و"ما" الزائدة، ولا بد لنا أن نعرف ما فائدة كلمة "إِنَّمَا" في الجملة؟

إِنَّ كَلِمَةً "إِنَّمَا" تُعَدُّ مِنْ أَدَاةِ الْحَصْرِ وَتَفِيدُ حَصْرَ الْفِعْلِ فِي الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ كَمَا تَفِيدُ التَّوَكِيدَ، وَمَعْنَى الْجُمْلَةِ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ لَا يَفْعَلُ غَيْرَ فِعْلِ النَّظَرِ إِلَى الصُّورِ، وَلَا تَعْمَلُ أَيُّ تَغْيِيرٍ فِي الْجُمْلَةِ. وَعِلْمًا بِأَنَّ "مَا" هِيَ الْكَافَةُ الزَّائِدَةُ الَّتِي تَمْنَعُ "إِنَّ" مِنَ الْعَمَلِ. نَحْوُ: إِنَّ زَيْدًا عَالِمٌ، وَإِنَّمَا زَيْدٌ عَالِمٌ.

فلننظر إلى بعض أمثلة "إِنَّمَا" فيما يلي:

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾ (الرعد: 7)	(آپ صرف ڈرانے والے ہیں)
﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾ (الرعد: 40)	(آپ کا کام صرف پیغام پہنچانا ہے)
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ	(اعمال کا دار و مدار صرف نیتوں پر ہے)
﴿إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (الملك: 26)	(علم تو صرف اللہ ہی کے پاس ہے)

فإذا تأملت هذه الجمل تجد الحصر فيها معنى ففي الآية الأولى نجد عمل الرسول ﷺ مقصور على الإنذار ومنحصر فيه، وإن ثواب العمل مقتصر على النية في المثال الثالث، فلا تجد -أيها الطالب العزيز- أي تغيير في هذه الجمل لفظاً، لأن "ما" الكافة الزائدة تمنع "إِنَّ" من العمل لفظاً. فحرف "إِنَّ" إذا دخل على الجملة الاسمية، ينصب المبتدأ ويسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره، ولكن عندما تدخل "ما" الكافة على "إِنَّ" تكفيها وتمنعها من العمل،

يعني لا يعمل "إن" شيئاً كما يعمل بدون "ما" الكافة.
اختبر معلوماتك:

- 1- ماذا تعرف عن الأفعال المقاربة؟
- 2- استخرج الأفعال المقاربة من الأمثلة التالية:
 - (1) أوشك المتهم أن يتعرف
 - (2) كاد المطر يهطل
 - (3) كرب الصبح أن ينبرج
 - (4) كرب الماء أن يجمد
 - (5) ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ (النور: 35)
 - (6) يوشك أن ينزل ابن مريم فيكم حكماً عدلاً
 - (7) أوشك أن يبدأ الامتحان
- 3- ما هو الفرق بين ما النافية و لا الناهية؟
- 4- ماذا تعرف عن ما الكافة؟
- 5- ما دور كلمة "إنما" في الجملة؟
- 6- هات خمسة جمل مستخدماً كلمة "إنما".
- 7- ترجم الجمل التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية مراعيًا معنى الحصر فيها.
 - (1) إنما الأعمال بالخواتم
 - (2) ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (الكهف: 110)
 - (3) ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (يس: 82)
 - (4) ﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الطور: 16)
 - (5) ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاجِرٍ﴾ (طه: 69)
 - (6) ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات: 10)
 - (7) إنما جئت لألقاك

3.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

3.5.1 التمارين

- (1) صحح أسماء الأعلام في الجمل التالية في ضوء النص:
 - (1) أبو بكرٍ مَعَهُ مَجَلَّةٌ.
 - (2) فيصل طالب جديد.
 - (3) بشيرٌ كتب الأجوبة بالقلم الأحمر.

(4) حمزة غائب اليوم.

(2) أدخل "لا" الناهية على الأفعال التالية، واضبط أواخرها:

1- تَدْخُلُ		5- تَسْمَعُ	
2- تَنْزِلُ		6- تَقْتُلُ	
3- تَأْخُذُ		7- تَقْطَعُ	
4- تَرْكَبُ		8- تَرْفَعُ	

(3) اقرأ الأمثلة التالية، وأكمل الجمل الآتية باستخدام فعل النهي:

يا أحمدُ لا تَذْهَبْ يا إخوانُ لا تَذْهَبُوا
يا مريمُ لا تَذْهَبِي يا أخواتُ لا تَذْهَبْنَ
(1) يا زينب لاالنافذة.

(2) يا أيها الناس لاالشَّيْطَانَ.

(3) يا أخواتي لاغرفتي بالمِكنَسَةِ القديمة.

(4) يا ولد لافي الفصل.

(5) يا بنتي لاماءً بارداً.

(6) يا أبنائي لامن الفصل في أثناء الدرس.

(7) لامن الحافلة في هذه المَحَطَّةِ يا أختي.

(8) يا بنتي لااللَّحْمَ بهذا السِّكِّينِ.

(9) يا إخوانُ لاإلى المطعم قبل الساعة الواحدة.

(10) لاعلى السَّبَّوْرَةِ يا أبا بكر.

(4) اكتب الجمل الآتية مستعملاً (فعل التعجب):

- 1) أَنْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ الطُّلَّابِ الْجُدِّدِ. هُمُ كَثِيرٌ
- 2) أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ السَّيَّارَةِ. هِيَ جَمِيلَةٌ.
- 3) هُوَ فَقِيرٌ.
- 4) أَرَأَيْتَ ذَاكَ الْبَيْتِ. هُوَ صَغِيرٌ.

❖ اقرأ وتأمل ما يلي:

تَذْهَبُ ← لا تذهب، تَكْتُبُ ← لا تكتب، تَشْرَبُ ← لا تشرب

(ألف)

(1) يا موسى أنت مريضٌ فلا تَخْرُجْ مِنَ الْبَيْتِ ولا تَذْهَبْ إلى المدرسة ولا تلعب في الشارع.

(2) لا تجلس في الطَّرِيقِ.

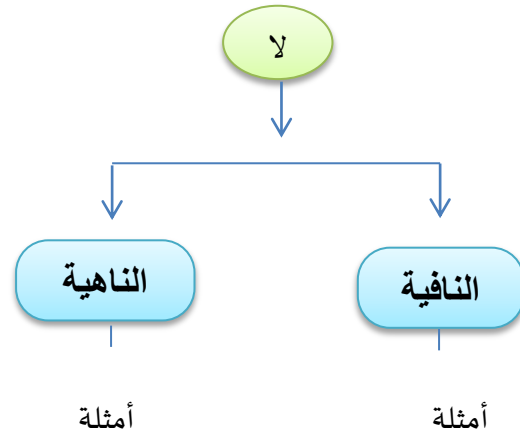
(3) افْتَحِ النافذة ولا تَفْتَحِ البابَ.

- (4) لا تضحك في الفصل.
 (5) لا تأكل في الشارع.
 (6) لا تكذب.
 (7) لا تحلق لحيتك.
 (8) لا تسألني هذا السؤال.
 (9) لا تضرب زميلك.
 (10) قال إبراهيم عليه السلام لأبيه: {يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ} كما جاء في سورة مريم.

(ب)

يا أحمد لا تذهب ← يا إخوان! لا تذهبوا
 يا مريم لا تذهبي ← يا أخوات لا تذهبن

(ج)



أمثلة
 لَا تَأْكُلْ هَذَا يَا أَخِي
 لَا تَذْهَبْ إِلَى الْمَلْعَبِ

أمثلة
 لَمْ لَا تَأْكُلْ يَا أَخِي؟
 أَلَا تَذْهَبْ إِلَى الْمَلْعَبِ؟

(د)

هُوَ يَكْتُبُ	أَنْتَ تَكْتُبُ	أَنَا أَكْتُبُ
هُوَ يَأْكُلُ	أَنْتَ تَأْكُلُ	أَنَا أَأْكُلُ ← أَكُلُ
هُوَ يَأْخُذُ	أَنْتَ تَأْخُذُ	أَنَا أَأْخُذُ ← أَخْذُ (أَأْ=آ)

(ح)

تأمل في الحمل التالية:

- فتح زكريا الباب وكان يخرج.
- قال عثمان للمدير: رفع يوسف يده وكاد يضربني.
- انقلبت سيارة حامد وكاد يموت.
- ضربت المديرية سعاد فكادت تبكي.

(5) ضرب طفلي تظارتي بالعصا وكان يكسرها.

(6) الساعة الآن الواحدة: يكاد المدير يخرج.

(7) يكاد الإمام يركع.

(8) يكاد الجرس يرن.

(9) لم ضربت هذا الولد يا علي؟ هو يكاد يبكي.

(و)

(1) أنا لا أشرب القهوة أنا ما أشرب القهوة الآن

(2) نحن لا نلعب كرة القدم نحن ما نلعب كرة القدم الآن

(3) هو لا يقرأ الصحف هو ما يقرأ الصحيفة الآن

("ما" تُخَلِّصُ المضارع للحال)

(ذ)

(1) حامدٌ طويلٌ ما أطولُ حامداً!

(2) هذه السَّيَّارةُ جَمِيلَةٌ ما أَجْمَلُ هذه السَّيَّارةُ!

(3) هُوَ طَوِيلٌ ما أطولُهُ!

(4) أَنْتَ صَغِيرٌ ما أَصْغَرَكَ!

3.5.2 حل التمارين

(1)

(1) فيصل معه مجلة.

(2) همايون طالب جديد.

(3) عبدالرحيم كتب الأجوبة بالقلم الأحمر.

(4) هشام غائب اليوم.

(2)

1- لا تدخل 5- لا تسمع

2- لا تنزل 6- لا تقتل

3- لا تأخذ 7- لا تقطع

4- لا تركب 8- لا ترفع

(3)

(1) يا زينب لا تفتحي النافذة.

(2) يا أمها الناس لا تتبعوا خطوات الشيطان.

(3) يا أخواتي لا تكنسن غرفتي بالمكنسة القديمة.

(4) يا ولد لا تلعب في الفصل.

- (5) يا بنتي لا تشربي ماءً باردًا.
 (6) يا أبنائي لا تخرجوا من الفصل في أثناء الدرس.
 (7) لا تنزلي من الحافلة يا أختي.
 (8) يا بنتي لا تقطعي اللحم بهذا السكين.
 (9) يا إخوان لا تنذهبوا إلى المطعم قبل الساعة الواحدة.
 (10) لا تكتب على السبورة يا أبا بكر.

(4)

- (1) مَا أَكْثَرُهُمْ ! (2) مَا أَجْمَلَهَا !
 (3) مَا أَفْقَرُهُ ! (4) مَا أَصْغَرُهُ !

3.6 نتائج التعلم

- أيها الدارس العزيز! لقد تعلمنا في هذه الوحدة فعل النهي، كما درسنا الأفعال المقاربة، وَالْفَرْقَ بين ما النافية ولا النافية والناهية، فهيا بنا نلخص ما اكتسبنا في هذه الوحدة علمًا في النقاط التالية:
- إن فعل النهي هو طلب ترك الفعل على وجه التكليف والإلزام بشيء.
 - يصاغ فعل النهي من الفعل المضارع بإضافة "لا" الناهية، ولا تحذف علامة المضارع في صيغة النهي خلافا لفعل الأمر وتجزم الحرف الأخير فقط.
 - الأفعال المقاربة تعمل عمل الأفعال الناقصة، يعني ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وهي تدل على قرب وقوع الفعل، الأفعال المقاربة هي: كاد، أوشك، كرب. ويمكن التصريف منها كأفعال أخرى.
 - إن "ما" النافية تدخل على الفعل الماضي والمضارع، وتنفي زمن الماضي والحاضر، و"لا" النافية تدخل على الفعل المضارع، وتنفي زمن الحاضر والمستقبل، وتدل على عادة لازمة.
 - قد تدخل "ما" النافية على الفعل المضارع، وتنحصر معناها على نفي زمن الحاضر فقط.
 - كلمة "إنَّما" تُعد من أداة الحصر التي تتكوّن من "إنَّ" و "ما" الكافة، و "ما" الكافة هذه زائدة تمنع "إنَّ" من العمل.
 - كلمة "إنَّما" تفيد التوكيد والحصر في المعنى فقط؛ ولا تغيير في اللفظ شيئًا.

3.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Bench, chair, seat	بیٹھنے کی جگہ	مَقْعَدٌ (ج) مَقَاعِدُ = مكان الجلوس
To lie	جھوٹ بولنا	كَذَبَ يَكْذِبُ (ض) = ضَدَّ الصِّدْقَ
To turn back	پلٹنا	إِنْقَلَبَ يَنْقَلِبُ (انفعال) = انصرف
To cry	رونا	بَكَى يَبْكِي (ض) = سال دمعہ

To Emphasis	تأكيد	التوكيد= التأكيد والإحكام والتوثيق
Exclusivity	احاطه كرنا، گھیرنا	الحصر= الاقتصار والإحاطة
To snatch	اچک لینا، چھین لینا	خطف يخطف (س، ض) انتزع بسرعة
To come to an end	ختم ہونا، پورا ہونا	انقضى ينقضي (انفعال) = انقطع، انتهى
To drown	ڈوبنا	غرق يغرق (ن)= غاص في الماء وهلك
Superiority, supereminence	فوقیت	الاستعلاء= التَفَوُّقُ وَالتَّغَلُّبُ

3.8 أسئلة الاختبار النموذجية

3.8.1 أسئلة موضوعية

- (1) يُصاغ فعلُ النهي من
 (a) المصدر (b) المضارع (c) الماضي (d) لا شيء مما سبق
- (2) تدخل الأفعال المقاربة على الجملة ...
 (a) الاسمية (b) الفعلية (c) الإنشائية (d) لا شيء مما سبق
- (3) يا زينب _____ النافذة. أكمل الجملة
 (a) لا تفتح (b) لا تغلق (c) لا تفتحي (d) لا تخرجي
- (4) حامدٌ طويلٌ: يأتي فعل التعجب من هذه الجملة...
 (a) يا حامد طويلٌ (b) ما أطول حامداً (c) ما حامدٌ أطول (d) يا لها حامدٌ طويلٌ
- (5) كلمة "إنّما" تعد من أدوات:
 (a) الحصر (b) استفهام (c) المشبهة بالفعل (d) النداء
- (6) "لا" النافية تدخل على الفعل المضارع وتدل على:
 (a) نفي زمن الماضي (b) عادة لازمة (c) إثبات زمن الماضي (d) لا شيء مما سبق
- (7) "كَرَبَ" يُعد من:
 (a) الأفعال الناقصة (b) أفعال الرجاء (c) الأفعال المقاربة (d) أفعال المدح والذم
- (8) "لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ" هذا مثال ل:
 (a) الفعل الماضي المنفي (b) الفعل المضارع المنفي (c) فعل النهي (d) لا شيء
- (9) "الأفعال المقاربة" تعمل عمل:
 (a) الأفعال الناقصة (b) الحروف المشبهة بالفعل (c) أفعال المدح والذم (d) أفعال التعجب
- (10) ضع علامة صحيح (✓) أو علامة خطأ (x) بين القوسين .
 1- كلمة "إنما" غير مركبة ()
 2- الأفعال المقاربة تعمل عمل إن وأخواتها ()

- 3- الأفعال المقاربة تعمل عمل كان وأخواتها ()
 4- يأتي التصريف من الأفعال المقاربة ()
 5- إذا تدخل ما النافية على الماضي تنفي زمن المستقبل ()

3.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- 1- ماذا تعرف عن فعل النهي؟
- 2- ما هي الأفعال المقاربة؟ وما هو عملها، اكتب مفصلاً.
- 3- حوّل الأفعال التالية إلى الفعل المضارع، ثم صرّفها إلى فعل النهي واكتب معانيها أيضاً.
 نَزَلَ قَتَلَ قَطَعَ ضَحِكَ رَفَعَ
- 4- أكمل الجمل التالية باستخدام فعل النهي.
 (1) _____ إلى هذه المجلة.
 (2) _____ من الفصل.
 (3) _____ الأجوبة بالقلم الأحمر.
 (4) _____ المجالات في الفصل.
 (5) _____ الباب.
- 5- ترجم الجمل التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.
 (1) يكاد الإمام يركع.
 (2) لم غِبْتَ عنا يا خالد؟ فإننا نكاد نُنْسِيكَ.
 (3) ما أكثر هؤلاء الطلاب الجُدَدَ.
 (4) ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (يوسف:86).
 (5) ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة:195).

3.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

- 1- اكتب تعريف فعل النهي لغةً، و اصطلاحاً، و ما هي طريقة صياغة فعل النهي مفصلاً.
- 2- اشرح الفرق بين "لا" النافية و "ما" النافية بالأمثلة.
- 3- ماذا تعرف عن كلمة "إنما"؟، اكتب بكل شرح و وضوح.

3.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف- عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.
3. اساتذة قرآن الكيومي، آسان عربي گرامر
4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب- ت.

هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكة التالية.

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
3. <http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/Aasan- Arabic- Grammar>
4. <https://archive.org/details/WAQnawakwluar>

الوحدة 4:

الدرس السادس عشر

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

4.0	التمهيد
4.1	أهداف الوحدة
4.2	النص
4.3	ترجمة النص
4.4	القواعد المذكورة في النص
4.4.1	كلمة "ما": أقسامها وأحكامها
4.4.2	البدل: أنواعه وأحكامه
4.4.3	الأسماء التي تدل على الألوان
4.4.4	استعمال "آخر وأخرى"
4.4.5	كلمة "ذو" واستعمالها في الكلام
4.5	التمارين الواردة في الدرس وحلها
4.6	نتائج التعلم
4.7	الكلمات الصعبة ومعانيها
4.8	أسئلة الاختبار النموذجية
4.9	أهم الكتب والمراجع الموصى بها

4.0 التمهيد

مما لا يختلف فيه اثنان أن الإنسان محاط بالضرورات والحاجات، وهو يختار طرقاً متنوعةً لقضاء حاجاته ولسد ضروراته، أحياناً يسأل سؤالاً، و أحياناً يطلب طلباً. وفي هذه الوحدة سندرس الطريقة الصحيحة للاستفسار عن شيء أو كيفية الطلب لشيء نحتاج إليه، ويحصل على هذا باستخدام حروف الاستفهام. فهناك قائمة طويلة لحروف الاستفهام، سنطلع عليها في الوحدات الآتية تدريجياً، وفي هذه الوحدة سنتحدث عن حرف واحد من حروف الاستفهام ألا! وهو "ما" الاستفهامية. ومن الجدير بالذكر أن كلمة "ما" لا تنحصر على معنى الاستفهام فحسب؛ بل لها بضعة أنواع؛ وهي: ما الموصولة، ما الزائدة، ما الشرطية، ما التعجبية، ما المصدرية، ما النافية، وما الكافة. وسنتعرف جميع هذه الأنواع في هذه الوحدة بشكل موجز وشرح بسيط-بإذن الله-

4.1 أهداف الوحدة

بنهاية هذه الوحدة المرجو منك عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة أن يكون كل منكم قادراً على أن يتعلم:

- كلمة "ما" أنواعها وأقسامها وأثرها في الكلام لفظاً ومعنى.
- البديل: أنواعه، وأحكامه، وفائدته في الكلام.
- استخدام كلمة "ذو" وإعرابها وأهميتها.
- معرفة الأسماء التي تدل على الألوان وهي تأتي على وزن "أَفْعَلُ" و "فَعْلَاءُ".

4.2 النص

الْأَبُ :	أَتُرِيدُونَ شَيْئاً مِنَ السُّوقِ يَا أَبْنَائِي؟ أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَسَأَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
الْأَبْنَاءُ :	نَعَمْ! نُرِيدُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً.
الْأَبُ :	مَاذَا تُرِيدُ يَا عُمَرُ؟
عُمَرُ :	أُرِيدُ قَلَمًا.
الْأَبُ :	أَمَّا عِنْدَكَ قَلَمٌ؟
عُمَرُ :	بَلَى-عِنْدِي قَلَمٌ أَزْرَقُ- أُرِيدُ قَلَمًا أَحْمَرَ.
الْأَبُ :	مَاذَا تُرِيدُ أَنْتَ يَا عَمْرُو؟
عَمْرُو :	أُرِيدُ دَفْتَرًا.
الْأَبُ :	أَمَّا إِشْتَرَيْتَ لَكَ دَفْتَرًا فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي؟
عمرو :	بَلَى! لَكِنَّ ذَاكَ الدَّفْتَرَ وَرَقُهُ غَيْرُ مُسَطَّرٍ، أُرِيدُ دَفْتَرًا ذَا وَرَقٍ مُسَطَّرٍ.
الْأَبُ :	مَاذَا تُرِيدُ أَنْتَ يَا هِشَامُ؟
هشام :	أَنَا مَا أُرِيدُ شَيْئًا أَلَانَ.
الْأَبُ :	أَيْنَ أَخُوكَ الْحُسَيْنُ؟
هشام :	هُوَ فِي الْحَمَّامِ.

الآب :	مَاذَا يُرِيدُ هُوَ؟
ہشام :	هُوَ يُرِيدُ حَلَاوَى.
الآب :	مَاذَا تُرِيدْنَ يَا بَنَاتُ؟
عَائِشَةُ :	يَا أَبَتِ، أَنْتِ اشْتَرَيْتِ لِي مِلْقًا قَبْلَ أُسْبُوعٍ. أُرِيدُ الْآنَ مِلْقًا آخَرَ.
الآب :	مَاذَا تُرِيدِينَ أَنْتِ يَا حَفْصَةُ؟
حفصة :	أُرِيدُ حَقِيبَةً.
الآب :	أَمَّا عِنْدَكَ حَقِيبَةٌ؟
حفصة :	بَلَى. عِنْدِي حَقِيبَةٌ حَمْرَاءَ. أُرِيدُ حَقِيبَةً سَوْدَاءَ.
الآب :	مَاذَا تُرِيدِينَ يَا سَعَادُ؟
سعاد :	عِنْدِي مِسْطَرَّةٌ صَغِيرَةٌ. أُرِيدُ أُخْرَى كَبِيرَةً.
الآب :	وَمَاذَا تُرِيدِينَ أَنْتِ يَا لَيْلَى؟
لَيْلَى :	أُرِيدُ مُصْحَفًا ذَا حَرْفٍ كَثِيرٍ.
الآب :	أَمَّا تُرِيدِينَ شَيْئًا يَا سَلْمَى؟
سَلْمَى :	بَلَى. أُرِيدُ مُعْجَمًا إِنْكِلِيزِيًّا وَآخَرَ فَرَنْسِيًّا.
الآب :	أَمَّا تُرِيدُ أُمُكِ شَيْئًا؟
سَلْمَى :	مَا أَدْرِي، أَسْأَلُهَا؟
الآب :	نَعَمْ، اسْأَلِيهَا.
سَلْمَى :	(تَخْرُجُ ثُمَّ تَدْخُلُ بَعْدَ قَلِيلٍ): تَقُولُ إِنَّهَا تُرِيدُ ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ مِنْ هَذَا الْقُمَاشِ. خُذْ هَذَا النَّمُودَجَ يَا أَبَتِ.
الآب :	سَأَشْتَرِي لَكُمْ مَا تُرِيدُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

4.3 ترجمة النص

والد :	بچو! کیا تمہیں بازار سے کچھ چاہیے۔ میں ابھی مسجد جا رہا ہوں اور نماز کے بعد بازار جاؤں گا۔
بیٹی :	ہاں! ہمیں بہت کچھ چاہیے۔
والد :	عمر! تمہیں کیا چاہیے؟
عمر :	مجھے قلم چاہیے۔
والد :	کیا تمہارے پاس قلم نہیں ہے؟
عمر :	کیوں نہیں، میرے پاس نیلا قلم ہے۔ مجھے سرخ قلم چاہیے۔
والد :	عمر و تمہیں کیا چاہیے؟
عمر و :	مجھے ایک کاپی چاہیے۔

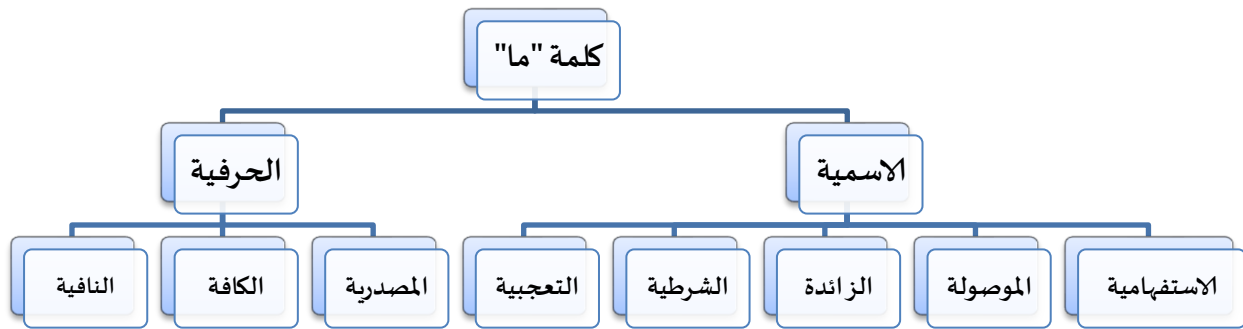
- والد : کیا میں نے تمہارے لیے گزشتہ ہفتہ ایک کاپی نہیں خریدی تھی؟
- عمرو : کیوں نہیں، لیکن وہ غیر مسطر (یعنی سادہ) ہے۔ مجھے سطر والی کاپی چاہیے۔
- والد : ہشام تمہیں کیا چاہیے؟
- ہشام : ابھی مجھے کچھ نہیں چاہیے۔
- والد : تمہارا بھائی حسین کہاں ہے؟
- ہشام : وہ غسل خانہ میں ہے۔
- والد : اسے کیا چاہیے؟
- ہشام : اسے مٹھائیاں چاہیے۔
- والد : بیٹیو! تمہیں کیا چاہیے؟
- عائشہ : ابو! ایک ہفتہ پہلے آپ نے میرے لیے ایک فائل خریدی تھی۔ اب مجھے دوسری فائل چاہیے۔
- والد : حفصہ! تمہیں کیا چاہیے؟
- حفصہ : مجھے ایک بیگ چاہیے۔
- والد : کیا تمہارے پاس بیگ نہیں ہے؟
- حفصہ : کیوں نہیں۔ میرے پاس سرخ بیگ ہے۔ مجھے ایک دوسرا سیاہ بیگ چاہیے۔
- والد : سعاد! تمہیں کیا چاہیے؟
- سعاد : میرے پاس ایک چھوٹی اسکیل ہے۔ مجھے دوسری بڑی چاہیے۔
- والد : لیلیٰ! تمہیں کیا چاہیے؟
- لیلیٰ : مجھے ایک جلی حروف والا قرآن چاہیے۔
- والد : سلمیٰ! تمہیں کچھ نہیں چاہیے کیا؟
- سلمیٰ : کیوں نہیں۔ مجھے ایک انگریزی اور دوسری فرانسیسی لغت چاہیے۔
- والد : کیا تیری ماں کو کچھ نہیں چاہیے؟
- سلمیٰ : مجھے نہیں معلوم۔ کیا میں ان سے پوچھ لوں۔
- والد : ہاں، ان سے پوچھ لو۔
- سلمیٰ : (سلمیٰ نکلتی ہے پھر تھوڑی دیر میں داخل ہوتی ہے): وہ کہہ رہی ہیں کہ انہیں تین میٹر یہ کپڑا چاہیے۔ ابو آپ یہ نمونہ لے لیں۔
- والد : میں تم سب کے لیے تمہاری مطلوبہ چیزیں خریداؤں گا۔ ان شاء اللہ۔

4.4 القواعد المنبثقة من النص

درسنا في الوحدات السابقة عن فعل الأمر والنهي وما يتعلق بهما من قواعد، وعلمنا أن الكلام لا غنى له عَنْهُمَا. وبالإضافة إلى ذلك عرفنا من الوحدات السابقة أن من الطرق النافعة للتعليم والتعلم هو إيراد القواعد المهمة عن طريق النصوص، فانطلاقاً من هذه الرؤية العلمية ذُكِرَتْ في هذه الوحدة أيضاً القَوَاعِدُ عن كلمة "ما" وأقسامها، والبدل وأنواعه، وبعض الكلمات الممنوعة من الصرف في نصِّ الدرس. فدعنا أيها الدارس العزيز! نتناول القواعد المنبثقة في النص قاعدةً قاعدةً في السطور التالية:

4.4.1 كلمة "ما": أنواعها وأحكامها:

قبل أن نخوض في مبحث كلمة "ما" وما يتعلق بها نستعرض الخريطة التالية التي تبين لنا أقسام كلمة "ما".



يتضح لنا بهذه الخريطة أن كلمة "ما" تنقسم إلى قسمين: الأول: الاسمية، الثاني: الحرفية. والقسم الأول يعني "ما الاسمية" تتوزع على خمسة أقسام: 1- التعجبية 2- الشرطية 3- الزائدة 4- الموصولة 5- الاستفهامية. والقسم الثاني يعني "ما الحرفية" تنقسم إلى ثلاثة أقسام: 1- المصدرية 2- النافية 3- الكافة.

4.4.2 "ما الاسمية": أنواعها وأحكامها:

تنقسم "ما الاسمية" كما عرفنا إلى عدة أقسام، نتناولها في السطور الآتية:

4.4.2.1 "ما الاستفهامية":

هي تدل على معنى الاستفهام، وتدخل على بداية الجملة، وتُستخدَمُ للسؤال عن أشياء غير عاقلة، نحو: الحيوانات، والنباتات، والجمادات وما إلى ذلك... ولا بُدُّ لنا أن نلاحظ هنا إن لإعراب "ما" الاستفهامية يكون إعراباً محلياً وله ثلاثة أحوال: 1- الرفع 2- النصب 3- الجر. كلما تقع "ما" الاستفهامية في محل الرفع يكون مرفوعاً محلاً مثل "ما" الواقعة مبتدأ، وخبراً، وفاعلاً، ونائب فاعل وما إلى ذلك.

فلننظر إلى الأمثلة التالية:

أ- إذا وقع مبتدأ، وهي تقع في محل الرفع على أنها مبتدأ:

خط میں کیا ہے؟

○ إذا جاء بعدها جازٌّ ومجرورٌ، نحو: مَا فِي الرِّسَالَةِ؟

سبق کے بعد کیا (کام) ہے؟

○ إذا جاء بعدها ظرفٌ، نحو: مَا بَعْدَ الدَّرْسِ؟

- إذا وقع بعدها فعلٌ لازمٌ، نحو: مَا جَاءَ بِكَ ؟
- إذا جاء بعدها فعلٌ ناقصٌ، نحو: مَا كَانَ فِي الْحَقِيقَةِ ؟
- إذا جاء بعدها اسمٌ معرفٌ باللام، نحو: مَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ ؟
- ب: إذا وقع خبراً: نحو: مَا هَذَا؟، ففي هذا المثال جاءت "ما" الاستفهامية في محل الرفع حيثُ إنَّها خبر، و كلمة "هذا" اسمٌ للإشارة التي تقع مبتدأ، وتكون هذه الجملةُ جملةً اسميةً خبريةً.
- ج: إذا وقع فاعلاً: نحو: وصلني ما أنتظر من الجواب
- د: إذا وقع نائب فاعل، نحو: الفعل المضارع "يُكْرَمُ" يضم أوله ويُفْتَحُ مَا قبل آخره، "ما" الواقعة في هذا المثال مرفوع محلاً لأنها تقع نائب فاعل.
- 1- كلما تقع "ما" الاستفهامية في أماكن المنصوبات تكون منصوباً محلاً مثل المفاعيل الخمسة، والحال، والتمييز، والاستثناء، وما إلى ذلك، نحو:

مَا شَاهَدْتَ الْيَوْمَ؟ (آپ نے آج کیا دیکھا؟)

2- "ما" الاستفهامية تقع في محل الجر في الأحوال الآتية:

أ- تقع "ما" في محل جر إذا سبقها حرفُ جرٍ، نحو:

﴿عَم يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النساء: 1) (یہ لوگ کس چیز کے بارے میں پوچھ پچھ کر رہے ہیں؟)

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾ (آل عمران: 2) (اللہ تعالیٰ کی رحمت کی باعث آپ ان پر رحم دل ہیں)

ب- إذا سبقها مضافٌ، نحو:

لَا تُصَدِّقْ كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ (ہر سنی سنائی بات پر یقین مت کرو)

4.4.2.2 "ما" الموصولة:

➤ هي اسم موصول يأتي بمعنى "الذي"، وهي تدل على غير العاقل على الأغلب، نحو:

أَحِبُّ مَا تَنْصَحُنِي بِهِ (آپ جو مجھے نصیحت کر رہے ہیں وہ مجھے پسند ہے)

﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ (الکافرون: 2) (جس کی تم عبادت کرتے ہو میں نہیں کرتا)

➤ وأحياناً يدل على العاقل، نحو:

صَاحِبٌ مَا شِئْتَ مِنَ الطُّلَابِ (طلبائیں سے جس سے چاہے دوستی کرو)

4.4.2.3 "ما" الزائدة:

هي حرف مبني على السكون، ولا محل له من الإعراب، وهي لا تأتي في الجملة إلا ملحقة بحروف الجر، أو الشرط، أو التوكيد، نحو:

➤ أمثلة: "ما" الزائدة مع حروف:

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾ (آل عمران) (اللہ تعالیٰ کی رحمت کی باعث آپ ان پر رحم دل ہیں)

(اپنی خطاؤں کی بنا پر ہی وہ غرق کیے گئے)

﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ (نوح: 25)

➤ أمثلة "ما" الزائدة مع حروف الشرط:

(اگر کبھی آپ کو کسی قوم سے خیانت کا اندیشہ ہو)

﴿إِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ﴾ (الأنفال: 58)

(اور جب کوئی سورت نازل کی جاتی ہے)

﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾ (التوبة: 127)

➤ أمثلة "ما" الزائدة مع حروف التأكيد:

(جس نام سے بھی پکارو تمام اچھے نام اسی کے ہیں)

﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (الإسراء: 110)

4.4.2.4 "ما" الشرطية:

هي تدخل على الجملة الفعلية، وتجزم الفعلين يعني فعل الشرط و فعل جواب الشرط، ويُعَرَّبُ حسب

(جو کچھ آپ پڑھیں گے آپ کو فائدہ دے گا)

موقعه في الجملة، نحو: مَا تَقْرَأُ يَفِيدُكَ

(اور جو کچھ آپ نیکی کرتے ہیں اللہ اسے جانتا ہے)

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ (البقرة: 197)

4.4.2.5 "ما" التعجبية:

عندما يتعجب الإنسان من جمال شيء أو قبحه أو ضخامته أو غير ذلك، فلا يبراز هذا التعجب وبيانه

يستخدم الإنسان "ما" التعجبية. وإن "ما" التعجبية تكون مبنية على السكون، وتقع مبتدأً دائماً، نحو:

(کیا ہی خوبصورت آسمان ہے)

مَا أَجْمَلَ السَّمَاءَ!

(کیا ہی تیز کار ہے)

مَا أَسْرَعَ السَّيَّارَةَ!

في هذه الأمثلة كلمة "ما": اسم نكرة مبنية على السكون في محل رفع، و هو مبتدأ، أَجْمَلَ: فعلٌ ماضٍ مبني

على الفتح، وهو فعل التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، أَلَسَّمَاءَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وكذا في المثال الثاني.

4.4.3 "ما" الحرفية أنواعها وأحكامها:

4.4.3.1 "ما" المصدرية:

"ما" المصدرية تدخل على الفعل، وتحوّل الفعل إلى معنى المصدر الصريح، ويُعَرَّبُ مَحَلًّا حسب موقعه في

الجملة. تنقسم "ما" المصدرية إلى قسمين: 1- مصدرية ظرفية 2- مصدرية غير ظرفية.

1- "ما" المصدرية الظرفية: هي التي يُقَدَّرُ قبلها الزمان، نحو:

سَأَعْمَلُ الْخَيْرَ مَا دُمْتُ حَيًّا (جب تک میں زندہ رہوں گا بھلائی کا کام کرتا رہوں گا)

في هذا المثال "ما" المصدرية تدل على معنى الظرف، وهي مبنية على السكون، ولا محل لها من الإعراب،

والمصدر المؤول من "ما والفعل الذي بعدها" في محل نصب يقع ظرفاً.

2- "ما" المصدرية غير ظرفية: هي التي لا يُقَدَّرُ قبلها زمان، نحو:

﴿أَمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ﴾ (البقرة: 13) (أَيُّ كَيْفَانِهِمْ) (ایمان لاؤ جیسا کہ لوگ ایمان لائے)

في هذا المثال "ما" المصدرية مبنية على السكون، ولا محل لها من الإعراب، والمصدر المؤول من "ما والفعل الذي بعدها" مجروراً محلاً بحرف الجر.

4.4.3.2 "ما" النافية:

"ما" النافية تكون مبنية على السكون، وهي تدخل على الأفعال والأسماء، ولا تعمل فيهما لفظاً، سواء دخلت على الجملة الفعلية أو على الجملة الاسمية، إلا أنها تُغَيِّرُ معنى الجملة من الإثبات إلى النفي، نحو:

مَا سَعَيْكَ نَاجِحٌ (آپ کی محنت بار آور نہیں ہے)

مَا أَمْرُكَ بِرَشِيدٍ (تمہارا معاملہ صاف نہیں ہے)

وتنقسم "ما" النافية إلى نوعين: 1- عاملة، 2- غير عاملة، كما مر أما العاملة فهي مشابهة بـ"ليس" وهي تعمل عمل "ليس"

1- "ما" النافية العاملة: هي التي تدخل على الأسماء فقط، وتعمل عمل "لَيْسَ"، يعني ترفع الاسم وتنصب الخبر، نحو: مَا هَذَا بَشَرًا (یہ بشر نہیں ہے)

في هذا المثال دخلت "ما" النافية على الاسم يعني "هَذَا" وهو اسمها، و "بَشَرًا" هو خبرها وهو منصوب، لأن "ما" النافية عملت عمل لَيْسَ، فقد وقع التغيُّر في اللفظ والمعنى معاً. ➤ يشترط في عمل "ما" النافية الأمور الآتية:

1- أن لا يتقدم خبرها على اسمها، فلا يصح أن تقول: مَا مُسَافِرًا مُحَمَّدٌ، لأن في هذه الجملة يتقدم خبرها (مُسَافِرًا) على اسمها (مُحَمَّدٌ).

2- أن لا تأتي "إن" الزائدة بعدها، فلا يصح أن تقول: مَا إِنْ مُحَمَّدٌ مُسَافِرًا،

3- أن لا يستعمل في أسلوب الحصر، فإذا استعمل فلا تعمل عمل "ليس"، نحو:

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ (آل عمران: 144) (اور محمد ﷺ صرف رسول ہیں)

﴿مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾ (یس: 15) (آپ تو ہمارے ہی جیسے بشر ہیں)

2- "ما" النافية غير العاملة: هي التي تدخل على الأسماء و على الأفعال، سواء كان الفعل ماضياً أم مضارعاً، ولكن لا يُحْدِثُ أَيَّ تَغْيِيرٍ في اللفظ، نحو:

﴿مَا اتَّبَعُوا قِبْلَتَكَ﴾ (البقرة: 145) (وہ آپ کے قبلے کی پیروی نہیں کریں گے)

﴿مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾ (البقرة: 174) (دراصل وہ اپنے پیٹ آگ سے بھر رہے ہیں)

إذا تأملنا في الأمثلة المذكورة نجد أن "ما" النافية دخلت على الفعل الماضي والفعل المضارع، ولكن لا نجد أي تغيُّر في الإعراب بسبب كونها (ما) غير العاملة؛ فلذا يقال لها "ما" النافية غير العاملة.

4.4.3.3 "ما" الكافة:

هي التي تقتزن بالحروف المشبهة بالفعل؛ وإن الحروف المشبهة بالفعل هي: إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ. وهذه "ما" تكف الحروف المشبهة بالفعل عن العمل، أي تبطل عملها في الجملة. ويقال لهذه الحروف المشبهة بالفعل

"الحروف الناسخة" أيضاً، لأن هذه الحروف إذا دخلت على الجملة تنسخها وتُغَيِّرُ إعرابها فتُنصِبُ المبتدأ وترفعُ الخبرَ، وَهَذَا مِمَّا لَا خِلَافَ فِيهِ، وَلَكِنْ حِينَئِذَا تَقَرَّرَ أَنَّ "ما" الكافة بأنَّ وأخواتها، تُبطل عملها، و تكفُّها عن العمل، يعني إن وأخواتها حينئذ لا تنصب المبتدأ ولا ترفع الخبر. نحو:

﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ (النساء: 171) (مسيح عيسى ابن مريم اس کے سوا کچھ نہیں تھے سوائے اللہ کے رسول تھے)

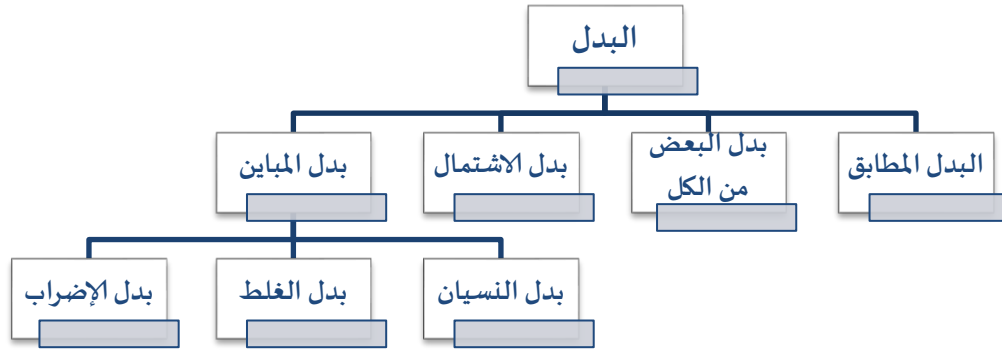
إذا تأملنا في هذا المثال نجد أن كلمتي "المسيح و عيسى" مرفوعتان، لأن حرف "إن" لم يعمل فيهما، حيث دخلت عليهما "ما" الكافة، ومن ثم بطلت عملها. ولْنَأْخُذْ مِثَالًا آخَرَ:

كَانَ الْجُنْدِيُّ أَسَدًا (گویا فوجی شیر ہے)

في هذا المثال "كَانَ" حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و"ما" كافة، و"الْجُنْدِيُّ" مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، لأنه مفرد صحيح، و"أَسَدًا" خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة كذلك. ولو حذفنا "ما" الكافة من هذه الجملة لكانت الجملة: "كَانَ الْجُنْدِيُّ أَسَدًا".

ملاحظة: تستثني "ما" من هذه القاعدة العامة إذا اتصلت بها "ليت"، فيجوز فيه الإعمال والإهمال، يعني يجوز لك أن تجعلها عاملة، نحو: لَيُتِمَّا الْعِلْمُ مُفِيدًا، ويجوز لك أن تجعلها غير عاملة، نحو: لَيُتِمَّا الْعِلْمُ مُفِيدًا. لقد لاحظنا في هذين المثالين أن "ما" قد اقترنت بـ "ليت" و عملت في المثال الأول وَلَمْ تَعْمَلْ في المثال الثاني.

4.4.2 البديل وأقسامه وأحكامه:



البديل يُعد من التوابع، والتوابع تُعد من أهم المباحث النحوية وهي خمسة:

1- التأكيد، 2- النعت 3- عطف البيان، 4- البديل، 5- العطف بحرف.

التوابع: كلمات لا تقع موقع الأركان الأساسية في الكلام كالمبتدأ والخبر والفعل والفاعل وغيرها ولذلك لا يقع عليها الإعراب بذاتها وإنما تعرب وفق إعراب ما يسبقها من الألفاظ ولذلك سميت بـ "التوابع"، أي أن التابع لفظ متأخر يتقيد في حركة إعرابه ما يسبقه، ويسمى هذا السابق "المتبوع". وإن التوابع تتبعه في حركاتها الإعرابية فإن كان هذا المتبوع مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وجب أن تكون التوابع مسايمة له. في هذه الوحدة سندرس إحدى التوابع، ألا وهو: البديل.

4.4.2.1 تعریف البدل:

البدل كما عرّفه الإمام النحوي سيبويه: هو "التابع المقصود بالحكم بلا واسطة (بينه وبين متبوعه) هو المسعى بدلاً". وبكلمة أخرى البدل اسم تابع مقصود لذاته في الحكم، نحو:

أَصْغَيْتُ إِلَى الْخَطِيبِ عَلِيٍّ (میں نے خطیب علی کو غور سے سنا)

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَادِلًا (امیر المؤمنین حضرت عمر بن خطاب عادل تھے)

أنظر في هذه الأمثلة أن الكلمات التي تحتها خط (عليٍّ، عمرُ بنُ الخطاب) تجدها أن كل واحدة منها مسبوق باسم آخر، هو (الخطيب، أمير المؤمنين)، وهذه الأسماء المسبوقة ليست مقصودة لذاتها في الكلام، وإنما ذكرت تمهيداً للأسماء التي تحتها خط.

4.4.2.2 أنواع البدل

أنواع البدل أربعة ، وهي :

1- البدل المطابق (بدل الكل من الكل): وهو البدل المطابق للمبدل منه والمساوي له في المعنى، نحو:

مَرَزْتُ بِأَخِيكَ زَيْدٍ (میں آپ کے بھائی زید کے پاس سے گزرا)

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة: 6) (ہمیں سیدھا راستہ دکھا ان لوگوں کا راستہ جن پر تو نے انعام کیا)

2 - بدل البعض من الكل : وهو الذي يكون فيه البدل جزءا من المبدل منه، نحو:

أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ (میں نے روٹی (یعنی) اس کا تہائی حصہ کھایا)

قَرَأْتُ الْكِتَابَ رُبْعَهُ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثُلُثَهُ (میں نے کتاب (یعنی) اس کا چوتھائی حصہ یا آدھا حصہ کتاب پڑھا)

3 - بدل الاشتمال : وهو ما دل على معنى أو صفة اشتمل عليها المبدل منه، نحو:

نَفَعَنِي الْمُعَلِّمُ عِلْمُهُ (استاذ ان کے علم نے مجھے فائدہ پہونچایا)

رَافَقَنِي خَالِدٌ حِلْمُهُ (خالد اس کی بردباری نے مجھے متاثر کیا)

4- البدل المباين : هو بدل الشيء مما يباينه بحيث لا يكون مطابقا للمبدل منه، ولا بعضا منه ولا يكون المبدل منه مشتملا عليه. وهو ثلاثة أنواع:

➤ بدل الغلط : وهو الذي يقصد فيه المتكلم أمرا من الأمور، فيسبق لسانه إلى أمر آخر، ثم يتبين له غلطه، فيعدل عنه إلى الصواب، مثل:

عِنْدِي رَجُلٌ قَرَسٌ (میرے پاس آدمی ہے نہیں گھوڑا ہے)

في هذه الجملة أراد المتكلم أن يُخبر بأن عنده فرساً، ولكن نطق بلسانه رجلا سهواً.

جَاءَ الْمُعَلِّمُ التِّلْمِيذُ (میرے پاس استاذ نہیں طالب علم آیا)

وهذا الشيء يحدث كثيرا في أحاديثنا اليومية .

➤ بدل النسيان : وهو الذي يقصد فيه المتكلم أمرا من الأمور، ثم يذكر غيره نتيجة سهو أو نسيان ، ثم يتبين له وجه الصواب بعد ذلك، فيذكره ، كالمثال السابق:

سَلَّمْتُ عَلَى أَيْنِكَ أَخِيكَ (میں نے آپ کے والد نہیں بھائی کو سلام کیا)

قصد المتكلم أن يُخبر أولاً بالسلام على الأب، فلمَّا ذكره، و تبيين له فساد قصده، وأن الصواب الإخبار بالسلام على الأخ.

➤ بدل الإضراب : وهو الذي يصرف فيه النظر عن المبدل منه بعد أن يتبين شيء آخر ، مثل:

صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْمَغْرِبِ الْعِشَاءَ (میں نے مسجد میں مغرب کی نماز پڑھی نہیں عشاء کی)

قصد المتكلم في هذه الجملة أولاً أن يقول: صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْمَغْرِبِ ، ولكنه بعد أن قال ذلك ظهر له أنه لم يصل في المسجد المغرب ولكن العشاء، فصرف نظره عن المغرب ، وأبدل منه كلمة العشاء.

○ والفرق بين بدل الغلط والنسيان هو أن الغلط يكون منشؤه اللسان ، وأما النسيان فمنشؤه العقل.

4.4.3 الأسماء التي تدل على الألوان:

لقد ورد في النص بعض أسماء الألوان تأنيثاً وتذكيراً، وللتعبير عن الألوان يوجد في اللغة العربية وزن خاص للمذكر ووزن للمؤنث، فيأتي اللون للمذكر على وزن "أَفْعَلٌ" وللمؤنث: على وزن "فَعْلَاءٌ"، والجدير بالذكر أن هذين الوزنين من الأسماء الممنوعة من الصرف، فلا يدخل عليهما التنوين والكسرة. ونذكر فيما يلي مثالين ليتضح لنا الأمر أكثر:

هَذَا الْبَيْتُ أَبْيَضُ (یہ گھر سفید ہے)

في هذا المثال نرى اسماً تحته خط، جاء على وزن "أَفْعَلٌ" معنى ذلك أنه مذكر يدل على اللون الخاص.

هَذِهِ السَّيَّارَةُ بَيْضَاءُ (یہ کار سفید ہے)

في هذا المثال نجد اسماً تحته خط، جاء على وزن "فَعْلَاءٌ" معنى ذلك أنه مؤنث يدل على اللون الخاص.

ملاحظة: "أَفْعَلٌ و فَعْلَاءٌ" من الأسماء الممنوعة من الصرف، ويكون جمعه على وزن "فُعُلٌ". وتأتي على نفس الوزن كلمات تدل على العيوب مثل أعرج، وعرجاء وسوف تدرسونها الأماكن المناسبة، ولتسهيل حفظ هذه القاعدة ولترسيخها في الأذهان، نعطي جدولاً لأسماء الألوان وأوزانها.

الجمع	المؤنث	المذكر		
بَيْضٌ	بَيْضَاءُ	أَبْيَضُ	سفید	1
حُمْرٌ	حَمْرَاءُ	أَحْمَرُ	سرخ	2
زُرْقٌ	زَرْقَاءُ	أَزْرَقُ	نیلا	3
سُودٌ	سَوْدَاءُ	أَسْوَدُ	کالا	4
صَفْرٌ	صَفْرَاءُ	أَصْفَرُ	پیلا	5

4.4.4 استخدام "آخر وأخرى":

كلمة "آخر وأخرى" تأتيان في معنى واحدٍ وهو في اللغة الإنكليزية (other or another) وهما تعдан من الأسماء

الممنوعة من الصرف، "آخر" يُستعمل للمذكر، و"أخرى" يُستخدم للمؤنث، معناهما في اللغة الأردية: دوسرا، ایک اور..... نحو:

مثال للمؤنث: حَفِظْتُ سُورَةَ الرَّحْمَانِ وَ سُورَةَ أُخْرَى (میں نے سورہ رحمان اور، ایک اور سورت یاد کیا)

مثال للمذكر: عِنْدَهُ جَوَّالٌ مِنْ شَرِكَةِ سِيَمَسْنَعٍ وَعِنْدِي جَوَّالٌ آخَرُ (اس کے پاس سیمسنگ کمپنی کا موبائل ہے اور میرے پاس دوسرا ہے)

4.4.5 استعمال "ذو":

كلمة "ذُو" تأتي بمعنى "صَاحِب"، مثل: ذُو سُلْطَةٍ أَيْ صَاحِبُ سُلْطَةٍ. وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (اللہ تو خود ہی رزاق ہے بڑی قوت والا اور زبردست). وكلمة "ذو" تُستعمل للمذكر، ومؤنثه "ذات". و"ذو" من الأسماء الخمسة، ترفع بالواو، وتنصب بالالف، وتجزم بالياء. وإذا أضيفت إلى ياء المتكلم يكون إعرابها تقديرية. لاحظ الجدول التالي:

حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر
ذُو الْمَالِ مَحْسُودٌ (مالدار سے حسد کیا جاتا ہے)	أَصْبَحَ خَالِدٌ ذَا ثُرَّةٍ عَظِيمَةٍ (خالد بڑی جائداد کا مالک ہو گیا)	يُحِبُّ النَّاسُ كُلَّ ذِي مُرْوءَةٍ (لوگ ہر مروت والے کو پسند کرتے ہیں)
إِنَّ الْحَدِيثَ ذُو شَجُونٍ (گفتگو متعدد گوشوں والی ہے)	زُرْتُ رَجُلًا ذَا خُلُقٍ طَيِّبٍ (میں نے ایک باخلاق آدمی سے ملاقات کی)	﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (يوسف: 76) (ہر علم والے کے اوپر ایک (زیادہ) علم والا ہے)
واستكمالا للموضوع نذكر بقية الأسماء الخمسة وهي: أب، وأخ، وحم، وفم، هذه الأسماء ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء.		

4.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

4.5.1 التمارين

(1) أجب عن الأسئلة التالية:

(1) متى يذهب الأب إلى السوق؟ (2) ماذا يريد الحسين؟ (3) ماذا تريد سعاد؟

(4) من الذي يريد المسطرة؟ (5) ماذا تريد الأم؟

(2) صحح الجمل الآتية:

(1) يريد عمر قلماً أزرق. (2) يريد هشام أشياء كثيرة.

(3) حفصة عندها حقيبة سوداء. (4) الحسين في المطبخ.

(3) ضع في الفراغات فيما يلي مؤنث الأسماء الدالة على الألوان:

قَلَمٌ أَحْمَرٌ	حَقِيبَةٌ	شَعْرٌ أَسْوَدٌ	لِحْيَةٌ
مَنْدِيلٌ أَبْيَضٌ	وَرَقَةٌ	مَلَفٌ أَصْفَرٌ	سَيَّارَةٌ
قَمِيصٌ أَخْضَرٌ	شَجَرَةٌ	رَجُلٌ أَسْمَرٌ	إِمْرَأَةٌ

(4) املأ الفراغات باستخدام الأسماء الدالة على الألوان:

- (1) شعر رأسك ----- ولحيتك ----- (2) حقيقتي ----- (3) هات قلماً ----- و ورقة
- (4) نحن نكتب بالقلم ----- والمدرس يكتب بالقلم ----- (5) سيارتي ----- وسيارة زميلي ---
- (5) أكمل الجمل الآتية بوضع (آخر) (أخرى) في الفراغ:
- (1) درستُ اللغةَ التركيةَ ولغةً ----- (2) كتبتُ رسالةً إلى أبي ورسالةً ----- إلى أمي
- (3) سألَ المدرسَ خالدًا وطالبًا ----- (4) خرجتُ الآنَ سيارةَ المدرسِ وسيارةً -----
- (5) سمِعتُ هذا الخبرَ من إذاعةٍ لندن ومن إذاعةٍ -----
- (6) أكمل الجمل الآتية بوضع (ذو) أو (ذا) في الفراغات:
- (1) عندي دفترٌ ----- غلافٌ جميلٌ.
- (2) أريدُ دفترًا ----- غلافٍ أخضرٍ.
- (3) رأيتُ مع المدير رجلاً ----- لحيةً بيضاء.
- (4) أين الطالبُ الجديدُ ----- النظارةَ الجميلةَ.
- (5) من هذا الرجلُ ----- الشعرِ الطويلِ؟

4.5.2 حل التمارين

- (1) أجب عن الأسئلة التالية:
- (1) يَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. (2) يُرِيدُ حَلَاوَى. (3) تُرِيدُ مِسْطَرَةً كَبِيرَةً.
- (4) هي سعادٌ (5) تُرِيدُ ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ مِنَ الْقَمَاشِ.
- (2) صحح الجمل الآتية:
- (1) يُرِيدُ عُمَرُ قَلَمًا أَحْمَرَ. (2) مَا يُرِيدُ هِشَامٌ شَيْئًا.
- (3) حَفْصَةُ عِنْدَهَا حَقِيبَةٌ حَمْرَاءُ. (4) الْحَسِينُ فِي الْحَمَامِ.
- (3) ضع في الفراغات فيما يلي مؤنث الأسماء الدالة على الألوان:
- قَلَمٌ أَحْمَرٌ حَقِيبَةٌ حَمْرَاءُ شَعْرٌ أَسْوَدٌ لِحْيَةٌ سَوْدَاءُ مِئْدِيلٌ أَبْيَضٌ وَرَقَةٌ بَيْضَاءُ
- مِلَفٌ أَصْفَرٌ سَيَّارَةٌ صَفْرَاءُ قَمِيصٌ أَخْضَرُ شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ رَجُلٌ أَسْمَرٌ إِمْرَأَةٌ سَمْرَاءُ
- (4) املأ الفراغات باستخدام الأسماء الدالة على الألوان:
- (1) أَسْوَدٌ، بَيْضَاءُ (2) حَمْرَاءُ (3) أَسْوَدٌ، بَيْضَاءُ (4) الْأَزْرَقُ، الْأَحْمَرُ (5) زَرْقَاءُ، بَيْضَاءُ
- (5) أكمل الجمل الآتية بوضع (آخر) (أخرى) في الفراغ:
- (1) درستُ اللغةَ التركيةَ ولغةً أخرى (2) كتبتُ رسالةً إلى أبي ورسالةً أخرى إلى أمي.
- (3) سألَ المدرسَ خالدًا وطالبًا آخر. (4) خرجتُ الآنَ سيارةَ المدرسِ وسيارةً أخرى.
- (5) سمِعتُ هذا الخبرَ من إذاعةٍ لندن ومن إذاعةٍ أخرى.
- (6) أكمل الجمل الآتية بوضع (ذو) أو (ذا) في الفراغات:
- (1) عندي دفترٌ ذو غلافٍ جميلٍ.
- (2) أريدُ دفترًا ذا غلافٍ أخضرٍ.
- (3) رأيتُ مع المدير رجلاً ذا لحيةً بيضاء.
- (4) أين الطالبُ الجديدُ ذو النظارةَ الجميلةَ.
- (5) من هذا الرجلُ ذا الشعرِ الطويلِ؟

4.6 نتائج التعلم

أعزائي الطلبة! وصلنا إلى نهاية المطاف من هذه الوحدة التي تعلمنا فيها أسلوب الاستفهام، وأنواع كلمة "ما" المختلفة، وكذلك عرفنا البديل وأنواعه. ويمكن لنا أن نلخص هذه الوحدة في النقاط التالية:

- تستخدم كلمة "ما" كثيراً في اللغة العربية، وهي تنقسم إلى قسمين: الأول: الاسمية والثاني: الحرفية. "ما" الاسمية لها خمسة أقسام: 1- التعجبية 2- الشرطية 3- الزائدة 4- الموصولة 5- الاستفهامية. وأما "ما" الحرفية فلها ثلاثة أقسام: 1- المصدرية 2- النافية 3- الكافة.
- البديل كما عرفه الإمام النحوي سيبويه: هو "التابع المقصود بالحكم بلا واسطة". يعني إن البديل اسم تابع مقصود لذاته في الحكم، ممهد له بذكر اسم قبله، وله أربعة أنواع: 1- البديل المطابق 2- بدل البعض من الكل 3- بدل الاشتمال 4- بدل التباين.
- الأسماء التي تدل على الألوان تأتي على وزن "أفعل" للمذكر، وعلى وزن "فعلاء" للمؤنث. ويأتي جمعه على وزن "فُعْلٌ". وإن كلمتي: "أفعل وفعلاء" من الأسماء الممنوعة من الصرف.
- كلمتي "آخر وأخرى" تعدان من الأسماء الممنوعة من الصرف. وكلمة "آخر" تستعمل للمذكر، و"أخرى" تستعمل للمؤنث، معناهما في اللغة الأردنية: دوسرا، إيك اور.... وفي اللغة الإنكليزية: (another or other).
- كلمة "ذو" تعد من الأسماء الخمسة. وتستخدم بمعنى "الصاحب"، مثل: ذو سلطة أي صاحب سلطة. وكلمة "ذو" تستعمل للمذكر، وكلمة "ذات" تستعمل للمؤنث. كلمة "ذو" تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ بِالْوَاوِ رَفْعًا، وبِالْأَلْفِ نَصْبًا، وبِالْيَاءِ جَرًّا.

4.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Cloth , fabric	كپڑا	قَمَاشٌ (ج أَقْمِشَةٌ) = نَسِيجٌ
Example, sample	نمونہ، ماڈل	نَمُودَجٌ (ج نَمَازِجٌ) = مثالٌ
Picture, Image	فوٹو، تصویر	صُورَةٌ (ج صُورٌ) = شكلٌ، رسمٌ
Narrow, tight	تنگ	ضَيِّقٌ = ما كان محدوداً غير متسعٍ
Other,	دوسرا، دیگر	آخَرُ (المؤنث: أُخْرَى)
Brown	گندمی رنگ	أَسْمَرُ (المؤنث: سَمْرَاءُ)

4.8 أسئلة الاختبار النموذجية

4.8.1 أسئلة موضوعية

(1) "ما" الكافة تقترن بـ ...

(a) الحروف المشبهة بالفعل (b) الأفعال الناقصة (c) الأفعال المقاربة (d) لا شيء مما سبق

(2) "جَرَحَ الْجُنْدِيُّ صَدْرَهُ" هذا مثال لـ...

- (a) البعض (b) المطلق (c) الاشتمال (d) التباين
- (3) "يَشْرَحُ المَعْلَمُ خالدَ الدرسَ" هذا مثال لـ...
- (a) البعض (b) المطلق- (c) الاشتمال (d) التباين
- (4) اختر "بدل التباين" من الأمثلة التالية:
- (a) شرح المعلم محمود (b) قرأت الكتاب نصفه (c) سررت من محمد أدبه (d) وصلت السيارة القطار
- (5) "تغيب اللاعبون ربعمهم عن التدريب" هذا مثال لـ...
- (a) التباين (b) الاشتمال (c) البعض (d) المطلق
- (6) تأتي الأسماء التي تدل على الألوان على وزن:
- (a) فُعْلٌ (b) أَفْعَلٌ (c) فَعْلَانٌ (d) فَعِيلٌ
- (7) "بدل الإضراب" من أقسام:
- (a) بدل البعض (b) البدل المباين (c) بدل الكل (d) البدل المطلق
- (8) "ما الكافة" تقترن بـ:
- (a) بالأفعال الناقصة (b) الأفعال المقاربة (c) الحروف المشبهة بالفعل (d) أفعال المدح والذم
- (9) "ما النافية" تدخل على:
- (a) الفعل الماضي (b) الفعل المضارع (c) فعل النهي (d) الماضي والمضارع
- (10) "أُحِبُّ مَا تَنْصَحُنِي بِهِ" في هذا المثال كلمة "ما" هي:
- (a) المصدرية (b) الكافة (c) الموصولة (d) النافية
- 4.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- 1- ماذا تعرف عن أسماء الألوان وأوزانها؟ اشرحها بالأمثلة.
- 2- بين أحكام كلمتي "آخر وأخرى"، و اكتب مع الأمثلة
- 3- إملا الفراغات التالية باستخدام الأسماء التي تدل على الألوان، انقلها إلى اللغة الأردنية.
 - (1) شِعْرُ رَأْسِي وَلِحْيَتِي
 - (2) أَرِيدُ قَلَمًا وَحَقِيبَةً
 - (3) هو و زوجته أيضًا
 - (4) سَيَّارَةُ المَدِيرِ وَسيارة المُدَرِّسِ
 - (5) هذه البقرة جميلة
 - (6) مَا أَجْمَلَ هذه الزَّهْرَةَ
- 4- أكمل الجمل التالية باستخدام "آخر و أخرى"، وترجمها إلى اللغة الأردنية.
 - (1) خرج من الفصل حمزة وطالب
 - (2) هذا بيتنا ولنا بيت
 - (3) دخل المدير المكتبة قَبْلَ قليلٍ و رجلٌ لا أَعْرِفُهُ.
 - (4) غَابَ اليَوْمَ بشيرٌ وطالب
 - (5) رأيتُ في المَطَارِ مدرِّسَنَا ومدرِّسًا
 - (6) سأَحْفَظُ اليومَ سورةَ الرحمنِ وسورةَ
- 5- أكمل الجمل الآتية بوضع "ذو" و "ذا" في الفراغ، وترجمها إلى اللغة الأردنية.
 - (1) عندي دفتر ورق مسطر.
 - (2) أريد مصحفًا حرف كبير.

(3) اسأل ذاك الرجل القميص الأصفر. (4) لمن ذاك البيت..... النوافذ الضيقة.

(5) عندي معجم صور ملونة. (6) اشتريت معجماً صور ملونة.

4.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

- 1- ماذا تعرف عن كلمة "ما"؟ اكتبها بالأمثلة.
- 2- كم قسماً للبدل؟ عرفها مع الأمثلة.
- 3- ما هو تعريف البدل التباين؟ وكم قسماً له؟ اكتب بالشرح والتفصيل.

4.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف- عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني)، وزارة التعليم العالي، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1418هـ.
 2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، 2005م.
 3. اساتذه قرآن أكيد، آسان عربي گرامر
 4. علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح، دار المعارف القاهرة، ب- ت.
- هذه الكتب كلها موجودة في المواقع الشبكية التالية.

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
3. <http://quranacademy.com/SnapshotView/Media ID/ 19594/ Title/ Aasan- Arabic- Grammar>
4. <https://archive.org/details/WAQnawakwluar>

الوحدة: 5

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	5.0
أهداف الوحدة	5.1
النص	5.2
ترجمة النص	5.3
القواعد المستفادة من النص	5.4
الحروف الناصبة	5.4.1
المطابقة بين الفعل والفاعل	5.4.2
طريقة استخدام الفعل "يمكن"	5.4.3
كلمة "منذ" واستخدامها	5.4.4
التمارين الواردة في الدرس وحلها	5.5
نتائج التعلم	5.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	5.7
أسئلة الاختبار النموذجية	5.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	5.9

أعزائي الطلبة! تعلمنا في الدروس السابقة أن الفعل الماضي يكون دائماً مبنياً. والمبني لزوم آخر الكلمة حركة واحدة لا تتغير بتغير موقع الكلمة في الجملة. وتختلف علامة بنائه بحسب ما يتصل به من الحركات: أي يبنى على الفتح أو على السكون أو على الضم كما يلي:

◀ يبنى الفعل الماضي على الفتح:

- 1- إذا لم يتصل به شيء، مثل: حَضَرَ، فَتَحَ، نَجَحَ.
- 2- إذا اتصلت به ألف الاثنين، مثل: حَضَرَا، كَتَبَا، جَلَسَا.
- 3- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة، نحو: نَجَحَتْ، قَرَأَتْ، جَلَسَتْ

◀ يبنى الفعل الماضي على السكون:

- 1- إذا اتصلت به تاء الفاعل، مثل: كَتَبْتُ، كَتَبْتِ، كَتَبْتُمَا، كَتَبْتُمْ، كَتَبْتُنَّ
- 2- إذا اتصلت به نون النسوة، مثل: قَرَأْنَ، قَرَأْتُنَّ
- 3- "تَا" الفاعلين، مثل: ذَهَبْنَا

◀ يبنى الفعل الماضي على الضم:

- 1- إذا اتصل به واو الجماعة، مثل: رَحَلُوا، كتبوا.

هذه أحوال الفعل الماضي، وأما الفعل المضارع فيكون آخر حروفه معرباً ويتغير بتغير العامل، والعامل قد يكون حرفاً وهو الأكثر، مثل: الحروف التي تنصبُ آخرَ الفعلِ المضارعِ أو تَجْزِمُهُ. فالحروفُ التي تنصبُ الفعلَ المضارعَ تسمى بـ"الحروف الناصبة" و التي تجزمه تسمى بـ"الحروف الجازمة".

وإننا سندرس في هذه الوحدة الدراسية عن الحروف الناصبة مفصلاً بإذن الله. و كذلك نتعلم في هذه الوحدة أحوال الفاعل، لأن الفاعل له أثر كبير في الفعل، وبه يستقيم معنى الفعل صورةً ومعنىً، فنجد أن الفعل يأتي مذكراً ومؤنثاً، مفرداً وجمعاً مراعاة لفاعله. وإذا كان الفعل اسماً ظاهراً لم يكن الفاعل إلا مفرداً، وإن كان الفاعل ضميراً مستتراً يتبع الفعل فاعله في الأفراد والجمع. وهذه المتابعة قد تكون جائزاً تارةً أو واجباً تارةً أخرى.

5.1 أهداف الوحدة

تستهدف هذه الوحدة بعضاً من الأحكام المهمة المتعلقة بالفعل. وهي:

- الحروف التي تنصبُ الفعلَ المضارعَ.
- لام التعليل وهو الذي يدل على سبب حدوثِ الفعلِ.
- تذكير الفعلِ وتأنيثُهُ حسبَما يقتضيه الفاعلُ وجُوباً وجَوَازاً.
- معنى الفعل "يُمْكِنُ" وطَرِيقَةُ استخدامه.
- كلمة "مُنْذُ" وَاسْتِعْمَالُهَا.

5.2 النص

المُدَرِّسُ	:	لِمَ خَرَجْتَ مِنَ الْفَصْلِ يَا عَمَّارُ؟
عَمَّارُ	:	خَرَجْتُ لِأَشْرَبَ الْمَاءَ.
المُدَرِّسُ	:	وَلِمَ خَرَجَ يَاسِرٌ مَعَكَ؟
عمار	:	هُوَ خَرَجَ لِيَغْسِلَ وَجْهَهُ.
هُمَّا يُونُ	:	يَا أَسْتَاذُ، أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ هُنَا أَمَامَكَ. مَقْعَدِي بَعِيدٌ عَنْكَ. وَمِنْ هُنَاكَ لَا أَرَى مَا تَكْتُبُ عَلَى السَّبُورَةِ.
المُدَرِّسُ	:	يُمْكِنُكَ أَنْ تَجْلِسَ هُنَا الْآنَ. هَذَا مَقْعَدُ حَمْرَةٍ. وَهُوَ غَائِبٌ مُنْذُ أُسْبُوعٍ... اِسْمَعُوا يَا أَبْنَائِي، تَبَدُّأُ عَطْلَةُ الصَّيْفِ بَعْدَ شَهْرٍ.
بعض الطلاب	:	أَيْنَ تَذْهَبُونَ فِي هَذِهِ الْعَطْلَةِ؟
المُدَرِّسُ	:	نُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى بِلَادِنَا.
هاشم	:	أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ أَنْتَ يَا هَاشِمُ؟
المُدَرِّسُ	:	أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مِصْرَ.
هاشم	:	لِمَ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى مِصْرَ؟
المُدَرِّسُ	:	أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مِصْرَ لِأَزُورَ أَخِي الَّذِي يَدْرُسُ فِي جَامِعَةِ الْأَزْهَرِ.
يوسف	:	وَأَيْنَ تَرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ أَنْتَ يَا يُوسُفُ؟
المُدَرِّسُ	:	أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى لَنْدَنَ.
يوسف	:	أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى بَلَدِكَ؟
المُدَرِّسُ	:	نَعَمْ. لَا أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَلَدِي هَذِهِ السَّنَةِ. أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى لَنْدَنَ لِأَدْرُسَ اللُّغَةَ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ هُنَاكَ.
يوسف	:	أَلَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْرُسَ اللُّغَةَ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ فِي بَلَدِكَ؟
المُدَرِّسُ	:	نَعَمْ. لَا يُمْكِنُنِي ذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ بَلَدِي يَدْرُسُونَ اللُّغَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ وَلَا يَدْرُسُونَ اللُّغَةَ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ.
مروان	:	فِي أَيِّ كَلِيَّةٍ تُرِيدُ أَنْ تَدْرُسَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ يَا مَرُوانُ؟
المُدَرِّسُ	:	أُرِيدُ أَنْ أَدْرُسَ فِي كَلِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.
موسى	:	فِي أَيِّ كَلِيَّةٍ تُرِيدُ أَنْ تَدْرُسَ أَنْتَ يَا مُوسَى؟
المُدَرِّسُ	:	لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَدْرُسَ بِالْجَامِعَةِ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ، ذَلِكَ لِأَنِّي مَرِيضٌ وَأُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ لِلْعِلَاجِ.
المُدَرِّسُ	:	شَفَاكَ اللَّهُ.
عمرو	:	يَا أَسْتَاذُ، يَكَادُ الْجَرَسُ يَرِنُ. أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لَنَا بِالْخُرُوجِ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ الطُّلَابُ الْآخَرُونَ.
المُدَرِّسُ	:	بَقِيَ ثَلَاثُ دَقَائِقَ. يُمْكِنُكُمْ الْخُرُوجُ الْآنَ. أَخْرَجُوا بِهِدْوٍ.

5.3 ترجمة النص

- استاد : عمار! آپ کلاس سے کیوں نکلے؟
- عمار : میں پانی پینے کے لیے نکلا۔
- استاد : اور آپ کے ساتھ یا سر کیوں نکلا؟
- عمار : وہ اپنا چہرہ دھونے کے لیے نکلا۔
- ہمایوں : استاد! میں آپ کے سامنے بیٹھنا چاہتا ہوں۔ میری نشست آپ سے دور ہے اور میں وہاں سے بلیک بورڈ پر جو آپ لکھتے ہیں اسے نہیں دیکھ پاتا۔
- استاد : اب آپ وہاں بیٹھ سکتے ہو۔ یہ حمزہ کی نشست ہے۔ وہ ایک ہفتہ سے غیر حاضر ہے۔۔۔ بچو! سینے۔ گرمی کی تعطیل ایک مہینہ بعد شروع ہوگی۔ اس تعطیل میں آپ لوگ کہاں جائیں گے؟
- بعض طلبہ : ہم اپنے وطن جانا چاہتے ہیں۔
- استاد : ہاشم! آپ کہاں جانا چاہتے ہیں؟
- ہاشم : میں مصر جانا چاہتا ہوں۔
- استاد : آپ مصر کیوں جانا چاہتے ہیں؟
- ہاشم : میں اپنے بھائی سے ملنے کے لیے مصر جانا چاہتا ہوں، جو ”الازھر“ یونیورسٹی میں زیر تعلیم ہے۔
- استاد : یوسف! آپ کہاں جانا چاہتے ہیں؟
- یوسف : میں لندن جانا چاہتا ہوں۔
- استاد : آپ اپنے وطن جانا نہیں چاہتے؟
- یوسف : ہاں۔ اس سال میں اپنے وطن جانا نہیں چاہتا۔ میں انگریزی زبان سیکھنے کے لیے لندن جانا چاہتا ہوں۔
- استاد : کیا آپ اپنے وطن میں انگریزی زبان کی تعلیم حاصل نہیں کر سکتے؟
- یوسف : ہاں۔ یہ یہاں ممکن نہیں ہے کیونکہ میرے اہل وطن فرانسیسی زبان سیکھتے ہیں۔ وہ انگریزی زبان نہیں سیکھتے ہیں۔
- استاد : مروان! آئندہ سال آپ کس کالج میں تعلیم حاصل کرنا چاہتے ہیں؟
- مروان : میں شریعہ کالج میں تعلیم حاصل کرنا چاہتا ہوں۔
- استاد : موسیٰ! آپ کس کالج میں تعلیم حاصل کرنا چاہتے ہیں؟

موسیٰ : میں آئندہ سال یونیورسٹی میں تعلیم حاصل نہیں کر سکتا کیونکہ میں بیمار ہوں اور علاج کے لیے امریکہ جانا چاہتا ہوں۔

استاد : اللہ آپ کو شفا دے۔

عمرو : استاد! گھنٹی بجنے والی ہے۔ میں چاہتا ہوں کہ اب آپ ہمیں دوسرے طلباء کے نکلنے سے پہلے جانے کی اجازت دے دیں۔

استاد : تین منٹ ہیں۔ اب آپ لوگ جاسکتے ہیں۔ آرام سے جائیے۔

5.4 القواعد المستفادة من النص

أيها الطلبة الأعزّة! عرفنا أن الفعل له ثلاثة أقسام:

1- الماضي 2- المضارع 3- الأمر (الأمر والنهي)

يعد الفعل الماضي والأمر من المبنيات الأصلية ولا يتغير آخرهما باختلاف العوامل. وأما الفعل المضارع فيكون معرباً، ويتغير آخره باختلاف العوامل، فيكون مرفوعاً ومنصوباً ومجزوماً. يكون الفعل المضارع منصوباً إذا دخل عليه أحد من الحروف الناصبة، ويكون مجزوماً إذا دخل عليه أحد من الحروف الجازمة، ويبقى مرفوعاً إذا خلت عن الحروف الناصبة والجازمة.

5.4.1 الحروف الناصبة

الحروف التي تنصب الفعل المضارع أربعة: 1- أَنْ، 2- لَنْ، 3- كَيْ، 4- إِذَنْ

تأتي هذه الحروف في بداية الفعل المضارع وتنصب خمس صيغ بالفتحة الظاهرة، وسبع صيغ بحذف النون الإعرابي. ولا تعمل في صيغتين أصلاً، لكونهما مبنيتين وهما الجمع المؤنث الغائب والجمع المؤنث الحاضر. ونونهما أصليان.

تنصب الحروف الناصبة بالفتحة على الصيغ التالية:

1- الواحد المذكر الغائب (لَنْ يَفْعَلْ) 2- الواحد المؤنث الغائب (لَنْ تَفْعَلْ)

3- الواحد المذكر الحاضر (لَنْ تَفْعَلْ) 4- الواحد المتكلم (لَنْ أَفْعَلْ)

5- الجمع المتكلم (لَنْ نَفْعَلْ)

تنصب الحروف الناصبة الصيغ التالية بحذف النون الإعرابي:

1- التثنية للمذكر الغائب (لَنْ يَفْعَلَا) 2- التثنية للمؤنث الغائب (لَنْ تَفْعَلَا)

3- التثنية للمذكر الحاضر (لَنْ تَفْعَلَا) 4- التثنية للمؤنث الحاضر (لَنْ تَفْعَلَا)

5- الجمع للمذكر الحاضر (لَنْ تَفْعَلُوا) 6- الجمع للمذكر الغائب (لَنْ يَفْعَلُوا)

7- المفرد للمؤنث الحاضر (لَنْ تَفْعَلِي)

لا تعمل الحروف الناصبة شيئاً في صيغتين:

1- الجمع المؤنث الغائب (لَنْ يَفْعَلْنَ) 2- الجمع المؤنث الحاضر (لَنْ تَفْعَلْنَ).

1- "أَنْ" المصدرية:

هو حرف من الحروف الناصبة للمضارع، ومن خصائصه، أنه بالإضافة إلى تحويل الصيغ إلى النصب يغير معنى الفعل أيضاً، بحيث إذا دخل على المضارع ينصبه ويُغَيَّرُ معناه. فَيُصْبِحُ الفعل المضارع بمعنى المصدر. مثلاً: "يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ" (اللَّهُ تَمَّ بِرَّ تَخْفِيفَ جَاهَتَا) ومعنى ذلك أن الله يريد التَّخْفِيفَ عَنْكُمْ. ونورد فيما يلي بعض الأمثلة لنفهم جيداً كيف يتحول الفعل المضارع إلى المعنى المصدري بعد دخول كلمة "أَنْ" المصدريّة عليه، وكيف يكون حاله من حيث الإعراب.

- 1- مَا أَجْمَلَ أَنْ تَصْفَحَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ. (جو آپ سے بدسلوکی کرے اس سے درگزر کرنا کیا ہی بہترین عمل ہے)
- 2- يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ بِالنَّظَافَةِ. (صاف صفائی کا اہتمام کرنا ہمارے لیے ضروری ہے)
- 3- يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ آرَاءَ الْآخَرِينَ. (ہمیں دوسروں کی رائے کا احترام کرنا چاہیے)
- 4- تُحَاوِلُ سَعَادُ أَنْ تَقْرَأَ الدَّرْسَ. (سعاد سبق پڑھنے کی کوشش کر رہی ہے)
- 5- أَمَرْتُهُ أَنْ يَذْهَبَ. (میں نے انہیں جانے کا حکم دیا)

يتجلى علينا بهذه الأمثلة المذكورة أعلاه أن الفعل المضارع يصبح مصدراً من حيث المعنى بعد دخول كلمة "أَنْ" عليه.

وهكذا وجدنا أحكام "أَنْ" المصدريّة تتلخص في النقاط التالية:

- 1- يتحول الفعل المضارع إلى المعنى المصدري بعد دخول كلمة "أَنْ" عليه.
- 2- إذا كان المضارع خالياً من الحروف الناصبة فَيَحْتَمِلُ معنى الحال والاستقبال، أما إذا قَرَنَ بِالْحُرُوفِ الناصبة فَيَحْتَصُّ لمعنى الاستقبال فقط دون الحال.
- 3- لا بد أن تكون هذه الحروف الناصبة قبل الفعل المضارع مباشرة، ولا يحول بينها وبين الفعل غير "لا" النافية فقط. لأنها تحول بين ثلاثة حروف: "أَنْ" و"كَيْ" و"إِذَنْ".

2- "لَنْ":

هو من الحروف الناصبة للمضارع ومن ميزاته أنه يخص معنى المضارع للمستقبل المنفي المؤكد. نورد فيما يلي تصريف الفعل المضارع لنلاحظ فيه التغيرات الإعرابية التي وقعت بالحرف الناصب "لَنْ".

الفعل المضارع المنصوب	الفعل المضارع المرفوع
لَنْ يَكْتُبَ وَه (ایک مرد) ہرگز نہیں لکھے گا	يَكْتُبُ وَه (ایک مرد) لکھتا ہے یا لکھے گا
لَنْ يَكْتُبَا وَه (دو مرد) ہرگز نہیں لکھیں گے	يَكْتُبَانِ وَه (دو مرد) لکھتے ہیں یا لکھیں گے
لَنْ يَكْتُبُوا وَه (سب مرد) ہرگز نہیں لکھیں گے	يَكْتُبُونَ وَه (سب مرد) لکھتے ہیں یا لکھیں گے
لَنْ تَكْتُبَ وَه (ایک عورت) ہرگز نہیں لکھے گی	تَكْتُبُ وَه (ایک عورت) لکھتی ہے یا لکھے گی
لَنْ تَكْتُبَا وَه (دو عورتیں) ہرگز نہیں لکھیں گی	تَكْتُبَانِ وَه (دو عورتیں) لکھتی ہیں یا لکھیں گیں

يَكْتُبْنَ وه (سب عورتیں) لکھتی ہیں یا لکھیں گیں	لَنْ يَكْتُبَنَّ وه (سب عورتیں) ہر گز نہیں لکھیں گی
تَكْتُبُ آپ (ایک) مرد لکھتے ہیں یا لکھیں گے	لَنْ تَكْتُبَ آپ (ایک مرد) ہر گز نہیں لکھیں گے
تَكْتُبَانِ آپ (دو مرد) لکھتے ہیں یا لکھیں گے	لَنْ تَكْتُبَا آپ (دو مرد) ہر گز نہیں لکھیں گے
تَكْتُبُونَ آپ (سب مرد) لکھتے ہیں یا لکھیں گے	لَنْ تَكْتُبُوا آپ (سب مرد) ہر گز نہیں لکھیں گے
تَكْتُبِينَ آپ (ایک عورت) لکھتی ہیں یا لکھیں گی	لَنْ تَكْتُبِيَّ آپ (ایک عورت) ہر گز نہیں لکھیں گی
تَكْتُبَانِ آپ (دو عورتیں) لکھتی ہیں یا لکھیں گی	لَنْ تَكْتُبَا آپ (دو عورتیں) ہر گز نہیں لکھیں گی
تَكْتُبْنَ آپ (سب عورتیں) لکھتی ہیں یا لکھیں گی	لَنْ تَكْتُبَنَّ آپ (سب عورتیں) ہر گز نہیں لکھیں گی
أَكْتُبُ میں لکھتا ہوں یا لکھوں گا	لَنْ أَكْتُبَ میں ہر گز نہیں لکھوں گا
نَكْتُبُ ہم لکھتے ہیں یا لکھیں گے	لَنْ نَكْتُبَ ہم سب ہر گز نہیں لکھیں گے

عزیزی الطالب! يتضح لنا بهذا الجدول أن حرف "لن" الناصبة يسبق الفعل المضارع وينصبه بالفتحة الظاهرة في خمس صيغ: المفرد للمذكر الغائب والمفرد للمؤنث الغائب والمفرد للمذكر الحاضر والمفرد للمتكلم والجمع للمتكلم، ويحذف النون الإعرابي من سبع صيغ وهي: صيغة المثني للمذكر الغائب وللمؤنث الغائب وصيغة المثني للمذكر الحاضر وللمؤنث الحاضر وصيغة المفرد للمؤنث الحاضر والجمع المذكر الغائب والجمع المذكر الحاضر. ولا يعمل شيئاً على صيغتين وهما: الجمع المؤنث الغائب والجمع المؤنث الحاضر لأنهما مبنيان ونونهما أصليان.

وتضاف "الألف" في صيغة الجمع للمذكر الغائب والجمع للمذكر الحاضر بعد حذف النون الإعرابي للتنبيه على أن الواو ليست أصلية في الفعل بل هي واو الجماعة. وتسمى "الألف الفارقة" ولا يكتب هذا الحرف إذا لحقه الضمير المتصل. مثلاً: لَنْ يَكْتُبُوا، وَلَنْ يَكْتُبُوهُ.

3- "كَيَّ"

وهو الثالث من الحروف الناصبة، يسبق الفعل المضارع وينصبه، ويخص معناه للمعنى المصدرى مع تقديم سبب حدوث الفعل، مثلاً.

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ (القصص: 13)

(ہم نے انہیں ان کی والدہ کی طرف واپس پہنچا دیا تاکہ ان (والدہ) کی آنکھیں ٹھنڈی ہو جائیں)

نُسَاعِدُ الْمُحْتَاجَ كَيْ نَنَالَ الْأَجْرَ. (ہم ضرورت مند کی مدد کرتے ہیں تاکہ ہمیں ثواب ملے)

إِقْبَلِ النَّصِيحَةَ كَيْ تَنْجُوَ مِنَ الْمَخَاطِرِ. (نصیحت کو قبول کیا کرو تاکہ پریشانیوں اور مشکلات سے بچو!)

وقد يأتي لام التعليل قبله لتأكيد المعنى، مثلاً:

يُدْرُسُ الطَّالِبُ بِجِدٍّ لِكَيْ يَنْجَحَ. (طالب علم محنت سے پڑھ رہا ہے تاکہ وہ کامیاب ہو)

وهو أيضا من الحروف الناصبة وإنه يسبق الفعل المضارع وينصبه ويقع جوابا لشرط الفعل السابق، مثلاً: "إِذَنْ تَفْلَحْ" في جواب من قال: "سَأَجْتَهِدُ"، يعني: لو قيل لك: "سَأَجْتَهِدُ" فَتَقُولُ فِي جَوَابِهِ: "إِذَنْ تَفْلَحْ". تنصب كلمة "إِذَنْ" إذا تقع في بداية الجملة ويقع بعده الفعل المضارع وتخص معنى الفعل للمستقبل، مثلاً: لو قال لك قائل "سَأَزُورُكَ" فتقول "إِذَنْ أَنْتَظِرُكَ".

ملحوظة: لا تنصب الفعل المضارع إذا وقع بينه وبين الفعل المضارع شيء ما عدا "لا" النافية وأدوات القسم، مثلاً: لو قال لك أحدٌ "سَأَجْتَهِدُ" فتقول: "إِذَنْ أَنْتَ تَنْجَحُ"، ففي المثال المذكور وقعت كلمة "أنت" بين كلمة "إِذَنْ" وبين الفعل المضارع فلا تعمل كلمة "إِذَنْ" في مثل هذه الحالة، وأما إذا وقع بينه وبين الفعل المضارع "لا" النافية أو أدوات القسم فلا تؤثر في عمل "إِذَنْ" ويكون المضارع منصوباً، فمثال اللاء النافية: "إِذَنْ لَا أَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَّائِمٍ". ومثال أدوات القسم: "إِذَنْ وَاللَّهِ أَرْضِي رَبِّي بِإِرْضَاءِ الْوَالِدَيْنِ". والجدير بالذكر أن الفعل المضارع يكون منصوباً بتقدير "أن" في أماكن شتى. ومنها:

- "لام التعليل": وهي تدخل على الفعل المضارع وتخبر عن سبب وقوع الفعل، مثلاً: مَنَحْتُكَ كِتَابًا لِتَقْرَأَ (میں نے آپ کو کتاب دی تاکہ آپ پڑھیں) أي أعطيتك كتاباً لأجل قراءتك أو لسبب قراءتك.
- "حتى": تأتي قبل الفعل المضارع وتفيد استمرار الفعل السابق بحدوث الفعل اللاحق. مثلاً: نَقَرْنَا هَذَا الدَّرْسَ حَتَّى نَحْفَظَهُ. (ہم اس سبق کو پڑھیں گے یہاں تک کہ اسے یاد کر لیں) أي نقرأ هذا الدرس ونستمر في قراءته ولا نتركه قبل أن نحفظه.

وبهذا قد انتهينا من مباحث الحروف الناصبة للفعل المضارع التي وردت في الدرس. وأما الأدوات الأخرى التي تجعل الفعل المضارع منصوباً بتقدير "أن" سنقرأ عنها فيما بعد في أماكن خاصة لها.

5.4.2 المطابقة بين الفعل والفاعل

تتكوّن الجملة الفعلية من الفعل والفاعل. وإذا كان الفاعل اسماً ظاهراً، ويقع بعد الفعل مباشرة، فيكون الفعل مفرداً دائماً، سواء أكان الفاعل مفرداً أم مثنى أم جمعا. ولا بد للفعل أن يطابق الفاعل في التذكير والتأنيث، حيث إذا كان الفاعل مذكراً يكون الفعل مذكراً، وإذا كان الفاعل مؤنثاً يكون الفعل مؤنثاً، مثلاً:

الفاعل المؤنث	الفاعل المذكر
كَتَبَتِ بِنْتُ (ايك لڑکی نے لکھا)	دَخَلَ الْمُعَلِّمُ (استاد داخل ہوئے)
كَتَبَتِ الْبِنَاتُ (دو لڑکیوں نے لکھا)	دَخَلَ الْمُعَلِّمَانِ (دو استاد داخل ہوئے)
كَتَبَتِ الْبَنَاتُ (کچھ لڑکیوں نے لکھا)	دَخَلَ الْمُعَلِّمُونَ (کچھ اساتذہ داخل ہوئے)

وإذا جاء الفعل بعد الفاعل تكون الجملة "جملة اسمية". ولا بد للفعل في هذه الحالة أن يكون مطابقاً للفاعل في النوع من التذكير والتأنيث والعدد من المفرد والمثنى والجمع.

العدد	الفاعل المذكر	الفاعل المؤنث
-------	---------------	---------------

المفرد	التِّلْمِيذُ قَرَأَ (طالب علم نے پڑھا)	التِّلْمِيذَةُ قَرَأَتْ (طالبہ نے پڑھا)
المثنى	المُعَلِّمَانِ نَصَحَا (دو استادوں نے نصیحت کی)	المُعَلِّمَتَانِ نَصَحَتَا (دو استانیوں نے نصیحت کی)
الجمع	المُعَلِّمُونَ نَصَحُوا (کچھ اساتذہ نے نصیحت کی)	المُعَلِّمَاتُ نَصَحْنَ (کچھ استانیوں نے نصیحت کی)

النقاط المهمة:

- لا يتأثر معنى الجملة بوقوع الفعل قبل الفاعل أو بعده، مثلاً: "ضحك الرجال" و"الرجال ضحكوا" نترجم كلتي الجملتين باللغة الأردية بـ (لوگ ہنسے) وباللغة الإنكليزية (The men laughed.)
- إن جمع غير العاقل يعامل معاملة التأنيث المفرد، فإذا كان الفاعل جمع لا يعقل يكون الفعل مفرداً مؤنثاً ولا يجب في مثل هذه الصور المطابقة بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، مثلاً: جَفَّتِ الْأَقْلَامُ. (قلم سوکھ گئے). إن "الأقلام" في هذا المثال جمع وهي من الأشياء التي لا تعقل، فعوملت معاملة المفرد المؤنث فجاء الفعل مفرداً مؤنثاً.
- يجوز أن يكون الفعل مذكراً أو مؤنثاً في ثلاثة مواضع:

- 1- إذا كان الفاعل جمعا مكسراً، مثلاً: غضب الرجال، وغضبت الرجال. (لوگ غصہ ہوئے)
 - 2- إذا كان الفاعل اسم الجمع، مثلاً: غلب القوم، وغلبت القوم. (قوم غالب ہوئی)
 - 3- إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً. مثلاً: طلع الشمس، وطلعت الشمس. (سورج طلوع ہوا)
- في المثال الأول نلاحظ أن الفاعل "الرجال" جمع مكسر، ولذا يجوز فيه تذكير الفعل وتأنيثه، وفي المثال الثاني "القوم" اسم الجمع، وفي المثال الثالث "الشمس" مؤنث مجازي ولذا يجوز استخدام الفعل تذكيراً وتأنيثاً، ولا فرق بينهما.

5.4.3 طريقة استخدام الفعل "يمكن"

يستخدم هذا الفعل للسماح أو الطلب أو لطلب الإجازة بشكل عام. يلحق به الضمير المتصل لتشكيل الجملة الاستفهامية، مثلاً: هل يُمكنكَ أَنْ تَحْضُرَ يَوْمَ الْإِجَازَةِ؟ (کیا آپ چھٹی کے دن آسکتے ہیں)، نعم! يُمكنُنِي أَنْ أَحْضُرَ يَوْمَ الْإِجَازَةِ (ہاں! میں چھٹی کے دن آسکتا ہوں).

5.4.4 كلمة "مُنْذُ" واستخدامها

يعد هذا الحرف من الحروف الجارة التي تَجْرُ مدخولها، ويكون مبنياً على الضمة. ويدخل على أسماء الظروف، ويدل على بداية الزمان أو يحدد مدته. فإذا كان الاسم المجرور ماضياً يكون معناه "مِنْ". مثلاً: مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، وإذا كان الاسم المجرور حاضراً يكون معناه "فِي". مثلاً: وَمَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِنَا هَذَا. ففي المثال الأول كلمة "منذ" تدل على نفي الرؤية من يوم الخميس إلى الوقت الحالي، وأما في المثال الثاني فهي تحدد مدة الرؤية في نفس اليوم.

5.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

5.5.1 التمارين

- 1- أجب عن الأسئلة الآتية:
 - (1) لماذا خرج عمار وياسر من الفصل؟
 - (2) أين يريد هاشم أن يذهب في عطلة الصيف؟
 - (3) لماذا يريد يوسف أن يذهب إلى لندن؟
 - (4) في أي كلية يريد مروان أن يدرس؟
- 2- اقرأ ما قاله همايون للمدرس، ثم املأ الفراغات فيما يلي على ضوء ذلك.
يريد همايون أن أمام لأن بعيد عند
ولا ما المدرس على السبورة.
- 3- سل بنفسك السؤال التالي ثم أجب.
أين تريد أن تذهب في عطلة الصيف؟
- 4- سل بنفسك السؤال الآتي ثم أجب.
في أي كلية تريد أن تدرس؟
- 5- سل بنفسك السؤال التالي ثم أجب.
لماذا خرجت من الفصل؟
وقل (خرجت لـ -----) مختاراً من الأسباب الآتية (واكتب هذه على كراستك):
أشرب الماء- أدخل المرحاض- أغسل وجهي- أذهب إلى المدير- أخذ دفترتي من زميلي- أقرأ الإعلان-
أعرف سبب الضوضاء- أجلس في الشمس- أبصق- أبحث عن مفتاحي- أسأل مدرس الفقه
سؤالاً-
التنبيه: يكون الفعل المضارع منصوباً بعد لام التعليل.
والغرض من هذه التدريبات أن يمارس الطالب التعبيرات المذكورة في الأسئلة الثلاثة (3,4,5) حتى يقدر أن
يطرح هذا السؤال على الآخرين وأن يجيب هو بنفسه إذا طرح عليه مثل هذا السؤال.
اقرأ ما يلي:

(8) يريد أخي أن يدرس بالجامعة الإسلامية.

(9) نسيت أن أكتب العنوان على الظرف.

أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (أن) -6

(1) أين تريد أن تذهب في عطلة الصيف؟

(2) لِمَ تريد أن تدرس اللغة العربية؟

(3) مع من تريد أن تلعب؟

(4) من أي إذاعة تريد أن تسمع الأخبار؟

(5) ماذا تريد أن تشرب يا أخي؟

(6) لِمَ تريد أن تذهب إلى الطبيب؟

(7) ماذا تريد أن تأكل في العشاء؟

(8) ماذا نسيت؟

اقرأ الأمثلة الآتية لـ (لام التعليل)

(1) ندرس اللغة العربية لنفهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

(2) قام المدرس ليكتب على السبورة.

(3) خرجت من الفصل لأشرب الماء.

(4) ذهب أبي إلى جدة ليشتري سيارة.

(5) خلقنا الله تعالى لنعبده.

(6) دخلت الحمام لأغسل وجهي.

(7) ذهبت إلى مكتب البريد لأخذ البرقية التي جاءني من أبي.

(8) فتحت النافذة ليدخل الهواء فدخل الذباب.

(9) يا حمزة! أذهب الآن إلى السوق لأشتري دفاتر وأقلاماً لي ولك ولسعاد.

أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (لام التعليل). -7

(1) لِمَ دخلتم المطعم؟ (نَشَرَب)

(2) لِمَ خرجت من المدرسة؟ (أَشْتَرِي)

(3) لِمَ ذهبت إلى قريتيك يوم الجمعة؟ (أُزُور)

(4) لِمَ ذهبتن إلى المكتبة يا أخوات؟ (نَقْرَأ)

(5) لِمَ جاء أخوك إلى المدينة المنورة؟ (يَدْرُس)

(6) لِمَ خرج زميلك من الفصل؟ (يَغْسِل)

(7) لِمَ خلقنا الله تعالى؟ (نَعْبُد)

(8) لِمَ قام المدرس؟ (يَكْتُب)

(9) لِمَ تذهب إلى مكتب البريد الآن؟ (أَخْذ)

(10) لِمَ تدرسون اللغة العربية يا إخوان؟ (نَفْهَم)

تأمل ما يلي:

- (1) لا يُمكنك (لا يُمكن) أن تجلس هنا. هذا مقعد عثمان.
- (2) يُمكنك (يُمكن) أن تخرج من الفصل الآن. / يُمكنك الخروج من الفصل الآن.
- (3) أيمكنني (أيمكن) أن آخذ هذه المجلة إلى البيت؟
- (4) أبي مريض جداً. لا يمكنه أن يذهب إلى المصنع.
- (5) هذا يُمكن وهذا لا يُمكن.

تأمل الأمثلة لـ "منذ"

- (1) ما رأيت محمداً منذ يوم الجمعة.
- (2) هو غائب منذ أسبوع.
- (3) نسكن في هذا البيت منذ سنة.
- (4) هو مريض منذ رجوعه من بلده.
- (5) أعرف هذا الشيخ منذ خمس سنوات.

تأمل ما يلي:

هو يرى. أنت ترى. أنا أرى. نحن نرى.

إن التعبير المذكور أعلاه يستخدم لبيان الأشياء الموجودة أمامنا. والمطلوب منك أيها الطالب أن تكون أسئلة من عندك ثم تحيب عنها كما يلي في المثال:

السؤال	الجواب
ماذا ترى على المكتب؟	أرى قلماً وكتاباً وساعة ...
ماذا ترى على الشاشة؟	أرى جدولاً للحروف الناصبة للفعل المضارع.

تأمل ما يلي:

- (1) أرجو أن تسمح لي بالجلوس هنا.
- (2) أرجو أن تسمح له بالخروج.
- (3) أرجو أن تسمح لنا بالدخول.
- (4) أرجو أن تسمح لحامد بزيارتك.

هذه أسماء فصول السنة:

(1) الشتاء (2) الربيع (3) الصيف (4) الخريف

5.5.2 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية.

- (1) خرج عمارة ليشرب الماء وخرج ياسر ليغسل وجهه. (2) يريد أن يذهب إلى مصر.
- (3) لأنه يريد أن يدرس اللغة الإنكليزية. (4) يريد أن يدرس في كلية الشريعة.

2- اقرأ ما قاله همايون للمدرس، ثم املا الفراغات فيما يلي على ضوء ذلك.

يُرِيدُ هُمَايُونُ أَنْ يَجْلِسَ أَمَامَ الْمُدْرَسِ لِأَنَّ مَقْعَدَهُ بَعِيدٌ عَنْ هُ . وَلَا يَرَى مَا يَكْتُبُ الْمُدْرَسُ عَلَى السَّبُورَةِ.

6- أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (أن)

- (1) أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ خَالِي فِي عُطْلَةِ الصَّيْفِ.
- (2) أُرِيدُ أَنْ أَدْرُسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِأَفْهَمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.
- (3) أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ مَعَ إِخْوَانِي.
- (4) أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ الْأَخْبَارَ مِنْ إِذَاعَةِ الرِّيَاضِ.
- (5) أُرِيدُ أَنْ أَشْرَبَ الْقَهْوَةَ.
- (6) أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الطَّيِّبِ لِأَتْنِي مَرِيضٌ.
- (7) أُرِيدُ أَنْ أَكُلَ الْخُبْزَ فِي الْعِشَاءِ.
- (8) نَسِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الدَّرْسَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

7- أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (لام التعليل).

- (1) دَخَلْنَا الْمَطْعَمَ لِنَشْرَبَ الشَّايَ.
- (2) خَرَجْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ لِأَشْتَرِيَ قَلَمًا.
- (3) ذَهَبْتُ إِلَى قَرِيْبِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأُزَوِّرَ أَقْرَبَائِي.
- (4) ذَهَبْنَا إِلَى الْمَكْتَبَةِ لِنَقْرَأَ الْمَجَلَّاتِ وَالصُّحُفَ.
- (5) جَاءَ أَخِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِيَدْرُسَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.
- (6) خَرَجَ زَمِيلِي مِنَ الْفَصْلِ لِيَغْسِلَ وَجْهَهُ.
- (7) خَلَقَنَا اللَّهُ لِنُعْبُدَهُ وَخَدَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
- (8) قَامَ الْمُدْرَسُ لِيَكْتُبَ الدَّرْسَ عَلَى السَّبُورَةِ.
- (9) أَذْهَبُ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ الْآنَ لِأَخَذِ الْبَرَقِيَّةِ.
- (10) نَدْرُسُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِأَفْهَمَ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ.

5.6 نتائج التعلم

أيها الطلبة الأعزّة! بعد نهاية المطاف نستطيع أن نستخرج مما درسنا نتائج التعلم في النقاط التالية:

- يكون الفعل المضارع منصوباً إذا جاء قبله أحد من الحروف الناصبة وهي أربعة: أن، لن، كي، إذن.
- تخص الحروف الناصبة معنى الفعل المضارع للمستقبل. وتستخدم "لن" لمعنى المستقبل المنفي المؤكد وتستخدم أن، وكي، وإذن لتأكيد الجملة وبيان الغاية للفعل السابق.
- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً يكون الفعل واحداً.
- إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً يجوز التعبير عنه بصيغة المذكر أو المؤنث.
- إذا كان الفاعل جمعاً لا يعقل يكون الفعل واحداً مؤنثاً.

5.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Holiday	تعطيل، جهي	عُطْلَةٌ = إجازة
Next Year	آسندہ سال	الْعَامُ الْمُقْبِلُ = السنة القادمة
Fly	مکھی	الدُّبَابُ (ج ذِبَابٌ): حشرة طائرة
Egypt	ملک مصر	مِصْرُ = دولة تقع في شمال شرق أفريقيا عاصمته القاهرة
Quite	سکون، اطمینان، سنجیدگی، متانت	هُدُوءٌ = سکون

Announce	اعلان کرنا، شائع کرنا، اشتہار دینا	إِعْلَانٌ = بیان، بلاغ
Citizen	متعلقین	أَهْلٌ = الأقرباء
Envelope	لفافہ	ظَرْفٌ (ج ظُرُوفٌ) = غلاف
Noise	شور و غل، ہنگامہ، آوازیں	ضَوْضَاءٌ = ضجعة
Dinner	رات کا کھانا، عشاءِیہ	عَشَاءٌ = وجبة المساء
Treatment	علاج	عِلَاجٌ = مداواة
Allow	اجازت دینا	سَمَحَ (يَسْمَحُ) = أذن لـ
Visit	ملنا، ملاقات کرنا، سیر کو جانا	زَارَ (يُزُورُ) = وفد إلى
Begin	شروع کرنا	بَدَأَ (يَبْدَأُ) = شرع في
To be possible or feasible	ممکن ہونا	أَمْكَنَ (يُمْكِنُ) = صار شيء ممكنا
Be in excess, surplus	باقی رہنا، بچنا	بَقِيَ (يَبْقَى) = فضل
Spit	تھوکرنا	بَصَقَ (يُبْصِقُ) = تفل، نفث

5.8 أسئلة الاختبار النموذجية

5.8.1 أسئلة موضوعية:

- نريد أن نذهب ----- بلادنا؟
(a) حتى (b) على (c) إلى (d) في
- أرجو أن تسمح ----- بالخروج.
(a) لنا (b) فينا (c) علينا (d) بنا
- لا يمكنني أن أدرس ---- الجامعة في العام المقبل.
(a) ب (b) في (c) إلى (d) على
- مقعدي بعيد -----.
(a) منك (b) إليك (c) عنك (d) بك
- ليس من الحروف الناصبة:
(a) أن (b) في (c) لن (d) إذن
- ما هو عمل حروف الناصبة؟

7. نستعمل كلمة "لن" ل-----.
- (a) نصب الفعل المضارع (b) رفع الفعل المضارع
(c) جزم الفعل المضارع (d) جر الفعل المضارع
8. قال -----: أريد أن أذهب إلى لندن.
- (a) النفي في الزمن الماضي (b) النفي في الزمن المستقبل
(c) الإثبات في الزمن الماضي (d) التأكيد في الزمن الماضي
9. ما معنى "سمح"؟
- (a) المدرس (b) يوسف (c) هاشم (d) بعض الطلاب
10. كلمة "منذ" تعد من
- (a) الأسماء (b) الأفعال (c) الحروف (d) الكلام

5.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

- 1- اكتب ملخص هذا الدرس.
- 2- ما هو عمل الحروف الناصبة؟
- 3- ماذا تعرف عن "لن".
- 4- ما ذا قال موسى في جواب المدرس؟
- 5- ما ذا سأل الأستاذ مروان؟

5.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة:

- 1- اكتب مقالة عن فصلك.
- 2- اكتب عن مطابقة الفعل للفاعل مفصلاً.
- 3- اكتب عن الحروف الناصبة مفصلاً.

5.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث) فـ عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. النحو الوافي (الجزء الثالث) عباس حسن
4. النحو الواضح علي الجارم، مصطفى أمين
5. آسان عربي گرامر

هذه الكتب موجودة على الشبكة التالية:

- 1- <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
- 2- <https://archive.org/details/WAQ33751>
- 3- <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>
- 4- <https://archive.org/details/WAQnawakw>

الوحدة: 6

الدرس الثامن عشر

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

6.0	التمهيد
6.1	أهداف الوحدة
6.2	النص
6.3	ترجمة النص
6.4	القواعد المستفادة من النص
6.4.1	التشبيه
6.4.2	التأكيد
6.4.3	النداء
6.4.4	أسماء الأفعال
6.5	التمارين الواردة في الدرس وحلها
6.6	نتائج التعلم
6.7	الكلمات الصعبة ومعانيها
6.8	أسئلة الاختبار النموذجية
6.9	أهم الكتب والمراجع الموصى بها

6.0 التمهيد

تتميز اللغة العربية بتعابيراتها البيانية والبلاغية المتنوعة حيث إنها تقدم طرقا عديدة وأساليب شتى لأداء المعنى الواحد وإن اللغة العربية تفوق سائر اللغات العالمية في كثرة الطرق البيانية وتنوع أساليب البلاغية من حيث استعمال الألفاظ ومدلولاتها ومعانيها. وتعد أسماء الأفعال وحروف النداء والتأكيد والتشبيه من هذه الطرق البلاغية التي تمتاز بها اللغة العربية. فأسماء الأفعال تستخدم بدلا عن الفعل وتقدم معناه، فهي أسماء تعمل عمل الفعل ولا تقبل علاماته، وتشتمل على الزمان. وأما حروف النداء فتستخدم لإقبال مسماه والتفاتة لتوجيه الدعوة إليه لطلب شيء أو أمر أو فعل يقوم به. وأما حروف التأكيد فتوضح معنى الكلام وتؤكد وتبعد منه الشك والمجاز والوهم. وأما التشبيه فهو طريق لطيف لبيان المعنى بشكل رائع حيث أنه يعرض شيئين مختلفين تماما ثم يركز على الصفة المشتركة بينهما وينتزع منها المعنى المفيد الذي يعجب به الذوق الصحيح. ولهذا التشبيه أدوات وإنها تلعب دورا مهما في البيان التعبير.

6.1 أهداف الوحدة

هذه الوحدة تلقي أضواء على القواعد المهمة وتهدف بيان ما يلي وشرحه والتدريب عليه بالتمارين:

- أسماء الأفعال: تعريفه، وأقسامه، وأحكامه.
- حروف النداء: أنواعه، وإعرابه.
- حرف التأكيد "كل": استعماله ومعناه.
- حرف التشبيه "ك" و"مثل": استخدامهما وأحكامهما.
- بعض أسماء الإشارة واستعمالها

6.2 النص

حامد (لزوجته) :	أَيْنَ تُرِيدِينَ أَنْ تَذْهَبِي بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ؟
آمنة :	أُرِيدُ أَنْ أَزُورَ جَارَتَنَا الَّتِي زَارَتْنِي أَمْسِي.
حامد :	أَيُمْكِنُكَ أَنْ تَرْجِعِي قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ؟
آمنة :	يُمْكِنُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
حامد :	أَرْجُو أَنْ تَغْسِلِي قَمِيصِي الْأَبْيَضَ بَعْدَ رُجُوعِكَ مِنْ عِنْدِ الْجَارَةِ.
آمنة :	سَأَغْسِلُهُ وَأَكُوهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
حامد :	أَيْنِ تَرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا الْآنَ يَا أَبْنَائِي؟
الأبناء :	نَذْهَبُ الْآنَ إِلَى الْمَسْجِدِ. وَبَعْدَ الصَّلَاةِ نُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ لِنَشْتَرِيَ أَقْلَامًا وَدَفَاتِرَ وَمَسَاطِرَ.
حامد :	أَيْنَ زُمَلَاؤُكُمْ؟ مَا جَاؤُوا الْيَوْمَ لِيَزَارَتِكُمْ كَعَادَتِهِمْ كُلَّ أُسْبُوعٍ.

الأبناء	:	أَرَادُوا أَنْ يَذْهَبُوا الْيَوْمَ إِلَى الْمَتْحَفِ.
حامد	:	يَا بَنَاتِي، أَنَا الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى لِعِيَادَةِ سَلْمَى. أَتُرِيدْنَ أَنْ تَذْهَبْنَ مَعِي؟
البنات	:	نعم.
حامد	:	مَاذَا تُرِيدْنَ أَنْ تَأْخُذْنَ لَهَا؟
البنات	:	نُرِيدُ أَنْ نَأْخُذَ مَعَنَا غُلْبَةَ الْخُلُوى هَذِهِ، إِنْ سَلِمَى تُحِبُّ هَذِهِ الْخُلُوى كَثِيرًا.
حامد	:	أَتُرِيدْنَ أَنْ تَأْخُذْنَ شَيْئًا آخَرَ؟
البنات	:	نُرِيدُ أَنْ نَأْخُذَ هَذِهِ الْمَجَلَّةَ وَ هَذَا الْكِتَابَ وَ هَذِهِ الْمَلَابِسَ.
حامد	:	أَرْجُو أَلَّا تَأْخُذْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، فَإِنَّ الْمُسْتَشْفَى لَا يَسْمَحُ بِدُخُولِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ... أَيْنَ خَدِيجَةُ وَعَائِشَةُ وَأُمُّ كُلْثُومٍ؟ أَتُرِيدْنَ أَنْ يَذْهَبْنَ مَعَنَا؟
إحدى البنات	:	لَا أَدْرِي أَيْنَ هُنَّ. أَظُنُّ أَنَّهُنَّ مَا رَجَعْنَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.
حامد	:	هَيَّا بَنَاتِ.

6.3 ترجمة النص

حامد (اہلیہ سے)	:	عصر کی نماز کے بعد آپ کہاں جانا چاہتی ہیں؟
آمنہ	:	میں اپنے پڑوسن سے ملنا چاہتی ہوں جو کل مجھ سے ملنے آئی تھی۔
حامد	:	کیا آپ مغرب کی نماز سے پہلے لوٹ سکتی ہیں؟
آمنہ	:	ممکن ہے، إِنْ شَاءَ اللّٰہ (اگر اللہ نے چاہا)
حامد	:	میں چاہتا ہوں کہ آپ پڑوسن کے یہاں سے لوٹنے کے بعد میری سفید قمیص دھو دیں۔
آمنہ	:	میں اسے دھو دوں گی اور پریس بھی کر دوں گی۔ إِنْ شَاءَ اللّٰہ
حامد	:	میرے بچو! آپ لوگ کہاں جانا چاہتے ہیں؟
بچے	:	ہم لوگ ابھی مسجد جا رہے ہیں۔ نماز کے بعد قلم، کاپی اور اسکیل خریدنے کے لیے بازار جانا چاہتے ہیں۔
حامد	:	آپ کے ساتھ کہاں ہیں؟ ہر ہفتہ کی طرح آج آپ لوگوں سے ملنے نہیں آئے۔
بچے	:	آج وہ لوگ میوزیم جانا چاہتے تھے۔
حامد	:	بچیو! میں ابھی سلمیٰ کی عیادت کے لیے ہاسپٹل جا رہا ہوں۔ کیا آپ لوگ میرے ساتھ چلیں گی؟
بچیاں	:	ہاں۔
حامد	:	آپ لوگ ان کے لیے کیا لے جانا چاہتی ہیں؟
بچیاں	:	ہم لوگ مٹھائی کا یہ ڈبہ لے جانا چاہتے ہیں۔ سلمیٰ کو یہ مٹھائی بہت پسند ہے۔
حامد	:	کیا آپ لوگ کچھ اور بھی لینا چاہتی ہیں؟
بچیاں	:	ہم لوگ یہ میگزین، یہ کتاب اور یہ پوشاک لینا چاہتے ہیں۔

حامد : میرا کہنا ہے کہ آپ لوگ یہ تمام چیزیں نہ لیں کیونکہ ہاسپٹل میں زیادہ سامان لے کر جانے کی اجازت نہیں ہے۔ خدیجہ، عائشہ اور ام کلثوم کہاں ہیں؟ کیا وہ لوگ ہمارے ساتھ جانا چاہتی ہیں؟

ایک بچی : میں نہیں جانتی وہ کہاں ہیں۔ میرا خیال ہے کہ وہ مدرسہ سے نہیں لوٹے۔

حامد : بچیو! چلو چلیں۔

6.4 القواعد المستفادة من النص

درسنا في الوحدة السابقة الحروف الناصبة وهي أن، ولن، وكي، وإذن، وهي تنصب الفعل المضارع بالفتحة وحذف النون الإعرابي ويخص معناه للمستقبل. وكلمة "أن" ربما تكون مذكورة في الكلام مثلاً: "يُرِيدُ عمار أن يَذْهَبَ إلى السُّوقِ"، وربما لا تكون مذكورة بل تكون مقدرة فيه. ولها شرائط عديدة ومنها أن تكون بعد لام التعليل أو حتى. مثلاً: "جئنا إلى الجامعة لندرس"، و"قرأنا الدرس حتى نحفظه". وكذلك ينصب الفعل المضارع بعد كلمة "ألا" لأن أصلها مُكَوِّنٌ من "أن" و"لا". فيكون الفعل المضارع منصوباً بعده لتقدير "أن". مثلاً: "سألتُه ألا يَفْرَأَ هَذِهِ المَجَلَّةَ". وفي هذا الدرس نقرأ بعض القواعد المهمة الأخرى وقبل أن نخوض في التفاصيل لا بد لنا أن نتعرف على أسماء الإشارة وطريقة استعمالها. تستعمل هذه الأسماء للإشارة إلى شيء وتقع غالباً قبل مشار إليه، مثلاً: هذا كتاب، وهذا الكتاب جيد، والكتاب هذا. فهو مبتدأ في المثال الأول، وفي المثال الثاني أيضاً مبتدأ مع صفته وهو "الكتاب"، وفي المثال الثالث خبر.

وربما تقع بعد مشار إليه، مثلاً "كتاب التاريخ هذا جيد". وأصله "هذا الكتاب للتاريخ جيد" أو "هذا كتاب التاريخ جيد". وكلمة "الكتاب" في هذه الجملة مضاف إلى التاريخ ولا يدخل لام التعريف على المضاف، لذا جاء اسم الإشارة بعد المشار إليه وهو "الكتاب".

6.4.1 التشبيه وأداته

التشبيه هو إلحاق أمر أو مقارنته وتمثيله بأمر آخر لصفة مشتركة بينهما. ويتكوّن التشبيه من المُشَبَّهِ والمُشَبَّهِ بِهِ وَوَجْهَ الشَّبْهِ وَأَدَاةَ الشَّبْهِ. مثل: زيد كالأسد. في هذا المثال "زيد" مُشَبَّهِ، و"الأسد" مُشَبَّهِ بِهِ، و"كاف" أداة التشبيه، و"شجاعة" صفة موجودة في كل من المشبه والمشبه به وهو وجه الشبه. ومعناه زيد مثل الأسد في الشجاعة.

عرفنا أن التشبيه يتكون من أربعة أركان ومنها حرف التشبيه. وإن حروف التشبيه كثيرة وتتناول منها "كاف" و"مثل" في هذه الوحدة. فالكاف من الحروف الجارة التي تجر ما بعده. ويستعمل للتشبيه مع الأسماء الظاهرة مثل: وجهه كالبدن ولا تستعمل مع الضمائر فلا تقول: "كه" أو "كههم". أما كلمة مثل فإنها تستعمل للتشبيه مع الأسماء الظاهرة والضمائر، مثلاً: إنه مثل صديقي، وهو مثلي، وأنتم مثلهم.

وكلمة "مثل" اسم معرب يقع مضافاً إلى ما بعده ويجره، مثلاً: "وجه البنت مثل القمر". ومعناها أن البنت جميلة مثل القمر وهي مشابهة بالقمر في الحسن والجمال. فالمشبه في هذا الكلام هو البنت، والمشبه به القمر، ووجه الشبه الحسن والجمال، وأداة الشبه مثل.

6.4.2 التأكيد

يستخدم التأكيد لدفع الوهم والشك في الكلام، وتعيين المعنى المراد، وتحديد المقصود. ويسمى توكيدا أيضاً. وله قسمان: الأول التأكيد اللفظي، وهو: إعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه سواء أ كان اسماً ظاهراً أو ضميراً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة أو مرادفاً، مثلاً:

التأكيد اللفظي	
الاسم الظاهر	أَحْمَدُ أَحْمَدُ قرأ الدرس
الضمير	أَنْتَ أَنْتَ فعلت هذا
الفعل	جَاءَ جَاءَ الأستاذ
الحرف	مِنْ مِنْ أين جئت
الجملة	﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (الشرح: 5-6)
المرادف	عاد رَجَعَ عليّ

والتأكيد المعنوي: دفع الوهم والالتباس والشك وتعيين المعنى باستخدام أحد من أدوات التأكيد، وهي: نفس، وعين، وكل، وعامة، وجميع، وكلا وكلتا، مثلاً:

التأكيد المعنوي	
نفس	زار الرئيس الهندي <u>نفسه</u> جامعتنا
عين	جاء الأستاذ <u>عينه</u> ، وصل رائد الفضاء إلى القمر <u>بعينه</u>
كل	قرأت الكتاب <u>كله</u> ، ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (حجر: 30)
عامة	دَعَوْتُ الْأَصْدِقَاءَ <u>عامةً</u>
جميع	صلى الطلاب <u>جميعهم</u> العصر.
كلا	فاز الطالبان <u>كلاهما</u>
كلتا	فازت البنتان <u>كلتاهما</u>

ندرس في هذه الوحدة عن أداة التأكيد "كل" فقط.

أداة التأكيد "كل"

لقد اطلعنا على أداة التأكيد "كل" واستعمالها فيما مضى موجزاً، وفي السطور الآتية نتناولها بشيء من التفصيل:

أيها الطلبة الأعزّة! إن كلمة "كل" من أدوات التأكيد، وهي أكثر أدوات التأكيد استعمالاً، وتستعمل لمعنى التوكيد بشكل عام، حيث إنها تُضاف إلى متبوعها (ما بعدها)، وتستوعب جميع أفرادها، مثلاً: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ﴾، أَقَمْنَا شَهْرًا كُلَّهُ، جاء الطلاب كُلُّهُمْ، وَجَدْتُ العمال كُلَّهُمْ مُنْشَغِلِينَ في أعمالهم. ولها دلالات أخرى من أهمها:

- دلالتها على الكمال والبلوغ: وهي تدل على الكمال وبلوغ الغاية، مثلاً: "و"هو العالمُ كلُّ العالمِ" (وه كمل عالم ہے).

- دلالتها على الإحاطة والشمول: وهي تستخدم لمعنى الإحاطة والشمول فيكون مفرداً ومذكراً. مثلاً: شاركت البنات كلهن في الحفلة، فسجد الملائكة كلهم، أقمنا شهراً كله. فإذا قلنا "شاركت البنات" قد يظن السامع أن مجموعة منهن لا كلهن فنقول شاركت البنات كلهن.
- ملاحظة: لا تستخدم هذه الأداة وكذلك الأدوات "جميع"، و"عامة" إلا في تأكيد مجموع قابل للتجزئة، مثلاً: "فسجد الملائكة كلهم" أو مفرد قابل للتجزئة، مثلاً: "أقمنا شهراً كله". فإذا كان المفرد غير قابل للتجزئة كالأشخاص بطل استعمالها فلا نقول: "جاء زيد كله" بل نقول "جاء زيد نفسه".
- دلالتها على التكرار: قد تزداد كلمة "ما" المصدرية الظرفية على "كل" فتفيد معنى التكرار، مثلاً: "كلما زارك صديقك قدّم إليه الشئ". ومعناه تقديم الشئ للصديق في كل زيارة له.

6.4.3 النداء

- النداء: هو توجيه الدعوة إلى المخاطب لطلب شيء أو أمر أو فعل يقوم به باستخدام أداة من أدوات النداء. وهي: يا، أيأ، هيا، أي، وا، آ، أ. مثلاً: يا زيد! قم! واذهب إلى الجامعة.
- تستخدم هذه الأدوات لنداء القريب والبعيد. فأداة "أي" و"أ" للقريب و"أيأ"، "هيا"، "أي"، "آ" للبعيد. وتستعمل "يا" لكل المنادى من القريب والبعيد.
- إعراب المنادى: الرفع والنصب
- المنادى المرفوع:

يكون المنادى مرفوعاً إذا كان:

- مثنى، مثل: يا زيدان! يا طالبان!
- جمعاً، مثل: يا زيدون! يا طالبون!
- نكرة مقصودة، مثل: يا طالب! يا رجل!
- علماً مفرداً، مثل: يا زيد!

وإذا كان المنادى مفرداً سواء كان معرفة أو نكرة مقصودة فيكون مبنياً على الضمة، مثلاً:

المنادى المفرد	
المعرفة:	نكرة مقصودة:
يا خالد!جاهد في الدراسة.	يا سائق!تمهل.
يا زينب!واظبي على الدروس.	يا معلم!الطلاب أمانة.
يا أنجشة!رفقاً بالقوارير. (الحديث)	هيا عمال! لا تضيعوا الوقت.
﴿قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا﴾ (هود: 32)	﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم
﴿يا مريم اقنئي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين﴾	بإخاذكم العجل﴾ (البقرة: 54)

المنادى المنصوب:

يكون المنادى منصوباً إذا كان:

1. مضافاً، مثل: يا عبادَ الله، يا نساءَ الصَّيِّين، يا طَالِبًا مِّنَ الْجَامِعَةِ ارْشِدْنَا إِلَى النَّجَاحِ.
 2. شبيهاً للمضاف، مثل: يا حَسَنًا خُلُقُهُ! أَحْسَنُ مَنَ أَسَاءَ إِلَيْكَ
 3. النكرة غير المقصودة، مثل: يا مُحْسِنًا! صَلِّ مَن قَطَعَكَ، يا غَافِلًا! تَنَبَّهْ،
- إذا كان المنادى معرفاً بالألف واللام فتدخل عليه "أي" للمذكر و"أية" للمؤنث مع "ها" أو اسم الإشارة المناسب. وتكون "أي" و"أية" مبنيتين على الضمة ويكون المنادى مرفوعاً. مثلاً: يا أَيُّهَا الطَّالِبُ! يا أَيُّهَا الطَّالِبَةُ! ، يا هذا الفتى! اغتنم الشباب قبل الكبر، يا هذه الطالبة! يا أَيُّهَا النَّاسُ اتقوا ربكم. يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ.
- وقد يحذف حرف النداء "يا"، مثلاً: "رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ"، "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا"، "يُوسُفُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا"، "قُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ".
- ولا يحذف غيره من أحرف النداء.
- الملاحظة: كلمة "اللَّهُمَّ" أصله "يا الله". فحذفت "ياء" للنداء وألحقت بكلمة الجلالة "الله" الميم المشددة (م) فصار اللَّهُمَّ كما ذهب إليه بعض النحاة.

6.4.4 أسماء الأفعال

تعريفه:

هي الأسماء التي تعطي معنى الفعل وتشتمل على زمنه وتعمل عمله فترفع الفاعل وتنصب المفعول، ولكن لا توجد في هذه الأسماء أية علامة من علامات الفعل، ومنها: هَيَّأ، هَيَّات، صه، آه، أَفٍّ وغيرها.

أقسامه من حيث الزمان:

تنقسم أسماء الأفعال من حيث دلالتها على الزمان إلى ثلاثة أقسام:

- أسماء الأفعال بمعنى الفعل الماضي. مثلاً: هَيَّات، هَيَّات ومعناه بعد.
- أسماء الأفعال بمعنى الفعل المضارع. مثلاً: آه ومعناه أَتَوَجَّع.
- أسماء الأفعال بمعنى الفعل الأمر. مثلاً: صَهْ ومعناه أَسْكُتْ.

ملاحظات:

- تكون أسماء الأفعال مبنية وتعمل مثل الفعل فترفع الفاعل وتنصب المفعول.
- تستخدم أسماء الأفعال واحدة دائماً إلا بصورة واحدة وهي أن يكون ضمير الحاضر متصلاً بها. مثلاً: عليك أن تذهب، عليكم أن تذهبوا.
- لا فرق بين الجار والمجرور من حيث الشكل ولكن المعنى يشير إلى أنها أسماء الأفعال أو الجار والمجرور. مثلاً: عليك نفسك فهذه، سقط عليك الأحجار.
- وفيما يلي بعض أسماء الأفعال التي تستخدم بشكل عام.

الرقم	أسماء الأفعال	المعنى	الزمن	المعاني	الأمثلة
1	هَمَّاتَ	دور ہوا	ماض	بَعَدَ	﴿هَمَّاتَ هَمَّاتٍ لِّمَا تُوعَدُونَ﴾ (المؤمنون: 36)
2	شَتَّانَ	فرق ہوا/ الگ ہوا	ماض	افترق	شَتَّانَ مَا بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْجَهْلِ.
3	سَرَعَانَ	جلدی کیا	ماض	سَرَعَ	سَرَعَانَ مَا اكْفَهَرَتِ السَّمَاءُ وَلَمَعَ الْبَرْقُ.
4	أُفٍّ	افسوس کرتا ہوں	مضارع	أَتَضَجَّرُ	﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (الأنبياء: 67)
5	قَطُّ	کافی ہوگا	مضارع	يَكْفِي	قَطُّنِي مَا أُعْطَيْتَنِي.
6	آهِ	تکلیف محسوس کرتا ہوں	مضارع	أَتَوَجَّعُ	آهِ مِمَّنْ يَعِيشُونَ فِي الْأَرْضِ فُسَادًا.
7	أَوَّاهُ	تکلیف محسوس کرتا ہوں	مضارع	أَتَوَجَّعُ	أَوَّاهُ مِنْ جُرْحِ الْحَبِيبِ. أَوَّاهُ يَا أَصْحَابِي.
8	وَاهًا	مجھے تعجب ہوتا ہے	مضارع	أَتَعْجَبُ	وَاهًا لِقَوْمٍ يَتَدَخَّلُونَ فِيْمَا لَا يَعْنِيهِمْ.
9	وَيٍّ	میں حیرت کرتا ہوں	مضارع	أَعْجَبُ	﴿وَيَكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (الفصص: 82)
10	بَخٍ (بِخٍ)	میں پسند کرتا ہوں	مضارع	أَسْتَحْسِنُ، أُعْجِبُ	بَخٍ بَخٍ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةِ
11	إِيَّهِ	مجھے زیادہ دو/ جاری رہو	أمر	زِدْنِي، اِمْضِ	إِيَّهِ أَيُّهَا الشَّاعِرُ الْمُبْدِعُ.
12	صَهْ	خاموش رہو	أمر	أُسْكُتْ	صَهْ عَمَا يَشِينُكَ مِنَ الْكَلَامِ.
13	آمِينَ	قبول فرما	أمر	إِسْتَجِبْ	اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا . آمِينَ.
14	حَيٍّ	آؤ/ چلو	أمر	أَقْبِلْ	حَيٍّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ
15	هَيَّا	جلدی کرو	أمر	أَسْرِعْ	هَيَّا بِنَا إِلَى الصَّلَاةِ.
16	هَيْتَ	جلدی کرو	أمر	أَسْرِعْ ، أَقْبِلْ	﴿وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (يوسف: 23)
17	هَلُمَّ إِلَى	آؤ	أمر	تَعَالُ	﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ (الأحزاب: 18)
18	مَهْ	باز آؤ	أمر	أَكْثِفْ	مَهْ عَمَا تَقُولُ مِنَ الْإِفْكِ.
19	هَاكَ	یہ لو/ یہ دیکھو	أمر	خُذْ	هَاكَ الْبِرْهَانَ عَلَى مَا أَقُولُ.
20	إِلَيْكَ عَنْ	دور ہو	أمر	تَبَاعَدْ	إِلَيْكَ عَنِ الرِّذَائِلِ.

21	إِلَيْكَ كَذًا	لو	أمر	خُذْ	إِلَيْكَ ملخصاً للدرس.
22	عَلَيْكَ	لازم پکڑو	أمر	الْزَمْ	عليك بالرفق في معاملة الحيوان.
23	رُوَيْدَكَ	رکو	أمر	تَمَهَّلْ	رويدَكَ يا أخي ففي العجلة الندامة.
24	وَرَاءَكَ	پیچھے ہو	أمر	تَأَخَّرْ	وراءَكَ إن كَانَ في إدراكِ الفرصةِ حَسْرَةٌ وندامةٌ.
25	أَمَامَكَ	آگے بڑھو	أمر	تَقَدَّمْ	أمامكَ أيها الجنديُّ.
26	مَكَانَكَ	ٹھہرو	أمر	اثبت	مكانكَ أيها اللصُّ.
27	لَدَيْكَ	لو	أمر	خُذْ	لديكَ القلمَ.
28	دُؤْنَكَ	لو	أمر	خُذْ	دونكَ كتابَ اللهِ فاقرأه.
29	هَآؤُمْ	تم سب لو	أمر	خُذُوا	﴿فَآمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهٗ﴾ (الحاقة: 19)

6.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

6.5.1 التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

1- ماذا يريد الأبناء أن يشتروا من السوق؟

2- ماذا تريد البنات أن يأخذن لسلعى؟

2- صحح ما يلي:

1- آمنة بنت حامد.

2- تريد آمنة أن تزور أختها.

3- قال حامد لزوجته: اغسلي منديلي الأسود.

4- يريد الأبناء أن يذهبوا إلى السوق قبل الصلاة.

5- أراد زملاء الأبناء أن يذهبوا إلى حديقة الحيوانات.

6- يريد حامد أن يذهب إلى المستشفى مع زوجته.

3- أجب عن السؤال (ماذا يريد هؤلاء الطلاب؟) مختاراً من الجمل الآتية:

ملاحظة: والغرض من هذا السؤال أن يمارس الطالب هذا التعبير مع الجمل المذكورة أدناه حتى يقدر على

استعمال "أن" الناصبة. على سبيل المثال انظر في السؤال والجواب الآتين:

الجملة: هؤلاء الطلاب يذهبون إلى الملعب.

السؤال: ماذا يريد هؤلاء الطلاب؟

الجواب: هؤلاء الطلاب يريدون أن يذهبوا إلى الملعب.

- 1- "يذهبون إلى الملعب". 2- "يسكنون في مهاجع الجامعة". 3- "يجلسون في الصف الأول". 4- "يرجعون إلى المهاجع بعد الحصة الثانية". 5- يفتحون النوافذ. 6- يأخذون هذه المجلة إلى بيوتهم. 7- يغسلون وجوههم. 8- يضربونني. 9- يقرأون القرآن. 10- يدخلون المكتبة. 11- يقولون لك شيئاً. 12- يسألونك سؤالاً. 13- يأكلون. 14- يشربون القهوة. 15- يزورون المدير.

لاحظ ما يلي:

(أ)

هو يذهب	هو يريد أن يذهب.
هي تذهب	هي تريد أن تذهب.
أنت تذهب	أنت تريد أن تذهب.
أنا أذهب	أنا أريد أن أذهب.
نحن نذهب	نحن نريد أن نذهب.

(ب)

هم يذهبون	هم يريدون أن يذهبوا.
أنتم تذهبون	أنتم تريدون أن تذهبوا.
أنت تذهبين	أنت تريدين أن تذهبي.

(ج)

هن يذهبن	هن يردن أن يذهبن.
أنتن تذهبن	أنتن تردن أن تذهبن.

4- ضَعُ في الأماكن الخالية الفعل (يذهب) مسنداً إلى الضمائر المناسبة:

- 1- يريد الطلاب أن إلى المتحف غداً.
- 2- يا أسامة، أتريد أن إلى مكتب البريد لتأخذ البرقية؟
- 3- أنا أريد أن إلى بلدي في عطلة الصيف.
- 4- يريد عمي أن إلى جدة ليشتري سيارة.
- 5- أين تردن أن بعد الدرس يا أخوات؟
- 6- نحن نريد أن إلى باكستان في الأسبوع المقبل.
- 7- أخواتي يردن أن إلى المكتبة هذا المساء.
- 8- أُمي تريد أن إلى الصيدلية لتشتري دواء.

- 9- متى تريد أن إلى المستشفى لعيادة الخالة يا أم كلثوم؟
- 10- يا إخوان أريدون أن إلى حديقة الحيوانات اليوم؟
- 5- أكمل كلا من الجمل الآتية بوضع فعل مضارع مناسب:
- 1- خرج الطلاب من الفصول ل سبب الضوضاء.
- 2- من أي إذاعة تريدون أن الأخبار يا سادة؟
- 3- يا زينب، يمكنك أن هذا العنوان باللغة الفرنسية؟
- 4- خرجت الطالبات الجدد ل إلى المديرية.
- 5- جاء هؤلاء الطلاب إلى الجامعة الإسلامية من بلاد مختلفة ل اللغة العربية والقرآن والحديث والفقه والتوحيد.
- 6- أتردن أن القهوة يا بنات؟
- 7- يأيها الإخوان، لا تخرجوا من الفصل قبل أن المدرس، أخرجوا بعد أن
- وادخلوا الفصل قبل أن
- 8- أنت خرجت من الفصل ل الماء. أليس كذلك؟

تأمل ما يلي:

المضارع المرفوع	علامة الرفع	المضارع المنصوب	علامة النصب
يَذْهَبُ	الضمة	يذهب	الفتحة
يَذْهَبُونَ	ثبوت النون	يذهبوا	حذف النون
تَذْهَبُ	الضمة	تذهب	الفتحة
يَذْهَبْنَ	مبني	تذهبن	مبني
تَذْهَبُونَ	ثبوت النون	تذهبوا	حذف النون
تَذْهَبِينَ	ثبوت النون	تذهبي	حذف النون
تَذْهَبْنَ	مبني	تذهبن	مبني
أَذْهَبُ	الضمة	أذهب	الفتحة
نَذْهَبُ	الضمة	نذهب	الفتحة

تأمل ما يلي:

ألا = أن لا. / أَرْجُو أَنْ تَدْخُلَ. / أَرْجُو أَلَّا تَدْخُلَ.

أَرْجُو أَنْ تَجْلِسَ هنا. / أَرْجُو أَلَّا تَجْلِسَ هنا.

ملاحظة: الكاف (ك) حرفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ:

1. هذه المدرسةُ كَالْمَسْجِدِ.
2. هذه القهوةُ كَالْمَاءِ.
3. حامدٌ كَسَلَانُ كَزَمِيلِهِ.
4. ساعتِي كَساعتِكَ.

6.5.2 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- يريدون أن يشتروا من السوق أقلاما ودفاتر ومساطر.
- 2- يردن أن يأخذن علبة حلوى لسلمى.
- 2- صحح ما يلي:
 - 1- آمنة زوجة حامد.
 - 2- تريد آمنة أن تزور جارتها.
 - 3- قال حامد لزوجته: اغسلي قميصي الأبيض.
 - 4- يريد الأبناء أن يذهبوا إلى السوق بعد الصلاة.
 - 5- أراد زملاء الأبناء أن يذهبوا إلى المتحف.
 - 6- يريد حامد أن يذهب إلى المستشفى مع بناته.
- 3- أجب عن السؤال (ماذا يريدون هؤلاء الطلاب؟) مختارا من الجمل الآتية:
 - 1- هؤلاء يريدون أن يذهبوا إلى الملعب.
 - 2- هؤلاء يريدون أن يسكنوا في مهاجع الجامعة.
 - 3- هؤلاء يريدون أن يجلسوا في الصف الأول.
 - 4- هؤلاء يريدون أن يرجعوا إلى المهاجع بعد الحصّة الثانية.
 - 5- هؤلاء يريدون أن يفتحوا النوافذ.
 - 6- هؤلاء يريدون أن يأخذوا هذه المجلة إلى بيوتهم.
 - 7- هؤلاء يريدون أن يغسلوا وجوههم.
 - 8- هؤلاء يريدون أن يضربوني.
 - 9- هؤلاء يريدون أن يقرأوا القرآن.
 - 10- هؤلاء يريدون أن يدخلوا المكتبة.
 - 11- هؤلاء يريدون أن يقولوا لك شيئا.
 - 12- هؤلاء يريدون أن يسألوك سؤالاً.
 - 13- هؤلاء يريدون أن يأكلوا.
 - 14- هؤلاء يريدون أن يشربوا القهوة.

15- هؤلاء يريدون أن يزوروا المدير.

5. ضع في الأماكن الخالية الفعل (يذهب) مسندا إلى الضمائر المناسبة.

1- يذهبوا 2- تذهب 3- أذهب 4- يذهب 5- تذهبن
6- نذهب 7- يذهبن 8- تذهب 9- تذهبي 10- تذهبوا

6. أكمل كلا من الجمل الآتية بوضع فعل مضارع مناسب:

1- ليعرفوا 2- تسمعوا 3- تكتبي 4- يذهبن 5- ليدرسوا
6- تشربن 7- يخرج، يخرج، يدخل 8- لتشربي.

6.6 نتائج التعلم

وفي نهاية هذه الوحدة نسجل فيما يلي بعض نتائج التعلم مما توصلنا إليه:

- أدوات التشبيه تلعب دورا مهما في لغة ما، والتشبيه هو بيان أن شيئا شارك غيره في صفة أو أكثر، ومن أدواتها "الكاف" (ك) و"مثل" تستخدم كلمة "ك" و"مثل" من حيث أداة التشبيه وتَجَرَّان ما بَعْدَهُمَا. مثلاً: أحمد كالأسد، وجهه مثل القمر.
- تُسْتَخْدَم أداة التأكيد لدفع الشك والالتباس وتعيين المعنى المراد والتأكيد منه. وله قسمان: التأكيد اللفظي والتأكيد المعنوي. أما التأكيد اللفظي فيكون بتكرار المؤكد، مثل: جاء أحمد أحمد، لا لا أكذب، قام قام محمد، أكل زيد أكل زيد. أما التأكيد المعنوي فتستعمل فيه "نفس" و"عين" وكل "و" جميع" و"عامة"، مثل: حضر الرئيس نفسه، قرأ الطالب كتابا كله، "فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ".
- النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب لطلب شيء باستخدام إحدى أدواته. ومنها: يا، أي، هيا وغيرها. تأتي "أي" و"أ" لنداء القريب و"أيأ"، "هيا"، "للبعيد، وتستعمل "يا" لكل من المنادى القريب والبعيد. ويكون المنادى منصوبا إذا كان مضافا أو شبه مضاف أو نكرة غير مقصودة.
- إن بعض الأسماء تأتي لمعنى الفعل ولكن لا توجد فيه علامة من علامات الفعل، وتسمى بأسماء الأفعال. وتكون هذه الأسماء مبنيا وتعمل عمل الفعل فترفع الفاعل وتنصب المفعول، مثلا: أَفِّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، يَخُ بِخُ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةِ، صَهْ عَمَّا يَشِينُكَ مِنَ الْكَلَامِ.

6.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

الكلمات	المعاني بالأردنية	المعاني بالإنجليزية
مُصْحَفٌ (ج مَصَاحِفُ)	قرآن	Quran
حَلَوَى (ج حَلَاوَى)	مُحَايَ	Sweet

Class	درجہ، جماعت	صَفَّ (ج صُفُوفٌ)
Cloth	کپڑا	قُمَاشٌ (ج أَقْمِشَةٌ)
Model	نمونہ، ماڈل	نَمُودَجٌ (ج نَمَازِجُ)
Photo	فوٹو، تصویر	صُورَةٌ (ج صُورٌ)
Narrow, Tight	تنگ	ضَيِّقٌ
Other	دوسرا، دیگر	آخَرُ (المؤنث: أُخْرَى)
Brown	گندمی رنگ	أَسْمَرُ (المؤنث: سَمْرَاءُ)
Lined	لائن دار، رول دار	مُسَطَّرٌ
Thing	چیز	شَيْءٌ (ج أَشْيَاءُ)
To be absent	غائب ہونا	غَابَ (يَغِيبُ)
Buy	خریدنا	إِشْتَرَى (يَشْتَرِي)
Museum	میوزیم	مَتْحَفٌ
To dishonour, disgrace	عیب لگانا	شَانَ (ض)

6.8 أسئلة الاختبار النموذجية

6.8.1 أسئلة موضوعية

1. من هي آمنة؟
(a) جارة خديجة (b) خالة عائشة (c) أم كلثوم (d) زوجة حامد
2. المنادى المضاف يكون
(a) مرفوعاً (b) منصوباً (c) مجروراً (d) مجزوماً
3. يعمل اسم الفعل مثل
(a) الاسم (b) الفعل (c) الحرف (d) الأداة
4. يكون الفعل المضارع بعد "ألا".
(a) مرفوعاً (b) منصوباً (c) مجروراً (d) مجزوماً
5. ما معنى كلمة "متحف"؟
(a) Thing (b) Absent (c) Buy (d) Museum

6. تستعمل أسماء الإشارة إلى الشيء وتقع قبل المشار إليه.
- (a) للدلالة (b) للإشارة (c) للبداية (d) للنهاية
7. تعد كلمة "ك" و "مثل" من حروف
- (a) الإشارة (b) الصفة (c) النعت (d) التشبيه
8. يكون المنادى مبنيًا على حالة إذا كان مثنى أو جمعاً أو نكرةً مقصودةً.
- (a) الرفع (b) النصب (c) الجر (d) الجزم
9. معنى كلمة "أمين"؟
- (a) تعال (b) أسرع (c) أقل (d) استجب
10. تنقسم أسماء الأفعال من حيث الوضع إلى أقسام.
- (a) ثلاثة (b) أربعة (c) خمسة (d) سبعة

6.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- 1- ماذا يرجو حامد أن تفعل زوجته؟
- 2- ترجم العبارة التالية إلى الأردية أو الإنكليزية:
أَرْجُو أَلَّا تَأْخُذَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، فَإِنَّ الْمُسْتَشْفَى لَا يَسْمَحُ بِدُخُولِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ...
أَيْنَ خَدِيجَةُ وَعَائِشَةُ وَأُمُّ كُلْثُومٍ؟ أَيُرِيدَنَّ أَنْ يَذْهَبَنَّ مَعَنَا؟
- 3- ما هو التشبيه؟
- 4- ما هو إعراب المنادى المثنى؟
- 5- اكتب خمسة أمثلة لأسماء الأفعال.

6.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

- 1- ما هو النداء وما هو إعراب المنادى؟
- 2- عرفوا أسماء الأفعال وبينوا أقسامها؟
- 3- ما هو التأكيد؟ بينوا حسبما قرأتم في هذا الدرس.

6.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث) ف- عبد الرحيم
 2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
 3. النحو الوافي (الجزء الثالث والرابع) عباس حسن
 4. النحو الواضح علي جارم، مصطفى أمين
 5. آسان عربي گرامر
- هذه الكتب موجودة على الشبكة التالية:

الوحدة: 7

الدرس التاسع عَشَرَ

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	7.0
أهداف الوحدة	7.1
النص	7.2
ترجمة النص	7.3
القواعد المستفادة من النص	7.4
كلمة "لن" وأحكامه	7.4.1
معنى "أبدأ" واستعمالها	7.4.2
معنى "قط" واستعمالها	7.4.3
طريقة نفي شيء في الماضي والمستقبل معاً	7.4.4
التمارين الواردة في الدرس وحلها	7.5
نتائج التعلم	7.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	7.7
أسئلة الاختبار النموذجية	7.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	7.9

7.0 التمهيد

إن اللغة العربية تتفرد بتعابيرها الرائعة وتنوع بأساليبها الأنيقة بين سائر اللغات العالمية. ولها طريقة خاصة لأداء المعنى المقصود والوصول إلى الهدف المنشود. ومن تلك الأساليب والطرق حكم النفي في الماضي والمستقبل.

فلنعلم أيها الطلبة الأعزة أن العرب لا يستخدمون أسلوباً واحداً للنفي في الماضي والحال والمستقبل؛ بل تستعمل في اللغة العربية للنفي كلمات مختلفة، فنجد أن كلمة "ما" تستعمل للنفي في الزمن الماضي وكلمة "لا" للمضارع وتدل على الحال والمستقبل، وتنفي كلمة "لن" الزمن المستقبل. والجدير بالذكر أن "ما" النافية لا تستعمل للنفي في الماضي بكل مدلولاته الزمنية بل ينحصر في الماضي القريب، وتضاف كلمة "قط" في نهاية الكلام لأداء المعنى الخاص وهو النفي المحيط بكل الزمن الماضي. وكذلك "لن" النافية - التي تنصب الفعل المضارع وتخص معناه للمستقبل المنفي- لا تستعمل للنفي الشامل في الزمن المستقبل؛ بل تنفي فقط المستقبل القريب، وتضاف كلمة "أبدأ" في نهاية الكلام للنفي الشامل في الزمن المستقبل كله. وتستعمل "لَمْ" لِنَفْيِ الْمُسْتَقْبَلِ وَتَحْوِيلِهِ إِلَى الْمَاضِي. وسيتناول هذا البحث جميع أدوات النفي ما عدا "لَمْ" في هذه الوحدة بإذن الله.

7.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى دراسة الأمور التالية:

- النصوص العربية والتعابير المختلفة.
- الفعل المضارع وإعرابه.
- كلمة "لن" وأثرها على الفعل المضارع لفظاً ومعنى.
- طريقة استعمال الفعل المضارع للمستقبل المنفي فقط.
- كلمة "أبدأ" واستخدامه للمستقبل المنفي.
- كلمة "قط" ومعناه المنفي في الزمن الماضي.

7.2 النص

- عَمْرُو : أَرَجُو أَنْ تَشْتَرِيَ لِي هَذَا الْكِتَابَ مِنَ الْهِنْدِ عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ فِي عُطْلَةِ الصَّيْفِ.
إِنَّهُ بِاللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ، وَمَا وَجَدْتُهُ فِي الْمَكْتَبَاتِ هُنَا.
- أَيُّوبُ : أَنَا آسِفٌ، إِنِّي لَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْهِنْدِ فِي عُطْلَةِ الصَّيْفِ. أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَغْدَادَ لِأَزُورَ خَالِي الَّذِي يَعْمَلُ فِي سِفَارَةِ الْهِنْدِ هُنَاكَ.
- عَمْرُو : وَأَخَوْتُكَ، أَلَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْهِنْدِ؟

- أَيُّوب : نعم، هُمْ أَيْضاً لَنْ يَذْهَبُوا هَذَا الْعَامَ. يُرِيدُونَ أَنْ يَنْقُوا بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ لِيَحْفَظُوا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.
- عَمْرُو : وَأَخَوَاتُكَ؟
- أَيُّوب : هُنَّ أَيْضاً لَنْ يَذْهَبْنَ إِلَى الْهِنْدِ فِي هَذِهِ الْعُطْلَةِ. يُرِدْنَ أَنْ يَذْهَبْنَ إِلَى مَكَّةَ أَوَّلًا لِيَعْتَمِرْنَ وَيَبْقَيْنَ هُنَاكَ شَهْرًا عِنْدَ خَالَتِنَا. ثُمَّ سَيَذْهَبْنَ إِلَى الرِّيَاضِ لزيارة عَمَّنَا الَّذِي يَعْمَلُ فِي أَحَدِ الْمَصَارِفِ هُنَاكَ.
- عَمْرُو : أَتَعْرِفُ أَحَدًا مِنَ الطُّلَابِ الْهِنْدِيِّينَ يَذْهَبُ إِلَى الْهِنْدِ فِي هَذِهِ الْعُطْلَةِ؟ سَمِعْتُ أَنَّ طَالِبًا هِنْدِيًّا اسْمُهُ خَالِدٌ سَيَذْهَبُ إِلَى الْهِنْدِ قَرِيبًا.
- أَيُّوب : نعم. أَنَا أَعْرِفُهُ. هُوَ سَيَذْهَبُ فِي الْأُسْبُوعِ الْمُقْبِلِ، وَلَكِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ.
- عَمْرُو : لِمَ؟
- أَيُّوب : لِأَنَّهُ مَرِيضٌ وَسَيَبْقَى فِي الْهِنْدِ لِلْعِلَاجِ أَتَعْرِفُ جَعْفَرًا؟
- عَمْرُو : نعم. أَعْرِفُهُ، لَكِنَّهُ مِنْ بَاكِسْتَانِ.
- أَيُّوب : يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْتَرِيَ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ بَاكِسْتَانِ فَإِنَّ الْكِتَابَ الْأُرْدِيَّةَ مَوْجُودَةٌ فِي الْهِنْدِ وَبَاكِسْتَانِ.
- عَمْرُو : أَشْكُرُكَ يَا أَيُّوبُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا. سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ الْآنَ وَأَقُولُ لَهُ. أَلَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
- أَيُّوب : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ. فِي أَمَانِ اللَّهِ.

7.3 ترجمة النص

- عَمْرُو : میں چاہتا ہوں کہ جب آپ گرمی کی چھٹی میں ہندوستان جائیں تو وہاں سے میرے لیے یہ کتاب خرید لیں۔ یہ اردو زبان میں ہے اور یہاں کی لائبریریوں/کتب خانوں میں مجھے نہیں ملی۔
- أَيُّوب : معاف کیجیے۔ میں گرمی کی چھٹی میں ہندوستان نہیں جاؤں گا۔ میں اپنے ماموں سے ملنے بغداد جانا چاہتا ہوں جو وہاں ہندوستانی سفارت خانہ میں کام کرتے ہیں۔
- عَمْرُو : آپ کے برادران، کیا وہ ہندوستان نہیں جائیں گے؟
- أَيُّوب : ہاں۔ وہ لوگ بھی اس سال نہیں جائیں گے۔ وہ قرآن کریم حفظ کرنے کے لیے مدینہ منورہ میں رکنا چاہتے ہیں۔
- عَمْرُو : آپ کی بہنیں، کیا وہ ہندوستان نہیں جائیں گی؟

- ایوب : وہ بھی اس چھٹی میں ہندوستان نہیں جائیں گی۔ پہلے وہ عمرہ کرنے کے لیے مکہ جائیں گی اور وہاں اپنے ممانی کے پاس ایک مہینہ رکھیں گی پھر اپنے چچا سے ملنے ریاض جائیں گی جو وہاں کسی بینک میں ملازمت کرتے ہیں۔
- عمرو : کیا آپ کسی ایسے ہندوستانی طالب علم کو جانتے ہیں جو اس چھٹی میں ہندوستان جا رہا ہو؟ میں نے سنا ہے کہ عنقریب خالد نامی ہندوستانی طالب علم ہندوستان جائے گا۔
- ایوب : ہاں۔ میں اسے جانتا ہوں۔ وہ اگلے ہفتہ جائے گا لیکن وہ واپس نہیں آئے گا۔
- عمرو : کیوں؟
- ایوب : کیونکہ وہ بیمار ہے اور وہ علاج کے لیے ہندوستان میں ہی رہے گا۔۔۔۔۔ کیا آپ جعفر کو جانتے ہیں؟
- عمرو : ہاں۔ میں اسے جانتا ہوں لیکن وہ پاکستانی ہے۔
- ایوب : ممکن ہے کہ وہ پاکستان سے یہ کتاب خرید لے اس لیے کہ اردو کتابیں ہندوپاک میں ملتی ہیں۔
- عمرو : ایوب! شکریہ۔ اللہ آپ کو جزائے خیر عطا فرمائے۔ اب میں اس کے پاس جاؤں گا اور اس سے بات کروں گا۔ السلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ۔ (آپ پر سلامتی اور اللہ کی رحمتیں و برکتیں نازل ہوں)
- ایوب : وعلیکم السلام۔ فی أمان اللہ۔ (آپ اللہ کے حفظ و امان میں رہیں)۔

7.4 القواعد المستفادة من النص

درسنا فیما مضی أن الحروف الناصبة أربعة: 1- أَنْ، 2- لَنْ، 3- كَيْ، 4- إِذَنْ وهذه الحروف تدخل على الفعل المضارع وتنصبه في خمس صيغ بالفتحة الظاهرة، وتحذف نونه الإعرابي من سبع صيغ، ولا تعمل في صيغتين أصلاً، لكونهما مبنيتين. أما تفصيل صيغه فهي في الجدول التالي:

• صيغ المضارع المنصوبة بالفتحة الظاهرة:

الرقم	صيغ المضارع	الأمثلة
1	الواحد المذكر الغائب	لَنْ يَفْعَلَ
2	الواحد المؤنث الغائب	لَنْ تَفْعَلَ
3	الواحد المذكر الحاضر	لَنْ تَفْعَلَ
4	الواحد المتكلم	لَنْ أَفْعَلَ
5	الجمع المتكلم	لَنْ نَفْعَلَ

• صيغ المضارع المنصوبة بحذف النون الإعرابي:

الرقم	صيغ المضارع	الأمثلة
1	التثنية للمذكر الغائب	لَنْ يَفْعَلَ
2	التثنية للمؤنث الغائب	لَنْ تَفْعَلَا
3	التثنية للمذكر الحاضر	لَنْ تَفْعَلَا
4	التثنية للمؤنث الحاضر	لَنْ تَفْعَلَا
5	الجمع للمذكر الحاضر	لَنْ تَفْعُلُوا
6	الجمع للمذكر الغائب	لَنْ يَفْعُلُوا
7	المفرد للمؤنث الحاضر	لَنْ تَفْعَلِي

• الصيغتان المبنيتان للفعل المضارع:

الرقم	صيغ المضارع	الأمثلة
1	الجمع المؤنث الغائب	لَنْ يَفْعُلْنَ
2	الجمع المؤنث الحاضر	لَنْ تَفْعُلْنَ

درسنا أن حرف "أَنْ" الناصبة يدل على المعنى المصدري. وتتناول في هذه الوحدة أحكام حرف "لَنْ" الناصبة بقدر من التفصيل.

7.4.1 حرف "لَنْ" وأحكامها

يعد حرف "لَنْ" من الحروف الناصبة، وهو ينصب الفعل المضارع الذي لا يتصل بآخره شيء بالفتحة الظاهرة في خمس صيغ، ويحذف النون الإعرابي من سبع صيغ، ولا يعمل في صيغتين أصلاً كما مرَّ. ومن خصائصه أنه ينفي الكلام، ويغير الفعل المضارع من المثبت إلى المنفي، كما يفعل "لا" النافية، ويقصر حرف "لَنْ" معنى الفعل المضارع على المستقبل القريب فقط بعد ما كان شاملاً للحال والاستقبال القريب والبعيد معاً. فلا يدل معناه على المستقبل البعيد ولا يستمر النفي إلى المستقبل البعيد والدائم، مثلاً: إذا قال أحد: "لَنْ أذهب إلى الصين". فتكون دلالة هذا الكلام على أن القائل لا يريد الذهاب إلى الصين لا الآن وفي المستقبل القريب ويريد نفي الذهاب له إلى مدة معينة في الزمن المستقبل، ويمكن أنه يذهب إلى الصين في المستقبل البعيد، لأن النفي بـ "لَنْ" لا يدوم ولا يستمر إلى الأبد. وقد يستمرُّ النفي للمستقبل لزمن طويل إذا وجدت القرينة اللفظية مثل الكلمات الدالة عليه أو القرينة المعنوية تشير إلى استمرار النفي للمستقبل البعيد والدائم. نورد هنا بعض الأمثلة:

1. ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (سورة آل عمران: 92)
2. ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ (سورة البقرة: 119)
3. ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ (سورة طه: 91)

4. لَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْجَامِعَةِ الْيَوْمَ.

5. لَنْ نَأْكُلَ الْخُبْزَ غَدًا.

6. لَنْ نَشْتَرِيَ هَذَا الْجَوَّالَ الْيَوْمَ.

7. لَنْ يَلْتَحِقَ عَثْمَانُ بِالْجَامِعَةِ هَذِهِ السَّنَةَ.

8. لَنْ يَرْجِعَ عَمْرٌ مِنْ فَرَنْسَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ.

9. لَنْ يَنْجَحَ خَالِدٌ فِي الْإِخْتِبَارِ فِي هَذِهِ الْفِتْرَةِ.

10. لَنْ يَنْتَهِيَ الْجَجْرُ الصَّحْيِيُّ فِي هَذَا الْأُسْبُوعِ.

نلاحظ في هذه الأمثلة أن الفعل المضارع يكون منصوباً بـ "لَنْ" ويتغير معناه، وينتقل إلى المستقبل المنفي. فكلية "لَنْ" في المثال الأول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ تنفي الحصول على البر في الزمن المستقبل وتشترط حصوله بالإنفاق، فلا يمتد النفي إلى الأبد بل ينتهي بالإنفاق. ومعنى الكلام أنكم تنالون البر بعد إنفاق ما تحبون. وهكذا نلاحظ في المثال الثاني والثالث حيث أن نفي حدوث الفعل مقيد بحدوث الفعل الآخر بكلمة "حتى" ولا يستمر زمنه إلى الأبد في المستقبل.

وفي المثال الرابع: "لَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْجَامِعَةِ الْيَوْمَ" نلاحظ أن حكم عدم الذهاب يقتصر على نهاية اليوم ولا يستمر بعد اليوم إلى الغد لأن كلمة "اليوم" تدل على الزمان المعين فلا يكون نفي حدوث الفعل بعده، ولا يمتنع وقوع الذهاب إلى الجامعة بعد هذا اليوم. وكذلك في الأمثلة الأخرى نجد أن النفي مقيد بكلمات: "غداً"، "اليوم"، و"هذه السنة"، و"السنة المقبلة"، و"هذه الفترة"، وهذا الأسبوع" وهي تدل على زمن معين ولا تمنع عدم حدوث الفعل بعده ويمكن حدوث الفعل بعد هذه الأزمدة الخاصة بها.

أيها الطلبة الأعزّة! درسنا في الوحدات السابقة أن حرفي "س" و "سوف" يخصان معنى الفعل المضارع للمستقبل المثبت القريب والبعيد على الترتيب، ولا يدخل "لا" النافية عليهما، ولذا تستخدم "لَنْ" بدلا عن "لا" النافية لتنفي الفعل المضارع المثبت. وبهذا يتجلى أن النفي للمضارع بـ "لَنْ" ينحصر في المستقبل القريب. إن كلمة "لَنْ" تجعل الفعل المضارع للنفي المستقبل القريب مثلما يجعله حرف السين للمستقبل المثبت القريب، مثلاً: "سيقدم إليك أحمد الشاي." و "لَنْ يقدم أحمد إليك الشاي." تدل الجملة الأولى بأن الشاي يقدم إليك في المستقبل القريب، وأما الجملة الثانية فإنها تدل على أن الشاي لا يقدم إليك في المستقبل القريب بغض النظر أن الشاي يقدم في المستقبل البعيد أم لا يقدم.

نورد هنا الأمثلة للمستقبل المثبت والمنفي ليتجلى المعنى بشكل أوضح:

المستقبل المثبت	المستقبل المنفي
سَيَزُورُ الْأُسْتَاذُ فَرَنْسَا فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ.	لَنْ يَزُورَ الْأُسْتَاذُ فَرَنْسَا فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ.
سَتَنْجَحُ عَائِشَةُ فِي الْإِخْتِبَارِ الْجَامِعِيِّ.	لَنْ تَنْجَحَ عَائِشَةُ فِي الْإِخْتِبَارِ الْجَامِعِيِّ.
سَيَدْعُوكَ عَلَى الطَّعَامِ غَدًا.	لَنْ يَدْعُوكَ عَلَى الطَّعَامِ غَدًا.
سَنَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ غَدًا.	لَنْ نَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ غَدًا.
سَيُسَاعِدُكَ فِي حَلِّ الدَّرْسِ.	لَنْ يُسَاعِدَكَ فِي حَلِّ الدَّرْسِ.

سَيُنْظَفُ الْكَنَاسُ غُرْفَتَكَ.	لن يُنْظَفَ الْكَنَاسُ غُرْفَتَكَ.
سَنَشْرَبُ الْقَهْوَةَ فِي الْجَامِعَةِ.	لن نَشْرَبَ الْقَهْوَةَ فِي الْجَامِعَةِ.
سَيَعْتَمِرُ بَكْرٌ وَيَبْقَى فِي مَكَّةَ شَهْرًا.	لن يَعْتَمِرَ بَكْرٌ وَلن يَبْقَى فِي مَكَّةَ شَهْرًا.
سَيَحْفَظُ عَبْدُ اللَّهِ السُّورَةَ الْيَوْمَ.	لن يَحْفَظَ عَبْدُ اللَّهِ السُّورَةَ الْيَوْمَ.

7.4.2 معنى "أبدًا" واستعمالها

إذا أردت أن تنفي الفعل المضارع باستخدام "لن" نفياً شاملاً فلا بد لك أن تستعمل كلمة "أبدًا" وما شابهها بعد الفعل، لأن الفعل المضارع المنفي بـ"لن" لا يدل على الشمول كما لا يدل على النفي الدائم، فإذا أردت أن تنفي الفعل المضارع نفياً دائماً فعليك أن تلحق في نهاية الجملة ما يدل على الدوام، مثلاً: "لن أسافر إلى الصين أبداً". فمعناه أنك لا تريد أن تسافر إلى الصين في وقتٍ من الأوقات في المستقبل، وإنما تريد النفي الدائم. وبهذه الجملة تعبر عن عدم رغبتك للذهاب إلى الصين وإنك لا تريد السفر إليه في المستقبل سواء أكان في المستقبل القريب أم في البعيد.

تأمل الأمثلة التالية في ضوء القاعدة المذكورة:

أمثلة الفئة الأولى
﴿وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ (الكهف: 57)
﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 95)
لَنْ يَفُودَكَ الْأَمِيرُ إِلَى الدِّمَارِ أَبَدًا.
لَنْ يَشْتَغِلَ حَامِدٌ بِاللَّعِبِ أَبَدًا.
لَنْ تَكْذِبَ عَائِشَةُ أَبَدًا.
لَنْ تَنْسَى مَنْ ظَلَمَ عَلَيْكَ أَبَدًا.
لَنْ يَرْجِعَ حَامِدٌ مِنَ الصِّينِ أَبَدًا.
لَنْ يَأْكُلَ أَحْمَدُ الْأَرَزَّ أَبَدًا.
لَنْ تَفْشَلَ سَعَادُ أَبَدًا.
لَنْ تُقِيمَ سَلَى مَعَ زَمِيلَتِهَا بَعْدَ زَوَاجِهَا أَبَدًا.
أمثلة الفئة الثانية
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ (النساء: 57)
﴿يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (النور: 17)
﴿مُكَثِّينَ فِيهِ أَبَدًا﴾ (الكهف: 3)

نلاحظ في هذه الأمثلة للفتتين أشياء. منها:

- 1- إن كلمة "أبدأ" وردت في نهاية الجملة.
- 2- إن كلمة "أبدأ" وردت في الجمل المنفية في الفئة الأولى
- 3- إن كلمة "أبدأ" وردت في الجمل الموجبة في الفئة الثانية

ففي المثال الأول للفئة الأولى: ﴿وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾ تقع "أبدأ" في الجملة المنفية وتفيد معنى النفي في الزمن المستقبل كله. ومعنى الآية أن الدعوة إلى الهدى لن يفيدهم شيئاً ولا ينالون الهداية في أي وقت من الأوقات في الزمن المستقبل لأن كلمة "أبدأ" تستوعب كافة الزمن المستقبل ولا يمكن حدوث الفعل وإثباته في أي جزء من أجزاء الزمن المستقبل سواء أكان المستقبل القريب أم المستقبل البعيد. وكذلك الأمثلة الأخرى. وأما الأمثلة للفئة الثانية فهي كلها جمل موجبة. ففي المثال الأول: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ تقع كلمة "أبدأ" في نهاية الجملة وتتعلق بـ "خالدين". فخلودهم في الجنة يستوعب كل أجزاء الزمن المستقبل سواء أكان المستقبل القريب أم المستقبل البعيد ولا يمكن خروجهم من الجنة في أي جزء من أجزاء المستقبل. ومعنى الآية أن الله تبارك وتعالى يدخل المؤمنين في الجنة ويبقيهم هنا إلى الأبد.

يتجلى بهذا التوضيح أن كلمة "أبدأ" لها عدة خصائص. وهي:

- تستغرق الزمن المستقبل
- تكون منصوبة محلاً لكونها ظرف الزمان
- تكون علامة نصبها الفتحة الظاهرة مع التنوين
- ليس من اللازم أن تسبقها جملة منفية

7.4.3 معنى "قط" واستعمالها

كثيراً ما نستخدم في الفعل الماضي كلمة "قط"، وتأتي هذه الكلمة للنفي المطلق في الزمن الماضي سواء أكان ماضياً قريباً أم بعيداً. مثلاً: "ما ذهب الطالب إلى فرنسا قط." بهذا الكلام نحكم على عدم ذهاب الطالب إلى فرنسا حتى الآن وتدل هذه الجملة على عدم زيارة الطالب فرنسا إلى وقتنا هذا، وإن هذا الكلام ينفي حدوث الفعل في الزمن الماضي كله، ويمكن وقوعه في المستقبل. وإليك بعض الأمثلة:

- مَا دَرَسْنَا هَذَا الْكِتَابَ قَطُّ.
- مَا ذَهَبْتُ عَائِشَةَ إِلَى الْجَامِعَةِ قَطُّ.
- مَا حَصَلَ زَيْدٌ عَلَى الْمُنْحَةِ الدِّرَاسِيَّةِ قَطُّ.
- مَا شَرِبَ أَحْمَدُ الْخَمْرَ قَطُّ.
- مَا كَتَبْتُ سَعَادُ رِسَالَةً إِلَى أُمِّهِ قَطُّ.
- مَا حَفِظْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ قَطُّ.

- مَا رَسَبَ خَالِدٌ قَطُّ.
- مَا وَاجَهَتِ الْمُدِيرَةُ شُرْطَةً قَطُّ.
- مَا زَارَتْ فَاطِمَةُ الْهِنْدَ قَطُّ.
- مَا ضَرَبَ الْأُسْتَاذُ طَالِبًا قَطُّ.

نلاحظ في الأمثلة المذكورة أن كلمة "قَطُّ" تقع في آخر الجملة ولم يتغير حركة آخرها لأنها مبنية لا تقبل الإعراب فتكون منصوبة محلاً لكونها ظرف الزمان. وتسبقها الجملة المنفية فتفيد استيعاب النفي في الزمن الماضي كلها سواء أكان الماضي للقريب أم الماضي للبعيد. ففي الجملة الأولى: "مَا دَرَسْنَا هَذَا الْكِتَابَ قَطُّ" نجد أن الفعل الماضي المنفي سبق كلمة "قط" فتستوعب "قط" معنى النفي في الزمن الماضي كلها، ولا يمكن حدوث الفعل وهو الدرس وإثباته في أي جزء من أجزاء الزمن الماضي سواء أكان الماضي للقريب أم الماضي للبعيد. وكذلك الأمثلة الأخرى.

يتجلى بهذا الشرح أن كلمة "قَطُّ" تتصف بعدة خصائص. وهي:

- إنها تستغرق الزمن الماضي
- تكون مبنية على الضم
- تكون منصوبة محلاً لكونها ظرف الزمان
- إنها لا بد لها أن تسبقها الجملة المنفية

7.4.4 طريقة نفي شيء في الماضي والمستقبل معاً

درسنا أنفاً أن "قط" تستخدم للنفي في الزمن الماضي و"أبدأ" تستعمل للنفي في الزمن المستقبل. وإذا أردنا أن ننفي وقوع الفعل في الزمن الماضي والمستقبل كليهما نفياً شاملاً، فنقول: "ما ذهب الطالب إلى فرنسا قط ولن يذهب إليها أبداً". (طالب علم كُيُفَرَّسَ فَرَانْسَ نِهِيں گيا اور کبھی وہاں نہيں جائے گا) وهذه العبارة نريد أن نقول أن الطالب لم يحصل له الذهاب إلى فرنسا طول حياته منذ ولادته ولا ينوي زيارتها ما دام حياً. نورد فيما يلي بعض الأمثلة ليتضح لك معناها وطرق استعمالها.

- مَا أَكَلَ زَاهِدٌ سَمَكًا قَطُّ وَلَنْ يَأْكُلَهُ أَبَدًا.
- مَا تَرَكَ الْأُسْتَاذُ صَلَاةً قَطُّ وَلَنْ يَتْرُكَهَا أَبَدًا.
- مَا طَبَخَتْ فَاطِمَةُ الْخُبْزَ قَطُّ وَلَنْ تَطْبَخَهَا أَبَدًا.
- مَا جَادَلَ أَحْمَدُ مَعَ زُمْلَانِهِ قَطُّ وَلَنْ يُجَادِلَهُمْ أَبَدًا.
- مَا شَرِبَتْ سَلْمَى خَمْرًا قَطُّ وَلَنْ تَشْرَبَهَا أَبَدًا.
- مَا نَعِبَ النَّاجِحُ مِنَ الْفَشْلِ قَطُّ وَلَنْ يَنْعَبَ مِنْهَا أَبَدًا.
- مَا وَجَدَتْ أُخْتِي فُرْصَةَ الْعَمَلِ قَطُّ وَلَنْ تَجدها أَبَدًا.
- مَا فَشِلْتُ فِي الْإِخْتِبَارِ قَطُّ وَلَنْ أَفْشَلَ فِيهَا أَبَدًا.

• مَا أَخْطَأَ الطُّلَّابُ فِي فَهْمِ الدَّرْسِ قَطُّ وَلَنْ يُخْطِئُوا أَبَدًا.

نلاحظ في الأمثلة المذكورة أن الجملة تتكون من فعلين منفيين. أما الفعل الأول فهو الفعل الماضي المنفي ويلحقه "قط"، وأما الفعل الثاني فهو الفعل المستقبل المنفي ويلحقه "أبدًا". فالفعل الأول ينفي حدوث الفعل في الزمن الماضي كله، والفعل الثاني ينفي حدوث الفعل في الزمن المستقبل كله. والجملة تفيد نفي حدوث الفعل في كلا الزمنين إحاطة وشمولا.

نستخلص من هذا التوضيح أن تعبير النفي لعمل ما في الزمن الماضي والمستقبل معا يرتبط بشروط. وهي

كما يلي:

- أن تكون الجملة مشتملة على الفعل الماضي المنفي والفعل المستقبل المنفي
- أن تكون فيها "قط" بعد الفعل الماضي المنفي و"أبدًا" بعد الفعل المستقبل المنفي
- أن يُرْبَطَ الفعلان الواردان في الجملة بالواو

ملاحظة: التعبير الراجح للنفي المذكور هو بـ "لم يفعل قط، ولن يفعل أبدًا" وستدرسه فيما بعد في أماكن خاصة لها. اختر معلوماك:

1- اقرأ القصة التالية واختبر نفسك في ضوء القواعد التي قرأتها حتى الآن.

"حبيب"

كانت في زمن قديم غابة تسكن فيها حيوانات وطيور. وكان في هذه الغابة نهر ذو ماء عذب، تأتي إليه حيوانات لترتوي منه. وكانت تسكن فيه أسماك، وكانت للأسماك سيدة تسمى بسلوى وهذه السيدة تنظر إلى كل من يأتي إليه. وذات يوم جاء ببغاء وقال لسلوى: لماذا تنظرين إلى كل من يأتي يشرب من هذا النهر؟ فأجابت: "أنا حزينة جداً، لأنني أبحث عن صديقي الطائر الذي فقدته في مهرجان صيفي. فلن أفرح حتى أزوره ولن أرقص حتى أسمع صوته، ولن يطمئن قلبي حتى يأتي هنا. وكان صديقي جميلاً ذا لون أحمر قاني، يترنم وينغم بصوت عذب.

مما يؤسفني أنني ما سألتته عن اسمه قط ولا هو أخبرني به قط. فقال الببغاء: فكيف تبحثين عنه إن لم تعرفي اسمه؟ وأعتقد أنك لن تنجحي في بحثه أبداً ولن تستطيعي أن تزوريه أبداً. عليك أن تصفي لي أوصافاً أخرى لأبحث عنه في الغابة. فقالت: إنه يبكي في الليل بصوت عالٍ، وما وجدته يترنم قط في الليل، وهو لا يتكلم أحداً في الليل ويبكي كثيراً. قال الببغاء: هناك طير يبكي في الليل بصوت عالٍ، ويترنم طول النهار بصوت حزين. واسمه حبيب. سأخبر صديقك عنك وأطلبه أن يأتي إليك لزيارتك. فغادر الببغاء وزار حبيباً صديقها، وأخبره عن القصة، وطلب منه أن يزور السمكة.

فجاء حبيب إلى النهر وترنم بصوت عذب، ففرحت سيدة السمكة وظهرت على ظهر الماء وعانقته وطلبت منه أن يترنم لها، فبدأ حبيب يترنم وبدأت السمكة ترقص. وقالت: لن أنساك يا صديقي حبيب أبداً. ولن نأذنبك أبداً أن تذهب مرة أخرى. اسكن هنا على شاطئ النهر. فأجاب حبيب: "لن أنساك أبداً أيضاً يا حبيبتي! ولن أتركك وحيدة أبداً. نحن نعيش هنا حياة سعيدة معاً. ولن نتركك أبداً ونبقى نترنم ونرقص دائماً". (من كاتب هذه الوحدة)

7.5 التمارين الواردة في النص وحلها

7.5.1 التمارين

1. أجب عن الأسئلة الآتية:
 - 1- أين يريد أيوب أن يذهب في عطلة الصيف؟
 - 2- أين يعمل خاله؟
 - 3- لماذا يريد إخوته أن يبقوا بالمدينة المنورة؟
 - 4- لماذا تريد أخواته أن يذهبن إلى مكة؟
2. صحح ما يلي:
 - 1- يريد عمرو أن يشتري كتابا فرنسيا من الهند؟
 - 2- جعفر من الهند.
 - 3- لن يرجع خالد إلى الجامعة لأنه لا يريد أن يدرس.
3. أجب عن الأسئلة الآتية بالنفي مستعملا (لن):
 - 1- أذهب إلى بلدك في عطلة الصيف؟
 - 2- أتذهبون إلى الملعب هذا المساء يا إخوان؟
 - 3- أذهب زملاؤك إلى المتحف غداً يا علي؟
 - 4- أتلعبون كرة القدم هذا المساء يا إخوان؟
 - 5- أيرجع المدير من جدة غداً يا أستاذ؟
4. تأمل أدوات النفي الآتية:
 - 1- ذهبت إلى السوق أمس.
 - 2- أذهب إلى السوق كل يوم.
 - 3- سأذهب إلى السوق غداً.
5. اقرأ الأمثلة الآتية:
 - 1- لن أذهب إلى قريتي في عطلة الصيف هذا العام.
 - 2- إني متعب جدا. فلن أخرج من البيت اليوم.
 - 3- لن أترك الصلاة أبداً.
 - 4- قال المدرس: لن أسمح لكم بالدخول بعد بدء الدرس في المستقبل.
 - 5- لن أحلق لحيتي أبداً.
 - 6- لن يرجع أبي من لندن قبل رمضان.
 - 7- لن نشرب الخمر أبداً.
 - 8- قال اليهود لموسى عليه السلام: ﴿يَا مُوسَى، لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ (البقرة: 61) كما جاء في سورة البقرة.

- 9- قال النبي ﷺ: من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة. رواه البخاري.
6. أدخل (لن) على الأفعال الآتية واضبط أواخرها:

يخرج	-----
تكتبين	-----
يشربون	-----
يغسلن	-----
أدخل	-----
تفتحن	-----
تأكلين	-----
تجلس	-----

7.5.2 حل التمارين

- 1- أجب عن الأسئلة الآتية:
- 1- يريد أن يذهب إلى بغداد.
 - 2- يعمل في سفارة الهند ببغداد.
 - 3- ليحفظوا القرآن الكريم.
 - 4- ليعتمرن ويبقين في مكة شهراً عند خالتهن ويذهبن إلى الرياض لزيارة عمهن.
- 2- صحح ما يلي:
- 1- يريد عمرو أن يشتري كتاباً باللغة الأردية من الهند.
 - 2- جعفر من باكستان.
 - 3- لن يرجع خالد إلى الجامعة الإسلامية لأنه لا يريد أن يدرس.
- 3- أجب عن الأسئلة الآتية بالنفي مستعملاً (لن):
- 1- لا، لن أذهب إلى بلدي في عطلة الصيف.
 - 2- لا، لن نذهب إلى اللعب هذا المساء.
 - 3- لا، لن يذهبوا إلى المتحف غداً.
 - 4- لا، لن نلعب كرة القدم هذا المساء.
 - 5- لا، لن يرجع المدير من جدة غداً.
- 6- أدخل (لن) على الأفعال الآتية واضبط أواخرها:
- | | | | |
|----------|----------|-----------|----------|
| لن يخرجَ | لن تكتبي | لن يشربوا | لن يغسلن |
| لن أدخل | لن تفتحن | لن تأكلي | لن تجلسي |

7.6 نتائج التعلم

لقد تعلمنا من خلال النص العربي مجموعة من القواعد العربية، ومن أهمها:

- أن الفعل المضارع يكون منصوباً بالحروف الناصبة وتخص جِيئَ مَعْنَاهُ للمستقبل.
- كلمة "لن" تنصب الفعل المضارع وتخص معناه للمستقبل المنفي.
- كلمة "لن" تستخدم لأداء المعنى المنفي للمستقبل القريب.
- تأتي كلمة "أبداً" في نهاية الكلام مع المستقبل المنفي بـ "لن" وتخص معناه للمستقبل على سبيل الدوام. وتشتمل على جميع أجزاء المستقبل.
- تأتي كلمة "قط" في نهاية الكلام أيضاً وتنفي وقوع الفعل في جميع أجزاء زمن الماضي.
- تستخدم كلمة "قط" مع الماضي وكلمة "لن" مع المضارع.

7.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Sorry	مَعذَرَت	أَسِفٌ
Embassy	سَفَارَتْ خَانَه	سِفَارَةٌ
Year	سَال	عَامٌ (ج، أَغْوَامٌ)
Indian	هِنْدُوسْتَانِي	هِنْدِيٌّ (ج، هِنُود)
Wine	شَرَاب	خَمَرٌ (ج، خُمُور)
Present, Available	مَوْجُود	مَوْجُودٌ
Tired	تَهَكَا هَوَا	مُتَعَبٌ
Silk	رِيشَم	حَرِيرٌ
World	دُنْيَا	الدُّنْيَا
Afterlife	آخِرَت	الْآخِرَةُ
Future	مُسْتَقْبَل	مُسْتَقْبَلٌ
Begin	شُرُوع	بَدَأَ
Any one	كُوْنِيْ اِيَكْ، كُوْنِيْ	أَحَدٌ
Always	هَمِيْشَه	أَبَدًا
Wear	پَهِنَا	لَبَسَ (يَلْبَسُ)

To have patience	صبر کرنا	صَبَرَ (يصبر)
Leave	چھوڑنا	تَرَكَ (يترك)
To perform pilgrimage	عمرہ کرنا	إِعْتَمَرَ (يعتمر)
Pilgrimage	عمرہ	عُمْرَةٌ

7.8 أسئلة الاختبار النموذجية

7.8.1 أسئلة موضوعية

1. كلمة "قط" تستخدم لنفي حدوث الفعل في الزمن
(a) الماضي (b) الحال (c) المستقبل (d) المضارع
2. كلمة "أبدأ" تستخدم لنفي حدوث الفعل في الزمن
(a) الماضي (b) الحال (c) المستقبل (d) المضارع
3. أيوب يريد أن يذهب إلى
(a) الهند (b) بغداد (c) العراق (d) مصر
4. ما هو اسم صديق سيدة الأسماك؟
(a) حبيب (b) بيبغاء (c) سلوى (d) واحدة
5. من الحروف الناصبة:
(a) لم (b) لن (c) لما (d) إن
6. كلمة "س" تخص معنى الفعل المضارع للمستقبل المثبت
(a) القريب (b) البعيد (c) الماضي (d) الحال
7. ما معنى كلمة "أسف"؟
(a) Tired (b) Happy (c) Sad (d) Sorry
8. كلمة "لن" تدل على
(a) الماضي (b) الحال (c) المستقبل (d) الأمر
9. تستخدم كلمة "قط" في الفعل الماضي المنفي للنفي في الزمن الماضي
(a) القريب (b) البعيد (c) المطلق (d) الحال
10. من يريد أن يشتري كتابا من الهند؟
(a) خالد (b) عمرو (c) أيوب (d) جعفر

7.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1. ترجم العبارة التالية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية:

أرجو أن تشتري لي هذا الكتاب من الهند عندما تذهب إلى هناك في عطلة الصيف. إنه باللغة الأردية، وما وجدته في المكتبات هنا.

2. صحح الجمل التالية:

ما ذهب الطالب إلى فرنسا أبداً ولن يذهب إليها قط.

3. ما هو معنى كلمة "أبداً" مع المضارع المنفي بـ "لن"؟

4. من صديق سيدة الأسماك؟

5. لماذا لن يرجع خالد من الهند؟

7.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

1. ترجم العبارة التالية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية:

عمرو : أرجو أن تشتري لي هذا الكتاب من الهند عندما تذهب إلى هناك في عطلة الصيف. إنه باللغة الأردية، وما وجدته في المكتبات هنا.

أيوب : أنا آسف. إنني لن أذهب إلى الهند في عطلة الصيف. أريد أن أذهب إلى بغداد لأزور خالي الذي يعمل في سفارة الهند هناك.

عمرو : وإخوتك، ألا يذهبون إلى الهند؟

أيوب : نعم، هم أيضاً لن يذهبوا هذا العام. يريدون أن يبقوا بالمدينة المنورة ليحفظوا القرآن الكريم.

عمرو : وأخواتك؟

أيوب : هن أيضاً لن يذهبن إلى الهند في هذه العطلة. يردن أن يذهبن إلى مكة أولاً ليعتمرن ويبقن هناك شهراً عند خالتنا. ثم سيذهبن إلى الرياض لزيارة عمنا الذي يعمل في أحد المصارف هناك.

2. ماذا تعرف عن "لن" وعمله لفظاً ومعنى؟

3. اكتب جميع الصيغ للمضارع باستخدام "لن"، وأعربها وشكلها، ثم ترجمها إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية.

7.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني) ف-عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. النحو الوافي (الجزء الثالث والرابع) عباس حسن
4. النحو الواضح علي جارم، مصطفى أمين

الإمام أبو محمد بن المبارك بن الدهان النحوي

5. شرح الدروس في النحو

6. آسان عربي گرامر

هذه الكتب موجودة على الشبكة التالية:

- 2- <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
- 3- <https://archive.org/details/WAQ33751>
- 4- <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>
- 5- <https://archive.org/details/WAQnawakw>

الوحدة: 8

الدرس العشرون

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 2)

عناصر الوحدة:

التمهيد	8.0
أهداف الوحدة	8.1
النص	8.2
ترجمة النص	8.3
القواعد المستفادة من النص	8.4
المثنى	8.4.1
استخدام التعبير: أحدهما --- والآخر --- إحداهما --- والأخرى ---	8.4.2
كلمة "كم"	8.4.3
"كم" الاستفهامية	8.4.3.1
كم الخبرية	8.4.3.2
التمارين الواردة في الدرس وحلها	8.5
نتائج التعلم	8.6
الكلمات الصعبة ومعانها	8.7
أسئلة الاختبار النموذجية	8.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	8.9

8.0 التمهيد

أيها الطلبة الأعزة ! إن الاسم في معظم اللغات العالمية ينقسم من حيث العدد إلى مفرد وجمع، وأما في اللغة العربية فإنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام: (1) مفرد (2) مثنى (3) جمع. وإنها ميزة تتميز بها اللغة العربية. ولا يوجد في كثير من اللغات العالمية الكبرى صيغة المثنى (التثنية)، بل يعبر عنها بصيغة الجمع، وإن صيغة المثنى مما يجعل اللغة العربية أغنى اللغات العالمية وإن علماء النحو قد أسهبوا البحث في هذا الموضوع في كتبهم النحوية، فَعَرَفُوا الْمُثْنَى ودونوا قواعدها العامة والشاذة، ولعل من أسهل تعريف المثنى وأجمعه ما ذكره الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية" الذي يعتبر مرجعا مهما وموثوقا به في علم النحو، فقد عرّفه قائلا: "المُثْنَى اسْمٌ مُعَرَّبٌ، نَابَ عَنْ مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقَا لَفْظًا ومعنى، بزيادة ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ، وكان صالحا لتجريدته منهما". سندرس في هذه الوحدة بالتفصيل عن المثنى وأحكامه مع الإجراءات التطبيقية له. كما سنتناول فيها البحث عن أسلوب الاستفهام باستخدام كلمة الاستفهام "كم".

8.1 أهداف الوحدة

نحاول في هذه الوحدة الدراسية إلقاء الضوء على القواعد المستخدمة في النص الآتي، تتمثل هذه القواعد في أمور تالية:

- التعريف بالمثنى وإعرابه.
- أنواع الاسم المفرد وإعرابه.
- طريقة صياغة المثنى من الاسم المفرد وإعرابها.
- كلمة "كم" الاستفهامية وأحكامها.
- طريقة استخدام التعبير: "أحدهما --- والآخر ---. إحداهما --- والآخرى ---".

8.2 النص

الآبُ	:	كَمْ سُورَةٌ حَفِظْتَ يَا بَشِيرُ؟
بَشِيرُ	:	حَفِظْتُ سُورَةً وَاحِدَةً.
الآبُ	:	وَكَمْ سُورَةٌ حَفِظْتَ يَا عُمَرُ؟
عُمَرُ	:	أَنَا حَفِظْتُ سُورَتَيْنِ.
مُعَاوِيَةُ	:	يَا أَبَتِ، جَاءَ الْيَوْمَ مُدْرِسَانِ جَدِيدَانِ، أَحَدُهُمَا لِلْفِقْهِ وَالْآخَرُ لِلْحَدِيثِ.
بَشِيرُ	:	يَا أَبَتِ، قَرَأْتُ الْيَوْمَ كَلِمَتَيْنِ جَدِيدَتَيْنِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.
الآبُ	:	مَا هُمَا؟
بَشِيرُ	:	هُمَا (الْمُشْطُ) وَ(الْمِخْدَةُ).
الآبُ	:	أَعَرَفْتَ مَعْنَاهُمَا؟

بشیر	:	نعم، سَأَلْتُ الْمُدْرِسَ، فَشَرَحَ لِي مَعْنَاهُمَا.
الآب	:	أَنَا الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ، أَتُرِيدُونَ شَيْئاً؟
عمر	:	أُرِيدُ دَفْتَرًا.
معاویہ	:	عِنْدِي دَفْتَرَانِ وَأُرِيدُ دَفْتَرَيْنِ آخَرَيْنِ.
بشیر	:	عِنْدِي مِلْفَانِ صَغِيرَانِ وَأُرِيدُ مِلْفَيْنِ كَبِيرَيْنِ.
الآب	:	مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْقَلَمُ الْجَمِيلُ ذُو اللَّوْنَيْنِ يَا بَشِيرُ؟
بشیر	:	اشْتَرَيْتُهُ.
الآب	:	بِكَمْ اشْتَرَيْتَهُ؟
بشیر	:	اشْتَرَيْتُهُ بِرِيَالَيْنِ.

8.3 ترجمۃ النص

والد	:	بشیر! آپ نے کتنی سورتیں یاد کی ہیں؟
بشیر	:	میں نے ایک سورہ یاد کیا ہے۔
والد	:	عمر! آپ نے کتنی سورتیں یاد کی ہیں؟
عمر	:	میں نے دو سورتیں یاد کی ہیں۔
معاویہ	:	ابو! آج دو نئے استاد آئے، ایک فقہ کے لیے اور دوسرے حدیث کے لیے۔
بشیر	:	ابو! اس کتاب میں آج میں نے دو نئے الفاظ سیکھے۔
والد	:	وہ کون کون سے ہیں؟
بشیر	:	وہ ہیں "المُشَطُّ" (کنگھی) اور "المِخْدَةُ" (تکلیہ)۔
والد	:	کیا آپ ان دونوں کے معنی جانتے ہیں۔
بشیر	:	ہاں، میں نے استاد سے پوچھا تو انہوں نے ان کے معانی کی وضاحت کی۔
والد	:	اب میں بازار جا رہا ہوں، کیا آپ لوگوں کو کچھ چاہیے؟
عمر	:	مجھے ایک کاپی چاہیے۔
معاویہ	:	میرے پاس دو کاپیاں ہیں مگر مجھے دو اور چاہیے۔
بشیر	:	میرے پاس دو چھوٹی فائلیں ہیں مگر مجھے اور دو بڑی فائلیں چاہیے۔
والد	:	بشیر! آپ کے پاس یہ دو رنگ کا خوبصورت قلم کہاں سے آیا؟
بشیر	:	میں نے اسے خریدا ہے۔

والد : آپ نے اسے کتنے میں خریدا ہے؟
 بشیر : میں نے اسے دو ریال میں خریدا ہے۔

8.4 القواعد المستفادة من النص

درسنا في الوحدات السابقة إجمالاً أن الاسم من حيث العدد ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: المفرد، والمثنى، والجمع. وتعرفنا على الاسم المفرد بشيء من التفصيل وعلمنا أنه يدل على شيء واحد ويكون إعرابه رَفْعًا بالضمّة ونصباً بالفتحة وجراً بالكسرة، مثلاً: جاء رجلٌ (الرفع)، ورأيت رجلاً (النصب)، ومررتُ برجلٍ (الجر). أما المثنى فسندرسها في هذه الوحدة بالتفصيل.

8.4.1 المثنى (التثنية)

هو "اسم يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة الألف والنون المكسورة في آخره رفعاً، أو الياء والنون المكسورة نصباً وجراً، صالح للتجريد منهما"، نحو: رجلان، بنتان، كتابان، قلمان.

وإذا تأملنا في هذه الأمثلة عرفنا أن صيغة المثنى هي نفس صيغة المفرد أضيفت إلى آخرها الألف والنون مثلاً: "رجلان": واحدها "رجل"، و"بنتان": واحدها "بنت"، و"كتابان": واحدها "كتاب"، و"قلمان": واحدها "قلم". نستنتج من هذه الأمثلة أن صيغة المثنى لا تختلف بصيغة الواحد إلا بزيادة الألف والنون أو الياء والنون في آخرهما ولا فرق بينهما سوى ذلك.

8.4.1.1 طريقة صياغتها

أما طريقة صياغة المثنى فإنها تصاغ من الاسم المفرد بزيادة الألف والنون المكسورة في حالة الرفع، والياء والنون المكسورة في حالة النصب والجر. ولا بد لها أن تكون حروفها ومعانيها متفقتين مع الواحد بحيث أن تكون حروفها نفس حروف واحدها بزيادة علامتها وهي الألف والنون أو الياء والنون، وكذلك معناها أي يكون معنى المثنى هو نفس معنى المفرد، والنون في التثنية تكون مكسورة دائماً في الأحوال الإعرابية الثلاثة.

8.4.1.2 علاماتها

عرفنا مما مضى أن صيغة المثنى تأتي في حالة الرفع بالألف والنون المكسورة في آخرها وفي حالتي النصب والجر بالياء والنون المكسورة في آخرها، فيكون الألف والنون علامة الرفع، والياء والنون علامة النصب والجر، مثلاً: هَذَانِ قَلَمَانِ، جَاءَتْ بِنْتَانِ، الْقَمِيصَانِ جَمِيلَانِ، اشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ، رَاجَعْتُ قَامُوسَيْنِ، اِهْتَدَيْتُ بِنَجْمَيْنِ.

8.4.1.3 إعرابها

يرفع المثنى بالألف وينصب ويجر بالياء. مثلاً: جاءت البنتان، ورأيت البنتين، ومررت بالبنتين. ففي الأمثلة المذكورة البنتان صيغة المثنى تدل على اثنتين وهي في حالة الرفع بالألف والنون المكسورة، وفي باقي المثالين الآخرين كلمة "البنتين" صيغة المثنى في حالة النصب والجر على الترتيب. ونقول في إعراب المثال الأول: "البنتان" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنى، ونقول في المثال الثاني: "البنتين" مفعول به المنصوب وعلامة نصبه الياء والنون لأنه مثنى، وأما في المثال الثالث فنقول في إعرابه "البنتين" مجرور بالياء وعلامة جره الياء والنون لأنه مثنى. والآن

نذكر بعض الأمثلة الأخرى ليتضح الأمر أكثر ونستطيع أن نميز بين أحوال الرفع والنصب والجر في صيغة المثنى، فلنتأمل في الأمثلة الآتية:

المثنى المرفوع	المثنى المنصوب	المثنى المجرور
جَاءَتِ الْبُنْتَانِ مَسَاءً.	اَكْتُبْ صَفْحَتَيْنِ عَلَى الْأَقْلِ كُلِّ يَوْمٍ لِتَحْسِنِي الْخَطَّ.	دَرَسْتُ فِي الْجَامِعَتَيْنِ الشَّهِيرَتَيْنِ.
قَامَ الرَّجُلَانِ فِي الْإِحْتِجَاجِ.	زَارَ رَئِيسُ الْجَامِعَةِ قِسْمَيْنِ.	سَلَّمَ الطَّالِبُ عَلَى أَسْتَاذَيْنِ.
مَتَى تَرْجِعُ بَنْتَانِ مِنَ السُّوقِ؟	إِشْتَرَتْ عَائِشَةُ زَهْرَتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ لِكِ.	رَسَمَ أَحْمَدُ عَلَى اللُّوْحَتَيْنِ.
جَاءَ الْأُسْتَاذَانِ الْجَدِيدَانِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.	مَنْحَتِ الْمَدْرَسَةُ جَانِزَتَيْنِ تَمِيْنَتَيْنِ لِلطَّالِبَيْنِ الْمُتَمَازَيْنِ.	نَجَحَتِ فَاطِمَةُ فِي الْامْتِحَانَيْنِ.
أَيْنَ ذَهَبَتِ السَّيَّارَتَانِ الْجَدِيدَتَانِ.	قَرَأْتُ رَوَايَتَيْنِ	كَتَبْتُ مُلَخَّصَ قِصَّتَيْنِ.

والآن بعد أن تعرفنا على الأحوال الإعرابية الثلاثة لصيغة المثنى من الجدول المذكور أعلاه تعالوا بنا نتأمل في الأمثلة التالية ونحاول أن نميز بين أحوال صيغة المثنى الإعرابية الثلاثة من الرفع والنصب والجر.

1. ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَهْمًا الثَّقَلَانِ﴾ (الرحمن: 31)
2. ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ (الرحمن: 46)
3. ﴿فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل: 45)
4. ذَهَبَ الْأُسْتَاذَانِ إِلَى الْجَامِعَةِ.
5. خَرَجَ زَمِيلَانِ إِلَى السُّوقِ.
6. ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ (الرحمن: 17)
7. قَرَأَتِ الْهِنْدَةُ دَرْسَيْنِ
8. كَتَبَ الْأُسْتَاذُ عَلَى السُّبُورَتَيْنِ.
9. زَارَتْ سَلْمَى مَدِينَتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ.
10. شَاهَدْتُ أُمْسِ سَيَّارَتَيْنِ فِي الْجَامِعَةِ.

أيها الطلبة الأعزّة! إننا عرفنا من تعريف المثنى بأنه اسم يدل على اثنين، بزيادة الألف والنون المكسورة في حالة الرفع أو الياء والنون المكسورة في حالة النصب والجر على آخر الاسم المفرد، ففي ضوء هذا التعريف يمكن لنا القول بأن كلمة "الثقلان" في المثال الأول هي صيغة المثنى، وكذلك كلمات: "فريقان"، و"الأستاذان"، و"السيورتين"، و"الطبشورتين"، و"سيارتين"، و"جنتان"، و"المشرقين"، و"المغربين"، و"البنتان"، و"درسين"، و"مدنيتين جميلتين"، و"زميلان" صيغ للمثنى، وإن الكلمات التي تنتهي بالألف والنون فهي في حالة الرفع، وأما الكلمات المنتهية بالياء والنون فهي إما في حالة النصب أو في حالة الجر حسب العامل.

8.4.1.3 حذف نون المثنى عند الإضافة

تبين لنا مما سبق أن المثنى هو اسم يدل على اثنين، ويصاغ بزيادة الألف والنون المكسورة أو الياء والنون المكسورة في آخر المفرد. والآن نبين لكم حالة من أحوال المثنى التي تحذف فيها النون، وذلك يحدث حينما يضاف المثنى إلى اسم آخر، نحو: "يَدَا الْكُرَيْمِ مَبْسُوطَتَانِ" ففي هذا المثال كلمة "يدا" صيغة المثنى وقد حذفت منها "النون" وكان أصل الكلمة قبل الإضافة "يدان" وقد حذفت نونها بسبب الإضافة.

تأمل في الأمثلة التالية التي حذفت منها النون بسبب الإضافة:

1. لَاعِبَا الْكَرَةِ مَاهِرَانِ (في الأصل لاعبان)
2. صَدِيقَا زَيْدٍ قَادِمَانِ مِنْ مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ. (في الأصل صديقان)

3. معلمتا الفصل بارعتان. (في الأصل معلمتان)
4. ألقى زعيما حزب اليسار خطبة أمام الحشد. (في الأصل زعيمان)
5. زارت أختا حامد المتحف. (في الأصل أختان)

ملحوظة: هذه طريقة عامة لصياغة التثنية من الاسم المفرد الصحيح، غير أنها لا تنطبق إلا على اسم الصحيح الآخر، وإذا كان الاسم المفرد غير صحيح أي ينتهي بحرف من حروف العلة (الألف، والواو، والياء) فلا بد لنا أن ننظر في حرفه الأخير أهو أصلي أم مبدل من حرف آخر، فإذا كان غير أصلي نُرجعه إلى أصله ثم نضيف إليه الألف والنون أو الياء والنون، مثلا: كلمة "عصا" فأصله "عصو" فنضيف الألف والنون إليها وتكون تثنيتهما "عصوان" وليس "عصان"، وكذلك كلمة "فتى" إذ أصلها "فتي" فتكون تثنيتهما "فتيان" وكلمة "قاضي" أصلها "قاضي" وتكون تثنيتهما "قاضيان" وكلمة "وعاء" الهمزة فيها أصلية وتكون تثنيتهما "وعاءان".

والجدير بالذكر أن الهمزة الأخيرة من حروف المفرد إذا لم تكن أصلية فنغيرها بالواو، مثلا: الهمزة في كلمة "حسناء" غير أصلية فنغيرها بالواو وتكون تثنيتهما "حسناوان". وكذلك نغير آخر الألف للاسم غير الثلاثي بالواو، مثلا: كلمة "مأوى" تكون تثنيتهما "مأويان".

وخلاصة ما ذُكر سابقا أن صيغة المثنى تصاغ مع زيادة الألف والنون أو الياء والنون في الحروف الأصلية للاسم المفرد. ويدل الألف والنون على حالة الرفع بينما يدل الياء والنون المكسورة على حالة النصب أو الجر.

وفي نهاية هذا البحث نذكر بعض الجمل التي تشتمل على صيغ المثنى مع أحوالها الإعرابية المختلفة والمطلوب منكم أن تقرأوها بإمعان النظر فيها وتستخرجوا منها الكلمات الدالة على المثنى مع بيان أحوالها الإعرابية:

1. زار تلميذاً خالدٌ بَيْتَهُ وَسَلَّمَا عَلَى أَبَوَيْهِ.
2. حفظنا وحدتين دراسيتين في الأسبوعين.
3. إن الله رب المشرقين ورب المغربين.
4. يَعْمَلُ صَدِيقًا خالدٌ في الصِّحَافَةِ.
5. مَنَحَتِ الْجَامِعَةُ طَالِبَتِي قِسْمَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَابِهَا مِنْحَةً دَرَسِيَّةً لِإِجْرَاءِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ حَوْلَ مُضْوَوعَيْنِ.

8.4.2 استخدام التعبير: أحدهما --- والآخر ---. إحداهما --- والأخرى ---.

وفي كثير من الأحيان نذكر شيئين اثنين بصيغة التثنية ثم نفصل كل واحدة منهما على حدة، مثلا: عندي قلمان: أحدهما أحمر والآخر أسود. وعندي كراستان: إحداهما للغة العربية والأخرى للغة الإنكليزية. وإذا أمعنا في هذين المثالين يتبين أن التعبير يستخدم لبيان شيئين يختلف واحد منهما عن الآخر. ففي مثال الأول عندي قلمان أحدهما أحمر والآخر أسود فهما مشتركان في كونهما قلمين ومختلفان في الصفة. ففي مثل هذه المواضع نستخدم مثل هذا التعبير وهذا التعبير كثير الوقوع في جميع اللغات كتابة ومحادثة.

تأمل في الأمثلة التالية وميز الفرق بين التذكير والتأنيث:

المؤنث	المذكر
لِي بِنَتَانِ: إِحْدَاهُمَا مُهَنْدِسَةٌ وَالْأُخْرَى طَبِيبَةٌ.	لِي وَلَدَانِ: أَحَدُهُمَا مُهَنْدِسٌ وَالْآخَرُ طَبِيبٌ.
زَرْتُ مَدِينَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا دَلْهِي وَالْأُخْرَى كَوْلَكَتَا.	اشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ: أَحَدُهُمَا لِلتَّارِيخِ وَالْآخَرُ لِلْأَدَبِ.
سَمِعْتُ مُحَاضَرَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا حَوْلَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَالْأُخْرَى حَوْلَ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ.	جَاءَنِي الرَّجُلَانِ الْهِنْدِيَانِ: أَحَدُهُمَا حَامِدٌ وَالْآخَرُ خَالِدٌ.

يَجْرِي نَهْرَانِ شَهِيْزَانِ فِي وَلايَةِ أَتْرَابِرَادِيْش: أَحَدُهُمَا نَهْر "غَنْغَا" (Ganges) وَالْآخَرُ نَهْر "جَمْنَا" (Yamuna).	رَأَيْتُ قِطْعَتَيْنِ جَمِيْلَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا السَّوْدَاءُ وَالْأُخْرَى الْبَيْضَاءُ.
زَارَ رَئِيسَ الْبَلَدَيْنِ الْغَرْبِيِّينَ الْهِنْدَ: أَحَدُهُمَا تَرَامِب وَالْآخَرُ سَارَكُوزِي.	قَدِمَتِ الْحُكُومَةُ خُطَّتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا لَوَايَةِ بَهَار وَالْأُخْرَى لَوَايَةِ آسَام.
عَلِي وَرَاشِدٌ صَدِيقَانِ: أَحَدُهُمَا مِنَ الْفِلَسْطِينِ وَالْآخَرُ مِنَ الْمَغْرِبِ.	تُصَدِّرُ الْجَامِعَةُ مَجَلَّتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا "الْكَلَامُ" وَالْأُخْرَى "لِسَانُ الصَّدَقِ الْجَدِيدِ".

8.4.3 "كم" وأقسامها

"كم" من كُنَايَاتِ الْعَدَدِ تُسْتَخْدَمُ لِشَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا لِلسُّؤَالِ عَنِ الْعَدَدِ الْمَجْهُولِ وَالْآخَرُ لِبَيَانِ كَثْرَةِ الشَّيْءِ. وَتَقَعُ فِي بَدَايَةِ الْجُمْلَةِ وَتَعَدُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ وَلَا تَقْبَلُ أَيَّ إِعْرَابٍ ظَاهِرِيٍّ وَيَكُونُ إِعْرَابُهَا مُحَلِيًّا. وَلَهَا قِسْمَانِ: الْاسْتِفْهَامِيَّةُ وَالْخَبَرِيَّةُ. نَتَنَاوَلُ فِيمَا يَلِي تَعْرِيفَهُمَا وَأَحْكَامَهُمَا.

"كم" الاستفهامية: هِيَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ تَسْتَعْمَلُ لَطَلْبِ الْجَوَابِ عَنِ الْعَدَدِ الْمَجْهُولِ وَالْاسْتِفْهَامِ عَنْهُ. وَسُمِّيَتْ بِـ "كم" الْاسْتِفْهَامِيَّةِ لِأَنَّهَا يَسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ تَعْيِينِ الْعَدَدِ وَإِنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ، مَثَلًا: كَمْ كُتِبَ قُرَأْتُ؟ فِي هَذَا الْمَثَالِ يَطْلُبُ الْمُتَكَلِّمُ مِنَ الْمَخَاطَبِ أَنْ يُجِيبَهُ بِتَعْيِينِ عَدَدِ الْكُتُبِ الَّتِي قَرَأَهَا. فَيُجَابُ عَلَى ذَلِكَ "قُرَأْتُ عَشْرَ كُتُبٍ" أَوْ "قُرَأْتُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ كِتَابًا".

"كم" الخبرية: هِيَ اسْمٌ مَبْنِيٌّ تَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ الْعَدَدِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ، مَثَلًا: كَمْ طَالِبٍ تَخَرَّجُوا مِنْ هَذِهِ الْجَامِعَةِ فِي مَجَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَإِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ تَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ الْمُتَخَرِّجِينَ مِنَ الْجَامِعَةِ أَيَّ: تَخَرَّجُوا مِنْهَا كَثِيرٌ مِنَ الطَّلَابِ.

وَكَلِمَةُ "كم" سَوَاءٌ أَسْتِفْهَامِيَّةٌ كَانَتْ أَمْ خَبَرِيَّةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ، وَتَقَعُ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ أَوْ فِي أَوَّلِهِ، وَتَحْتَاجُ إِلَى تَمْيِيزٍ. مَثَلًا:

كم الاستفهامية	كم الخبرية
كم قلماً عندك؟	كم قلمٍ عندك!
كم روبيةً تحتاج إليها لاشترائك الجوال؟	كم جوالٍ اقتنعتَه!
كم يوماً تريد لتحفظ هذا الدرس؟	كم يومٍ قضيتها في حفظ هذه السورة!
كم طالباً موجود في الدرس؟	كم طالبٍ شاركوا في الحفلة!

وفيما يلي نتناول هذين القسمين بشيء من التفصيل:

8.4.3.1 "كم" الاستفهامية

إن لـ "كم" الاستفهامية علامات وإعراب وأحكام أخرى، يأتي ذكر كل واحد منها على حدة فيما يلي:

8.4.3.1.1 علاماتها

إن لكلمة "كم" الاستفهامية علامات منها ما تشارك فيه "كم" الخبرية ومنها ما تتميز به منها، وهي:

- إنها تقع في بداية الجملة.

- تكون في نهاية الجملة علامة استفهام (؟).
- يطلب بها الاستفسار عن العدد المجهول ويستفهم بها عنه.
- يأتي بعدها اسم مفرد منصوب.

تأمل في الأمثلة الآتية:

كَمْ جَوَّالاً اشْتَرَى خَالِدٌ مِنَ الْمَعْرِضِ؟ كم رقماً حَصَلَتْ عَلَيْهِ فِي الْإِخْتِبَارِ السَّنَوِيِّ؟
كَمْ رُؤْيِيَّةً تَكْسِبُ يَوْمِيًّا؟ كم كيلومتراً تُسَافِرُ كُلَّ يَوْمٍ؟

8.4.3.1.2 إعرابها وأحكامها

كلمة "كَمْ" تعد من الأسماء المبنية فتكون مبنية على حركتها الأصلية وهي السُّكُونُ، ويكون إعرابها محلياً أي حسب محل وقوعها في الجملة، فإذا وقعت في محل الرفع كانت مرفوعة، وإذا وقعت في محل النصب كانت منصوبة، وإذا سبقها حرف من حروف الجر أو تقع مضافاً فتكون مجروراً.

اقرأ الأمثلة التالية وتوضيحاتها:

- كَمْ رجلاً في الندوة؟ تقع "كم" في هذا المثال موقع المبتدأ والمبتدأ يعد من المرفوعات فتكون مرفوعاً محلاً.
 - كَمْ يوماً كنت في مصر؟ تقع "كم" في هذا المثال مفعولاً فيه، فتكون منصوبة بسبب الظرف.
 - كَمْ كيلومتراً سافرت بالقطار؟ ههنا تستفسر بكلمة "كم" عن طول المسافة، فكلمة "كم" تقع مفعولاً فيه في هذه الجملة فتكون منصوبة.
 - كَمْ مرةً زرت المكتبة؟ تقع "كم" موقع المفعول المطلق وتكون منصوبة.
 - كَمْ كتاباً قرأت في التاريخ؟ "كم" منصوبة لأنها تقع محل المفعول به.
 - بِكَمْ روبيةً اشتريت القلم؟ تقع "كم" في هذا المثال بعد حرف الجر فتكون مجروراً.
- وأما تمييزها فيكون اسماً مفرداً ومنصوباً بالفتحة. مثلاً: "كراسة" في قولك: "كم كراسةً اشتريت؟" وإذا سبقه حرف جر فيكون تمييزها مجروراً ويجوز فيها النصب أيضاً بسبب التمييز، مثلاً: بكم روبيةً اشتريت هذا الكتاب؟ وبكم روبيةً اشتريت هذا الكتاب؟ فكما يظهر في مثالين يجوز فيه الجر بالكسرة الظاهرة لكونها مجرورة بحرف الجر، كما يجوز فيه النصب بالفتحة الظاهرة باعتبارها تمييزاً.

اقرأ الأمثلة التالية ولاحظ التمييز المنصوب والمجرور وكلاهما – كما عرفنا – صحيحان:

تمييز "كم" المنصوب	تمييز "كم" المجرور
كم كتاباً قرأت يا خالد؟	كم مدينةً زرت يا عائشة؟
كم قطاراً شاهدت هنا؟	كم طائرةً رأيت في المطار؟
بكم ريالاً اشتريت هذا الكتاب؟	بكم ريالاً اشتريت هذا الكتاب؟
بكم دولاراً بيعت هذه الحديقة؟	بكم دولاراً بيعت هذه الحديقة؟
بكم قلماً كتبت على الكراسة؟	بكم قلمٍ كتبت على الكراسة؟

من كم أستاذ يدرس طلاب المدرسة؟	من كم أستاذ يدرس طلاب المدرسة؟
إلى كم مدة تمتد إجازتك يا أستاذ؟	إلى كم مدة تمتد إجازتك يا أستاذ؟
في كم صحيفة نشر هذا الخبر؟	في كم صحيفة نشر هذا الخبر؟

ويحذف تمييز "كم" إذا دلت عليه قرينة، مثلاً قوله تعالى: "قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ". وأصل العبارة هي: كم يوماً لبثت؟ فحذف التمييز "يوماً" بقرينة جوابه، فقد ذكر التمييز في الجواب.

8.4.3.2 كم الخبرية

إن لـ "كم" الخبرية علامات، وإعراب، وأحكام مثل "كم" الاستفهامية، نتناولها في السطور التالية.

8.4.3.2.1 علاماتها

إن لـ "كم" الخبرية علامات مشتركة ومتميزة، مثلاً:

- تقع في بداية الجملة ويبدأ الكلام بها.
- تكون في نهاية الجملة علامة التأثر (!).
- تستعمل للإخبار عن كثرة العدد ولا يستفهم بها عن شيء.
- لا يحتاج إلى الجواب.
- يأتي بعدها اسم مفرد أو جمع يفسر عن إبهام العدد ويبين عن نوعيتها.

اقرأ الأمثلة التالية:

كم كتب قرأت!	كم كتب قرأت!
كم من بلاد زارت سلمى!	كم بلد زارت سلمى!
كم من رجال كانوا في الاحتجاج!	كم رجل كان في المظاهرة!
كم من يوم بقي لتقوم الساعة!	كم يوم انقضى على بداية العمل!
كم من فتاة سحلت بطولتها!	كم فتاة حضرت في حفلة سلمى!

8.4.3.2.2 إعرابها وأحكامها

كلمة "كم" تعد من الأسماء المبنية، فهي مبنية على السكون، ويكون إعرابها محلياً مثل كم الاستفهامية حسب وقوعها في الجملة.

إذا وقعت "كم" الخبرية مبتدأً في مثل قولك: "كم طالب حضر في الدرس!" كان إعرابها مرفوعاً محلاً لأن المتبداً من المرفوعات.

وإذا وقعت في محل نصبٍ مثل: "كم من سنوات انتظرنا لاستقلال الهند!" كانت منصوباً محلاً، ففي المثال وقع كم مفعولاً فيه وهو من المنصوبات.

وكذلك إذا وقعت ظرف مكان، مثل: "كم كيلومتراً سافرنا بالطائرة!" تكون "كم" وقعت في محل ظرف المكان.

وإذا وقعت في محل نصب، مثل: "كم من صفحات كتبت بهذا القلم!" "كم" منصوبة محلاً لوقوها مفعولاً به وهو من المنصوبات.

وقد يسبقها حرف الجر ويجرّها يعنى إذا دخل عليها حرف الجر تكون مجروراً بحرف الجر، مثلاً: بِكُمْ روبيّة اشتريت هذا القلم، و من كم كتاب جمعت هذه المعلومات. على كم كرسيّ جلس الحضور. ويكون تمييز كم الخبرية اسماً مجروراً دائماً إما بحرف جرٍ أو بإضافة فيكون التمييز مضافاً إلى كم الخبرية. اقرأ الأمثلة التالية ولاحظ التغيرات الإعرابية:

كم قلم اشترى خالد من هذا السوق!	كم من طَالِبٍ التَحَقَّ بهذه الجامعة!
كم مرة فرحتُ سلى بنجاح صديقاتها!	كم مشكلةٍ وَاجَهَ أَحْمَدُ للحياة السَّعيدة!
بعد كم من ضحايا نالت الهند استقلالها!	في كم مهنةٍ عَمِلَ خَالِدٌ لِيُكَسِبَ معيشتَه!
إلى كم مسافةٍ سافرتُ حتى وصلتُ إلينا!	كم مجلةٍ رفعت صوتها ضدَّ العَوْلَمَةِ!

تخبر كم الخبرية عن كثرة العدد فتكون بها جملة خبرية وتحتل الصدق والكذب.

لا بد أن يكون لها تمييزا يكشف عن نوع العدد.

ويجوز أن يكون تمييزها اسماً مفرداً أو جمعا.

كم طالب جاء!	كم طلاب جاءوا!
كم من شهيد في الجنة!	كم من شهداء في الجنة!
كم مروحة تستخدم في الصيف!	كم من مِرْوَحاتٍ تَسْتَخْدِمُ في الصَّيْفِ!
كم من رئيس جاء وذهب!	كم من رؤساء جَاءُوا وَذَهَبُوا!
كم يوم مضى على مغادرة أحمد!	كم أيامٍ تستغرق في إكمال دراسة علي!

وقد يحذف تمييزها بسبب القرينة التي تدل عليه. مثلاً "كم نصحت لك" فهنا حذف التمييز وهو "مرة" لأن الفعل تشير إليه. وكذلك: "كم في المقابر مَنْ مَلَأَ الأرض بالظلم!" حذف التمييز "ظالم" لما يدل عليه الكلام.

تأمل في الأمثلة التالية وأمعن في الأوضاع المتغيرة لـ "كم" وتمييزها:

• ﴿كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (البقرة: 249) ﴿كَمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا!﴾

• وكَم علمته نظم القوافي	فلَمَّا قال قافية هجاني
﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (الدخان: 25)	كَم ظالمٍ في المقابر مَلَأَ الأرض ظلماً وجوراً!
كَم يَدَّعي العقل الناقص!	كَم لله من تدير!
كَم حاسدٍ للنعمة!	كَم غافلٍ عن الآخرة!

طلبت الأعرسة! قد درست القواعد المتفاداة من هذا الدرس و يطلب منكم الآن أن تختبروا أنفسكم بما قد

فهمتم واستوعبتم القواعد عن كلمة "كم" وتمييزها وأحوالها المختلفة من خلال قراءة النصوص التالية:

• "إِنَّهَا مَسَافَاتٌ فِي عَالَمِ الْفِكْرِ وَالرُّوحِ .. لَوْ تَمَثَّلَتْ مَكَاناً مَنْظُوراً، لَأَخَذَ المرءُ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ مِنْ الدُّوَارِ وَامْتَدَادِ النَّظَرِ بِغَيْرِ قَرَارٍ.

كم رأي؟.. كم مذهب؟.. كم وسواس؟.. كم مخنة؟.. كم مُراجعة؟.. كم زلزال يتَضَعُصَّعُ له الكَيَانُ وتميد معه الدعائم والأركان؟.. كم، وكم في ثلاثين سنةً ممَّا يَطْرُقُ نَفْسًا لا تَعْفِمُهَا الْحَيَاةُ مِنَ التَّجَارِبِ وَالْعَوَارِضِ لَمْحَةٍ عَيْنٍ في نهار.. وكم لذلك كُلِّهِ مِنْ أَثَرٍ في تَوْطِيدِ الرَّأْيِ وَتَهْدِئَةِ الثَّوَائِرِ وَتَجْلِيَةِ الْغُبَارِ .. وكم يُضَيِّفُ ذَلِكَ كُلُّهُ إِلَى الشَّبَابِ الْبَاكِرِ الَّذِي كَانَ يَحْلُمُ يَوْمئذٍ بِالْعِظَمَةِ فِي كُلِّ أَوْجٍ، وبالأوج المحمدي في عليا مراتب الأنبياء!"

(عبقريّة محمد "للعقاد)

- كم من مدّة انقضت! وكم غابّة اجتثت! وكم من فلاحة زرعت! وكم حدائق خربت! وكم بيوت هدمت! وكم من أكواخ صارت قصوراً! وكم قصر أصبح ظللاً! وكم من أمراء أكلتهم الأرض! وكم فرسان هلكوا! وكم من رجال ماتوا! وكم أولاد أصبحوا شيوخاً! وكم من نسوة أصبحت أرامل! وكم من فتاة تزوجت! وكم من حسناء دفنت تحت الأرض، وإن كل ما في هذا العالم متغيّر، فتتغير الأفراد، الأحوال والأوضاع الاجتماعية والسياسة والاقتصادية، وما اسرع هذا العصر تغيراً فلم يبقى شيء على ما كان عليه من ذي قبل.
- (من كاتب الوحدة)

8.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

8.5.1 التمارين:

1. أجب عن الأسئلة الآتية:
1. كم سورة حفظ بشير؟ 2. كم سورة حفظ عمر؟ 3. بكم اشترى بشير القلم؟
2. أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (المثنى):
1. كم أخالك؟ 2. كم كتابا عندك؟ 3. كم طالبا جديدا جاء اليوم؟
4. كم درسا بقي في الكتاب؟ 5. كم طالبا خرج من الفصل؟ 6. كم رجلا مات في الحادث؟
3. أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (المثنى):
1. كم لغة تعرف؟ 2. كم سورة حفظت يا مريم؟ 3. كم رسالة كتبت يا أحمد؟
4. كم حبة قتلت يا عبي؟ 5. كم دفترا اشتريت يا أخي؟ 6. كم سؤال سألك المدرس؟
7. كم طائرة رأيت في المطار؟ 8. كم منديلا غسلت أختك؟ 9. كم مشطا تريد؟
10. كم مخدة على سريرك؟
4. أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (المثنى):
1. بكم ريالاً اشتريت هذه المجلة يا أمّنة؟ 2. بكم دولاراً اشتريت هذه الأزرار يا إخوان؟
3. بكم روبية اشترين هذا المشط يا أخواتي؟ 4. بكم جنهما اشتريت هذه المرأة يا أمي؟
5. بكم لغة كتبت العنوان على الظرف يا علي؟ 6. من كم بابا خرج الطلاب من الكلية؟
7. إلى كم صيدلية ذهبت يا حامد؟ 8. في كم صحيفة قرأت هذا الخبر؟
9. بكم جامعة درست؟ 10. كم جامعة في بلدك؟

5. ثنّ الكلمات التي تحتها خط:

1. في بيتنا ثلاجة.
2. دخل بيتي البارحة لص.
3. رأيت في مكتب البريد برقية لك.
4. سأشتري مترا من هذا القماش.
5. ذبح أبي دجاجة.
6. اشرب كوبا من اللبن كل يوم.
7. عندي ريال.
8. أريد ريالا.
9. اشترت هذا الزر بريال.
10. أعرف لغة.
11. في بلدنا لغة واحدة.
12. هذا القلم بدولار.
13. كتبت رسالة إلى أبي.
14. يكفيني الآن جنيه.

6. اجعل كلا من الكلمات الآتية في جملة:

كتابان، كتابين، طالبين، طالبان

8.5.2 حل التمارين:

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

1. حفظ سورة واحدة.
2. حفظ سورتين.
3. اشترى القلم بريالين.
- 2- أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (المثنى):
1. لي أخوان كبيران.
2. عندي كتابان.
3. جاء اليوم طالبان جديان.
4. بقي في الكتاب درسان.
5. خرج من الفصل طالبان.
6. مات في الحادث رجلان.
- 3- أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (المثنى):
1. أعرف لغتين.
2. حفظت سورتين.
3. كتبت رسالتين.
4. قتلت حيتين.
5. اشترت دفترين.
6. سألني المدرس سؤالين.
7. رأيت في المطار طائرتين.
8. غسلت أختي منديلين.
9. أريد مشطين.
10. على سريري مخدتان.
- 4- أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً المثنى:
1. اشترت هذه المجلة بريالين.
2. اشترينا هذه الأزار بدولارين.
3. اشترينا هذا المشط بروبيتين.
4. اشترت هذه المرأة بجنهيتين.
5. كتبت العنوان على الظرف بلغتين.
6. خرج الطلاب من بايين.
7. ذهبت إلى صيدليتين.
8. قرأته في صحيفتين.
9. درست بجامعتين.
10. في بلدنا جامعتان.
- 5- ثنّ الكلمات التي تحتها خط:

1. ثلاجتان 2- لَصَان 3- برقيتين 4- مترين 5- دجاجتين 6. كوبين 7. ريالان
8. ريالين 9. بريالين 10. لغتين 11. لغتان 12. بدولارين 13. رسالتين 14. جنهتان

6- اجعل كلا من الكلمات الآتية في جملة:

- 1- عندي كتابان.
- 2- اشترت كتابين.
- 3- سألت طالبين.
- 4- حضر طالبان.

8.6 نتائج التعلم

تعلمنا بعد دراسة هذه الوحدة ما يلي:

- إن التثنية تدل على شيئين اثنين متفقين في اللفظ، والمعنى، وعلامتها الألف والنون المكسورة أو الياء والنون المكسورة. مثلاً: رجلان، بنتان، قلمان في حالة الرفع، رجلين، بنتين، قلمين في حالة النصب والجر.
- تصاغ صيغة المثنى من الاسم المفرد بزيادة الألف والنون المكسورة أو الياء والنون المكسورة، مثلاً: كتاب- كتابان، كتابين زهرة- زهرتان، زهرتين، جبل- جبلان، جبلين .
- التثنية تكون مرفوعة بالألف والنون، ومنصوبة ومجرورة بالياء والنون، مثلاً: جاء الولدان (حالة الرفع)، زارتُ الحديقتين (حالة النصب)، كتبت بالقلمين (حالة الجر).
- تحذف نون التثنية عند الإضافة، مثلاً: هاتان سيارتا الأستاذ. اشتريت كتابي خالدٍ. كتب خالدٌ الدرس في مذكرتيه.
- إن "كم" تستعمل لشيئين: أولهما: للإستفهام عن العدد المجهول، وثانيهما: للإخبار عن كثرة العدد، تسمى الأول: الإستفهامية و الثاني: الخبرية، وإنها تكون مبنية على السكون ويكون اعرابها محلاً دائماً .
- إن "كم" الاستفهامية يُطلب بها جوابٌ، ويكون تمييزها اسماً مفرداً منصوباً، ويجوز جرّها إذا دخلت عليها حرف جرٍّ، وتوضع علامة الاستفهام (?) في نهاية الجملة. مثلاً: كم روبيةً في جيبك؟ بكم دولارٍ/دولاراً اشتريت هذا الكتاب؟
- إن "كم" الخبرية يخبر بها عن كثرة العدد وهي تحتاج إلى جواب. ويكون تمييزها مجروراً بحرف جر أو بالإضافة، مثلاً: كم رجلٍ كان في الندوة!، وكم من أولاد ماتوا في جائحة كورونا!.
- إن التعبير بـ"أحدهما --- والآخر ---"، و"إحدهما --- والأخرى ---" يستخدم لوصف شيئين مختلفين، مثلاً: عندي كتابان: أحدهما للتاريخ والآخر للطب.

8.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

Pillow	تَكِيه	مِخَدَّةٌ (ج، مَخَادٌ)	Comb	كَنَكْصِي	مُشَطٌّ (ج، أُمَشَاط)
Mirror	آئِينَه	مِرْآةٌ (ج، مَرَايَا)	Button	بُتْن	زِبْرٌ (ج، أَزْرَار)
Pound	پونڈ	جُنَيْهَةٌ (ج، جَنَاهَات)	Thief	چور	لِصٌّ (ج، لُصُوصٌ)
Summary	خلاصہ	مُلَخَّصٌ	Useful	فائده مند	مُفِيدٌ
Biography				سوانح عمری، سوانح حیات	السِّيَرَةُ
Hypocrite		مکار، منافق			رَجُلٌ دُوٌّ وَجْهَيْنِ: رَجُلٌ يَأْتِي كُلَّ طَائِفَةٍ بِمَا يَرْضَاهَا.

8.8 أسئلة الاختبار النموذجية

8.8.1 أسئلة موضوعية

1. التثنية تدل على -----.

- (a) واحد (b) اثنين (c) ثلاثة (d) أكثر من ثلاثة
2. "كم" الاستفهامية تدل على -----.
- (a) كثرة العدد (b) طلب تعيين العدد (c) اثنين (d) غير العدد
3. املأ الفراغ باللفظ المناسب:
- كلمة "كم" لها قسمان: ----- "كم" الاستفهامية و----- "كم" الخبرية.
4. اختر "كم" الخبرية من الأمثلة التالية:
- (a) كم رجلاً كان في الحافلة؟ (b) كم بنتٍ أحرقت في الهند!
- (c) كم طالباً يسافر إلى الصين؟ (d) كم بنتاً غادرت الهند؟
5. املأ الفراغ باختيار الإجابة الصحيحة من القائمة التالية:
- التثنية تكون مرفوعة ب----- ومنصوبة ب----- ومجرورة ب-----.

مرفوعة	منصوبة	مجرورة
a- الألف والنون	الياء والنون	الياء والنون
b- الواو والنون	الألف والنون	الياء والنون
c- الياء والنون	الألف والنون	حذف النون والألف
d- النون وحذف الواو	النون وحذف الألف	النون وحذف الياء

6. ما معنى "السيرة"؟
- (a) Mirror (b) Summary (c) Useful (d) Biography
7. تكون التثنية مرفوعة بالألف والنون
- (a) المضمومة (b) المفتوحة (c) المكسورة (d) المجزومة
8. تحذف نونها حينما تكون
- (a) مضافاً (b) صفة (c) حالا (d) تمييزاً
9. رأيت في المطار
- (a) طائرتان (b) طائرتين (c) طائرتون (d) طائراتٌ
10. عندي قلمان، أزرق والآخر أحمر.
- (a) أحدهما (b) إحداهما (c) أخراهما (d) آخرهما

8.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

- 1- ترجم العبارة التالية وشكلها بالإعراب.
يا أبت، جاء اليوم مدرسان جديدان، أحدهما للفقهِ والآخر للحديث.
- 2- كم سورة حفظ عمر؟
- 3- كيف تصاغ التثنية من الاسم المفرد؟
- 4- متى يكون تمييز "كم" الاستفهامية مجروراً؟

5- ما معنى "كم" الخبرية؟

8.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

- 1- ترجم العبارة التالية إلى الأردية أو الإنكليزية وشكلها بالإعراب.
الأب : أنا الآن أذهب إلى السوق، أتريدون شيئاً؟
عمر : أريد دفترًا.
معاوية : عندي دفتران وأريد دفترين آخرين.
بشير : عندي ملفان صغيران وأريد ملفين كبيرين.
الأب : من أين لك هذا القلم الجميل ذو اللونين يا بشير؟
بشير : اشتريته.
الأب : بكم اشتريته؟
بشير : اشتريته بريالين.
2- كيف تصاغ التثنية؟ اكتبها مفصلاً.
3- عرف كم الخبرية و كم الإسفهامية وبين الفروق بينهما بالأمثلة.

8.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني) ف- عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. النحو الوافي (الجزء الثالث والرابع) عباس حسن
4. النحو الواضح علي جرم، مصطفى أمين
5. شرح الدروس في النحو الإمام أبو محمد بن المبارك بن الدهان النحوي
6. آسان عربي گرامر

هذه الكتب موجودة على المواقع التالية:

1. <https://islamhouse.com/ar/books/398778/>
2. <https://archive.org/details/WAQ33751>
3. <https://waqfeya.com/book.php?bid=1379>
4. <https://archive.org/details/WAQnawakw>

الوحدة: 9

الراعي الأمين

(مِنْ: "مَجْمُوعَةُ الْقِصَصِ الْأَدَبِيَّةِ لِطُلَّابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" لمحمد عطية الأبرشي)

عناصر الوحدة:

التمهيد	9.0
أهداف الوحدة	9.1
النص (الراعي الأمين)	9.2
ترجمة النص	9.3
تحليل النص	9.4
التحليل اللغوي	9.4.1
تحليل القصة	9.4.2
تمارين	9.5
نتائج التعلم	9.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	9.7
أسئلة الاختبار النموذجية	9.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	9.9

سَبَقَ لنا القولُ في الوحدة السابقة أن القصة من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، كما أن للقصة دوراً مؤثراً في اكتساب الطالب والدارس للمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي؛ فيصبح أكثر قدرةً في مخارج الحروف وأكثر إتقاناً في نطقه للكلمات، فعندما يكتسب الطالب المفردات اللغوية يتكون لديه كمٌّ هائلٌ من الثروة اللغوية وبذلك يصبح قادراً على تركيب الكلمات والجمل ثم يصبح قادراً على اكتساب المهارات اللغوية من قراءة وكتابة ومهارة الاستماع والتحدث، وبذلك يصبح عنده طلاقة لغوية.

أيها الطلبة الأعزّة! إن الأمانة هي أداء الحقوق الإنسانية والمحافظة عليها، وقد دعا إليها جميع الأدباني السماوية والقوانين الأرضية. وإن الإسلام قد حثّ عليها كثيراً؛ فقد وردت آياتٌ كثيرةٌ من القرآن الحكيم تتحدث عن أهميتها، من ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (سورة النساء: الآية: 58)، وجاءت أحاديث كثيرة ترغب في هذه الصفة وتبيّن مكانتها، منها قول النبي ﷺ: "لا إيمان لمن لا أمانة له" ففي هذا الحديث قد ربط النبي ﷺ الإيمان بها مما يدل على علو شأنها.

وهذه الوحدة تشتمل على قصة قصيرة تدور حول ولد صغير كان أميناً في عمله وكان يربى الغنم، وبسبب أمانته دعا أمير بلاده إلى بلاطه وأدخله في خاصته وضمّه إلى خُدّام المُقرّبين. وظل يخدم هذا الولد الأمين الأمير طول حياته. وهذه القصة مأخوذة من كتاب "مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية" لصاحبه محمد عطية الأبرشي.

9.1 أهداف الوحدة

إن هذه الوحدة تستهدف إلى مقاصد كثيرة منها:

- اكتسابُ المفردات اللغوية السليمة وطريقة استخدامها كتابةً ومحادثةً.
- فهم القصة (الراعي الأمين) بلغتها وتعبيراتها ودروسها.
- توضيح الخصائص الأدبية والمميزات الفنية الموجودة في هذه القصة.
- بيان أهمية الأمانة وتأثيرها في النفوس.

9.2 النص (الراعي الأمين)

1- كَانَ كَمَالٌ طِفْلاً يَرَعَى الْغَنَمَ فِي مَزْرَعَةٍ كَبِيرَةٍ مُمْتَدَّةٍ الْأَطْرَافِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْمَارِّينَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَسَافَةِ إِلَى أَقْرَبِ قَرْيَةٍ مِنَ الْمَزْرَعَةِ. فَأَجَابَهُ كَمَالٌ: إِنَّهَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ يَا سَيِّدِي، وَالطَّرِيقُ غَيْرُ مُعَبَّدٍ، وَمِنْ السَّهْلِ أَنْ يَخْطِئَهُ الْإِنْسَانُ أَوْ يَضِلَّ فِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَالِماً بِهِ.

2- فَقَالَ الرَّجُلُ -وَكَانَ يَمْتَطِي (يَرْكَبُ) صَهْوَةً جَوَادٍ أَصِيلٍ- لَوْ أَتَيْتَ يَا بُنَيَّ لَتَدَلَّنِي عَلَى الطَّرِيقِ مَنَحْتُكَ جَائِزَةً ثَمِينَةً، فَهَزَّ كَمَالٌ رَأْسَهُ، وَرَفَضَ تِلْكَ الرَّغْبَةَ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ فِي اسْتِطَاعَتِي أَنْ أُجِيبَكَ إِلَى رَغْبَتِكَ يَا سَيِّدِي؛ فَإِنِّي إِذَا تَرَكْتُ الْغَنَمَ وَخَذْتُهَا أَخْشَى (أَخَافُ) أَنْ تَبِيْهُ فِي الْحَقْلِ، فَتَقَعَ فَرِيْسَةً لِلدِّئَابِ، وَتُصْبِحَ عُرْضَةً لِأَنَّ

يَسْرِقَهَا اللُّصُوصُ. فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا تَخَفْ يَا بُنَيَّ عَلَى الْغَنَمِ، وَلَوْ ضَاعَ مِنْهَا دَفَعْتُ لَكَ ثَمَنَهُ، وَكَافَأْتُكَ مُكَافَأَةً أَكْثَرَ مِمَّا تَكْسِبُهُ فِي سَنَةٍ.

3- فَقَالَ الرَّاعِي: إِنِّي أَسِفُ أَشَدَّ الْأَسْفِ يَا سَيِّدِي، لِعَدَمِ تَحْقِيقِ رَغْبَتِكَ وَإِجَابَتِكَ إِلَى طَلَبِكَ؛ فَإِنَّ الْغَنَمَ لَيْسَ مِلْكًا لِي. وَإِذَا فَقَدْتُ مِنْهَا شَيْئًا لَأَمْنِي سَيِّدِي عَلَى تَفْرِيطِي فِي حِرَاسَتِهَا. فَسَأَلَ الرَّجُلُ: هَلْ تَسْمَحُ أَنْ تَأْتِيَنِي بِفَتَى أَمِينٍ يُرْشِدُنِي إِلَى الطَّرِيقِ مَا دُمْتُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرَافِقَنِي؟ وَسَأَقُومُ بِحِرَاسَةِ غَنَمِكَ حَتَّى تُحْضِرَ لِي أَيَّ فَتَى. فَقَالَ الرَّاعِي: إِنِّي أَسِفُ جِدًّا يَا سَيِّدِي؛ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتْرُكَ مَكَانِي. وَإِنَّ الْغَنَمَ لَا تَعْرِفُ صَوْتَكَ وَأَخَافُ... ثُمَّ أَمْسَكَ الْفَتَى عَنِ الْكَلَامِ.

4- فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ: أَلَا تَتَّقِي يَا بُنَيَّ؟ فَأَجَابَ الْفَتَى: مَعَاذَ اللَّهِ يَا سَيِّدِي أَنْ أَشُكَّ فِي أَمَانَتِكَ، وَلَكِنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَحْمِلَنِي عَلَى أَنْ أَنْقُضَ عَهْدِي مَعَ صَاحِبِ الْغَنَمِ، وَمَنْ يَضْمَنُ لِي أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْرِسَ الْغَنَمَ وَتَفِي بِوَعْدِكَ. فَضَحِكَ الرَّجُلُ وَقَالَ: لَقَدْ أَصَبْتَ الرَّأْيَ، وَأَحْسَنْتَ الْقَوْلَ، وَلَيْتَنِي أَجِدُ خَادِمًا أَمِينًا مِثْلَكَ أَتَقُ بِهِ. فَصِفْ لِي الطَّرِيقَ مِنْ فَضْلِكَ، وَسَأُحَاوِلُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ وَحْدِي.

5- وَمَا كَادَ يَفْرُغُ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى أَقْبَلَ رَجَالٌ يَبْدُو (يُظْهَرُ) عَلَى وُجُوهِهِمُ الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ لِلْعُثُورِ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحَدُهُمْ: لَقَدْ ظَنَنَّا أَنَّكَ ضَلَلْتَ الطَّرِيقَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْعَزِيزُ، وَكُنَّا فِي قَلْقٍ مِنْ جِهَتِكَ. وَقَدْ سَمِعَ الرَّاعِي تِلْكَ الْكَلِمَةَ "كَلِمَةَ الْأَمِيرِ" فَاسْتَدَّ خَوْفُهُ، وَاضْطَرَبَتْ أَعْصَابُهُ، وَقَلِقَتْ نَفْسُهُ، وَخَافَ أَنْ يُعَاقِبَهُ الْأَمِيرُ، وَيَنْتَقِمَ مِنْهُ، وَلَكِنَّ الْأَمِيرَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ، وَقَدْ ارْتَسَمَتْ عَلَى فَمِهِ ابْتِسَامَةٌ رَقِيقَةٌ عَذْبَةٌ، وَأَخَذَ يُثْنِي عَلَى إِخْلَاصِهِ، وَقِيَامِهِ بِالْوَاجِبِ، وَوَفَائِهِ لِسَيِّدِهِ، وَاعْتِمَادِهِ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَدَمِ ثِقَتِهِ بِأَحَدٍ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُهُ.

6- وَمَضَتْ الْأَيَّامُ حَتَّى نَسِيَ كَمَالَ مَا حَدَثَ، وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ أَرْسَلَ الْأَمِيرُ رَسُولًا يَدْعُو كَمَالَاً لِلْمُثُولِ (لِلوُقُوفِ) بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ سَيِّدَهُ، وَذَهَبَ لِمُقَابَلَةِ الْأَمِيرِ، فَلَمَّا مَثَلَ (وَقَفَ) بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: إِنِّي أَوَدُّ أَنْ تَتْرَكَ غَنَمَكَ وَتُحْضِرَ لِي خِدْمَتِي، فَإِنَّكَ غُلَامٌ تَسْتَحِقُّ كُلَّ ثِقَةٍ وَتَقْدِيرٍ.

7- فَفَرِحَ كَمَالَ فَرَحًا كَثِيرًا، وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِرَغْبَةِ الْأَمِيرِ، وَقَالَ: أَنَا طَوُوعٌ أَمْرَكَ يَا سَيِّدِي! وَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ لِلْحُضُورِ لِيَخْدُمَتِكَ إِذَا اسْتَطَاعَ سَيِّدِي أَنْ يَجِدَ رَاعِيًا غَيْرِي. فَقَدَّرَ فِيهِ الْأَمِيرُ إِخْلَاصَهُ لِسَيِّدِهِ، وَرَجَعَ كَمَالَ وَقَلْبُهُ مَمْلُوءٌ بِالسُّرُورِ وَالْإِنْشِرَاحِ، وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِمَا حَدَثَ، وَاسْتَمَرَّ يَرِغِي غَنَمَهُ حَتَّى اهْتَدَى إِلَى رَاعٍ آخَرَ، وَأَذِنَ لَهُ بِالذَّهَابِ، فَوَدَّعَهُ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَمَكَثَ مَعَهُ يَخْدُمُهُ مَدَى (طَوْلَ) الْحَيَاةِ بِكُلِّ وِفَاءٍ وَإِخْلَاصٍ.

(ترقيم الفقرات من كاتب الوحدة للسهولة في التعليم والتعلم)

9.3 ترجمة النص

1- کمال ایک کم عمر لڑکا تھا، وہ ایک بڑے کھیت میں ریوڑ ہانکا کرتا تھا، ایک راہ گزر اس کے پاس آیا اور اس نے کھیت سے قریب گاؤں کے متعلق دریافت کیا۔ کمال نے جواب دیا کہ وہ 6 میل دور ہے، اور راستہ غیر ہموار ہے، جس انسان کو اس راستہ کا علم نہ ہو وہ آسانی سے راستہ بھٹک سکتا ہے۔

2. آدمی نے جو کہ ایک اعلیٰ نسل کے گھوڑے پر سوار تھا۔ کہا: اے بیٹے! کیا تم مجھے راستہ دکھانے کے لیے میرے ساتھ آسکتے ہو؟ بدلے میں میں تم کو ایک قیمتی انعام دوں گا۔ کمال نے نفی میں سر ہلایا اور اس پیشکش کو مسترد کر دیا۔ پھر اس نے کہا کہ محترم! آپ کی

خواہش کی تکمیل کرنے کی میں استطاعت نہیں رکھتا، کیونکہ میں نے اگر بکریوں کو اکیلا چھوڑ دیا تو مجھے ڈر ہے کہ بکریاں کھیت میں چلی جائے گی اور بھیڑیوں کا شکار ہو جائیں گی اور وہ چوروں کا آسانی سے نشانہ بن جائیں گی۔ آدمی نے کہا: بیٹے! بکریوں کے بارے تمہیں گھبرانے کی ضرورت نہیں ہے، اگر کوئی بکری ضائع بھی ہوتی ہے تو میں اس کی قیمت ادا کر دوں گا اور تمہیں اس سے زیادہ انعام دوں گا جتنا تم سال بھر میں کماتے ہو۔

3۔ چرواہے نے کہا: محترم! میں اپنی خواہش کی تکمیل اور آپ کے حکم کی تعمیل نہ کرنے پر بہت معذرت خواہ ہوں؛ مگر بکریاں میری ملکیت نہیں ہیں اور اگر میں نے کسی بکری کو کھو دیا تو میرا مالک ان کی حفاظت و نگرانی کے بارے میں مجھ سے ہونے والی چوک پر مجھے ملامت کرے گا۔ آدمی نے پھر پوچھا: چونکہ تم میرے ساتھ نہیں چل سکتے، تو کیا یہ ممکن ہے کہ تم کسی بھروسہ مند نوجوان کو ڈھونڈ لاؤ جو مجھے راستہ بتلا سکے؟ اور نوجوان کو لانے تک تمہاری بکریوں کی حفاظت کروں؟ چرواہے نے کہا: مجھے معاف فرمائیے، کیونکہ میں اپنی جگہ کو نہیں چھوڑ سکتا۔ اس کے علاوہ یہ بھی وجہ ہے کہ بکریاں آپ کی آواز نہیں پہچانتی ہیں اور مجھے ڈر ہے کہ۔۔۔ پھر وہ لڑکا اپنی بات مکمل کرنے سے رک گیا۔

4۔ آدمی نے اس سے پوچھا: بیٹے! کیا تمہیں مجھ پر بھروسہ نہیں ہے؟ لڑکے نے جواب دیا: معاذ اللہ! محترم میں آپ کی امانت داری پر کس طرح شک کر سکتا ہوں؟ لیکن آپ یہ چاہتے ہیں کہ اس ریوڑ کے مالک سے میں اپنے معاہدے کو توڑ لوں۔ اس کے علاوہ کون اس بات کی گارنٹی لے گا کہ آپ بکریوں کی حفاظت کر سکتے ہیں اور اپنے وعدے کی تکمیل کرنے والے ہیں؟! آدمی مسکرا پڑا اور اس نے کہا: تم نے ٹھیک کہا، اور بہت اچھی بات کہی، کاش کہ میں بھی تمہارے جیسا کوئی امانت دار خادم پاتا جس پر میں بھروسہ کر پاتا۔ تم مجھے راستہ بتلا دو، میں خود ہی گاؤں چلا جاؤں گا۔

5۔ اس نے اپنی بات ختم بھی نہ کی تھی کہ کچھ آدمی نمودار ہوئے جن کے چہروں پر اس شخص کو پا جانے سے خوشی اور انبساط کی کیفیت ظاہر ہو رہی تھی۔ ان میں سے ایک نے کہا: ”امیر محترم! ہم نے سمجھا کہ آپ راستہ بھٹک گئے ہوں گے! ہم آپ کے لیے فکر مند تھے۔ چرواہے نے جوں ہی ”امیر“ لفظ کا کلمہ سنا تو وہ بہت ڈر گیا، اس کے بدن پر لرزہ طاری ہو گیا، اور وہ پریشان ہو گیا اور اس کو خوف ہوا کہ امیر اس کی باز پرس کرے گا۔ لیکن امیر اپنے چہرے پر ایک ہلکی، میٹھی مسکراہٹ سجائے ہوئے اس کی جانب بڑھا، وہ چرواہے کے اخلاص، اپنے کام کی تکمیل، اپنے مالک سے وفاداری، اور اپنے سوا کسی پر اعتماد نہ کرنے پر اس کی تعریف کرنے لگا۔

6۔ بہت دن گزر گئے یہاں تک کہ کمال اس واقعہ کو بھول گیا۔ پھر ایک دن امیر نے اپنے ایک پیامبر کو بھیجا جس نے کمال کو امیر کے سامنے پیش ہونے کے لیے کہا، اس نے اپنے مالک سے اجازت لی اور امیر کی ملاقات کے لیے نکل پڑا۔ جب وہ امیر کے سامنے آیا تو امیر نے اس سے کہا: میں چاہتا ہوں کہ تم بکریوں کا کام چھوڑ دو اور میری خدمت کے لیے آجاؤ، کیونکہ تم ایک ایسے لڑکے ہو جو بھروسے کے قابل اور احترام کا مستحق ہے۔

7۔ کمال بہت خوش ہوا، امیر کی اس خواہش سے اس کی آنکھیں ٹھنڈی ہو گئیں (اسے بڑی خوشی ہوئی)، اس نے کہا: مالک! میں آپ کے حکم کا تابع ہوں، میں آپ کی خدمت کے لیے تیار ہوں بشرطیکہ میرے مالک کو میرے علاوہ کوئی چرواہا مل جائے! امیر نے مالک کے تئیں اس لڑکے کے اخلاص کی قدر کی۔ اور کمال فرحت و انبساط سے سرشار گھر لوٹا، اس نے اپنے مالک کو تمام حالات کی خبر دی، اور اس کی بکریوں کے ساتھ اس وقت تک رہا جب تک کہ اس کو دوسرا چرواہا نہ مل گیا، پھر اس کے مالک نے اس کو جانے کی اجازت دے دی، تو وہ اس سے رخصت ہو کر امیر کے پاس لوٹ آیا اور تمام عمر پورے اخلاص و وفاداری کے ساتھ امیر کی خدمت کرتا رہا۔

9.4 تحلیل النص

9.4.1 التحليل اللغوي:

المعاني بالإنكليزية	المعاني بالأردنية	المفردات
To look after one or own cattle	چرانا، نگہبانی کرنا	رَعَى يَرْعَى (فتح)
Farm	کھیت	مَزْرَعَةٌ
Vast/Farseeing	تاحد نگاہ (وسیع)	مُتَنَدِّدُ الْأَطْرَافِ: تعبير يُستخدم لوصف سعة المكان والموضع
Passer by	مسافر، راہ گیر	الْمَارِّينَ (في حالة الجر) = مَارٌّ (ج) مَارُونَ
Not Paved	ناہموار	غَيْرُ مُعَبَّدٍ
It is easy to...	بہ آسانی۔۔۔۔۔	وَمِنْ السَّهْلِ = جملة لتعبير السهولة في شيء ومثل هذا يقول العرب للتعبير عن الحالة الصعبة "ومن الصَّعْبِ".
To Ride	سوار ہونا	امْتَطَى يَمْتَطِي (افتعال)
Back of Horse	گھوڑے کی پیٹھ	صَهْوَةٌ
Pure bred Horse	خالص نسل کا گھوڑا	جَوَادٌ أَصِيلٌ
So that you can guide me (the way)	تاکہ تم مجھے راستہ دکھاؤ	لِيَتَدَلَّنِي = يَتَدَلَّنِي
I Gave you	میں تجھ کو دوں گا	مَنَحْتُكَ = مَنَحْتُكَ
He shook his head	اس نے سر کو ہلایا	هَزَّ الرَّأْسَ يَهْزُ (ن)
Wish, Desire	خواہش	الرَّغْبَةُ (في)

Decline/ Deny	انکار کرنا	رَفَضَ يَرْفُضُ (نصر)
I fear	میں ڈرتا ہوں	"أَخْشَى"، خَشِيَ يَخْشَى (فتح)
To get lost	بھٹک جانا	"تَلَّيَهُ"، تَاهَ يَتَّيَهُ، (ضرب)
Prey/Victim	شکار	فَرِيسَةٌ
Wolves	بھیڑیے	الذِّئَابُ (و) ذئبٌ
Vulnerable to	نشانہ، شکار ہونا	عُرْضَةٌ لِّ
Thieves	چور	لصٌّ (ج) اللُّصُوفُ
I compensate you	میں تجھ کو بدلے میں دوں گا	كَافَأْتُكَ = كَفَأْتُكَ (كَافَأَ، يُكَافِئُ، مَکَافَاةٌ (مفاعلة)
To Earn	کمانا	كَسَبَ يَكْسِبُ (ض)
I am extremely sorry	مجھے شدید افسوس ہے	أَسِفٌ أَشَدُّ الْأَسْفِ
Full filling wish	خواہش کی تکمیل کرنا	تَحْقِيقُ الرَّغْبَةِ (حَقَّقَ يُحَقِّقُ تفعیل)
To Answer	جواب دینا	الْإِجَابَةُ
To lost	کھونا	فَقَدَ (ض)
To blame, To admonish	ملامت کرنا	لَا مَ يَلُومُ
To be Inattentive/ to neglect, carelessness	تفریط / (کسی چیز میں) زیادتی کرنا	تَفْرِيطٌ: تقصیر
Protection	حفاظت	حِرَاسَةٌ
Trustworthy Youngman	امانت دار نوجوان	فَتًى أَمِينٌ
To Guide	راستہ بتانا/ ہدایت دینا	أَرْشَدَ يُرْشِدُ (إفعال)
As you are unable to do...	جب کہ آپ یہ نہیں کر سکتے۔۔۔	مَا دُمْتُ لَا تَسْتَطِيعُ
To Accompany	ساتھ ہونا	رَافَقَ يُرَافِقُ (مفاعلة)
Abstain from the talk	بات سے رک جانا	أَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ يُمْسِكُ (إفعال)
Breach of Contract	توڑنا (عہد و پیمان / معاہدہ)	نَقَضَ يَنْقُضُ
Treaty/ Promise	وعدہ / عہد و پیمان / معاہدہ	عَهْدٌ (ج) عہود

To be right	درست ہونا	أَصَبْتُ الرَّأْيَ: أَصَابَ يَصِيبُ الرَّأْيَ إِفعال
You are right	تم نے اچھی بات کہی	أَحْسَنْتَ الْقَوْلَ:
Alone	میں اکیلا	وَحْدِي
As Soon as he finished his words	وہ اپنی بات سے فارغ ہی ہوا تھا کہ	مَا كَادَ يَفْرُغُ مِنْ كَلَامِهِ
It seems	ایسا لگتا ہے	يَبْدُو: بدا يبدو (ن)
To find	کسی چیز کا پالینا، دریافت کر لینا	الْعُثُورُ عَلَيْهِ: عثر يعثر (ن)
We thought	ہم نے گمان کیا	ظَنَّنَا فعل ماض للجمع المتكلم: ظَنَّ يَظُنُّ (ن)
His fear intensified	اس کا ڈر بڑھ گیا	إِشْتَدَّ خَوْفُهُ يَشْتَدُّ (افتعال)
His nerves system disturbed	اس کے اعصاب مضطرب ہو گئے	اضْطَرَبَتْ أَعْصَابُهُ: اضْطَرَبَ يَضْطَرِبُ (افتعال)
He worried and got anxiety	بے چین و مضطرب ہونا	قَلِقْتُ نَفْسُهُ: قَلِقَ (س)
To Punish	سزا دینا	عَاقَبَ يُعَاقِبُ (مف)
To be Drawn/ appeared	اثر یا نقش ظاہر ہونا	إِرْتَسَمَ (افتعال)
To deliver the duty	ذمہ داریوں کی ادائیگی	الْقِيَامُ بِالْوَاجِبِ
Appearance	حاضر ہونا	مُتَوَلٍّ: حُضُورٌ
He got satisfied and pleased	آنکھیں ٹھنڈی ہونہ قرار پانا	قَرَّتْ عَيْنُهُ: قَرَّ يَقَرُّ (ض)
Whole life	عمر بھر	مَدَى الْحَيَاةِ: طول الحياة

9.4.2 تحلیل القصہ:

أَیہا الطلبة الأعزّة! إن هذه القصة تدور حول شاب صغير اسمه كمال، كان يرعى الغنم، فذات يوم جاءه رجل قد ضلّ الطريق، فاستفسر عنه الطريق إلى أقرب قرية، فأجاب الراعي أنها تبعد ستة أميال من هنا والطريق غير مُعَبَّد، ومن الطبيعي أن يضلّ إنسان لا يعرف الطريق، فطلب الرجل الغريب منه أن يرافقه ويدله على الطريق مقابل مكافأة كبيرة، فرفض الشاب هذا العرض قائلا إن عليه أن يرعى الغنم، ولا يستطيع أن يترك الغنم وحدها، لأنه يخاف أن تذهب الغنم إلى المزارع والغابات أو تأكلها الحيوانات أو أخذها لصوب إذا ترك هو المكان. فقال له الرجل الوارد إذا لا تستطيع أن ترافقني فتساعدني بأن تأتي بفتى أمين يرشدني إلى أقرب القرية، وعرض عليه بأنه سيحيي غنمه حتى عودته، فقال الراعي إن الغنم لم تكذب تعرف صوته فتخاف منه، واعتذر منه

وسأله على أن لا يحمله على نقض العهد الذي بينه وبين صاحب الغنم، فاحترم الرجل رأي الراعي، وتأثر بأمانته ووفائه لسيده، وقيامه بأداء الواجب من دون أي إهمال وتفريط. وتمنى أنه لو كان له خادما أميناً مثله. فبينما هما كانا يتحاوران أقبل عليهما مجموعة من الفرسان، يبدو من أزيائهم أنهم من كتيبة أمير أو سري وتظهر على وجوههم آثار الفرح والسرور برؤية هذا الرجل الغريب وخاطبه أحدهم قائلاً: يا أيها الأمير! لقد اهتدينا إليك، وما إن سمع الراعي كلمة "أمير" من الرجال المقبلين حتى اشتد خوفه واضطربت أعصابه، ظنّاً منه أن الأمير سينتقم منه، لأنه رفض طلبه، ولكن الأمير تقدم إليه مبتسماً مُظهِراً إعجابه لإخلاصه ووفائه لسيده وتفانيه في عمله.

وبعد مرور أيام أرسل الأمير رسولا يدعو "كمالاً" راعي الغنم، فذهب كمال إليه، فقال له الأمير أن يبقى عنده يخدمه، فإنه يتمتع بميزة الأمانة والإخلاص، ومتى ما توجد هذه الأوصاف في شخص يستحق كل تقدير وثقة، وجدير به أن يضمه إلى حواشيه وأن يصبح من خاصته ومن المقربين الموثوق بهم. فرح كمال فرحاً شديداً بهذا العرض من الأمير، لكنه استأذنه بأن يعطيه الوقت ريثما يجد صاحب الغنم راعياً آخر غيره يحل محله ويأخذ مكانه، فقدّر فيه الأمير إخلاصه لسيده، ورجع كمال إلى المزرعة وبعد وقت قصير وجد صاحب الغنم راعياً آخر، فاستأذنه كمال، وودعه وذهب إلى الأمير وظل يخدمه طول حياته بكل وفاء وإخلاص.

أيها الطلبة الأعزّة! إن هذه القصة تُعَلِّمُنَا بأن نكون مخلصين دائماً في عملنا، وأن لا نغفل عن واجباتنا طرفة عين، فَكَمَا أَنَّ بَطْلَ الْقِصَّةِ "كمال" لم يترك غنمه مع أن الأمير المسافر عرض عليه أن يعطيه مكافأة ضخمة، بل ظل مخلصاً في عمله، فبالتالي حصل على ثقة الأمير وأصبح خادماً خاصاً له، فكَذَلِكَ لو كنا مخلصين جادين في أعمالنا لحصلنا على نتائج إيجابية ومُرضية ولو بعد حين.

9.4.3 ميزات أسلوب القصة الفنية والأدبية:

أيها الطلبة الأعزّة! لقد درسنا قصة ممتعة عن الأمانة والإخلاص في العمل، ولعلكم لاحظتم أن الكاتب كيف سَرَدَ هذه القصة وعَرَضَهَا علينا بأسلوب رشيق و بعبارات سهلة متسقة. وهذا الأسلوب -أيها الطلبة- يُعد من أهم الأصول في كتابة القصة وسردها، وقد راعى الكاتب هذا الأسلوب رعاية تامة. ولا تكون القصة جيدة إلا إذا استوفت الشروط الأخرى اللازم وجودها في القصة مثل الحبكة (Plot) والتسلسل الزمني (Chronology) وتناول الشخصيات (Characters) للقصة.

فإذا كانت الحبكة (Plot) منسجمة ومحكمة وكانت شخصيات القصة مؤثرة أو ذات تأثير وحيوية وكانت لغة القصة سهلة وأسلوبه جذاب لعدت القصة من الأدب الجميل. وإذا نظرنا إلى هذه القصة بإمعانٍ لوجدناها متصفة بهذه الصفات كليةً.

و إن المفردات التي يستخدمها القاص في القصة تلعب دوراً مهماً في قبولها ودوامها، فإذا نظرنا إلى هذه القصة من هذه الناحية لرأينا أن الكاتب استخدم مفردات متنوعة كقوله: "كَانَ كَمَالٌ طِفْلاً يَرْعَى الْغَنَمَ فِي مَرْزَعَةٍ كَبِيرَةٍ مُمتدة الأطراف" فتعبير "ممتدة الأطراف" تعبير شائع بين الكتاب العرب وهو يُستخدم لبيان سعة المكان طويلاً وعرضاً. والأمثلة الأخرى للمفردات الفصيحة والتعبيرات المؤثرة هي: "الطريق غير مُعبّد"، "و كان يمتطي صهوة جوادٍ أصيل"، "أخشى أن تتيه في الحقل"، "فتقع فريسة للذئاب"، "اشتد خوفه واضطربت أعصابه".

وإضافة إلى ذلك أن أسلوب الكاتب في هذه القصة أسلوب رشيق ممتع. وبالجمله أن هذه القصة ممزوجة بين التسلية والدروس الخُلقية من ناحية والتعبيرات العربية الرائعة وأسلوب السرد الجميل من ناحية أخرى.

9.5 تمارين

9.5.1 شَكل العبارة الآتية وترجمها إلى الأردية أو الإنكليزية

وما كاد يفرغ من كلامه حتى أقبل رجال يبدو (يظهر) على وجوههم الفرح والسرور للعثور عليه. وقال أحدهم: لقد ظننا أنك ضللت الطريق أيها الأمير العزيز، وكنا في قلق من جهتك. وقد سمع الراعي تلك الكلمة " كلمة الأمير " فاشتد خوفه، واضطربت أعصابه، وقلقت نفسه، وخاف أن يعاقبه الأمير، وينتقم منه، ولكن الأمير تقدم إليه، وقد ارتسمت على فمه ابتسامة رقيقة عذبة، وأخذ يثني على إخلاصه، وقيامه بالواجب، ووفائه لسيده، واعتماده على نفسه، وعدم ثقته بأحد ممن لا يعرفه.

9.5.2 صل بين المفرد وجمعه

- | | |
|----------|----------|
| أ- جوائز | 1- وجه |
| ب- رجال | 2- جائزة |
| ج- خدام | 3- يوم |
| د- وجوه | 4- رجل |
| هـ- أيام | 5- خادم |

9.5.3 أجب عن الأسئلة الآتية في سطر أو سطرين.

- 1- لماذا رفض الراعي أن يسير مع الرجل ليدله على الطريق؟
- 2- ماذا كنت تفعل إذا كنت مكان الراعي؟
- 3- هل كان الراعي يشك في أمانة الرجل؟
- 4- بماذا شعر الراعي حينما عرف أن الرجل أمير من الأمراء؟
- 5- ماذا عرض الأمير على الراعي حينما حضر بين يديه؟

9.5.4 رتب الكلمات الآتية وابن منها عبارة صحيحة:

- 1- وتحضر، أحب، إني، أنْ غَنَمَكَ، لخدمتي، تترك.

- 2- كمالٌ- الانشراح- مملوء- و- بالسرور- قلبه- وَ- رَجَعَ.

- 3- وحدي- إلى- القرية- أنْ- سأحاول- أذهب.

- 4- يا سيدي- أجيبك- رغبتك- أنْ- استطاعتي- إلى- ليس- في.

- 5- مُمْتَدَّ الأطراف- مزرعة- في- الغنم- كبيرة- يرعى- كان- طفلا- كمال-

- 6- أمين-أَنْ تَأْتِيَنِي- بِفَتًى- أَنْ تَرَأْفَقَنِي- مادمتَ- إلى الطريق- لا تستطيع- يُرشدني – هل- تسمعُ.
- 7- حتى- سأقوم- غنمك- تُخْصِرَ لي- فتًى- أيّ- بحراسةٍ.
- 8- لخدمتك- واني- للحضور- مستعد.
- 9- وإخلاص- الحياة- وفاء- بكلّ- وَمَكَثَ- مدى- يخدمه- معه
- 10- آخر- حتى- راعٍ- اهتدى- يرعى- إلى- واستمرّ- غنمه.

9.5.5 اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (X) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

- 1- كمال رضي بأن يرافق الرجل الغريب إلى أقرب قرية من المزرعة. ☐
- 2- غضب الرجل عن كمال لما رأى إخلاصه وأمانته لعمله. ☐
- 3- لما علم كمال عن الأمير خاف من أن يعاقبه. ☐
- 4- نسي الأمير ما حدث بينه وبين كمال ولم يدعه إلى قصره ☐
- 5- رجع كمال وقلبه مملوء بالسرور والانشرح. ☐

9.5.6 اكتب معاني الكلمات الآتية واستخدمها في جملك المفيدة

الكلمة والتعبير	المعنى	الجملة
1- تحقيق الرغبة		
2- ما دمت لا تستطيع		
3- أمسك عن الكلام		
4- ما كاد يفرغ من كلامه		
5- اشتد خوفه		
6- ودّع		
7- قرّت عينه		
8- ارتسم على		
9- العُثُورُ على		
10- اضطربت أعصابه		

9.5.7 ترجم الجمل التالية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية

- 1- أَقْبَلَ رَجَالٌ يَبْدُو عَلَى وُجُوهِهِمُ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ.
- 2- وكان يمتطي صهوة جوادٍ أصيلٍ.
- 3- اشترى لي صديقي جوالاً ودفعَ ثمنه.
- 4- أخشى أن تتغير الظروفُ والأحوالُ سوءاً.
- 5- بدأت المؤسسات تعتمد على نظام التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا المستجد.
- 6- ذاع استخدام تطبيقات مبرمجة للاجتماع وتعليم الطلاب في زمن جائحة كورونا.
- 7- الاضطرابات العصبية ترتبط بارتفاع مُعدَّلاتِ الْإِنْتِحَارِ.

9.6 نتائج التعلم

إننا درسنا في هذه الوحدة قصة مَشُوقَةً مِنْ كِتَاب "مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية"، ومن خلال دراستنا هذه الوحدة توصلنا إلى نتائج تالية:

- التعبيرات المختلفة عما يحتاج إليها دارس اللغة العربية من حين لآخر.
- التعبيرات التي تُبْدِي إِضْطِرَابَ النَّفْسِ وَالْخَوْفِ مِثْل: فَاشْتَدَّ خَوْفُهُ، واضطربت أعصابه، وَقَلِقْتُ نَفْسُهُ.
- إن الأمانة والإخلاص من الصفات المحبوبة لدى الناس، وأن الإنسان المخلص الأمين ينجح دائماً في جميع مراحل حياته مثل بطل هذه القصة.

9.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعاني بالإنكليزية	المعاني	المفردات
Most Able	سب سے زیادہ موثر	أَفْذَرُ (اسم التفضيل)
Literary methods & Styles	ادبی اسالیب	الأساليب الأدبية
Development	ترقی / پروان چڑھنا	تَنْمِيَّةٌ
Learning	حصول / اکتساب	اكتساب
Having More power and Control	اچھے طور پر قادر ہوں گے	أَكْثَرُ قَادِرًا
A Huge Amount	بڑی مقدار	كَمٌّ هَائِلٌ
Language Fluency	زبانی سلاست	طَلَاقَةُ لُغَوِيَّةٌ
Where he doesn't expect (Phrase)	جس کا اندازہ نہ کیا جاسکے	من حيث لا يحتسب
Strage Person	اجنبی آدمی	الرجل الغريب
To protect	بچانا	حَمَى يَحْمِي (ض)
While he is doing so...	عربی تعبیر ہے کسی چیز کے اچانک رونما	بينما هو كذلك

	ہونے کو بتلاتی ہے۔	
Organization	تنظیم، ادارے، آرگنائزیشن	المؤسسات (و) المؤسسة
To link/ connect	مرتبط ہونا، منسلک ہونا	ارتبط يرتبط (افتعال)
Rate/ average	نسبتہ اوسط	مُعَدَّلٌ

9.8 أسئلة الاختبار النموذجية

9.8.1 أسئلة موضوعية:

1. في أي شيء تمحورت القصة؟
 - (a) الجِدُّ والإجتهادُ مفتاح الفوز
 - (b) الأمانة والوفاء تكثر من قيمة المرء
 - (c) استغلال الفرص المعروضة من غير مراعاة للأمور الأخرى
 - (d) لا شيء
2. ما اسم بطل القصة؟
 - (a) جلال
 - (b) جمال
 - (c) كمال
 - (d) لا شيء
3. كم كانت القرية تبعد من المزرعة؟
 - (a) أربعة أميال
 - (b) ثلاثة أميال
 - (c) ستة أميال
 - (d) لا شيء
4. معنى ممتدة الأطراف
 - (a) وسيع الجوانب
 - (b) ضيق الحال
 - (c) المكان الصغير
 - (d) لا شيء
5. معنى "العثور على"
 - (a) الحصول على
 - (b) النظر إلى
 - (c) المحافظة على
 - (d) البحث عن شيء
6. معنى To Deliver the Duty
 - (a) يقوم براعية الأطفال
 - (b) يقوم بالتدريس
 - (c) يقوم بأداء الواجب
 - (d) يقوم باستعراض الأحداث
7. لماذا رفض الراعي أن يسير مع الرجل ليدله على الطريق؟
 - (a) لأن الرجل لم يعرض عليه المال
 - (b) لأن الراعي لم يكن يعرف أيضا الطريق
 - (c) لأنه خاف من الرجل الوارد
 - (d) لا يريد أن يترك الغنم ويذهب مع الرجل.
8. بماذا شعر الراعي حينما عرف أن الرجل أمير من الأمراء؟
 - (a) طار فرحا
 - (b) شعر بالخوف واضطربت أعصابه
 - (c) لم تظهر عليه أي انطباعات
 - (d) لا شيء مما ذكر
9. لماذا استدعى الأمير كمالا فيما بعد؟
 - (a) لكي يعاقبه
 - (b) لكي يكافئه
 - (c) لِكَيْ يَجْعَلَهُ أَمِيرًا مَقَامَهُ
 - (d) لِكَيْ يُزَوِّجَهُ بِنْتَهُ

10. بأي صفة من صفات كمال تأثر به الأمير؟

- (a) كان ماهرا في رعي الغنم
(b) له تجربة في الطرق
(c) كان يتصف بصفة الأمانة والصدق والإخلاص
(d) كان ذهينا وفطينا

9.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1- اقرأ العبارة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

كَانَ كَمَالٌ طِفْلاً يَرْعَى الْغَنَمَ فِي مَرْزَعَةٍ كَبِيرَةٍ مُتَمَدَّةٍ الْأَطْرَافِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْمَارِّينَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَسَافَةِ إِلَى أَقْرَبِ قَرْيَةٍ مِنَ الْمَرْزَعَةِ. فَأَجَابَهُ كَمَالٌ: إِنَّهَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ يَا سَيِّدِي، وَالطَّرِيقُ غَيْرُ مُعَبَّدٍ، وَمِنْ السَّهْلِ أَنْ يَخْطِئَهُ الْإِنْسَانُ أَوْ يَضِلَّ فِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِهِ. فَقَالَ الرَّجُلُ -وَكَانَ يَمْتَحِنُ (يَرْكَبُ) صَهْوَةً جَوَادٍ أَصِيلٍ- لَوْ أَتَيْتَ يَا بُنَيَّ لَتَدُلَّنِي عَلَى الطَّرِيقِ مَنَحْتُكَ جَائِزَةً ثَمِينَةً. فَهَزَّ كَمَالٌ رَأْسَهُ، وَرَفَضَ تِلْكَ الرَّغْبَةَ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ فِي اسْتِطَاعَتِي أَنْ أُجِيبَكَ إِلَى رَغْبَتِكَ يَا سَيِّدِي؛ فَإِنِّي إِذَا تَرَكْتُ الْغَنَمَ وَخَدَهَا أَحَدٌ (أَخَافُ) أَنْ تَتِيَهُ فِي الْحَقْلِ، فَتَقَعَ قَرِيسَةً لِلذِّئَابِ، وَتُصْبِحَ عُرْضَةً لِأَنْ يَسْرِقَهَا اللَّصُوصُ. فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا تَخَفْ يَا بُنَيَّ عَلَى الْغَنَمِ، وَلَوْ ضَاعَ مِنْهَا دَفَعْتُ لَكَ ثَمَنَهُ، وَكَافَأْتُكَ مُكَافَأَةً أَكْثَرَ مِمَّا تَكْسِبُهُ فِي سَنَةٍ.

أجب عن الأسئلة التالية:

- أ- ماذا كان يعمل كمال؟
ب- ماذا قال كمال للرجل الغريب حينما سأله عن قرية قريبة من المزرعة؟
ج- كيف حاول المسافر أن يقنع كمالا لمرافقته إلى قرية قريبة؟
د- كيف كان جواد المسافر الوارد؟
هـ- كيف اعتذر كمال عن رغبة المسافر وعرضه له؟

2. املأ الفراغ باختيار كلمة مناسبة من القوسين.

(ارتسمت - أثق به - أقرب قرية - حتى نسي - وحدي - أقبل عليه)

- 1- ومضت الأيام كمال ما حدث.
2- ليتني أجد خادما أميناً مثلك.....
3-أحد المارّين فسأله عن المسافة إلىمن المزرعة.
4- سأحاول أن أذهب إلى القرية.....
5- وقدعلى فمه ابتسامة رقيقة عذبة.

3. اكتب معاني الكلمات التالية واستخدمها في الجمل المفيدة.

- (أ) مَكَثَ - (ب) مملوءٌ بالسرور والانشراح (ج) أَثْنَى عَلَى -
(د) قَلِقْتُ نَفْسُهُ (هـ) عَاقَبَ يُعَاقِبُ (و) انتقم ينتقم -
(ذ) استأذن يستأذن (ح) حرس يحرس (ط) أَنْقَذَ يُنْقِذُ
(ي) بَدَأَ يَبْدُؤُ عَلَى

4. اكتب عشر جمل من عندك مستخدماً التعبيرات التي قرأتها في النصوص.

5. رتب الجمل الآتية لتكون جملة صحيحة.

- 1- لِسَيِّدِهِ- الأمير – فيه- إخلاصه- فقدَّرَ.
- 2- العزيز- الطريق- الأمير- أيها- أنك- ضللتَ- لقد- ظنَّنا.
- 3- صاحب الغنم- على- أن أنقصَ- أن تحمِّلني- عهدي- مع- ولكنك- تريدُ.
- 4- عُرْضَةً- اللصوصُ- تصبحُ- يسرقها- لأنَّ.
- 5- أودُّ- لخدمتي- غنمك- وتحضُر- إني- أن تترك.

9.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة:

1. اكتب ملخص القصة من عندك
2. ماذا تعلمت من هذه القصة؟ وما هي الدروس المستفادة للآخرين فيها؟
3. شكِّل ثم ترجم العبارة الآتية إلى الأردية أو الإنكليزية.

فقال الراعي: إني أسف أشد الأسف يا سيدي؛ لعدم تحقيق رغبتك وإجابتك إلى طلبك؛ فإن الغنم ليس ملكاً لي. وإذا فقدت منها شيئاً لأمني سيدي على تفريطي في حراستها. فسأل الرجل: هل تسمح أن تأتيني بفتى أمين يرشدني إلى الطريق ما دمت لا تستطيع أن ترافقني؟ وسأقوم بحراسة غنمك حتى تحضر لي أي فتى. فقال الراعي: إني أسف جداً يا سيدي؛ لأنني لا أستطيع أن أترك مكاني. وإن الغنم لا تعرف صوتك وأخاف... ثم أمسك الفتى عن الكلام. فسأله الرجل: ألا تثق بي يا بني؟ فأجاب الفتى: معاذ الله يا سيدي أن أشك في أمانتك، ولكنك تريد أن تحملني على أن أنقص عهدي مع صاحب الغنم، ومن يضمن لي أنك تستطيع أن تحرس الغنم وتفي بوعده. فضحك الرجل وقال: لقد أصبت الرأي، وأحسن القول، وليتني أجد خادماً أميناً مثلك أثق به.

9.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 محمد عطية الأبرشي، مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية، ديوبند: المكتبة الحسينية، 2011
- 2 إبراهيم أنيس والآخرين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط:4، 2004
- 3 ج- ملتون كوفان، معجم اللغة العربية المعاصر
- 4 د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرين، العربية بين يديك، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط:3، 2007

5 <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

الوحدة 10

التاجر المحسن

(من: "مَجْمُوعَةُ الْقِصَصِ الْأَدَبِيَّةِ لِطُلَّابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" لعطية الأبرشي)

عناصر الوحدة:

التمهيد	10.0
أهداف الوحدة	10.1
النص (التاجر المحسن)	10.2
ترجمة النص	10.3
تحليل النص	10.4
10.4.1 التحليل اللغوي	
10.4.2 تحليل القصة	
التمارين	10.5
نتائج التعلم	10.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	10.7
أسئلة الاختبار النموذجية	10.8
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	10.10

تَلَعَّبُ القِصَّةُ دوراً مُهمّاً في إثراء اللغة من حيث المُفرداتِ والتراكيبِ لدى دَارِسِهَا مِنْ جَانِبٍ، وَ إِنِّهَا تَقُومُ بِتَرْبِيَةِ النَّاسِئِينَ وَتُعَلِّمُهُمُ الْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ وَالْخِصَالَ الْجَمِيلَةَ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ، وَمِنْ ثَمَّ إِنِّهَا تُعْتَبَرُ إِحْدَى الْوَسَائِلِ الْأَدَبِيَّةِ لِبِنَاءِ شَخْصِيَّةِ الطَّالِبِ وَالمُتَعَلِّمِ، وَبالإضافة إلى ذلك يستطيع المرء من خلالِ دِرَاسَتِهَا أَنْ يُضَيِّفَ إِلَى رَصِيدِهِ اللُّغَوِيِّ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَأَنْ يَتَّخِذَ مِنْهَا عِبْرَةً وَدُرُوسًا.

وَإِنَّ القِصَّةَ الَّتِي تَشْمَلُهَا هَذِهِ الْوَحْدَةُ تَدُورُ حَوْلَ شَابٍ نَشَأَ فَقِيرًا، لَكِنَّهُ اسْتَطَاعَ بِجِدِّهِ وَذَكَائِهِ وَأَمَانَتِهِ وَصِدْقِهِ أَنْ يُصْبِحَ مِنْ أَكْبَرِ تِجَارِ بِلَادِهِ وَمِنْ أَغْنِيَاءِهَا، وَلَمْ تَمْنَعِهِ ثَرْوَتُهُ الضَّخْمَةُ الْهَائِلَةُ عَنِ الْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ، وَمُسَاعَدَةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، فَقَدْ أَنْفَقَ كَثِيرًا مِنْ مَالِهِ لِإِنْشَاءِ مَدَارِسَ وَمُسْتَشْفَيَاتٍ وَمَرَكَزَ صِحِّيَّةٍ وَأَعْطَى كَثِيرًا مِنْ مَالِهِ الْفُقَرَاءَ وَذَوِي الْحَاجَاتِ. وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ مُتَوَاضِعًا، وَلَا يَرْضَى أَنْ يَقْبَلَ بِأَعْمَالِهِ عَوَضًا مِنَ الْجَوَائِزِ وَالْهَدَايَا تَقْدِيرًا لِمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ خَيْرِيَّةٍ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ قَرْيَتِهِ وَرَئِيسِ الْبِلَادِ.

10.1 أهداف الوحدة

أهداف هذه الوحدة تتلخص في النقاط التالية:

- التَعَرُّفُ عَلَى مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةٍ وَتَرَكَيبٍ حَدِيثَةٍ.
- تَرْجُمَةُ النَّصِّ الْمُقَرَّرِ (التاجر المحسن) إِلَى اللُّغَةِ الْأُرْدِيَّةِ.
- مَعْرِفَةُ كَيْفِ اسْتَطَاعَ بَطْلُ الْقِصَّةِ أَنْ يَكُونَ مُتَوَاضِعًا مَعَ كُلِّ ثَرَوَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ الْخَيْرِيَّةِ، وَكَيْفَ أَصْبَحَ بِهَذَا الْوَصْفِ مُحَبَّبًا لَدَى النَّاسِ.
- إِذْرَاكَ أَثَرِ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ فِي الْمُعَامَلَاتِ، وَكَيْفَ أَنَّ النَّاسَ يَمِيلُونَ إِلَى مَنْ يُعَامِلُهُمْ بِخُلُقٍ حَسَنٍ وَيُحِبُّونَهُ.

10.2 النص

- 1- مُنْذُ سَنَوَاتٍ عَاشَ شَابٌ نَحِيفُ الْجِسْمِ اسْمُهُ جَلَالٌ فِي قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى، يَخْدُمُ فِي مَنْزِلِ أَحَدِ الْأَغْنِيَاءِ. بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْمُدْرَسَةَ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا الْعَيْشِ، فَذَهَبَ إِلَى عَمِّهِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، لِيَبْحَثَ لَهُ عَنْ عَمَلٍ يُنَاسِبُهُ، فَأَخَذَهُ عَمُّهُ لِيَكُونَ كَاتِبًا عِنْدَهُ فِي مَحَلِّ تِجَارَتِهِ.
- 2- وَقَدْ رَأَى فِيهِ عَمُّهُ ذَكَاءً، وَأَخْلَاقًا حَسَنَةً، وَحُبًّا لِلْعَمَلِ فِي هُدُوءٍ، فَأَحَبَّهُ عَمُّهُ، وَأَحَبَّهُ كُلُّ مَنْ عَرَفَهُ. وَقَالَ عَمُّهُ فِي نَفْسِهِ: إِنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّهُ سَيَكُونُ لِحَلَالِ ابْنِ أَخِي حِظٌّ كَبِيرٌ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَسَيَنْجَحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ فِي الْحَيَاةِ. أَخَذَ جَلَالٌ يَعْمَلُ بِأَمَانَةٍ وَاجْتِهَادٍ فِي مَخْرَنِ عَمِّهِ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِمَّنْ يَرَاهُ يَظُنُّ أَنَّهُ سَيَكُونُ تَاجِرًا عَظِيمًا فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ.
- 3- اسْتَمَرَّ جَلَالٌ يَشْتَغِلُ بِالتِّجَارَةِ مَعَ عَمِّهِ بِإِخْلَاصٍ. حَتَّى أَصْبَحَ النَّاسُ كِبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ يَأْتِمُنُونَهُ وَيَثْقُونَ بِهِ. وَبَعْدَ أَشْهُرٍ قَلِيلَةٍ صَارَ مَاهِرًا فِي تِجَارَةِ الْحَرِيرِ، وَالصُّوفِ وَالْمَلَابِسِ، وَعَرَفَ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ أَحْوَالَ السُّوقِ

وَالتِّجَارَةُ، وَطُرُقَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ. وَكَانَ أَمِينًا فِي جَمِيعِ مُعَامَلَاتِهِ، مُؤَدِّبًا مَعَ مَنْ يُعَامِلُهُ، صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا، غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا.

4- وَلَأَمَانَتِهِ كَانَ يَتَرَكُّ الْمُشْتَرِيَ حُرًّا يَخْتَارُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَجْبُرُ أَحَدًا عَلَى أَنْ يَشْتَرِيَ مَا لَا يُرِيدُ. ظَهَرَ ذَكَاءُ جَلَالٍ بَيْنَ التُّجَّارِ فِي التَّوَاحِيِ التِّجَارِيَّةِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ غَنِيٌّ اسْمُهُ الْبُهَّاءِيُّ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا لَهُ فِي التِّجَارَةِ، وَأَنْ يَفْتَحَا مَحَلًّا تِجَارِيًّا مَعًا بَعْدَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ عَمَّهُ.

5- فَأَذِنَ لَهُ عَمُّهُ، وَفَتَحَا مَحَلًّا تِجَارِيًّا، وَقَامَ الْغَنِيُّ بِدْفَعِ رَأْسِ الْمَالِ، وَتَعَهَّدَ جَلَالٌ بِإِدَارَةِ الشَّرِكَةِ، وَاتَّفَقَا عَلَى أَنْ يُقَسِّمَا الْأَرْبَاحَ بَيْنَهُمَا بِالتَّسَاوِيِّ، فَيَأْخُذُ كُلُّ مِنْهُمَا نِصْفَ الْأَرْبَاحِ.

6- وَفُتِحَتِ الشَّرِكَةُ التِّجَارِيَّةُ بِاسْمِ جَلَالٍ وَالْبُهَّاءِيِّ، وَأَخَذَتِ الشَّرِكَةُ تَبِيعُ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ لِصِغَارِ التُّجَّارِ، فَلَقِيَتْ نَجَاحًا كَبِيرًا. وَبَعْدَ مُضِيِّ سَنَوَاتٍ فُتِحَتْ فُرُوعٌ جَدِيدَةٌ لِلشَّرِكَةِ فِي جِهَاتٍ أُخْرَى، وَصَارَ جَلَالٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ. وَلَسَبَّ مِنَ الْأَسْبَابِ تَرَكَ الْبُهَّاءِيُّ الشَّرِكَةَ، وَأَخَذَ حَقَّهُ مِنْهَا، فَوَجَدَ جَلَالٌ نَفْسَهُ فِي عَمَلٍ كَثِيرِ الرِّيحِ، وَعَمَّرَهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً.

7- كَانَتْ أَعْمَالُهُ التِّجَارِيَّةُ تَتَطَلَّبُ سَفَرَهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ كَثِيرًا، فَوَجَدَ أَنَّ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُوقِرَ كَثِيرًا مِنْ وَقْتِهِ، وَيُوقِرَ كَثِيرًا مِنْ تَعْبِهِ، فَجَعَلَ مَرْكَزَهُ الرَّئِيسِيَّ بِالْقَاهِرَةِ، وَأَقَامَ بِهَا، وَبَدَأَ حَيَاتَهُ مُسْتَقِلًّا فِي عَمَلِهِ، وَاسْتَمَرَ فِي تِجَارَتِهِ حَتَّى صَارَ مِنْ كِبَارِ الْأَغْنِيَاءِ.

8- وَقَدْ تَبَرَّعَ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمَالِ لِأَعْمَالِ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ، فَبَنَى مَدْرَسَةً فِي قَرْيَتِهِ الَّتِي نَشَأَ بِهَا، وَتَبَرَّعَ بِآلَافٍ مِنَ (الْجُنَهَاتِ) لِتَأْسِيسِ مُسْتَشْفَى الْمَرْضَى مِنَ الْفُقَرَاءِ، وَتَبَرَّعَ لِلْعُمَّالِ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمَالِ لِبِنَاءِ مَسَاكِنَ صَحِيَّةٍ لَهُمْ.

9- وَقَدْ شَكَرَتْ لَهُ الْأُمَّةُ هَذَا الْعَمَلَ النَّبِيلَ، وَحَاوَلَ أَهْلُ قَرْيَتِهِ أَنْ يُعَبِّرُوا عَنْ حُبِّهِمْ وَقَدْرِهِمْ لِأَعْمَالِهِ الْخَيْرِيَّةِ، فَعَرَضُوا عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمُوا لَهُ حَفْلًا يَذْكُرُونَ فِيهِ مَا قَامَ بِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَشَكَرَ لَهُمْ حُبُّهُمْ، وَرَفَضَ ذَلِكَ بِكُلِّ أَدَبٍ وَتَوَاضَعٍ.

10- عَرَفَ رَئِيسُ الْبِلَادِ مَا قَامَ بِهِ مِنَ أَعْمَالِ الْخَيْرِ، فَارْتَبَّ أَنْ يَمْنَحَهُ جَائِزَةً ثَمِيَّةً، فَقَالَ التَّاجِرُ بِلُطْفٍ: إِنِّي لَمْ أَقُمْ إِلَّا بِقَلِيلٍ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى نَحْوِ أَبْنَاءِ وَطَنِي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ كُلَّ هَذَا.

11- حِينَئِذٍ سُئِلَ: إِنَّ الرَّئِيسَ يُرِيدُ أَنْ يَهْدِيَ إِلَيْكَ هَدِيَّةً؛ لَكِي يُعَبِّرَ عَنْ قَدْرِهِ لِعَمَلِكَ؟ فَمَا الْهَدِيَّةُ الَّتِي تُحِبُّهَا؟ فَكَرَّ جَلَالٌ قَلِيلًا ثُمَّ أَجَابَ: أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَ إِلَيَّ الرَّئِيسُ صُورَتَهُ؛ لِأَحْمِلَهَا مَعِيَ إِلَى قَرْيَتِي، وَأَضَعَهَا عِنْدِي وَدِيْعَةً وَتَذْكَارًا لِحُبِّي وَإِخْلَاصِي.

12- وَعِنْدَ وَفَاتِهِ حَزَنَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا، وَقَدَّرَتْ فِيهِ الْحُبَّ لَوَطْنِهِ. وَمِنْ كَلِمَاتِهِ الَّتِي قَالَهَا عِنْدَ إِنْشَائِهِ مَدْرَسَتَهُ فِي قَرْيَتِهِ: "إِنِّي لَمْ أَقُمْ بِمُسْتَحِيلٍ. وَفِي اسْتِطَاعَةٍ أَقَلِّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَنْ يَفْعَلَ مَا فَعَلْتُ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا مَضَى تِلْكَ الْفُرْصِ الَّتِي تَرَوْنَهَا الْآنَ أَمَامَكُمْ؛ وَلَكِنِّي بِالصِّدْقِ، وَالصَّبْرِ، وَالْأَمَانَةِ فِي الْعَمَلِ، وَالْإِعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ، وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْجَحَ فِي التِّجَارَةِ، وَفِي الْحَيَاةِ."

(قام كاتب الوحدة بترقيم الفقرات تسهيلا في التعلم والتعليم).

- 1- بہت سال پہلے کسی گاؤں میں ایک نحیف ولاغر نوجوان رہتا تھا جس کا نام جلال تھا، وہ مدرسہ چھوڑنے کے بعد ایک رئیس کے گھر کام کیا کرتا تھا، لیکن وہ اپنی اس زندگی سے خوش نہیں تھا، اسی لیے وہ اسکندریہ میں اپنے چچا کے پاس آیا تاکہ وہ اس کے لیے مناسب کوئی کام ڈھونڈے، اس کے چچا نے اس کو اپنی دکان میں بحیثیت منشی کام پر رکھ لیا۔
- 2- اس کے چچا نے اس کے اندر موجود ذہانت، خوش اخلاقی اور اپنے کام کے تئیں محبت اور متانت دیکھی، اور اس سے محبت کرنے لگا، اسی طرح جو بھی اس سے متعارف ہوا وہ بھی اسے چاہنے لگا۔ اس کے چچا اپنے دل ہی دل میں کہتے: میرا یقین ہے کہ میرے بھتیجے جلال کا مستقبل تابناک ہوگا اور وہ اپنی زندگی کے ہر کام میں کامیابی حاصل کرے گا۔ جلال اپنے چچا کی دکان میں محنت اور امانت داری کے ساتھ کام کرنے لگا، جلال کو دیکھنے والوں میں کسی کے بھی خیال میں یہ نہیں تھا کہ وہ ایک دن بہت بڑا تاجر بن کر ابھرے گا۔
- 3- جلال اپنے چچا کی تجارت میں اخلاص کے ساتھ کام کرتا رہا یہاں تک کہ سارے چھوٹے بڑے لوگ اس پر بھروسہ اور اعتماد کرنے لگے۔ اس طرح کچھ ہی عرصے میں وہ ریشم، اون اور کپڑوں کا ماہر تاجر بن گیا، بہت کم وقت میں اس نے بازار اور تجارت کے حالات اور خرید و فروخت کے طور طریقوں سے واقفیت حاصل کر لی۔ وہ اپنے ہر معاملے میں شفافیت سے کام لیتا تھا، لین دین کرنے والوں کے ساتھ چاہے چھوٹے ہوں یا بڑے، امیر ہو یا غریب سب کے ساتھ خوش اسلوبی سے پیش آتا۔
- 4- اپنی امانت کے پیش نظر وہ خریدار کو اس کے پسند کے سامان اختیار کرنے کی آزادی دیتا تھا، اور اس کو ایسی کوئی چیز لینے کے لیے زبردستی نہیں کرتا تھا جو وہ نہیں لینا چاہتا تھا۔ تجارتی حلقوں میں جلال کی ذہانت ظاہر ہوئی تو ایک سرمایہ دار شخص جس کا نام بہناوی تھا اس نے جلال کو تجارت میں شراکت داری کی دعوت دی اور کہا کہ اگر جلال کے چچا اجازت دیں تو وہ دونوں مل کر ایک دکان کھولیں گے۔
- 5- اس کے چچا نے اس کو اجازت دے دی، اور ان دونوں نے ایک دکان کھولی، سرمایہ دار شخص نے سرمایہ لگایا، جب کہ جلال نے کمپنی کو چلانے کی ذمہ داری لی اور ان دونوں نے منافع کو برابر برابر تقسیم کرنے پر اتفاق کر لیا، اس طور پر کہ ہر ایک آدھے حصہ کا مستحق ہوگا۔
- 6- چنانچہ جلال اور بہناوی کے نام سے کمپنی کھولی گئی، یہ کمپنی سچائی، دیانتداری اور امانت کے ساتھ چھوٹے تاجروں کے ساتھ تجارت کرنے لگی اور اسے بہت بڑی کامیابی حاصل ہوئی۔ کچھ ہی عرصے میں اس کمپنی کے مراکز دوسرے علاقوں میں بھی کھل گئے اور جلال ایک سرمایہ دار شخص بن گیا۔ کسی وجہ سے بہناوی نے اپنا حصہ لے کر کمپنی کو چھوڑ دیا اور جلال نے اپنے آپ کو ایک بہت بڑے منافع والے کاروبار میں پایا جب کہ ابھی اس کی عمر صرف تیس سال تھی۔
- 7- جلال کو اپنے تجارتی کاموں کی وجہ بار بار قاہرہ کا سفر کرنا پڑتا تھا، لہذا اس نے مناسب یہی سمجھا کہ وقت اور محنت کو بچایا جائے، اسی وجہ سے اس نے اپنا مرکزی مقام قاہرہ کو بنایا اور وہیں سکونت پذیر ہو گیا، اور پورے انہماک اور توجہ کے ساتھ اپنی عملی زندگی کا آغاز کیا، اور وہ تجارت میں مسلسل بڑھتا رہا یہاں تک کہ وہ بڑے سرمایہ داروں میں سے ہو گیا۔

- 8- اس نے رفاہی اور خیراتی کاموں کے لیے بہت عطیہ دیا، چنانچہ اس نے اپنے گاؤں میں جہاں وہ پلا بڑھا تھا ایک اسکول قائم کیا، اسی طرح ہزاروں پونڈ (مصری کرنسی) عطیات دیے تاکہ غریبوں کے لیے ایک ہسپتال قائم ہو سکے۔ اس نے مزدور پیشہ افراد کے لیے بھی صحت کے مراکز کے قیام کے لیے ہزاروں روپیے کا عطیہ دیا۔
- 9- قوم نے جلال کے اس نیک کام کو قدر کی نگاہوں سے دیکھا اور اس کے گاؤں والوں نے اپنے اس محبت کے جذبے اور اس کے رفاہی کاموں کی قدردانی کے لیے ایک تقریب منعقد کرنی چاہی تاکہ اس میں جلال کے کاموں کو سراہا جاسکے، لیکن جلال نے ان ساری چیزوں سے انکساری اور احترام کے ساتھ انکار کر دیا۔
- 10- حاکم شہر کو جب جلال کے رفاہی کاموں کا علم ہوا تو اس نے چاہا کہ جلال کو اعزاز میں ایک بیش قیمت انعام پیش کیا جائے، تو اس تاجر نے بڑی نرمی سے کہا: ”اپنے ابنائے وطن کے تئیں میری جو ذمہ داریاں ہیں اس کے مقابلے میں میں نے بہت ہی کم کام کیا، اور ان سب (انعامات) کا میں مستحق نہیں ہوں۔
- 11- جلال سے اس وقت پوچھا گیا کہ حاکم شہر اس کے کاموں کے اعتراف میں اسے ایک تحفہ دینا چاہتا ہے، تو آپ کیا تحفہ لینا پسند کریں گے؟ جلال نے کچھ دیر سوچ کر کہا: ”میں چاہتا ہوں کہ حاکم شہر مجھے تحفے میں اپنی تصویر دے تاکہ میں اسے اپنے گاؤں لے جاؤں اور وہ میرے پاس میری محبت اور اخلاص کی نشانی اور امانت بن کر رہے۔
- 12- جلال کی موت کے وقت ساری قوم غمزدہ ہو گئی، اور اپنے وطن کے لیے جو محبت اور جذبات اس کے پاس تھے اس کی قدر کی۔ اپنے گاؤں میں مدرسے کی بنیاد رکھتے وقت جلال نے کہا تھا: ”میں نے کوئی ناممکن کام انجام نہیں دیا، تم سے جو سب سے کمتر اور کمزور ہے وہ بھی مجھ جیسا کام کر سکتا ہے۔ اس وقت جو مواقع آپ لوگ میرے سامنے دیکھ رہے ہیں یہ سابق میں مہیا نہیں تھے، لیکن سچائی، صبر، کام میں امانت و دیانتداری، خود اعتمادی، ثابت قدمی اور اللہ پر ایمان کی وجہ سے میں نے تجارت اور زندگی دونوں میں کامیابی حاصل کی۔

10.4 تحلیل النص

10.4.1 التحليل اللغوي

المعاني بالإنكليزية	المعاني بالأردنية	المفردات
Many Years back	بہت سال پہلے	مُنْذُ سَنَوَاتٍ: الكلمة التي تأتي بعد "منذ" تكون مجرورا دائما بسبب الإضافة
To live	زندگی گزارنا	عَاشَ يَعِيشُ من باب "ضرب"
Youngman	نوجوان	شَابٌ (ج) شباب و شبَّانٌ
Lean	لاغر	نَحِيفُ الْجِسْمِ
Village	گاؤں	قَرْيَةٌ (ج) قُرَى

To Serve as an attendant, waiter, or servant to	خدمت کرنا، کام کرنا	يَخْدُمُ (ن)
He dint Satisfied	وہ راضی و مطمئن نہ ہوا	لَمْ يَرْضَ، رَضِيَ يَرْضَى (س)
Life	زندگی	الْعَيْشُ
To search for smt	تلاش کرنا (کسی چیز کو)	بَحَثَ عَنْ يَبْحَثُ (ف)
Shop	دوکان	مَحَلَّ ج محلات
Sharpness (of mind)	ہوشیاری، حاضر دماغی، بیدار مغزی	ذَكَاةٌ
To know	جاننا، پہچاننا	عَرَفَ (ض)
To love	چاہنا	أَحَبَّ (من باب إفعال)
Indeed I	بے شک میں	إِنِّي = إِنَّ + ي
I believe	میرا ماننا ہے	أَعْتَقِدُ: صيغة المتكلم للواحد من باب افتعال
Big Fortune	بڑا حصہ، بڑی قسمت	حظٌ كَبِيرٌ (موصوف وصفة)
To succeed	کامیاب ہونا	نَجَحَ يَنْجَحُ (باب: فتح)
One day	کسی دن	فِي يَوْمٍ مِّنَ الْأَيَّامِ (تعبير)
He continues working	کام کرتا رہا	استمرَّ + يشتغلُ (من أفعال الشروع، تأتي لبيان أن الفعل الذي بعدها قد شرع فيه)
Have confidence in	مامون سمجھنا	اثتمن يَأْتَمَنُ (افتعال)
To put trust on some one	بھروسہ کرنا	يثقون: صيغة الجمع للمذكر الغائب مِنْ "وَتَقَّ يَتَّقُ" (ض)
Silk	ریشم	الْحَرِيرُ
Wool	اولن	الصُّوفُ
Clothes, Dress materials	کپڑے	الْمَلْبَسُ (ج) الْمَلَابِسُ
Market Conditions	بازار اور تجارت کے حالات	أَحْوَالُ السُّوقِ وَالتَّجَارَةِ
Methods of Trading	خرید و فروخت کے طریقے	طُرُقُ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ
Transactions	لین دین	مُعَامَلَاتٌ

Buyer/ Seller	خریدار/ فروخت کرنے والا	الْمُشْتَرِي: كلمة تُؤَدِّي مَعْنَى الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي مَعًا، وَسَيَّ مِثْلُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْأَضْدَادُ.
Free	آزاد	حُرٌّ جَ أَحْرَارٌ
To Force	زبردستی کرنا	جَبَرَ يَجْبُرُ (ن)
Areas/ Field of Trades	تجارتی میدان	النَّوَاجِي (و) نَاحِيَةٌ بِمَعْنَى Area النَّوَاجِي التِّجَارِيَّةُ
To offer	پیش کرنا (کوئی چیز)	عَرَضَ عَلَى (ض)
Partner	شرکت دار/ حصہ دار	شَرِيكَ (ج) شُرَكَاءُ
Seek Permission	اجازت طلب کرنا	إِسْتَأْذَنَ (من باب استفعال)
The rich invested with the Capital Money	مالدار نے سرمایہ لگایا	قَامَ الْغَنِيُّ بِدَفْعِ رَأْسِ الْمَالِ
Be bound (by) ; Bind oneself ; Commit oneself	(کسی چیز کا) پابند ہونا	تَعَهَّدَ بِ (تفعّل)
Profits/ Returns	منافع	الْأَرْبَاحُ (واحد) رِبْحٌ
Equally	برابر برابر	بِالْتَّسَاوِي
The Company started trading	کمپنی نے فروخت شروع کیا	أَخَذَتِ الشَّرِكَةُ تَبِيعُ
It got big success	بڑی کامیابی ملنا	لَقِيَ نَجَاحًا كَبِيرًا، لَقِيَ يَلْقَى (س)
Passing	گذر	مُضِيٌّ
Branches	شاخیں، ذیلی مراکز	فُرُوعٌ (واحد) فَرْعٌ
More profit	کثیر منافع والا	كَثِيرُ الرِّبْحِ
Business Trades	تجارتی سرگرمیاں	الْأَعْمَالُ التِّجَارِيَّةُ
Demand/ Require	تقاضہ کرنا	تَطَلَّبَ يَتَطَلَّبُ تَتَطَلَّبُ (من باب تَفَعَّل)
Appropriate	مناسب، صحیح	الصَّوَابُ
To Save	بچانا، بچت کرنا	يُوقِرُ مِنْ، وَفَرَ يُوقِرُ (تفعّل)
Main Branch/ Head Quarter	صدر مقام، مرکزی آفس	الْمَرْكَزُ الرَّئِيسِيُّ

To settle down at some where	کسی جگہ اقامت پذیر ہونا	أَقَامَ بِمُقَامٍ كَذَا
To donate	چندہ دینا عطیہ دینا	تَبَرَّعَ يَتَبَرَّعُ (تفعّل)
Charity Deeds	رفاہی و فلاحی کام	أَعْمَالُ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
To build	تعمیر کرنا بنانا	بَنَى يَبْنِي (ض)
To Constitute/Build	بنیاد: بنیاد ڈالنا	تَأَسَّسَ: أَسَّسَ يُوَسِّسُ (تفعیل)
Hospital	ہسپتال	مُسْتَشْفَى (ج) مستشفيات
Labors	مزدور	الْعَمَالُ (واحد) العامل
Health Centers	نگہداشت صحت کے مراکز	مَسَاكِنُ صِحِّيَّة
He expressed his love	اپنی محبت اور قدردانی کا اظہار کرنا	عَبَّرَ عَنْ حُبِّهِ وَقَدْرِهِ، عَبَّرَ يَعْبرُ (تفعیل)
To host a Function	محفل منعقد کرنا	أَقَامَ (حَفْلًا) إفعال
To deny	انکار کرنا	رَفَضَ يَرْفُضُ رَفْضًا (ن)
Mayor, Ruler of the Country	حاکم شہر	رئيس البلاد
To give	عطا کرنا دینا	مَنَحَ يَمْنَحُ (ف)
Prize	انعام	جَائِزَةٌ (ج) جوائز
Precious	قیمتی	ثَمِينَةٌ
Responsibility	ذمہ داری	الْوَاجِبُ
Fellow Citizens	میرے ہم وطن	أَبْنَاءُ وَطَنِي
I deserve	میں مستحق ہوں	أَسْتَحِقُّ: صيغة المتكلم، استحقّ (استفعال)
(at) That time	اس وقت	حِينَئِذٍ
To Hold/ lift	اٹھانا	حَمَلَ، يَحْمِلُ، (ض)
Trust, Deposit	امانت	وَدِيعَةٌ (ج) ودائع
Remembrance	یادگار	تَذْكَارٌ
To establish	بنانا	أَنْشَأَ يَنْشِئُ إِنْشَاءً (إفعال)
I dint do any impossible	میں نے نا ممکن کام نہیں کیا	لَمْ أَفْعَمْ بِمُسْتَحِيلٍ

work		
In the capacity of any one	دسترس میں ہونا	فِي اسْتِطَاعَةِ أَحَدٍ
Opportunities	مواقع	الْفُرْصُ (واحد) فُرْصَةٌ
Self – Dependence/Confidence	خود اعتمادی	الاعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ

10.4.2 تحليل القصة

10.5.2.1 التعريف بالكتاب والمؤلف:

هَذِهِ الْقِصَّةُ مَأْخُوذَةٌ مِنْ كِتَابٍ "مَجْمُوعَةُ الْقِصَصِ الْأَدَبِيَّةِ لِطُلَّابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" لِصَاحِبِهِ مُحَمَّدٍ عَطِيَّةِ الْأَبْرَشِيِّ (المتوفى: 1981م). وَكَانَ الْأَبْرَشِيُّ مِنْ كِبَارِ أَدْبَاءِ مِصْرَ وَأَسَاتِذَتِهِ الْبَارِزِينَ، وَقَدْ تَخَرَّجَ لَدَيْهِ عَدَدٌ مِنَ الطُّلَّابِ الَّذِينَ اشْتَهَرُوا فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ وَذَاعَ صِيَّتُهُمْ فِي الْعَالَمِ مِنْ أُمَثَالٍ: د. أحمد الحوفي، د. أحمد شلبي، د. سيد رزق.. وغيرهم. وكان الأستاذ الأبرشي أولَ مصريٍّ يَكْتُبُ وَيُؤَلِّفُ وَيَطْبَعُ بِاللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ، وَقَدْ أَنْشَأَ قِسْمًا خَاصًّا لِطَبْعِ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ وَالسَّرْيَانِيَةِ فِي الْمَطْبَعَةِ الْأُمِيرِيَّةِ، وَاسْتورد الحروف الخاصة بهاتين اللغتين من فرنسا عام 1935.

وقد ألف الأبرشي كتباً عربية كثيرة، منها ما يُدْرَسُ فِي الْمَدَارِسِ وَالْجَامِعَاتِ عَلَى مَسْتَوَى الْإِبْتِدَائِيَّةِ وَالْإِعْدَادِيَّةِ وَالثَّانَوِيَّةِ، وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ الْكُتُبِ: التَّحْرِيرُ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَعِلْمُ النَّفْسِ التَّربَوِيَّةِ، وَعِلْمُ النَّفْسِ لِلْجَمِيعِ، وَالْأَتِجَاهَاتُ الْحَدِيثَةُ، وَالتَّحْرِيرُ وَالْحَيَاةُ، وَجَانِجُ رُوسُو وَأَرَاءُهُ فِي التَّحْرِيرِ وَالتَّعْلِيمِ، وَرُوحُ الْإِسْلَامِ، وَعِظْمَةُ الرَّسُولِ، وَالْأَسَاسُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَجْمُوعَةُ الْقِصَصِ الْأَدَبِيَّةِ لَطُلَّابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وإنَّ الْكِتَابَ الْمَأْخُوذَ مِنْهُ هَذِهِ الْقِصَّةُ يَمْتَازُ مِنْ بَيْنِ كُتُبِ الْأَبْرَشِيِّ بِاخْتِيَارِهِ الْجَمِيلِ مِنَ الْقِصَصِ الشَّرْقِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ مَا يَلَائِمُ طَبِيعَةَ الطُّلَّابِ وَمِيُولِهِمْ، وَالْقَارِئِ لِهَذَا الْكِتَابِ يَجِدُ أَنَّهُ يَتَمَيَّزُ بِلُغَةٍ سَهْلَةٍ، وَأَسْلُوبٍ جَمِيلٍ. وَقَدْ حَرَصَ الْمُؤَلِّفُ عَلَى الْمَثَلِ الْعَلِيِّ فِي النُّوَاحِي الْخَلْقِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ. وَيُوجَدُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا يُغَذِّي عَقْلَ الطَّالِبِ وَالْمَدْرَسِ وَيُنَمِّي خِيَالَهُ وَيُنَشِّطُ أَفْكَارَهُ، كَمَا يَعْطِيهِمْ هَذَا الْكِتَابُ الرَّصِيدَ اللَّغَوِيَّ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ مِمَّا يَعِينُهُمْ عَلَى التَّعْبِيرِ عَمَّا يَدُورُ فِي صُدُورِهِمْ وَيَخْتَلِجُ فِي أَذْهَانِهِمْ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ.

10.5.2.2 تحليل القصة

تحتوي هذه القصة على مضامين ذات قيم أخلاقية عالية و أهداف نبيلة و غايات حميدة، وازداد رونقها وبهاؤها أسلوب الكاتب الأبرشي. تدور هذه القصة حول شاب نحيف الجسم اسمه جلال، وكان في أول أمره فقيراً لا يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ حَاجَاتِهِ، وَكَانَ يَعْمَلُ لَدَى أَحَدِ الْأَغْنِيَاءِ وَلَكِنْ لَا يَعْجِبُهُ هَذَا الْأَمْرُ وَلَا يَرْضَى بِهِ، وَكَانَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا آخَرَ، فَتَرَكَ ذَلِكَ الْعَمَلَ وَذَهَبَ إِلَى عَمِّهِ الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ مَحَلًّا تِجَارِيًّا كَبِيرًا، وَأَبْدَى رَغْبَتَهُ فِي عَمَلٍ يَنَاسِبُ بِظُرُوفِهِ وَمَوْهَلَاتِهِ، فَأَخَذَهُ عَمُّهُ إِلَى مَحَلِّهِ التِّجَارِيِّ وَجَعَلَهُ كَاتِبًا لَهُ، وَقَدْ تَفَرَّسَ فِيهِ ذكاءً وَمُسْتَقْبَلًا بَاهِرًا، وَكَانَ جَلَالٌ ظَلَّ يَعْمَلُ بِجِدِّ وَاجْتِهَادٍ وَأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ لَدَى عَمِّهِ، فَسَرَّعَانَ مَا أَصْبَحَ مُحِبًّا لَدَى كُلِّ شَخْصٍ بِطَرِيقَةٍ تَعَامَلَهُ وَبِأَوْصَافِهِ الْحَمِيدَةِ. وَ إِنَّهُ بِذِكَاثِهِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَفْهَمَ أَحْوَالَ السُّوقِ وَطُرُقَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ، وَقَدْ لَاحَظَ هَذَا الذِّكَاءُ أَحَدُ الْأَغْنِيَاءِ مِنَ التِّجَارِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَشَارَكَ مَعَهُ فِي التِّجَارَةِ، فَعَرَضَ جَلَالٌ هَذَا الْعَرَضَ عَلَى عَمِّهِ فَأَذِنَ لَهُ،

ففتحاً محلاً تجارياً معاً، وبفضل مهارات جلال وإخلاصه تراكمت المنافع وازدادت العوائد، وفي فترة زمنية قصيرة فُتِحَتْ لهما مراكز كثيرة في المدن الأخرى. ولكن التاجر البهّاوي المشارك له لم يستمر طويلاً معه، فلحاجة يعرفها هو؛ أخذ نصيبه من التجارة، وذهب تاركاً التجارة الباقية كلها لجلال وحده.

استمر جلال في تجارته ورحل إلى القاهرة فاستوطنها لأن أعماله التجارية كانت تتطلب منه التردد إلى هذه المدينة من حين لآخر. وأصبح جلال من أحد أكبر التجار في البلاد، ولكن ثروته لم تغير طبيعته ولم يجعله مغروراً متكبراً وغير مكترث للآخرين، فكان دائماً يعين الآخرين و ينفق أمواله بين الفقراء والمساكين، ويشارك في بناء المدارس، فقد تبرع وأنفق من ماله الكثير، وأسس مستشفى ومراكز صحية للعمال والفقراء، وكان مع ذلك كله متواضعاً أشد التواضع، ولما أراد أهل قريته أن يقيموا له حفلاً تكريماً لما قام به من الأعمال الخيرية والرفاهية اعتذر بلطف ولم يرض أن يقبل عوضاً من شيء مقابل أعماله الخيرية. ولما بلغ أمره إلى رئيس البلاد فرح به فرحاً وأراد أن يكرمه بجائزة ثمينة، لكنه اعتذر عنه أيضاً وقال إذا لم يجد الرئيس بداً من تكريمه فليعطه صورته؛ لكي يرجع بها إلى قريته لتكون تذكارة لديه.

ونجد في آخر القصة ينصح جلال كل من حوله أن ما قام به من الأعمال وما حقق من النجاح الباهر ليس إلا ثمرة الأمانة والصدق والاعتماد على النفس والإيمان بالله، وهو ينصح الجميع أن يتحلوا بهذه الأوصاف من أجل النجاح في الدنيا والآخرة.

10.5 تمارين

10.5.1 شكّل العبارة الآتية وترجمها إلى الأردية أو الإنكليزية.

منذ سنوات عاش شاب نحيف الجسم اسمه جلال في قرية من القرى، يخدم في منزل أحد الأغنياء. بعد أن ترك المدرسة. ولكنه لم يرض بهذا العيش، فذهب إلى عمه بالإسكندرية، ليبحث له عن عمل يناسبه، فأخذه عمه ليكون كاتباً عنده في محل تجارته. وقد رأى فيه عمه ذكاء، وأخلاقاً حسنة، وحباً للعمل في هدوء، فأحبه عمه، وأحبه كل من عرفه. وقال عمه في نفسه: إني أعتقد أنه سيكون لجلال ابن أخي حظ كبير في المستقبل إن شاء الله. وسينجح في كل شيء يعمل في الحياة. أخذ جلال يعمل بأمانة واجتهاد في مخزن عمه، وما كان أحد ممن يراه يظن أنه سيكون تاجراً عظيماً في يوم من الأيام.

10.5.2 املأ الفراغ بالكلمة المناسبة.

وَقَدْ بِكَثِيرٍ مِّنَ الْمَالِ لِأَعْمَالِ الْخَيْرِ.....، فَبَنَى فِي قَرْيَتِهِ الْيَاسَ بَهَا، وَ..... بِأَلْفٍ مِّنَ (الْجَنَاحَاتِ) لَ مُسْتَشْفَى الْمَرْضَى مِنَ الْفُقَرَاءِ، وَتَبَرَّعَ لِلْعَمَلِ بِكَثِيرٍ مِّنَ الْمَالِ لِبِنَاءِ لَهُمْ. وَقَدْ لَهُ الْأُمَةُ هَذَا الْعَمَلِ، وَحَاوَلَ أَهْلُ قَرْيَتِهِ أَنْ حَيِّمٌ لِأَعْمَالِهِ الْخَيْرِيَّةِ، فَعَرَّضُوا عَلَيْهِ أَنْ حَقْلًا يَذْكُرُونَ فِيهِ مَا قَامَ بِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ، فَشَكَرَ لَهُمْ حَيِّمٌ، ذَلِكَ بِكُلِّ آدَبٍ وَتَوَاضَعٍ.

10.5.3 أجب عن الأسئلة الآتية:

- 1- لماذا ذهب جلال إلى عمه بالإسكندرية؟
- 2- كيف نجح في التجارة مع عمه؟

- 3- ماذا فعل جلال حينما صار غنيا؟
 4- ماذا تفعل لو كنت غنيا؟
 5- لماذا رفض جلال حفل التكريم من أهل قريته؟
 6- ما الهدية التي أهداها الرئيس إلى جلال؟
 7- ما الكلمة التي قالها جلال عند إنشائه المدرسة؟
 8- ما الصفات التي تحلى بها التاجر حتى نجح في تجارته؟

10.5.4 رتب الكلمات الآتية لتكون منها عبارة مفهومة كما في المثال:

مثال: الحياة- التجارة- أنجح- في- استطعت- في- أن = استطعتُ أن أنجح في التجارة والحياة.

1. بمستحيل، إنني، وفي، لم أقم، أقل، أن، استطاعة، منكم، إنسان، فعلت، يفعل، ما.

2. الرئيس- يريد- إن - يهدي- أن- هدية- إليك.

3. إخلاصي- عندي- أضعها- وديعةً- وتذكّارًا- لِحُبِّي

4. أهل- حبهـم- وقدرهـم- عن- لأعماله- أن يعبروا- قريته- حاول

5. الخير- لأعمال- مِنْ- المال- والإحسان- وقد- بكثيرٍ- تبرّع

10.5.5 ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية

1. زُرْتُ رجلاً نحيفَ الجسمِ كان مصاباً بالزكام.
 2. لم يرضَ العمال عن سياسات شركتهم الجديدة.
 3. يَبْحَثُ العلماءُ عَنْ لَقَاحِ (Vaccine) جائحة (Pandemic) كورونا بجدية في العالمِ
 4. أَمَلُ أَنْ أَتَحَدَّثَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِطَلَاقةٍ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ.
 5. تَتَحَسَّنُ أَحْوَالُ السُّوقِ وَالتَّجَارَةِ تَدْرِيجِيًّا بَعْدَ انْفِتَاحِهَا فِي ظِلِّ تَفَسِّي كورونا.

10.5.6 كون عشر جملٍ مستخدماً الأفعال التي قرأتها في النص

- | | | | | |
|-------|----|-------|-----|-------|
| | 1. | | 2. | |
| | 3. | | 4. | |
| | 5. | | 6. | |
| | 7. | | 8. | |
| | 9. | | 10. | |

10.5.7 اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة..

- | | |
|--------|--------|
| المعنى | الجملة |
| 1. رفض | |

2. تَبَرَّعَ
3. أبناء الوطن
4. عبَّرَ عن حبه
5. تَطَلَّبَ

10.6 نتائج التعلم

- اطلعنا، عزيزي الطالب، في هذه الوحدة على قصة ممتعة؛ كتبها الكاتب القاص العربي الشهير عطية الأبرشي في كتابه: "مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية"، ومن خلال دراستنا لهذه القصة تعلمنا:
- المفردات الجديدة والتراكيب المختلفة، والتعبيرات المتنوعة.
 - أن الغناء والثروة لا تمنعان الرجل الطيب من الأعمال الخيرية و الرفاهية، مثل بناء المدارس والمستشفيات، وحفر الآبار، و ما إلى ذلك....
 - صياغة القصة في لغة جديدة.
 - استخدام الكلمات السهلة العذبة حتى لا يستثم القاري، وتأثير هذه الكلمات في النفوس.
 - أن الأوصاف الحميدة والخصال الطيبة تجعل صاحبها ترتقي مناصب عالية
 - أن هذه القصة بشأنها أن تُنَعِّي ثروة الطالب اللغوية وتجعله قادراً على أن يُعَبِّرَ عَمَّا يَخْتَلِجُ فِي صَدْرِهِ بلغة فصيحَةٍ صحيحة.

10.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعنى باللغة الإنكليزية	المعنى باللغة الأردية	الكلمات
The Story plays an important Role	(قصة اہم) رول ادا کرتا ہے	لعب يلعب (س) لعباً (القصة دوراً مهماً)
Enrichment	اضافہ (زیادہ کرنا)	إثراء: غنى
Vocabulary	مفردات کا ذخیرہ	الرَّصِيدُ اللُّغَوِيُّ:
To Take lesson from	نصیحت اور سبق حاصل کرنا	إِتَّخَذَ (افتعال) (الْعِبْرَةَ وَالذُّرُوسَ)
Unit	اکائی	الْوَحْدَةُ
Struggle, Hard work	محنت، جستجو، لگن	جِدّ:
To Graduate from	تعلیم گاہ سے فارغ ہونا	تَخَرَّجَ فِي وَمِنْ
TO become popular	چرچہ ہونا	ذَاعَ صَيْتُهُ: اِشْتَهَرَ أَمْرُهُ
Consist of	مشمّل	إِحتَوَى عَلَى: شَمَلَ

To go round	پھرنا	دَارَ يَدُورُ مع:
Fulfill the need	ضرورت کو پورا کرنا	يَسُدُّ الْحَاجَةَ
Bright Future	تاناک مستقبل	المستقبل الباهر:
Abilities	صلاحیتیں	مُوهَلَات: صفات تُؤَهِّلُ الْفَرْدَ لِأَمْرِ مَا
He has recognized/anticipated his abilities	ذہانت کا اندازہ لگانا	تفرس فيه ذكاء
Growth, Accretion, Be gather together	زیادہ ہونا، جمع ہونا، تہہ بہہ ہونا	تراکم: تكدس
Quickly	بہت تیزی سے	سَرْعَانَ مَا
Very often	وقتاً فوقتاً	مِنْ حِينَ لآخر
Neglect	لا پرواہی	الإهمال
Necessary	ضروری ہونا (کسی چیز کا)	لَمْ يَجِدْ بُدًّا
To pose	متصف ہونا	تَحَلَّى يَتَحَلَّى بـ = اتصف بـ
Vaccine	ویکسین	لَقَاحٌ
Pandemic	عالمی وبا	جائحة
Field of Science	سائنسی میدان	مَجَالُ الْعُلُومِ
Former Indian President	سابق ہندوستانی صدر	رئيسُ الهندِ الْأَسْبَقُ

10.8 أسئلة الاختبار النموذجية

10.8.1 أسئلة موضوعية:

- ما اسم التاجر الذي عرض على جلال الشراكة في التجارة؟
a. البنهاوي b. مصطفى c. خالد d. لا شيء
- لماذا ذهب جلال إلى عمه في الإسكندرية؟
a. للتنزه b. للتجارة c. لأنه لم يرض بعمله d. للدراسة
- لماذا أقام جلال في القاهرة؟
a. لأنه أحبها b. تجارته تتطلب منه أن يزورها مرارا c. كان عمه فيها d. لا شيء
- في أي نوع من التجارة أصبح بطل القصة ماهرا؟
a. الحرير b. الصوف c. الملابس d. جميع ما سبق
- بأي شيء تعهد به جلال في شراكته مع التاجر؟

b. أن يكون هو مراعيًا لشؤون إدارة الشركة

a. أن يدفع هو رأس المال

c. أن يدفع المال ويقوم برعاية شؤون الشركة d. لا شيء

6. أكمل التعبير: "تفرس فيه....."

a. العقل b. التجربة c. العلم d. الذكاء

7. ما معنى "Vaccine" باللغة العربية؟

8. ترجم الجملة الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية

"يُبْحَثُ العلماءُ عَنْ لَقَاحِ جائحة كورونا بجدية في العالم."

9. رتب الكلمات الآتية لتكون منها عبارة مفهومة

الخير - لأعمال - مِنْ - المال - والإحسان - وقد - بكثيرٍ - تبرّع

10. النجاح الباهر الذي حققه جلال هو ثمرة:

a. تعلقه بعمه b. علاقاته مع التجار الآخرين c. الأمانة والصدق d. لا شيء مما ذكر

10.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1) اقرأ العبارة ثم أجب عن الأسئلة التي تليها.

مُنْذُ سَنَوَاتٍ عَاشَ شَابٌّ نَحِيفٌ الْجِسْمِ اسْمُهُ جَلَالٌ فِي قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى، يَخْدُمُ فِي مَنْزِلِ أَحَدِ الْأَغْنِيَاءِ. بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْمُدْرَسَةَ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا الْعَيْشِ، فَذَهَبَ إِلَى عَمِّهِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، لِيُبْحَثَ لَهُ عَنْ عَمَلٍ يُنَاسِبُهُ، فَأَخَذَهُ عَمُّهُ لِيَكُونَ كَاتِبًا عِنْدَهُ فِي مَحَلِّ تِجَارَتِهِ. وَقَدْ رَأَى فِيهِ عَمُّهُ ذِكَاةً، وَأَخْلَاقًا حَسَنَةً، وَحُبًّا لِلْعَمَلِ فِي هُدُوءٍ، فَأَحَبَّهُ عَمُّهُ، وَأَحَبَّهُ كُلُّ مَنْ عَرَفَهُ. وَقَالَ عَمُّهُ فِي نَفْسِهِ: إِنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّهُ سَيَكُونُ لِجَلَالِ ابْنِ أَخِي حِظٌّ كَبِيرٌ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَسَيَنْجَحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ فِي الْحَيَاةِ. أَخَذَ جَلَالٌ يَعْمَلُ بِأَمَانَةٍ وَاجْتِهَادٍ فِي مَخْزَنِ عَمِّهِ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِمَّنْ يَرَاهُ يَظُنُّ أَنَّهُ سَيَكُونُ تَاجِرًا عَظِيمًا فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ.

أجب عن الأسئلة التالية:

أ. من أين أخذت هذه العبارة؟ ب. بأي صفات كان جلال يتحلى بها؟ ج. بماذا كلفه عمُّه؟

د. لماذا ذهب جلال إلى عمه إلى الإسكندرية؟ هـ. ماذا رأى عمُّ جلال فيه وماذا تمنى له؟

2) املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين.

(تبرع- يريد - تتطلب- النواحي التجارية- يمنحه- مساكن صحية)

أ) فرغب أنجائزة ثمينة.

ب) إن الرئيسأن يهدي إليك هديةً.

ج)للعمال بكثير من المال لبناءلهم.

د) كانت أعماله التجاريةسفره إلى القاهرة.

هـ) ظهر ذكاء جلال بين التجار في

3) اكتب خمس جمل من إنشائك مستخدماً التعابير والأفعال المستعملة في الدرس.

4) اكتب معاني الكلمات الآتية واستخدمها في الجمل المفيدة:

(أ) حظ كبير (ب) قام بدفع رأس المال (ج) النواحي التجارية

(د) لقي نجاحا كبيرا (هـ) العمل النبيل (و) تبرع

(5) رتب الكلمات الآتية لتكون منها جملة مفيدة صحيحة.

- أ- أهل- حبهـم- وقدرهـم- عن- لأعماله- أن يعبروا- قريته- حاول
ب- الأغنياء- تجارته- حتي- في- كبار- صار- من- واستمر-
ج- أمانة- بصدق- الشركة- أخذت- التجار- لصغار-
د- القرى- قرية- من- جلال- في- الجسم- اسم- نحيف- سنوات- شاب- منذ- عاش
هـ- الحياة- التجارة- أنجح- في- استطعت- في- أن

10.8.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة:

- (1) اكتب ملخص القصة من عندك
(2) ما الصفات التي تحلى بها جلال؟ اكتبها مفصلا
(3) شكّل العبارة الآتية ثم ترجمها إلى الأردية أو الإنكليزية.

وفتحت الشركة التجارية باسم جلال والبنهاوي، وأخذت الشركة تباع بصدق وأمانة لصغار التجار، فلقبت نجاحا كبيرا. وبعد مضي سنوات فتحت فروع جديدة للشركة في جهات أخرى، وصار جلال من الأغنياء. ولسبب من الأسباب ترك البنهاوي الشركة، وأخذ حقه منها، فوجد جلال نفسه في عمل كثير الربح، وعمره ثلاثون سنة. كانت أعماله التجارية تتطلب سفره إلى القاهرة كثيرا، فوجد أن من الصواب أن يوفر كثيرا من وقته، ويوفر كثيرا من تعبته، فجعل مركزه الرئيسي بالقاهرة، وأقام بها، وبدأ حياته مستقلا في عمله، واستمر في تجارته حتى صار من كبار الأغنياء.

10.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 محمد عطية الأبرشي، مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية، ديوبند: المكتبة الحسينية، 2011
2 إبراهيم أنيس والآخرين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط:4، 2004
3 ج- ملتون كوفان، معجم اللغة العربية المعاصر
4 د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرين، العربية بين يديك، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط:3، 2007

5 <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

الوحدة: 11

الطَّفْلُ الماهر

(مِن: "مَجْمُوعَةُ الْقِصَصِ الْأَدَبِيَّةِ لِطُلَّابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" لمحمد عطية الأبرشي)

عناصر الوحدة

- | | |
|-------|----------------------------------|
| 11.0 | التمهيد |
| 11.1 | أهداف الوحدة |
| 11.2 | النص (الْعَمَلُ هُوَ الْحَيَاةُ) |
| 11.3 | ترجمة النص |
| 11.4 | تحليل النص |
| 11.5 | تحليل القصة |
| 11.6 | التمارين |
| 11.7 | نتائج التعلم |
| 11.8 | الكلمات الصعبة ومعانيها |
| 11.9 | أسئلة الاختبار النموذجية |
| 11.10 | أهم الكتب والمراجع الموصى بها |

11.0 التمهيد

لكلِّ إنسانٍ موهبةٌ أو قدرةٌ مميزة، وإذا استعمل هذه الموهبة مع الجِدِّ والتعب والمثابرة، فإنه يستطيع أن ينجح في حياته. لكن الموهبة لا تكفي وحدها، فهي تحتاج إلى تدريبٍ دائم، وصبرٍ طويل، ومساعدةٍ من أهل المجتمع.

سنتعرف في هذه الوحدة على أهمية الموهبة والمهارة في حياة الإنسان من خلال قصة "الطُّفلُ الماهر" حيث إنها تسلط الضوء على قصة طفل يتيم عاش ظروفًا صعبة مع جده الفقير، لكنه في الوقت ذاته أبرز قدرته الفطرية وإبداعه في مجال النحت. تسعى القصة إلى تقديم نموذج ملهم يعكس أهمية الإبداع والعمل الجاد، ودور البيئة والمجتمع في تطوير المهارات.

11.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى الأمور التالية:

- تعزيز مهارات التحليل الأدبي واللغوي لدى القارئ.
- غرس القيم الإيجابية مثل الإبداع والعمل الجاد.
- تطوير القدرة على استخراج المعاني والأفكار الرئيسية من النصوص.
- تشجيع القارئ على تقدير الفن وأهميته في المجتمع.
- تنمية التفكير النقدي والخيال.

11.2 النصّ (الطُّفلُ الماهر)

1- منذُ زمنٍ بعيدٍ عاشَ طفلٌ يتيمٌ مع جدِّ له فقيرٌ، كان يشتغل بقطع الأحجار من الجبل، وقد كان ذلك الطفلُ ضعيفاً، لا يَقْدِرُ على العملِ الصَّعبِ، وكان يُجِبُّ الدَّهَابَ مع جدِّه ليشأهده، وهو يَقْطَعُ الحِجَارَةَ، ولم يَجِدْ وقتاً للعب مع أقرانه الغلمان.

2- أَحَبَّ الطفلُ اللعب بقطع الحجارة الصغيرة التي تتناثر هنا وهناك، فاعْتَادَ أَنْ يتركَ جَدَّهُ يَقْطَعُ الحجارةَ وَيُجَهِّزُهَا، وَيَجْلِسَ هُوَ بَعِيداً في ناحية؛ لِيَنْحَتَ بِقُدُومٍ صغيرةٍ وَمِطْرَقَةٍ له بَعْضَ التَّمَائِيلِ، حتَّى أظهرَ مهارةً فائقةً في النَّحْتِ وَالتَّصْوِيرِ، فَأَعْجَبَ جَدُّه بأعماله إعجاباً كبيراً، وقالَ لَهُ: إِنَّكَ يَا بُنَيَّ سَتَكُونُ مَثَلاً ماهراً، وستصيرُ ذا شأنٍ عظيمٍ في النحتِ والتصويرِ إن شاء الله.

3- وكان إذا عَادَ مَسَاءً إلى البيتِ سَأَلَتْهُ جَدَّتُهُ: ماذا فعلت اليومَ أَيُّهَا المَثَالُ الصغيرُ، المُحِبُّ لِلقَيْنِ الجميلِ؟ ثم تأخذه على جِذْرِهَا، وتُعَيِّنُ له بعضَ الأغاني العذبة، وتَقْصُّ عليه بَعْضَ القصصِ اللذيذة، فتُعْذِّي عقله بصورٍ جميلة، وتُنَبِّئُ خياله بأفكارٍ سارَّةٍ، فيُحاول أن يُمَثِّلَ تلكَ الصُّورَ بالحجارة أو الصُّلصالِ عندما يذهب مع جده في اليوم التالي إلى المَحْجَرِ، وهو مكان قطع الحَجَرِ.

4- وكان في المدينة التي يعيش فيها ذلك الطفل اليتيم رجلاً ثرياً (غنيّاً) من الأغنياء، أعطاه الله كثيراً من المال، اعتاد أن يقيم في بعض الأحيان ولائماً فاخرة لمن يزوره من أصدقائه الذين يقصدونه، وكان لذلك الطفل إمامٌ بشئون المطبخ من غسل الأواني والأطباق، فكان يذهب مع جده إلى قصر الغنيّ للمساعدة من حين إلى آخر.

5- وقد حدث ذات يوم أن أولم الغنيّ وليمةً عظيمةً، فذهب الغلام ليساعد الخدم. وبينما كان أحد الخدم يُعدُّ المائدة إذ حدث صوت كسر في حجرة الطعام أثار انتباه الجميع، وخرج الخادم بعد ما حدث أصفر اللون يرتعد خوفاً، وهو يصيح: أوّاه! ماذا أفعل؟ لقد كسرت التمثال الذي تزدان به المائدة، ولا أدري كيف أجملها بعد فقده؟ وماذا يقول سيدي اليوم؟

6- وقد أخذ الخدم يفكّرون وقلوبهم واجفة مضطربة، وأفئدتهم وجلة خائفة، لا يدرون ماذا يفعلون وأخذوا يتساءلون: ماذا نفعل؟

7- سمع الغلام الصغير حديثهم؛ فترك ما بيده من أنبة وأطباق، وذهب إلى الخادم الذي كسر التمثال. وقال له: إذا صنعت لك تمثالاً فهل تستطيع أن ترتب المائدة؟ فأجاب الخادم: بكل تأكيد أستطيع أن أرتبها جيداً إذا كان التمثال مُلائماً.

8- فسأله الغلام: أسمح لي أن أحاول صنع تمثال لك؟ فضحك منه الخادم، وسخر من كلامه وقال: من أنت حتى تتكلم في صنع تمثال في ساعة؟

9- فأجاب الغلام: أنا حسن الصغير، أجيد صنع التماثيل، كما أجيد الرسم والتصوير. فأوماً إليه الخدم (أشاروا) وقالوا: دعه يجرب ما يستطيع أن يفعل، فسمح له الخادم، وأجاب طلبه.

10- أحضر له الخادم الصلصال، فأخذ حسن السكين، وجلس يعمل ليصنع من الصلصال تمثالاً. ولم تمر سوى دقائق معدودة حتى صنع تمثالاً لأسد رابض، فتجمّع الخدم حوله، وقد دهشوا جميعاً وصاحوا: يا له من تمثال رائع! إنه أجمل من التمثال الذي كسر.

11- أتم حسن التمثال، وحمله الخادم، ووضعه على المائدة، فظهرت في أجمل رونق، وأبدع زينّة. وقال الخادم: إن ذلك أجمل ممّا لو تركت عارية جرّاء.

12- وحينما حضر الثريّ (الغنيّ) وأصدقاؤه، وجلسوا لتناول الغداء، رأوا ذلك الأسد الرابض، فأعجبوا به وقالوا: إن هذا التمثال قطعة جميلة من الفن، لا يستطيع أحد أن يصنعه إلا إذا كان مُفْتَنّاً ماهراً في صنع التماثيل، ثم أخذوا يسألون الغنيّ عن ذلك المُفْتَنِّ العظيم، فقال:

13- حقاً أيها الأصدقاء إنني أعجب بهذا التمثال كما تُعجبون. ولا أدري عنه شيئاً. ثم دعا رئيس الخدم وسأله: من أين أتيت بهذا التمثال الجميل؟

فأجاب: لقد صنعه مُنذ ساعة غلامٌ يتيمٌ بالمطبخ يُدعى حسناً.

14- فعجب الجميع لذلك، وأمرُوا الخادِمَ بِاسْتِدْعَاءِ الْغُلَامِ فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ لَهُ الثَّرِيُّ: يَا بُنَيَّ الْعَزِيزُ! لَقَدْ قُمْتَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ قِطْعَةٍ جَمِيلَةٍ فَنِيَّةٍ رَائِعَةٍ، يَفْخَرُ بِهَا الْمَثَالُونُ الْمَاهِرُونَ، وَرِجَالُ الْفَنِّ الْعِظَمَاءُ فَمَا اسْمُكَ؟ وَمَنْ مُعَلِّمُكَ؟ فَأَجَابَ الْفَتَى: اسْمِي حَسَنٌ، وَلَيْسَ لِي مُعَلِّمٌ سِوَى جَدِّي قَاطِعِ الْحِجَارَةِ.

15- فَتَجَمَّعَ الضُّيُوفُ حَوْلَهُ، وَأَعْجِبُوا بِفَنِّهِ الْجَمِيلِ، وَمَهَارَتِهِ الْفَائِقَةِ فِي صُنْعِ التَّمَاثِيلِ، وَقَدْ كَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ رِجَالٌ مَشْهُورُونَ مِنَ رِجَالِ الْفَنِّ، فَأَدْرَكُوا أَنَّ الْغُلَامَ سَيَكُونُ عَبَقْرِيًّا مَاهِرًا، وَأَجْلَسُوهُ مَعَهُمْ عَلَى الْمَائِدَةِ. وَجَعَلُوا هَذِهِ الْوَلِيمَةَ تَكْرِيمًا لَذَلِكَ الطِّفْلِ الْمَاهِرِ الصَّغِيرِ.

16- وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَرْسَلَ الثَّرِيُّ إِلَى حَسَنِ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أُمَمِهِ رِجَالِ الْفَنِّ وَالْمَثَالِينَ؛ لِيُعَلِّمُوهُ ذَلِكَ الْفَنَّ الَّذِي أَظْهَرَ رَغْبَةً فِيهِ، وَمَيَّالًا إِلَيْهِ بِطَبِيعَتِهِ، فَشَكَرَ لَهُ حَسَنٌ عَطْفَهُ، وَالْعَنَاءَ بِتَرْبِيَّتِهِ.

17- وَبَعْدَ بَضْعِ سَنَوَاتٍ صَارَ حَسَنٌ مِنْ أَعْظَمِ النَّحَاتِينَ الْمَثَالِينَ فِي الْعَالَمِ، يَصْنَعُ تَمَاثِيلَ مِنَ الْمَرْمَرِ وَالرُّخَامِ، بَدَلًا مِنْ تَمَاثِيلِ الصُّلْصَالِ وَالْأَحْجَارِ.

11.3 ترجمة النص

1- بہت زمانہ پہلے ایک یتیم بچہ اپنے غریب دادا کے ساتھ رہتا تھا۔ دادا کا کام پہاڑ سے پتھر کاٹنا تھا۔ بچہ کمزور تھا اور مشکل کام نہیں کر سکتا تھا، لیکن اسے دادا کے ساتھ جانا اور انہیں پتھر کاٹنے دیکھنا پسند تھا۔ اس کے پاس اپنے ہم عمر لڑکوں کے ساتھ کھیلنے کا وقت نہیں ملتا تھا۔

2- بچہ چھوٹے چھوٹے پتھروں سے کھیلنا پسند کرتا تھا جو ادھر ادھر بکھرے رہتے تھے۔ وہ عادتاً اپنے دادا کو پتھر کاٹنے اور تیار کرنے میں لگا رہنے دیتا، اور خود دور ایک کونے میں بیٹھ کر اپنی چھوٹی کلہاڑی اور تھوڑی سے کچھ محسوسے تراشا۔ آہستہ آہستہ اس نے نقش و نگار اور مجسمہ سازی میں کمال مہارت دکھائی۔ اس کے دادا اس کے کام سے بہت متاثر ہوئے اور کہنے لگے: "بیٹے! تم ایک ماہر مجسمہ ساز بنو گے، اور ان شاء اللہ نقش و نگار میں بڑا مقام حاصل کرو گے۔"

3- جب وہ شام کو گھر لوٹا تو اس کی دادی اس سے پوچھتی: "آج تم نے کیا کیا، اے میرے فنِ لطیف کے شوقین ننھے مجسمہ ساز؟" پھر وہ اسے اپنی گود میں بٹھالیتی، اسے کچھ میٹھی میٹھی لوریاں سناتیں اور دلچسپ کہانیاں سناتیں۔ اس طرح وہ اس کے ذہن کو خوبصورت تصویروں سے سجاتیں اور اس کے تخیل کو خوشگوار خیالات سے پروردہ کرتیں۔ اگلے دن جب وہ اپنے دادا کے ساتھ پتھر کی کان (پتھر کاٹنے کی جگہ) پر جاتا تو ان تصویروں کو پتھر یا مٹی سے بنانے کی کوشش کرتا۔

4- اس شہر میں جہاں وہ یتیم بچہ رہتا تھا، ایک مالدار شخص بھی رہتا تھا جسے اللہ نے بے پناہ دولت عطا کی تھی۔ وہ کبھی کبھار اپنے پاس آنے والے دوستوں کے لیے شاندار دعوتیں رکھا کرتا تھا۔ اس بچے کو باورچی خانے کے کام، جیسے برتن اور پلیٹیں دھونے، کا کچھ تجربہ تھا، اس لیے وہ کبھی کبھار اپنے دادا کے ساتھ اس امیر کے محل میں مدد کے لیے جایا کرتا تھا۔

5- ایک دن ایسا ہوا کہ اس امیر نے بڑی شان و شوکت کی دعوت رکھی اور لڑکا نوکروں کی مدد کرنے کے لیے وہاں گیا۔ جب ایک نوکر دسترخوان سجا رہا تھا تو کھانے کے کمرے سے کچھ ٹوٹنے کی آواز آئی، جس نے سب کی توجہ کھینچ لی۔ تھوڑی دیر بعد نوکر باہر آیا، اس کا چہرہ زرد پڑ چکا تھا اور وہ خوف سے کانپ رہا تھا۔ وہ چیخ کر بولا: "ہائے! اب میں کیا کروں؟ میں نے وہ مجسمہ توڑ دیا ہے جو دسترخوان کی زینت تھا، اب سمجھ نہیں آتا کہ اس کے بغیر دسترخوان کو کیسے آراستہ کروں! اور آج میرے آقا کیا کہیں گے؟"۔

6- نوکر گھبراہٹ اور بے چینی میں سوچنے لگے، دل زور زور سے دھڑک رہے تھے اور خوف سے بھرے ہوئے تھے۔ وہ نہیں جانتے تھے کہ کیا کریں اور آپس میں پوچھنے لگے: "اب ہم کیا کریں؟"۔

7- ننھے لڑکے نے ان کی گفتگو سنی تو فوراً اس نے ہاتھ میں پکڑے ہوئے برتن اور پلیٹیں ایک طرف رکھ دیں اور اس نوکر کے پاس گیا جس نے مجسمہ توڑ دیا تھا۔ اس سے کہا: "اگر میں تمہارے لیے ایک نیا مجسمہ بنادوں تو کیا تم میز سجالو گے؟" نوکر نے جواب دیا: "یقیناً! اگر مجسمہ موزوں ہو تو میں میز کو خوب اچھی طرح سجا سکتا ہوں۔"

8- لڑکے نے اس سے پوچھا: "کیا تم مجھے اجازت دو گے کہ میں تمہارے لیے ایک مجسمہ بنانے کی کوشش کروں؟" نوکر اس کی بات پر ہنس پڑا اور مذاق اڑاتے ہوئے بولا: "تم کون ہوتے ہو جو ایک ہی گھڑی میں مجسمہ بنانے کی بات کرتے ہو؟"۔

9- لڑکے نے جواب دیا: "میں حسن صغیر ہوں۔ میں مجسمہ سازی میں ماہر ہوں، نیز میں میں نقش و نگار اور تصویریں بنانے میں بھی ماہر ہوں۔" نوکروں نے اشارہ کرتے ہوئے کہا: "اسے آزمانے دو، دیکھیں یہ کیا کر سکتا ہے۔" چنانچہ نوکر نے اجازت دے دی اور اس کی درخواست قبول کر لی۔

10- نوکر اس کے لیے مٹی لے آیا۔ حسن نے چاقو اٹھایا اور بیٹھ کر مٹی سے مجسمہ بنانے لگا۔ چند ہی منٹ گزرے تھے کہ اس نے ایک دبکے ہوئے (بیٹھے ہوئے) شیر کا مجسمہ تیار کر لیا۔ یہ دیکھ کر سارے نوکر اس کے گرد جمع ہو گئے، سب حیرت زدہ رہ گئے اور پکار اٹھے: "واہ! کیا شاندار مجسمہ ہے! یہ تو اس ٹوٹے ہوئے مجسمے سے بھی زیادہ خوبصورت ہے۔"

11- حسن نے مجسمہ مکمل کر لیا، نوکر نے اسے اٹھا کر دسترخوان پر رکھ دیا۔ دسترخوان نہایت خوبصورت اور دلکش نظر آنے لگا۔ نوکر نے کہا: "یہ تو اس سے بھی زیادہ خوبصورت ہے جتنا کہ وہ خالی اور سادہ رہتا۔" (یعنی اگر دسترخوان بغیر مجسمے کے ہوتا تو خالی اور بے رونق دکھائی دیتا)۔

12- جب امیر اور اس کے دوست آئے اور دوپہر کا کھانا کھانے بیٹھے تو انہوں نے اس دبکے ہوئے شیر کو دیکھا اور اس سے بہت متاثر ہوئے۔ انہوں نے کہا: "یہ مجسمہ فن کا ایک نہایت خوبصورت شاہکار ہے، اسے صرف وہی بنا سکتا ہے جو مجسمہ سازی میں غیر معمولی مہارت اور کمال

رکھتا ہو۔" پھر وہ امیر سے اس عظیم فنکار کے بارے میں پوچھنے لگے، تو اس نے کہا:

13- واقعی، دوستو! میں بھی اس مجسمے سے ویسا ہی متاثر ہوں جیسے آپ ہیں، مگر اس کے بارے میں مجھے کچھ معلوم نہیں۔ پھر اس نے رئیس

خدام کو بلایا اور پوچھا: "یہ خوبصورت مجسمہ تم کہاں سے لائے ہو؟"

رئیس خدام نے جواب دیا: "یہ تو ابھی ایک گھنٹہ پہلے باورچی خانے میں موجود حسن نامی ایک یتیم لڑکے نے بنایا ہے۔"

14- یہ سن کر سب حیران رہ گئے اور نوکر کو حکم دیا کہ لڑکے کو بلایا جائے۔ جب وہ آیا تو امیر نے اس سے کہا: "میرے عزیز بیٹے! آج تم نے فن کا ایک نہایت حسین اور شاندار شاہکار تخلیق کیا ہے، جس پر ماہر مجسمہ ساز اور بڑے فنکار بھی فخر کریں گے۔ تمہارا نام کیا ہے؟ اور تمہیں یہ ہنر کس نے سکھایا؟"

لڑکے نے جواب دیا: "میرا نام حسن ہے، اور میرے استاد میرے دادا کے سوا کوئی نہیں، جو پتھر تراشنے کا کام کرتے ہیں۔"

15- مہمان اس کے گرد جمع ہو گئے اور اس کے خوبصورت فن اور مجسمہ سازی میں غیر معمولی مہارت سے متاثر ہوئے۔ ان میں کچھ مشہور فنکار بھی موجود تھے، جنہوں نے فوراً سمجھ لیا کہ یہ لڑکا مستقبل میں ایک باکمال نابغہ بنے گا۔

انہوں نے اسے اپنے ساتھ دسترخوان پر بٹھایا اور اس دعوت کو اس ماہر ننھے فنکار کے اعزاز میں ایک تقریب بنا دیا۔

16- اگلے دن امیر نے حسن کو بلوا کر اسے سب سے ماہر فنکاروں اور مجسمہ سازوں کے پاس بھیج دیا، تاکہ وہ اسے وہ فن سکھائیں جس میں اس نے فطری طور پر دلچسپی اور رجحان ظاہر کیا تھا۔ حسن نے اس کی مہربانی اور اپنی تربیت کا اہتمام کرنے پر اس کا شکریہ ادا کیا۔

17- چند سالوں بعد حسن دنیا کے سب سے بڑے مجسمہ سازوں میں شمار ہونے لگا۔ وہ مٹی اور پتھروں کے بجائے سنگ مرمر اور قیمتی رخام سے مجسمے بنانے لگا۔

11.4 تحلیل النصّ

■ اللغة والأسلوب

یتمیز النص باستخدام لغة فصیحة وغنية بالمفردات، مع اعتماد أسلوب قصصي مشوق يناسب الأطفال والكبار على حد سواء. ويظهر ذلك في استخدام العبارات البسيطة الواضحة مثل: "وكان يُحِبُّ الذَّهاب مع جده ليشاهدهُ وهو يَقْطَعُ الحِجَارَةَ"، وأخرى موحية مثل: "قلوبهم واجفة مضطربة، وأفئدتهم وجلة خائفة."

■ الصور البلاغية

استخدام التشبيه: "قلوبهم واجفة مضطربة" لتصوير حالة الخوف والقلق.

الوصف الدقيق: مثل وصف "تمثال الأسد الرابض"، الذي جعل القارئ يتخيل جمال العمل الفني.
الجناس: يظهر جاذبية في السرد، مثل: "المثال الصغير، المحب للفن الجميل"، ما يُضفي إيقاعاً جميلاً للنص.

■ البناء السردى

النص يعتمد على حبكة واضحة ذات تسلسل منطقي:

البداية: توضح نشأة الطفل حسن وظروفه الصعبة.

الوسط: تصاعد الأحداث عندما أظهر حسن موهبته خلال حادثة كسر التمثال.

النهاية: تكليل جهوده بالنجاح والشهرة، مما يعكس تطور الشخصية.

■ القيم والمغزى

- تعزيز قيمة العمل الجاد والاجتهاد.
- الإيمان بالموهب الطبيعية وتطويرها.
- دعم المجتمع للأفراد الموهوبين، بغض النظر عن ظروفهم.

● اللغة الوصفية

النص مليء بالتفاصيل التي تجعل القارئ يشعر وكأنه يعيش الأحداث، مثل وصف حسن وهو يعمل بالسكين والصلصال، وتفاعل الضيوف مع التمثال.

● الإيقاع السردى

استخدام الأفعال في المضارع والماضي بكثرة، مثل: "ترك ما بيده" و"جلس يعمل ليصنع"، أضاف حركة وحيوية للنص، مما يجعل القصة ديناميكية وسلسة في القراءة.

■ معاني المفردات

الألفاظ ومعانيها	الألفاظ ومعانيها
شَرِي: غني، كثير المال.	المَثَال: صانع التماثيل.
أَوَّاهُ: تعبير عن الحزن أو الندم.	واجفة: خائفة وقلقة.
رونق: جمال وبهاء.	رابض: جالس ومستقر في مكانه.
المَرْمَر: نوع من الصخور الجميلة المستخدمة في النحت والبناء.	أَوْماً: أشار.
عبقري: ذكي ومتفوق في مجاله.	جرداء: خالية من الزينة أو غير مغطاة بشيء.

11.5 تحليل القصة

درسنا قصة رائعة كتبها الأديب العربي المصري محمد عطية الإبرشي المتوفى عام 1981م،، حيث تناولت القصة حياة طفل يتيم يُدعى حسن يعيش مع جده الفقير الذي يعمل قاطعاً للأحجار وصعوده من حياة بسيطة إلى قمة التفوق في مجال النحت والتصوير، كما تُعدُّ القصة من القصص الهادفة التي تُبرز قيماً إنسانية ومهاراتٍ فردية تعكس الإرادة، الطموح، والاجتهاد.

11.5.1 أبعاد القصة

تقدّم هذه القصة أفكارًا مهمة تفيد القارئ في حياته. فهي لا تحكي فقط عن البطل "حسن"، بل تعلّمنا أيضًا أشياء كثيرة عن الناس، والمجتمع، والأخلاق، والإبداع. نقرأ في القصة كان "حسن" يتيمًا وفقيرًا، لكنه كان موهوبًا ومجتهدًا، ووجد من يساعده ويشجّعه. في الفقرات التالية، سنتعرّف على الجوانب الأربعة البعد الإنساني والإبداعي والاجتماعي والأخلاقي التي تساعدنا على فهم القصة بطريقة أفضل.

البعد الإنساني: تسلط القصة الضوء على معاناة اليُتم والفقر التي عاشها حسن، لكنها في الوقت نفسه تعكس تأثير الدعم الأسري المتمثل في الجد والجدة. كان الجد مشجعًا لحسن رغم فقره، حيث تنبأ له بمستقبل مشرق في مجال النحت. أما الجدة، فقد غدّت خيال الطفل بالأغاني والقصص، مما ساهم في صقل مهاراته الفنية.

البعد الإبداعي: يظهر في القصة ميل حسن للفن منذ الصغر، حيث كان يستخدم قطع الحجارة الصغيرة المتناثرة من عمل جده لصنع التماثيل. هذا الميل الطبيعي والإبداع المتأصل يُظهر أهمية تنمية المواهب منذ الصغر وتوفير البيئة المناسبة لها.

البعد الاجتماعي: تعكس القصة الفجوة بين الفقراء والأغنياء، إذ يظهر الغني الذي يعيش في ترف وينظم الولائم الفاخرة، بينما حسن الصغير يعمل لمساعدة جده. ومع ذلك، تبرز القصة التقدير الذي ناله حسن من الحاضرين عندما أبدع في صنع التمثال، مما يدل على أن المهارة والإبداع يمكن أن تفتح الأبواب أمام الأفراد بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية.

البعد الأخلاقي: تبرز القصة عدة قيم أخلاقية، منها الاجتهاد، الأمانة، والمثابرة. فرغم صغر سن حسن وفقره، لم يستسلم لواقعه بل استثمر وقته في تطوير موهبته. كذلك تظهر القصة أهمية العطاء والتقدير، حيث أتاح الغني لحسن فرصة التعلم على يد أمهر النحاتين، مما غير مستقبله.

11.5.2 شخصيات القصة

- حسن الصغير : شخصية رئيسية تتميز بالطموح، الإبداع، والموهبة الفطرية.
- الجد : يمثل شخصية داعمة ومؤمنة بموهبة حفيده، رغم فقره وصعوبة عمله.
- الجدّة : شخصية عطوفة تغذي خيال حسن بالأفكار الإيجابية والقصص الملهمة.
- الغني (الثري) : شخصية ثانوية تُظهر دور التقدير والاهتمام بالمواهب.
- الخدم : يظهرون دور الأشخاص الذين يمكن أن يكونوا وسطاء للفرص حتى دون قصد.

11.5.3 رمزية القصة

- التمثال الرابض : يرمز إلى موهبة حسن وإبداعه الذي يتفوق على ظروفه الصعبة.
- المائدة العارية والجرءاء : ترمز إلى الحاجة إلى الإبداع والجمال في الحياة، وأهمية الفن في تزيين الواقع.

11.5.4 الدروس المستفادة

- الموهبة تحتاج إلى العمل والتطوير حتى تزدهر.
 - الدعم النفسي والاجتماعي له دور أساسي في بناء شخصية الإنسان المبدع.
 - الإبداع قادر على تخطي العقبات وتحقيق النجاح.
 - لا يمكن للفقر أن يمنع تحقيق الأحلام إذا توفرت الإرادة والعمل الجاد.
- وبشكل عام تُوصِلنا قصة "الطفل الماهر" إلى رسالة مهمة، وهي أن الإبداع يمكن أن يغيّر حياة الإنسان. فالقصة تدعونا إلى اكتشاف المواهب ورعايتها منذ الطفولة، وتؤكد لنا أن الإصرار والعمل الجاد هما الطريق إلى النجاح، حتى في أصعب الظروف.

11.6 التمارين

1. شكّل العبارة الآتية وترجمها إلى الأردية أو الإنجليزية.

أحب الطفل اللعب بقطع الحجارة الصغيرة التي تتناثر هنا وهناك، فاعتاد أن يترك جده يقطع الحجارة ويجهزها، ويجلس هو بعيداً في ناحية ؛ لينحت بقدوم صغيرة ومطرقة له بعض التماثيل، حتى أظهر مهارة فائقة في النحت والتصوير، فأعجب جده بأعماله إعجاباً كبيراً، وقال له: إنك يا بني ستكون مثلاً ماهراً، وستصير ذا شأن عظيم في النحت والتصوير إن شاء الله.

2. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة.

..... وَلَايَمَ فاخرة لمن يزوره من أصدقائه الذين، وكان لذلك الطفل إلمام بشئون..... من
غَسَلَ الأواني والأطباق، فكان يذهب مع..... إلى قصر الغنى للمساعدة من حين إلى آخر.

3. أجب عن الأسئلة الآتية.

- ما هي الصعوبات التي واجهها حسن؟ وكيف تغلب عليها؟
- اذكر شخصيتين كان لهما تأثير إيجابي في حياة حسن، بين دور كل منهما.
- اقترح عنواناً آخر للقصة يعبر عن مضمونها؟
- ماذا كان يفعل حسن وجدته في المحجر؟
- ماذا حدث للخادم أثناء إعداد المائدة؟
- من الذي صنع التمثال الجديد؟
- ما الذي أعجب به الضيوف وهم على المائدة؟
- كيف كرم الضيوف الطفل الماهر حسن؟
- أعد كتابة القصة من وجهة نظر الجد.

4. رتب الكلمات الآتية لتكون منها عبارة مفهومة كما في المثال

- مثال: أعجب | إنى | حقاً | كما | التمثال | أيها | بهذا | الأصدقاء | تعجبون
○ (حقاً أيها الأصدقاء إنى أعجب بهذا التمثال كما تعجبون)
- هذه | وجعلوا | الصغير | الطفل | الماهر | الوليمة | تكريماً | لذلك
- له | الصلصال | الخادم | فأخذ | أحضر | حسن | السكين
- أجمل | يا له | رائع | من | تمثال | كسر | إنه | الذي | من | التمثال
- الخدم | وقد | مضطربة | أخذ | واجفة | يفكرون | وقلوبهم
- عظيمة | حدث | وقد | ذات يوم | أولم | أن | الغنى | وليمة
- مع | يجد | ولم | للعب | وقتاً | أقرانه | الغلمان
- 5. ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردية أو الإنجليزية

- وكان في المدينة التي يعيش فيها ذلك الطفل اليتيم رجلٌ غنيٌّ من الأغنياء
- توفي مانموهان سينغ الذي تولّى رئاسة الحكومة بين عامي 2004 و2014م.
- تُعد العربية لغة عالمية ذات أهمية ثقافية جمّة.
- جامعة جواهر لال نهرو (JNU) هي واحدة من الجامعات الرائدة في الهند .
- يعد طاغور Tagore من الآباء المؤسسين لهضبة الهند الحديثة.

6. كوّن عشر جملٍ مستخدماً الأفعال التي قرأتها في النص.

7. اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة.

- المثال | رونق | رابض | أوّاه | واجفة | شريّ

11.7 نتائج التعلم

في ختام هذه الوحدة، توصّلنا إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

- إدراك أهمية الجمع بين الموهبة والعمل الجاد لتحقيق النجاح.
- الوعي بدور الفن وأثره الإيجابي في حياة الإنسان.
- تنمية القدرة على تحليل النصوص الأدبية واللغوية.
- تطوير مهارات الكتابة الإبداعية وصياغة الأفكار بأسلوب واضح ومنظم.

11.8 الكلمات الصعبة ومعانيها

الكلمة	المعنى بالأردنية	المعنى بالإنجليزية
قلب واجف	دهز / كتاهوادل / بے چین دل	Anxious heart
المائدة	دستر خوان / کھانے کی میز	Dining table
مثال ماهر	ماہر مجسمہ ساز	Skilled sculptor
صلصال	مٹی	Clay
يتيم	یتیم	Orphan
الأحجار	پتھر	Stones
فقير	غریب	Poor
(ثريّ) غنيّ	امیر	Wealthy (Rich)
رابض	بیٹھا ہوا / دبک کر بیٹھا ہوا	Crouching
المرمر	سنگ مرمر	Marble
الرخام	سنگ خارا / گرینائٹ	Granite
العمل الصعب	مشکل کام	Hard work
النحت	مجسمہ سازی	Sculpture
التصوير	نقش و نگار / تصویر کشی	Carving (or portrayal)
مهارة فائقة	اعلیٰ مہارت	Exceptional skill

Genius	نابغه / غير معمولي ذهانت والا	العبقري
Upbringing	پرورش / تربيت	التربية
Washing utensils	برتن دھونا	غسل الأواني
I broke	میں نے توڑا	كسرتُ
Splendor	چمک دمک / زیب و زینت	رونق

11.9 أسئلة الاختبار النموذجية

11.9.1 أسئلة موضوعية

- 1- من كان يعيش الطفل اليتيم معه؟
 (a) مع عمه (b) مع جده (c) مع جدته (d) مع خاله
- 2- ما الذي كان يحبه الطفل أثناء عمل جده؟
 (a) اللعب مع أقرانه (b) النحت بقطع الحجارة الصغيرة (c) القراءة (d) النوم تحت الشجر
- 3- ماذا كانت تفعل الجدة للطفل في المساء؟
 (a) تغني له وتروي له القصص (b) تعطيه المال (c) تصنع له ألعاباً (d) تعلّمه النحت
- 4- لماذا قرر الطفل صنع التمثال؟
 (a) لأنه أراد مساعدة جده (b) لأن تمثالاً على المائدة كُسر (c) لأنه كان يريد إثبات مهارته (d) لأنه طُلب منه ذلك
- 5- من ماذا صنع حسن التمثال البديل؟
 (a) من الحجر (b) من الطين (الصلصال) (c) من الخشب (d) من الرخام
- 6- ما الشكل الذي صنعه حسن للتمثال؟
 (a) أسد رابض (b) طائر جميل (c) حصان سريع (d) شجرة كبيرة
- 7- كيف كانت ردة فعل الضيوف تجاه التمثال؟
 (a) لم يهتموا به (b) انتقدوه بشدة (c) أعجبوا به وأشادوا بجماله (d) طلبوا تغييره
- 8- من الذي علّم حسن مهارة النحت؟

(a) أستاذ في المدرسة (b) جدّه قاطع الأحجار (c) رجال الفن (d) لم يَعْلَمْه أحد

9- ماذا فعل الغني لحسن بعد رؤية موهبته؟

(a) أرسله إلى أفضل الفنانين ليتعلم منهم (b) أعطاه جائزة مالية

(c) طلب منه البقاء في القصر (d) تجاهله

10- ماذا أصبح حسن بعد سنوات؟

(a) رساماً مشهوراً (b) أعظم النحاتين المثاليين في العالم (c) تاجراً غنياً (d) كاتباً مرموقاً

11.9.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1- اقرأ العبارة ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

وقد حدث ذات يوم أن أولم الغني وليمة عظيمة، فذهب الغلام ليساعد الخدم. وبينما كان أحد الخدم يُعِدُّ المائدة إذ حدث صوت كسر في حجرة الطعام أثار انتباه الجميع، وخرج الخادم بعد ما حدث أَصْفَرَ اللون يرتعد خوفاً، وهو يصيح: أَوَاهُ! ماذا أفعل؟ لقد كسرتُ التمثال الذي تزدانُ به المائدة، ولا أدري كيف أجملها بعد فقده؟ وماذا يقول سيدي اليوم؟

أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما سبب خوف الخادم وارتعاده؟

ب- ماذا كان يفعل الخدم عندما سمعوا صوت الكسر؟

ت- ماذا كان الخادم يقول بعد كسر التمثال؟

ث- كيف وصف الخادم شعوره بعد الكسر؟

ج- لماذا كان الخادم قلقاً بشأن المائدة؟

2- أعد فقرة عن الفرق بين القصة والرواية.

3- هات قصة قصيرة جداً في اللغة الإنجليزية ثم ترجمها إلى اللغة العربية والأردية.

4- اكتب خمس جمل مستخدماً التعبيرات والأفعال المستخدمة في الدرس.

5- اكتب نبذة عن عناصر القصة العربية.

11.9.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. صف حياة حسن في طفولته مع جده وكيف أثرت هذه الحياة على تطوره الفني؟

2. كيف أظهر حسن مهارته في النحت أثناء الحادثة التي وقعت في قصر الغني؟

3. ما دور جد حسن وجدته في تشجيعه على تنمية موهبته الفنية؟

4. كيف تغيرت حياة حسن بعد صنعه لتمثال الأسد الرابض؟
5. ما العوامل التي ساعدت حسن على أن يصبح من أعظم النحاتين في العالم؟
-

11.10 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1- د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرين، العربية بين يديك، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط:3، 2007م.
2- محمد عطية الأبرشي، مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية، ديوبند: المكتبة الحسينية، 2011م.
3- إبراهيم أنيس والآخرين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط:4، 2004م.
4- Stephen R. Covey , *The 7 Habits of Highly Effective People*, Free Press, 1989.

الوحدة: 12

الْعَمَلُ هُوَ الْحَيَاةُ

(مِنْ: "مَجْمُوعَةُ الْقِصَصِ الْأَدَبِيَّةِ لِطُلَّابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" لِمُحَمَّدٍ عَطِيَّةِ الْأَبْرَشِيِّ)

عناصر الوحدة:

- | | |
|-------|----------------------------------|
| 12.0 | التمهيد |
| 12.1 | أهداف الوحدة |
| 12.2 | النص (الْعَمَلُ هُوَ الْحَيَاةُ) |
| 12.3 | ترجمة النص |
| 12.4 | التحليل اللغوي |
| 12.5 | تحليل القصة |
| 12.6 | التمارين |
| 12.7 | نتائج التعلم |
| 12.8 | الكلمات الصعبة ومعانيها |
| 12.9 | أسئلة الاختبار النموذجية |
| 12.10 | أهم الكتب والمراجع الموصى بها |

12.0 التمهيد

العمل هو أساس الحياة وعمادها، فهو الذي يضيف على أيامنا معنى وقيمة، ويساعدنا على بناء مستقبل مشرق ومزدهر. لطالما كان الكسل والراحة المفرطة عائقاً أمام تحقيق النجاح والتطور، لذلك، تأتي أهمية غرس قيم العمل والاجتهاد في نفوس الأبناء منذ الصغر.

في هذه القصة، سنتعرف على فتاة غنية كانت تعيش حياة مريحة، لكنها كانت تميل إلى الكسل، مما أثار قلق والدتها على مستقبلها. تسلط القصة الضوء على كيفية إدراك الفتاة لقيمة العمل من خلال دروسٍ تعلمتها من مخلوقاتٍ صغيرة في الحديقة، مثل الطائر، والنحلة، والنملة، وحتى النباتات.

القصة ليست مجرد حكاية عن الكسل والاجتهاد، بل هي دعوة لفهم قيمة العمل وأثره في حياة الفرد والمجتمع. دعونا نغوص في أحداثها، ونتعلم منها دروساً قد تغير طريقة تفكيرنا تجاه الحياة والعمل.

12.1 أهداف الوحدة

سيتعلم الطلاب من خلال هذه الوحدة الأمور التالية:

- التعرف على أهمية العمل في حياة الإنسان.
- تعزيز قيمة العمل الجاد والمثابرة في نفوس الطلاب.
- تنمية الوعي بأن جميع الكائنات تعمل لأجل البقاء والعيش.
- تدريب الطلاب على استنباط الدروس والعبر من القصص والمواقف الحياتية.

12.2 النص (العمل هو الحياة)

- 1- يُحكى أن فتاة غنية كانت تميل إلى الكسل وتُحب الراحة، وتكره العمل، فأدركت أمها أنها إن تركتها على هذه الحال اعتادت الكسل، وشبّت تكره العمل، وفي هذا ضررٌ لها في مستقبلها.
- 2- وفي ذات يوم نادتها أمها وأجلستها، وقالت لها: إنك الآن تستطيعين العمل. فأعطني أي شيء تحبينه حتى تعتادي العمل من الصغر. ولكن الفتاة رجت أمها أن تُعفيها من العمل الآن، وتسمح لها بالذهاب إلى الحديقة، والتمتع بمناظرها الجميلة بعض الوقت.
- 3- فسألت أمها، فأخذت الفتاة تجري حتى ذهبت إلى الحديقة، فرأت فيها طائراً أحمر، فسألته: أيها الطائر الأحمر! أليس لديك عملٌ تعمله؟ هل كل ما تفكر فيه أن تأكل البُنْدُق من الصباح إلى المساء؟ فأجابها الطائر: أظنّين يا سيديتي أنني الآن لا أعمل؟ إنني أعمل دائماً، ولا أنقطع يوماً عن العمل، وكيف أتناول وأكسل، وعندي أسرة كبيرة أعولها، وأجمع قوتي الذي يكفيها طول الشتاء؟ فأنا الآن أجمع قوتي وقوت أسرتي لليوم والغد، وبعد الغد.
- 4- فتأثرت الفتاة مما سمعت من الطائر وجدّه في العمل. وسارت في الحديقة حتى رأت نحلة من النحل، فسألها الفتاة: أيها النحلة، هل عندك عملٌ تقومين به؟

- 5- فَأَجَابَتْهَا النَّحْلَةُ: نَعَمْ يَا سَيِّدَتِي! إِنَّ عِنْدِي أَعْمَالًا كَثِيرَةً؛ فَأَنَا أَطِيرُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ، وَأَجْمَعُ رَحِيقَ هَذِهِ الْأَزْهَارِ، وَأُخْرِجُ مِنْهُ طَعَامًا لَزِيدًا لِلنَّاسِ، وَأَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ ذُقْتَ هَذَا الطَّعَامَ وَهُوَ عَسَلُ النَّحْلِ.
- 6- فَأَثَّرَ هَذَا الْجَوَابُ أَيْضًا فِي نَفْسِ الْفَتَاةِ، وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ وَهِيَ فِي الْحَدِيقَةِ حَتَّى رَأَتْ نَمْلَةً تَحْمِلُ أَثْقَالًا مِنْ فُتَاتِ الْخُبْزِ، فَسَأَلَتْهَا الْفَتَاةُ: أَلَيْسَ هَذَا الْجَمْلُ ثَقِيلًا عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّمْلَةُ؟ أَتُرَكِّي هَذَا الْجَمْلَ، وَتَعَالِي لِلْعِبِّ مَعِي، وَلَا تُحْمِلِي نَفْسَكَ مَالًا طَاقَةً لَكَ بِهِ. فَأَجَابَتِ النَّمْلَةُ: إِنَّنِي مَسْرُورَةٌ جَدًّا لِخُصُولِي عَلَى هَذَا الطَّعَامِ مَهْمَا يُكَلِّفُنِي مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْتَعَبِ وَلَيْسَ عِنْدِي وَقْتُ لِلْهُوِّ وَاللَّعِبِ بِمَا لَا يُفِيدُ؛ فَقَدْ دَاسَ رَجُلٌ قَاسِي الْقَلْبِ مَسْكَنَنَا وَمَأْوَانَا وَخَرَبَهُ، وَأَصْبَحَ فِي حَالَةٍ يُرَى لَهَا، وَلَكِنَّا فَكَّرْنَا فِي أَلَّا نَسْتَسْلِمَ لِلْيَأْسِ، وَأَنْ نَتْرُكَ هَذَا الْمَكَانَ، وَنَبْحَثَ عَنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَنَعْمَلَ لِلتَّغْلِبِ عَلَى هَذِهِ الْمُتَاعِبِ؛ حَتَّى نَجِدَ لَنَا مَسْكَنًا نَسْتَرِيحُ فِيهِ. كُلُّ هَذَا الْعَمَلِ يَنْتَظِرُنِي. وَإِنِّي ذَاهِبَةٌ لِأَقُومَ بِنَصِيبِي مِنَ الْعَمَلِ مَعَ بَقِيَّةِ الْأُسْرَةِ.
- 7- أَلْقَتِ النَّمْلَةُ هَذِهِ النَّصِيحَةَ الْغَالِيَةَ، فَتَأَثَّرَتْ بِهَا الْفَتَاةُ تَأَثَّرًا شَدِيدًا، وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ فِي هَذِهِ الدَّرُوسِ الَّتِي سَمِعَتْهَا مِنَ الطَّائِرِ وَالنَّحْلَةِ وَالنَّمْلَةِ، وَعَلِمَتْ أَنَّ الْحَيَاةَ يَجِبُ أَنْ تُمَلَأَ بِالْعَمَلِ. وَأَنَّ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالْحَشَرَاتِ - كُلُّهَا تَعْمَلُ لِتَعِيشَ. وَبَيْنَمَا كَانَتْ تُفَكِّرُ إِذْ ظَنَّتْ أَنَّ النَّبَاتَ رَبِّمَا لَا يَعْمَلُ مِنْ بَيْنِ مَا خَلَقَ اللَّهُ، فَوَقَعَ نَظَرُهَا عَلَى زَهْرَةٍ قَرْنَقُلٍ، فَاتَّجَهَتْ نَحْوَهَا، وَسَأَلَتْهَا السُّؤَالَ الَّذِي شَغَلَ بِأَلْهَا، وَمَلَأَ قَلْبَهَا: هَلْ تَعْمَلِينَ أَيُّهَا الزَّهْرَةُ الْجَمِيلَةُ؟
- 8- فَأَجَابَتِ الزَّهْرَةُ: نَعَمْ يَا سَيِّدَتِي! إِنِّي أَعْمَلُ، وَأَعْمَلُ كَثِيرًا؛ فَأَنَا أَجْمَعُ فِي الصَّبَاحِ أَشْعَةَ الشَّمْسِ، وَأُخْتَفِظُ بِهَا فِي أَوْرَاقِي، وَإِنَّ جُدُورِي تَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ تَطْلُبُ الْغِذَاءَ وَالْمَاءَ. فَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِي يَعْمَلُ.
- 9- وَهنا افْتَتَحَتِ الْفَتَاةُ، وَأَفْنَعَتْ نَفْسَهَا بِفِكْرَةِ الْعَمَلِ، فَتَرَكَّتِ الْحَدِيقَةَ وَجَرَتْ إِلَى أُمِّهَا، وَقَدْ عَزَمَتْ عَلَى أَنْ تَعْمَلَ كُلَّ عَمَلٍ تَسْتَطِيعُهُ، وَأَنْ تَتْرُكَ الْكَسَلَ. فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى أُمِّهَا قَالَتْ: أُمِّي الْعَزِيزَةُ، لَقَدْ فَهِمْتُ فَائِدَةَ الْعَمَلِ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سِلَاحٌ لِمَنْ يُرِيدُ الْحَيَاةَ. وَإِنِّي أَعْتَذِرُ عَنْ كَسَلِي فِيْمَا مَضَى، وَمُسْتَعِدَّةٌ لِأَنْ أَعْمَلَ مَا تَأْمُرِينِي بِهِ يَا أُمِّي.
- 10- فَسُرَّتِ الْأُمُّ كَثِيرًا مِنْ تَفْهَمِ ابْنَتِهَا مَعْنَى الْعَمَلِ، وَسَهَّلَتْ لَهَا أَسْبَابَهُ، فَأَقْبَلَتِ الْفَتَاةَ عَلَيْهِ بِقَلْبِهَا، فَوَجَدَتْ فِيهِ لَذَّةَ كَبِيرَةٍ، وَأَذْرَكَتْ أَنَّ الْعَمَلَ هُوَ الْحَيَاةُ.

12.3 ترجمة النص

- 1- کہا جاتا ہے کہ ایک امیر لڑکی تھی جو سستی کو پسند کرتی اور آرام کو ترجیح دیتی تھی، اور کام کرنے سے نفرت کرتی تھی۔ اس کی ماں کو احساس ہوا کہ اگر اسے اسی حالت میں چھوڑ دیا گیا تو وہ سستی کی عادی ہو جائے گی اور بڑی ہو کر کام سے نفرت کرے گی، جو اس کے مستقبل کے لیے نقصان دہ ثابت ہوگا۔
- 2- ایک دن اس کی ماں نے اسے بلایا، بٹھایا اور کہا: "بیٹی! اب تم کام کرنے کے قابل ہو چکی ہو، اس لیے کوئی ایسا کام کرو جو تمہیں پسند ہو، تاکہ بچپن سے ہی کام کی عادت پڑے۔" لیکن لڑکی نے ماں سے التجا کی کہ وہ اسے ابھی کام سے مستثنیٰ رکھے اور باغ میں جانے اور وہاں کی خوبصورت مناظر سے لطف اندوز ہونے کی اجازت دے۔

ماں نے اجازت دے دی اور لڑکی خوشی سے دوڑتی ہوئی باغ میں جا پہنچی۔ وہاں جا کر اس نے ایک سرخ رنگ کے پرندے کو دیکھا اور اس سے پوچھا: "اے سرخ پرندے! کیا تمہارے پاس کوئی کام نہیں؟ کیا تمہارا سارا دن مغزیات کھانے میں گزرتا ہے؟" پرندے نے جواب دیا: "کیا تم سمجھتی ہو کہ میں کوئی کام نہیں کر رہا؟ میں تو ہمیشہ کام میں مصروف رہتا ہوں اور کبھی کام سے نہیں رکتا۔ میں کاہلی اور سستی کیسے کر سکتا ہوں، جبکہ میرا ایک بڑا خاندان ہے جس کی میں کفالت کرتا ہوں؟ اور میں ان کے لیے غذا اکٹھا کر رہا ہوں تاکہ سردیوں میں ہمارا گزارا ہو سکے۔ اسی لیے میں آج، کل اور پرسوں کے لیے اپنے اور اپنے گھر والوں کا کھانا جمع کر رہا ہوں۔"

3- لڑکی پرندے کی بات اور اس کی محنت سے بے حد متاثر ہوئی۔ وہ مزید آگے بڑھی اور باغ میں ایک مکھی کو دیکھا، اس سے پوچھا: "اے مکھی! کیا تمہارے پاس کوئی کام ہے؟"

4- مکھی نے جواب دیا: "ہاں، میرے پاس بہت سے کام ہیں۔ میں ایک پھول سے دوسرے پھول تک اڑتی ہوں اور ان پھولوں کا رس اکٹھا کرتی ہوں اور اس سے مزید ارشہد تیار کرتی ہوں، جو انسانوں کے لیے غذائیت سے بھرپور ہوتا ہے۔ میرا خیال ہے کہ تم نے یہ کھانا چکھا ہوگا، جو کہ شہد ہے۔"

5- اس جواب نے لڑکی کے دل کو متاثر کیا۔ وہ سوچتی رہی اور باغ میں چلتی رہی۔ پھر اس نے ایک چیونٹی دیکھی جو روٹی کے ٹکڑے کا بوجھ اٹھائے جا رہی تھی۔ لڑکی نے چیونٹی سے پوچھا: "کیا یہ بوجھ تمہارے لیے بہت زیادہ بھاری نہیں ہے؟ یہ بوجھ چھوڑ دو اور میرے ساتھ کھیلنے آ جاؤ، اور اپنے آپ پر اتنا بوجھ مت ڈالو جتنا تم برداشت نہیں کر سکتیں۔"

6- چیونٹی نے جواب دیا: "میں تو بہت خوش ہوں کہ مجھے یہ خوراک ملی، چاہے یہ حاصل کرنے میں کتنی ہی مشقت کیوں نہ کرنی پڑے۔ میرے پاس بے فائدہ کھیل کود کے لیے وقت نہیں ہے؛ ایک بے رحم شخص نے ہمارے گھر کو تباہ کر دیا اور ہمارا ٹھکانہ برباد کر دیا۔ وہ ایسی حالت میں پہنچ گیا کہ جس پر ترس آتا ہے۔ لیکن ہم نے ہار نہیں مانی، نہ ہی مایوس ہوئے۔ ہم نے فیصلہ کیا کہ ہم اس جگہ کو چھوڑ کر کوئی اور ٹھکانہ تلاش کریں گے اور ان مشکلات پر قابو پانے کے لیے سخت محنت کریں گے؛ یہاں تک کہ ہم اپنے لیے ایک ایسا گھر ڈھونڈ لیں جہاں سکون سے رہ سکیں۔ یہ سارا کام میرا منتظر ہے اور میں جا رہی ہوں تاکہ اپنے حصے کا کام باقی گھر والوں کے ساتھ مل کر کر سکوں۔"

7- چیونٹی نے یہ قیمتی نصیحت کی، جس سے لڑکی بہت متاثر ہوئی، اور اس نے پرندے، شہد کی مکھی اور چیونٹی سے سنی ہوئی باتوں پر غور کرنا شروع کیا۔ اسے معلوم ہوا کہ زندگی کام کے بغیر بے کار ہے، اور یہ کہ تمام مخلوقات — انسان، جانور اور کیڑے — سب ہی جینے کے لیے کام کرتے ہیں۔ جب وہ سوچ رہی تھی تو اس کے دل میں آیا کہ شاید پودے ان مخلوقات میں سے ہیں جو اللہ نے بنائے ہیں مگر کام نہیں کرتے۔ اتنے میں اس کی نظر ایک کارنیشن کے پھول پر پڑی، تو وہ اس کی طرف بڑھی اور اس سے وہ سوال کیا جو اس کے ذہن کو مشغول اور دل کو بھرا ہوا تھا: "اے خوبصورت پھول! کیا تم بھی کام کرتے ہو؟"

8- پھول نے جواب دیا: "ہاں، میں بھی کام کرتا ہوں، اور بہت زیادہ کام کرتا ہوں۔ میں صبح کے وقت سورج کی کرنیں جمع کرتا ہوں، اپنی پتھریوں میں محفوظ رکھتا ہوں، میری جڑیں زمین میں پھیلی ہوتی ہیں تاکہ پانی اور خوراک حاصل کر سکیں۔ میرے جسم کا ہر حصہ مسلسل کام کرتا ہے۔"

9- لڑکی قائل ہو گئی اور اس نے اپنے دل میں کام کرنے کا ارادہ پختہ کر لیا۔ وہ باغ سے نکلی اور دوڑتی ہوئی اپنی ماں کے پاس پہنچی۔ اس نے طے کر لیا تھا کہ جو بھی کام کر سکے گی وہ کرے گی اور سستی چھوڑ دے گی۔ جب وہ ماں کے پاس پہنچی تو بولی: "پیاری ماں! میں نے کام کی اہمیت کو سمجھ لیا ہے اور جان لیا ہے کہ یہ اُن لوگوں کا ہتھیار ہے جو جینا چاہتے ہیں۔ میں اپنے پچھلے سستی پر معذرت خواہ ہوں اور اب تیار ہوں کہ جو کام آپ مجھے حکم دیں گی، وہ کروں گی۔"

10- یہ سن کر ماں بے حد خوش ہوئی کہ اس کی بیٹی نے کام کی اہمیت کو سمجھ لیا ہے۔ اس نے بیٹی کے لیے کام کو مزید آسان بنایا، اور بیٹی نے بھی محنت کو دل سے اپنا لیا۔ اس نے کام میں ایک نئی خوشی اور سکون محسوس کیا اور جان لیا کہ "کام ہی اصل زندگی ہے!"

12.4 التحليل اللغوي

المعاني	الكلمة
يُرَوَّى أو يُقَصُّ (يُستخدم للإشارة إلى سرد قصة أو حكاية).	يُحْكِي
تَجِنُّ أو تَحِبُّ شَيْئًا أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ.	تَمِيلُ
عدم الرغبة في العمل أو القيام بأي جهد.	الْكَسَلُ
الاسترخاء أو التوقف عن العمل أو الجهد.	الراحة
فَهِمَّتْ أو وَعَتَتْ.	أَذْرَكَتْ
كَبُرَتْ أو نَشَأَتْ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّن.	شَبَّتْ
الأذى أو الخسارة التي يمكن أن تلحق بشخص أو شيء.	الضَّرَرُ
ما ينتظرها في الأيام القادمة.	مُسْتَقْبَلُهَا
دَعَتْهَا أو طَلَبَتْ مِنْهَا الْقُدُومَ.	نَادَتْهَا
طلبت منها الجلوس أو وضعها في موضع الجلوس.	أَجْلَسَتْهَا
تُعْطِيهَا الْإِذْنَ بَعْدَ الْقِيَامِ بِشَيْءٍ.	تُعْفِيهَا
لفترة قصيرة.	بَعْضَ الْوَقْتِ
المتعة للنظر أو الرائعة.	الْجَمِيلَةُ
تسير بسرعة أو تعدو.	تَجْرِي

أَبْنَدُق	نوع من المكسرات الصلبة والصغيرة.
أَعُولَهَا	أَتَحْمَلُ مَسْؤُولِيَّتَهَا وَأَوْفِرُ لَهَا احْتِيَاجَاتَهَا.
قَوْتَهَا	غِذَاؤُهَا أَوْ مَا تَحْتَاجُهُ لِلْبَقَاءِ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.
رَحِيق	السَّائِلُ الَّذِي تُجْمَعُهُ النُّحْلُ مِنَ الْأَزْهَارِ لِصَنْعِ الْعَسَلِ.
الطَّعَامَ اللَّذِيذَ	الْأَكْلَ الَّذِي يَتَمَيَّزُ بِطَعْمِهِ الشَّهِي.
فَتَات	أَجْزَاءُ صَغِيرَةٍ جَدًّا مِنْ شَيْءٍ، كَفَتَاتِ الْخَبْزِ.
ثَقِيلًا	ذُو وَزْنٍ كَبِيرٍ أَوْ مُتْعَبٍ.
مَأْوَانًا	مَكَانَ إِقَامَتِنَا أَوْ سَكْنِنَا.
يَرِثُ لَهَا	حَالَةَ سَيِّئَةٍ جَدًّا أَوْ تُثِيرُ الشَّفَقَةَ.
نَسْتَسَلِّمُ	نَخْضَعُ أَوْ نَقْبَلُ بِشَيْءٍ دُونَ مُحَاوَلَةِ تَغْيِيرِهِ.
الْمُتَاعِبِ	الْمَشْكَلَاتِ أَوْ الصَّعُوبَاتِ.
تُمَلَأُ	تُشْغَلُ أَوْ تُمَلَأُ بِشَيْءٍ مُعِينٍ.
الْقُرْنُفُلُ	نَوْعٌ مِنَ الْأَزْهَارِ الْجَمِيلَةِ وَالْمُعْطَرَةِ.
فَائِدَةٌ	الْمَنْفَعَةُ أَوْ الرِّبْحُ الْمَكْتَسَبُ مِنْ شَيْءٍ.
سِلَاحٌ	وَسِيلَةٌ قَوِيَّةٌ لِلدِّفَاعِ أَوْ النِّجَاحِ.
سَهَّلْتُ	جَعَلْتُ الْأُمُورَ أَسْهَلَ أَوْ أَقْلَ تَعْقِيدًا.
لَذَّةٌ	مَتْعَةٌ أَوْ شَعُورٌ بِالسَّعَادَةِ.
الغنية	الَّتِي تَمْلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَالِ أَوْ الثَّرَوَاتِ.
العزم	الْقُوَّةُ وَالْإِرَادَةُ عَلَى اتِّخَاذِ قَرَارٍ وَالْعَمَلِ عَلَيْهِ.
اليأس	فَقْدَانُ الْأَمَلِ وَالْإِيمَانِ بِالْقُدْرَةِ عَلَى التَّحَسُّنِ.

12.5 تحليل القصة

تعلمنا قصة شيقة كتبها الأديب محمد عطية الإبرشي (المتوفى 1981م)، حيث تناولت القصة أهمية العمل في حياة الإنسان ودوره المحوري في تحقيق الذات وبناء المجتمعات. استطاع الكاتب بأسلوبه العميق والمؤثر أن ينقل إلينا مشاعر المسؤولية والإصرار على السعي المستمر، مع تسليط الضوء على أن العمل ليس مجرد وسيلة للرزق، بل هو جزء أساسي من كيان الإنسان وأداة لتحقيق التطور والارتقاء. كانت القصة مليئة بالمواقف المهمة التي أكدت قيمة الجد والاجتهاد، مما جعلنا نتفاعل معها ونستخلص منها العبر والدروس.

من خلال هذه القصة، أدركنا أن العمل ضروري للإنسان كضرورة الماء والهواء، فهو أساس الحياة ومحورها. كما أن القصة لم تقتصر على المعاني العميقة فقط، بل قدمت أيضًا ثروة لغوية غنية، حيث تعلمنا

العديد من المفردات والتراكيب التي تساهم في تحسين مستوى لغتنا، سواء من حيث النطق أو الكتابة. تراكيب مثل "لا تحملي نفسك ما لا طاقة لك" و "مال إلى الكسل" و "أخذ يفكر" و "طار من زهرة إلى زهرة" و "رحيق الأزهار" أثرت معارفنا، وجعلتنا أكثر قدرة على التعبير بلغة عربية راقية ومؤثرة.

وتعتبر هذه القصة نموذجًا بارزًا في الأدب العربي الذي يحمل رسائل تربوية وقيم إنسانية عميقة. لقد ناقشنا في الدروس السابقة ترجمة الكاتب وأعماله الأدبية والعلمية، والتي أظهرت بوضوح اهتمامه بتقديم محتوى يعكس القيم الإنسانية ويرسخ المبادئ الأخلاقية. في هذه القصة يُظهر الكاتب تميزه بأسلوبه السهل الممتنع ولغته السلسة التي تجمع بين البساطة والجمال، مما يجعل القصة في متناول جميع الفئات العمرية، خاصة الأطفال والشباب.

اعتمد الكاتب في هذه القصة على السرد البسيط والمباشر، وهو ما أضفى على النص وضوحًا وسهولة في الفهم. وقد استخدم الحيوانات والنباتات كرموز تُعبّر عن قيم مختلفة، مثل العمل الجاد الذي تمثله النحلة والنملة، والمسؤولية تجاه الأسرة التي يرمز إليها الطائر. هذه الرموز أضافت أبعادًا تربوية وتعليمية عميقة للنص، حيث تمكن القارئ من استيعاب القيم المطروحة من خلال رموز بسيطة ومألوفة في الحياة اليومية. ساعد هذا الأسلوب الرمزي في توصيل الرسائل التربوية بطريقة غير مباشرة، مما جعل القصة أكثر جاذبية وإقناعًا.

تميزت القصة أيضًا بإيقاع سردي متوازن، حيث تمّ تصميم هيكل القصة بعناية ليكون متدرجًا ومنطقيًا. تبدأ القصة بتوصيف المشكلة المتمثلة في كسل الفتاة وعدم إدراكها لأهمية العمل، ثم تنتقل إلى رحلة التعلم والاكتشاف التي تخوضها الفتاة في الحديقة. خلال هذه الرحلة، تتفاعل الفتاة مع عدد من الشخصيات الرمزية مثل النحلة والنملة والطائر والزهرة، الذين يقدمون لها دروسًا مختلفة حول القيم الإنسانية والعملية. تنتهي القصة بحل المشكلة، حيث تعود الفتاة إلى أمها مقتنعة بفكرة العمل وأهميته في حياة الإنسان. هذا التسلسل السردى يجعل القصة ممتعة وسهلة المتابعة.

أما اللغة المستخدمة في القصة، فقد جاءت بلغة عربية فصيحة مزينة بكلمات بسيطة تحمل معاني ودلالات قوية ومعبرة. استخدم الكاتب الأفعال والعبارات التي تضيف على القصة حسًا بالحركة والحيوية، مما يجعل النص نابضًا بالحياة ويساعد القارئ على التفاعل مع الأحداث. كما لعب الحوار بين الشخصيات دورًا مهمًا في إيصال الرسائل التربوية، حيث اعتمد الكاتب على أسلوب الحوار ليظهر التفاعل بين الفتاة والكائنات التي قابلتها في الحديقة. على سبيل المثال، كان الحوار بين الفتاة والنحلة يدور حول قيمة العمل الجاد، في حين ركز الحوار مع الطائر على أهمية المسؤولية تجاه الأسرة. هذا الاستخدام للحوار جعل القصة أكثر تأثيرًا وسهولة في الفهم.

القصة تحمل رسالة تربوية رئيسية وهي أهمية العمل في حياة الإنسان. وقد نجح الكاتب في تقديم هذه الرسالة بأسلوب غير مباشر من خلال تجربة الفتاة وملاحظاتها في الحديقة. تميزت القصة بنهايتها السعيدة، حيث عادت الفتاة إلى أمها مقتنعة بفكرة العمل ودوره الأساسي في الحياة. هذا النوع من النهايات يشجع القارئ، خاصة من الأطفال والشباب، على تطبيق الدروس المستفادة من القصة في حياتهم اليومية. من خلال هذه النهاية الإيجابية، استطاع الكاتب أن يترك أثرًا تربويًا عميقًا في ذهن القارئ.

في المجمل، يمكن اعتبار هذه القصة نموذجاً رائعاً للأدب العربي الذي يمزج بين المتعة والفائدة. فهي ليست مجرد نص أدبي للقراءة، بل هي أداة تعليمية تحمل قيماً ورسائل تربوية تعزز من أهمية العمل والمسؤولية في حياة الإنسان. اللغة السهلة، الأسلوب الرائع، والرموز المستخدمة تجعل القصة مناسبة لكل الأعمار، مما يجعلها إضافة قيمة إلى مكتبة الأدب العربي الموجه للأطفال والشباب.

12.6 التمارين

1. شكل العبارة الآتية وترجمها إلى الأردية أو الإنجليزية.

وفي ذات يوم نادتها أمها وأجلستها، وقالت لها: إنك الآن تستطيعين العمل. فاعلمي أي شيء تحببته حتى تعتادي العمل من الصغر. ولكن الفتاة رجت أمها أن تعفيها من العمل الآن، وتسمح لها بالذهاب إلى الحديقة، والتمتع بمناظرها الجميلة بعض الوقت. فسمحت لها أمها، فأخذت الفتاة تجري حتى ذهبت إلى الحديقة، فرأت فيها طائراً أحمر، فسألته: أيها الطائر الأحمر. أليس لديك عمل تعمله؟

2. املأ الفراغ بالكلمة المناسبة

أَلْقَبَ..... هذه النصيحة الغالية، فتأثرت بها الفتاة تأثراً شديداً، وأخذت..... في هذه الدروس التي سمعتها من..... والنملة، وعلمت أن الحياة يجب أن تُملأ بالعمل. وأن المخلوقات من..... والحشرات - كلها تعمل لتعيش. وبينما كانت تفكر إذ ظننت أن..... ربما لا يعمل من بين ما خلق الله، فوقع نظرها على زهرة.....، فاتجهت نحوها، وسألتها السؤال الذي شغل بالها، وملاً قلبها: هل تعملين أيها..... الجميلة؟

3. أجب عن الأسئلة الآتية

- ضع عنواناً آخر يناسب القصة.
- أذكر ثلاثة دروس مستفادة من القصة.
- كيف يمكن تطبيق فكرة القصة في حياتك اليومية؟
- ما الذي كانت تحبه الفتاة الغنية؟
- ما الدرس الذي تعلمته الفتاة من الطائر؟
- ما الدرس الذي تعلمته من النحلة؟
- هل تعلمت الفتاة من النملة شيئاً؟
- بماذا أجابت الزهرة الفتاة؟
- ما الذي قالته الفتاة لأمها في النهاية؟

4. رتب الكلمات الآتية لتكون منها عبارة مفهومة كما في المثال:

- مثال: الصغر | تعتادي | من | العمل | فاعلمي | أي شيء | تحببته | حتى
- (فاعلمي أي شيء تحببته حتى تعتادي العمل من الصغر)
- تَفْهَمُ | الأم | كثيراً | من | ابتها | العمل | فسرت | معنى

- سِلَاحُ الْمَنِّ | الْحَيَاةُ | أَنَّهُ | وَعَرَفْتُ | يُرِيد
- بقلها | الفتاة | فَأَقْبَلَتْ | عَلَيْهِ
- مَضَى | عَنْ | وَإِنِّي | كَسَلِي | فِيمَا | أَعْتَذِر
- الشَّمْسُ | الصَّبَاحِ | فَأَنَا | فِي | أَجْمَعُ | أَشِعَّة
- هذه | الغالية | النَّمْلَةِ | أَلْقَتْ | النصيحة
- الفتاة | فَأَثَرُ | الجواب | نفس | هذا | أيضاً | في
- 5. ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنجليزية
- جامعة كاليكوت يقع مقرها الرئيسي في منطقة مالابورام.
- الإسلام دين التسامح والمحبة والسلام.
- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ يتحدثها أكثر من 467 مليون نسمة.
- الكلب النابج نادراً ما تعض.
- أليس هذا الجملُ ثَقِيلاً عليك أيتها النَّمْلَةُ
- 6. كوّن عشر جملٍ مستخدماً الأفعال التي قرأتها في النص
- 7. اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة.
- أخذ يفكر | حمل الأثقال | حصل على | بحث عن | قاسي القلب

12.7 نتائج التعلم

لقد توصلنا في نهاية هذه الوحدة إلى النتائج التالية:

- قدرة الطلاب على تحليل النصوص القصصية.
- تعزيز إدراكهم لقيمة العمل في الحياة.
- تحسين مهارات الكتابة والتعبير لديهم.

12.8 الكلمات الصعبة ومعانيها

الكلمة	المعنى بالأردنية	المعنى بالإنجليزية
رَجَتْ	أُسْ نِي مَنَت كِي	She pleaded
شَبَّتْ	بُڑِي هُوِي	Grew up
قصة شيقة	دلچسپ کہانی	Interesting story
كيان الإنسان	انسان کا وجود	Human existence
أضفى على	کسی چیز کو خاصیت دینا / مزین کرنا	To bestow upon / To add to

To focus / To concentrate	توجہ دینا/ مرکوز کرنا	رکز
Loves comfort	آرام پسند ہے	تُحِبُّ الراحة
She Realized	وہ سمجھ گئی / اس نے ادراک کیا	أدركت
Harm	نقصان	ضَرَر
Laziness	سستی	الكسل
Tends to / Inclined to	مائل ہونا/ رجحان رکھنا	تميل إلى
Delicious food	مزیدار کھانا	طعاماً لذيذاً
Weapon	ہتھیار	سلاح
Sun rays	سورج کی کرنیں	أشعة الشمس
Heavy loads	بھاری بوجھ	أثقالاً
Enjoyment	لطف اندوزی	التمتع
Surrender	ہار ماننا	نستسلم
Hardships	مشکلات	مصاعب
Overcome	قابو پانا	تغلب على
Keep / Retain	محفوظ رکھنا	احتفظ
Resolved / Determined	ارادہ کیا	عزمت
Nectar	رس	رحيق
Pleasure	لذت	اللذة

12.9 أسئلة الاختبار النموذجية

12.9.1 أسئلة موضوعية

(1) لماذا أرادت الأم أن تعمل ابنتها منذ الصغر؟

- (a) لتحصل على المال (b) لتعتاد على العمل وتترك الكسل
(c) لتذهب إلى الحديقة دائماً (d) لتتعلم تحمل المسؤولية

- (2) ماذا طلبت الفتاة من أمها بدل العمل؟
 (a) الذهاب إلى الحديقة للاستمتاع بالمناظر (b) تناول الطعام مع أمها
 (c) مشاهدة التلفاز في المنزل (d) اللعب مع أصدقائها
- (3) ماذا كان يفعل الطائر الأحمر عندما رآته الفتاة؟
 (a) يجمع طعاماً لأسرته (b) يغني على الشجرة (c) يطير في الحديقة (d) يبني عشاً لصغاره
- (4) ما الذي تجمعه النحلة من الأزهار؟
 (a) الماء (b) الرحيق (c) البذور (d) اللقاح
- (5) ما سبب تدمير مسكن النملة؟
 (a) رجل قاسي القلب (b) الرياح القوية (c) طائر مهاجم (d) قفزة حيوان كبير
- (6) لماذا كانت النملة تحمل فتات الخبز؟
 (a) لتلعب به مع صديقاتها (b) لإطعام أسرتها
 (c) لبناء مسكن جديد (d) لتخزينه لفصل الشتاء
- (7) ماذا تعلمت الفتاة من الطائر والنحلة والنملة؟
 (a) أن الحياة يجب أن تكون مليئة بالعمل (b) أن الراحة أهم من العمل
 (c) أن الحيوانات فقط تعمل (d) أن العمل هو سر النجاح
- (8) ماذا قالت زهرة القرنفل عن عملها؟
 (a) إنها لا تعمل شيئاً (b) إنها تجمع أشعة الشمس وتمتص الغذاء والماء
 (c) إنها تزهر فقط للزينة (d) إنها تعطي عطراً جميلاً للهواء
- (9) كيف تصرف الفتاة بعد أن تعلمت قيمة العمل؟
 (a) اعتذرت لأمها وقررت العمل (b) تجاهلت الدروس وعادت إلى الكسل
 (c) جلست في الحديقة دون فعل شيء (d) بدأت تساعد أمها في الأعمال اليومية
- (10) ما الذي شعرت به الأم بعد تفهم ابنتها لقيمة العمل؟
 (a) الغضب (b) السرور (c) الحزن (d) الفخر

12.9.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1- اقرأ العبارة ثم أجب عن الأسئلة التي تليها

وفي ذات يوم نادتها أمها وأجلستها، وقالت لها: انك الآن تستطيعين العمل. فاعلمي أي شيء تحبينه حتى تعتادي العمل من الصغر. ولكن الفتاة رجت أمها أن تُغفِها من العمل الآن، وتسمح لها بالذهاب إلى الحديقة، والتمتع بمناظرها الجميلة بعض الوقت. فسمحت لها أمها، فأخذت الفتاة تجرى حتى ذهبت إلى الحديقة، فرأت فيها طائراً أحمر، فسألته: أيتها الطائر الأحمر. أليس لديك عملٌ تَعْمَلُهُ؟ هل كل ما تُفكر فيه أن تأكل البندق من الصباح إلى المساء؟ فأجابها الطائر: أَتَظُنِّينَ يا سَيِّدَتِي أَنِّي الآن لا أَعْمَلُ؟ إني أَعْمَلُ دَائِماً، ولا أنقطع يوماً عن العمل،

وكيف أَتَهَاوَنُ وَأَكْسَلُ، وَعِنْدِي أَسْرَةٌ كَبِيرَةٌ أَعُولُهَا، وَأَجْمَعُ قُوَّتَهَا الَّذِي يَكْفِيهَا طَوْلَ الشِّتَاءِ؟ فَأَنَا
الآن أَجْمَعُ قُوَّتِي وَقُوَّتَ أَسْرَتِي لِلْيَوْمِ وَالْغَدِ، وَبَعْدَ الْغَدِ
أ- أجب عن الأسئلة الآتية

- أ) لماذا طلبت الأم من ابنتها أن تبدأ بالعمل في سن مبكرة؟
- ب) ماذا كان رد الفتاة عندما طلبت منها أمها العمل؟
- ت) ماذا رأت الفتاة في الحديقة عندما ذهبت للتنزه؟
- ث) كيف أجاب الطائر الأحمر على سؤال الفتاة عن عمله اليومي؟
- ج) ما الدرس الذي يمكن أن تستفيده الفتاة من حديث الطائر عن العمل والالتزام؟
- 2- اكتب خمس جمل مستخدما التعابير والأفعال المستخدمة في الدرس.
- 3- هات قصة قصيرة في اللغة العربية ثم ترجمها إلى اللغة الإنجليزية والأردية.
- 4- أعد فقرة عن نشأة القصة العربية وتطورها.
- 5- اكتب مذكرة عن الأديب العربي المصري محمد عطية الإبرشي.

12.9.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. ما هي النصائح أو الدروس التي تعلمتها الفتاة من كل من الطائر الأحمر، والنحلة، والنملة؟ وضح كيفية تأثير كل مخلوق على تغيير وجهة نظرها تجاه العمل؟.
2. كيف أثرت محادثة الفتاة مع زهرة القرنفل على فهمها لأهمية العمل؟ وما الذي يميز عمل النباتات عن الحيوانات والحشرات وفقاً للقصة؟.
3. ناقش كيف كانت الأم سبباً أساسياً في تغيير سلوك الفتاة تجاه الكسل والعمل. ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن الأم لم تتدخل؟.
4. "العمل هو الحياة" كان الدرس الأساسي للقصة. كيف برز هذا المعنى في أحداث القصة، وما المغزى الذي يمكن أن يستفيد منه الأطفال والشباب؟.

12.10 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1- د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان والآخرين، العربية بين يديك، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ط:3، 2007
- 2- محمد عطية الأبرشي، مجموعة القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية، ديوبند: المكتبة الحسينية، 2011
- 3- إبراهيم أنيس والآخرين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط:4، 2004
- 4- Stephen R. Covey , *The 7 Habits of Highly Effective People*, Free Press, 1989

الوحدة: 13

"ولا تصنع المعروف في غير أهله"

(من كتاب: القراءة الرشيدة للشيخ عبد الفتاح صبري بك وعلي عمر بك، الجزء الثاني)

عناصر الوحدة:

- | | |
|--------|--|
| 13.0 | التمهيد |
| 13.1 | أهداف الوحدة |
| 13.2 | النص ("ولا تصنع المعروف في غير أهله" للشيخ محمد بك عثمان جلال) |
| 13.2.1 | خلفية الأبيات |
| 13.2.2 | قائل الأبيات |
| 13.3 | النص وترجمته |
| 13.3.1 | النص |
| 13.3.2 | ترجمة النص |
| 13.4 | تحليل النص |
| 13.4.1 | التحليل اللغوي والنحوي والصرفي للأبيات |
| 13.5 | شرح النص |
| 13.6 | تمارين |
| 13.7 | نتائج التعلم |
| 13.8 | الكلمات الصعبة ومعانها |
| 13.9 | أسئلة الاختبار النموذجية |
| 13.10 | أهم الكتب والمراجع الموصى بها |

13.0 التمهيد

أيها الطلبة الأعزاء! في الوحدات السابقة، تعرفنا على فنون النثر، وتعلمنا كيف يمكن من خلاله التعبير عن الأغراض المختلفة عبر السرد القصصي. أما في هذه الوحدة، فننتقل إلى لونٍ آخر من ألوان الأدب العربي، ألا وهو الشعر العربي. فالشعر - كما تعلمون - أحد أبرز أركان الأدب العربي، وقد احتل مكانة عظيمة في القديم والحديث، حتى قيل: "الشعر ديوان العرب"، حيث إنه سجّل أحداثهم ومشاعرهم وتاريخهم.

كما يُعتبر الشعر من أبرز الوسائل الأدبية تأثيراً؛ فهو يجمع بين مخاطبة العقل وإثارة الوجدان، ويتميّز بقدرته على النفاذ إلى القلوب بلغة جميلة تلامس المشاعر والأفكار معاً.

سندرس في هذه الوحدة عدة أبيات من قصيدة عنوانها "ولا تصنع المعروف في غير أهله"، ومن الجدير بالذكر أن لبيتٍ من أبياتها المستعملة خلفية سيُلقي الضوء عليها في الصفحات الآتية.

تُبرز الأبيات في هذه الوحدة التباين بين الفطرة الإنسانية والفطرة الحيوانية؛ إذ تتميز الفطرة الإنسانية بالرحمة، والاعتراف بالجميل، والوفاء لمن قدّم الإحسان على الغالب، بينما تُعبّر الفطرة الحيوانية عن غريزة خالية من هذا الشعور، وغالبًا ما تتصف بالجحود، وقد تصل إلى الغدر بمن أحسن إليها؛ فكأن الإنسان رمزاً للوفاء، والحيوان مثالاً لنكران المعروف.

هذه الأبيات مأخوذة من كتاب "القراءة الرشيدة" للشيخ عبد الفتاح صبري بك، وعلي عمر بك (الجزء الثاني)؛ فيها بنا نندوق معاني هذه القصيدة ونتأمل القيم التي تحملها.

13.1 أهداف الوحدة

إن أهداف هذه الوحدة تتلخص فيما يلي:

- التعرف على قصيدة منسوبة إلى الشيخ محمد بك عثمان جلال .
- ترجمة القصيدة (و لا تصنع المعروف في غير أهله) مع تحليلها اللغوي والنحوي والصرفي.
- تنمية الذوق لفهم النص الشعر القديم من العصر العباسي.
- الاطلاع على حياة ناظم قصيدة "و لا تصنع المعروف في غير أهله".

13.2 النص (و لا تصنع المعروف في غير أهله)

1-لقد رَمَدَ الثُّعْبَانُ يَوْمًا مِنَ الشِّتَاءِ	فَمَرَّ غَلامٌ وَاسْتَعَدَّ لِنَقْلِهِ
2-وجاء به يسعى إلى الدارِ طائِسًا	وأدْفَأهُ فَاَنْظَرُ لِقِلَّةِ عَقْلِهِ
3-فلما أَحَسَّ الوحشُ بالدفءِ حَوْلَهُ	وساحتْ سموماً الموتِ في الجسمِ كُلِّهِ

4-وفتّح عَيْنَيْهِ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ	على الولد المسكين يبغى لقتله
5-أتاه أبوه عاجلاً، قطع رأسه	وداس عليه غاضباً بنعله
6-وقال بُني احذر لئيمًا لقيته	"ولا تصنع المعروف في غير أهله"

13.2.1 خلفية الأبيات

تدور الأبيات المذكورة أعلاه حول قصة طفل رأى تُعبأناً يعاني من برد الشتاء القارس، فَرَقَّ له قلبه ورحم على حاله، فقرر أن يحمله معه إلى بيته ليؤمن له الدفء. ولما وصل الطفل إلى بيته ووفر للثعبان الحرارة والدفء، فلم يستعد الثعبان عافيته وحرارته إلا وقد أراد بلدغ الصبي، انقيادا لفطرته العدوانية. وكان والد الصبي يراقب المشهد، فخشي على ولده، وسارع إلى الثعبان فقتله بدوس رأسه قبل أن يؤذيه. ثم وجّه ابنه إلى درس أخلاقي عميق قائلاً: "لا تصنع المعروف في غير أهله"، فالخسيس واللئيم لا يعرفان الجميل، بل يسعيان للإساءة مهما أحسنت إليهما. وقد اختتم حديثه بالمثل العربي المشهور: "ولا تصنع المعروف في غير أهله"، وهو محور هذه الأبيات، يحمل رسالة تربوية وأخلاقية حول كيفية التعامل مع الناس، وسيوضح من خلال الشرح لاحقاً خلفية هذا المثل ومغزاه العميق.

13.2.2 قائل الأبيات

لا يُعرف على وجه الدقة واليقين من هو القائل الأصلي لهذه الأبيات، إذ نقلها الشيخ عبد الفتاح صبري بك، وكيل وزارة المعارف العمومية، والشيخ علي عمر بك (1870-1931م)، السكرتير العام للجامعة المصرية، في كتابهما المشهور القراءة الرشيدة (الجزء الثاني). وقد أخذنا هذه الأبيات مع بعض الحذف والترميم والإضافة الطفيفة من كتاب "العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ"، لمؤلفه الشيخ المرحوم محمد بك عثمان جلال، طُبع في مطبعة النيل، مصر، سنة 1324هـ/1906م في طبعته الأولى.

13.3 النص وترجمته بالأردية

13.3.1 النص

1-لقد رمد الثعبان يوما من الشتاء	فمر غلام واستعد لنقله
2-وجاء به يسعى إلى الدار طائشاً	وأدقاه فانظر لقلّة عقله
3-فلما أحسن الوحش بالدفء حوله	وساحت سموم الموت في الجسم كله
4-وفتّح عينيه وحرك رأسه	على الولد المسكين يبغى لقتله
5-أتاه أبوه عاجلاً، قطع رأسه	وداس عليه غاضباً بنعله
6-وقال بُني احذر لئيمًا لقيته	"ولا تصنع المعروف في غير أهله"

13.3.2 ترجمة النص بالأردية

- 1- موسم سرما کے کسی دن کوئی اژدہا مرنے کے قریب تھا کہ ایک لڑکا اس کے پاس سے گزرا اور اس کی جان بچانے کا ارادہ کر بیٹھا۔
- 2- اور کم عقلی میں دوڑتا ہوا اسے لے کر گھر آگیا اور اسے گرمی پہنچائی، ذرا اس کی کم عقلی تو دیکھو۔
- 3- جب سانپ نے اپنے ارد گرد گرمی محسوس کی اور قاتل زہر پورے جسم میں پھیل گیا۔
- 4- تو اس نے اپنی آنکھیں کھولیں اور معصوم لڑکے کو ڈسنے کے ارادہ سے سر کو آگے بڑھانا شروع دیا۔
- 5- (یہ دیکھ کر) لڑکے کا باپ جلدی سے اس کے پاس آیا اور سانپ کا سر کچل دیا اور غصے میں اپنے جوتے سے اسے روند ڈالا۔
- 6- اور بیٹے سے کہا کہ اے بیٹے جب کسی مکینہ سے سابقہ پڑے تو چوکنا رہنا اور نا اہل کے ساتھ کبھی بھی بھلائی نہ کرنا۔

13.4 تحلیل النص

كما أسلفنا سابقا أن هذه الأبيات التي بين أيدينا لا يُعرف على وجه الدقة مَنْ نظمها أولاً، ولكنها وجدت طريقها إلى كتاب القراءة الرشيدة الذي ألفه الشيخ عبد الفتاح صبري بك والشيخ علي عمر بك، وهما من أعلام التعليم في مصر. وقد أخذنا هذه الأبيات – مع بعض التعديل – من كتاب أقدم منه بكثير، هو "العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ" للشيخ محمد بك عثمان جلال، الذي طُبِع في القاهرة قبل أكثر من مئة عام، سنة 1324هـ/1906م. واليوم... نحن نستعيد هذه الأبيات لنقرأها معاً ونتأمل معانيها.

13.4.1 التحليل اللغوي والنحوي والصرفي للأبيات

الكلمات	معنى الكلمات باللغة العربية	معنى الكلمات باللغة الأردية	معنى الكلمات باللغة الإنكليزية	التحليل النحوي/ التحليل الصرفي
قد/ لقد	للتحقيق كقولك "قد أتى"	قد اور لقد تحقيق کے لیے استعمال ہوتا ہے	already	
رمد یرمد رَمَدًا ورِمَادَة	هلك من البرد	سردی سے ہلاک ہونا	to perish from cold	رمد: الفعل الماضي (الغائب/ المذكر/ الواحد)
الثُعْبَان ج الثعابين	الحية، الأفعى	سانپ/ اژدہا	Snake, serpent	فاعل لـ "رمد" فعل ماضي
يوم ج أيام	الوقت من طلوع الفجر إلى غروب الشمس	دن	Day	

الشتاء	فصل الشتاء	موسم سرما	Winter	
مرَّ يمرُّ مرًا ومُرورا ومَمَرًا من باب نصر	اجتاز، ذهب	گزرنا	To pass, pass by, go by	فَمَرَّ=ف+مَرَّ، الفعل الماضي (الغائب/ المذكر/ الواحد)
غلام ج غِلْمان وغِلْمة وأغْلِمة	فَتَى	لڑکا	Boy, youth	فاعل "مر"
نَقَلَ	حَمَلَ	اٹھانا، منتقل کرنا	Shifting carrying	لنقله=ل+نقل+ه مصدر فعل نقل
جاء يعي مجيئا من باب ضرب	أتى	آيا	To come, arrive	جاء : الفعل الماضي (الغائب/ المذكر/ الواحد)
جاء به	أحضره	لے آنا	To bring	
سعى يسعى سَعْيًا من باب فتح	جرى يجري	دوڑنا	To run	يسعى: الحال، الفعل المضارع (الغائب/ المذكر/ الواحد)
الدار ج الدُّور والديار والأدوار	البيت، المنزل	گھر	House, home	
طائشا	مُتَهَوِّر، أزعنُّ	بغير سوچے سمجھے	Thoughtless	الحال
أدفاً يدفئ إدفاءً من باب الإفعال	أسخن	گرمی پہنچانا	To warm up, to keep warm, to heat	أدفاه=أدفا+ه أدفي: الفعل الماضي (الغائب/ المذكر/ الواحد)
قِلَّةُ الْعَقْلِ		کم عقلی، نا سمجھی	Stupidity	المضاف والمضاف إليه
أحسنَّ يحسنَّ إحساساً من باب الإفعال	شَعَرَ، أدرك	محسوس کرنا	To feel	أحسنَّ: الفعل الماضي (الغائب/ المذكر/ الواحد)
الوَحْش ج الوُحُوش والوَحْشان	الحيوان الوحشي	جانور	Wild Animal	الفاعل لفعل "أحسن"
الدفء	الحرارة	گرمی	warmth	بالدفء=ب+الدفء
حول		ارد گرد	around	حواله=حول+ه
ساح يسبح سَيْحاً وسَيْحَاناً من باب ضرب	جرى	پھیلنا	To flow, run	ساحت=ساح+ت الفعل الماضي (الغائب/ المؤنث/ الواحد)
سَمٌّ ج سُمُوم وسَمَام		زہر	poison	المضاف

الموت ج الأموات	وفاة، منية	موت	Death	المضاف إليه
سموم الموت	السمّ القاتل الذي يُهلك الإنسان	موت كازهر	Poison of death	الفاعل لفعل "ساحت"
الجسم ج الأجسام	البَدَن	جسم	body	
فَتَحَ يُفَتِّحُ تفتيحا من باب التفعيل	ضد أغلق	كھولنا	To open	فَتَحَ: الفعل الماضي (الغائب/المذكر/الواحد)
حَرَكَ يحرك تحريكا من باب التفعيل	ضد سَكَنَ	حرکت دینا	To move	حَرَكَ: الفعل الماضي (الغائب/المذكر/الواحد)
رأس ج رؤوس	الجزء الأعلى من الجسم	سر	head	رأسه=رأس+ه المفعول به بعد أن يكون المضاف والمضاف إليه
الوَلَد ج الأولاد	الابن	لڑکا	Boy	الموصوف
المسکین	فقير، بئس	بیچارہ	Poor	الصفة
بَعَى يَبْغِي بُغَاءً وَيُبْغِي وَيُبْغِي وَيُبْغِي من باب ضَرَبَ	يبتغي	چاہنا	To seek, aim at	يَبْغِي: الفعل المضارع (الغائب/المذكر/الواحد)
قَتَلَ	فتك / إنهاء حياة الإنسان والحيوان	قتل کرنا	To kill	مصدر فعل قتل
أَتَى يَأْتِي إتيانا وأتيا من باب سَمِعَ	جاء	آنا	To come	أَتَاه=أتى+ه الفعل الماضي (الغائب/المذكر/الواحد)
عاجلا	مسرعا	تیزی سے، جلدی سے	In hurry	الحال
قَطَّ يَقُطُّ قَطًّا من باب نَصَرَ	شَدَّبَ، سَوَّى	سر کچلنا	To cut	الفعل الماضي (الغائب/المذكر/الواحد)
داس يدوس دؤسا ودیاسا ودیاسة من باب نَصَرَ	دَعَسَ، وَطِئَ	رومندنا	Trample underfoot	الفعل الماضي (الغائب/المذكر/الواحد)
غاضبا	غضبانا	غصہ میں	In angry	الحال

نعل ج نعال وأنعل	حذاء	جوتا	shoe, boot	بِنَعْلِه = ب+نعل+هـ المفعول به
قال يقول قولاً وقيلاً وقَوْلُهُ وَقَالَ وَمَقَالَةٌ مِنْ باب نَصَرَ	تَكَلَّمَ، لَفَظًا	كهنا	To say, tell	قال : الفعل الماضي (الغائب/المذكر/الواحد)
ابن ج بنون	الولد الذكر	يِثًا	My son	المنادى بُيَّ (بُيَّ+ي)
حذر يحذر حَذَرًا وَحِذْرًا وَمَحْذَرَةً مِنْ باب سَمِعَ	تَحَرَّزَ مِنْ	وَرْنَا، بِيْنَا	To be beware, to be careful, be alert	إِخْذِرْ: صيغة الأمر (المذكر/الواحد) من فعل: حذر
لثيم		كمينه		المفعول به
لقي يلقي لقاءً ولقاءةً وَلُقْيَانًا وَلُقْيَانَةً وَمِنْ باب سَمِعَ	لاقي، استقبل	مانا	To meet	لَقَيْتَهُ = لقي+ت+هـ الفعل الماضي(الحاضر /المذكر/الواحد)
صنع يصنع صَنَعًا وَصُنْعًا مِنْ بَابِ فَتَحَ	عَمِلَ	كرنا	To make	
لا تَصْنَعُ المعروفَ	لا تحسن	احسان متكرو	Don't do a favor	لا تَصْنَعُ: صيغة النهي (المذكر/الواحد) من صنع
غير أهل		ناأهل	unworthy	غير أهله = أهل+هـ

13.5 شرح النص

هذه الأبيات الستة مأخوذة من كتاب القراءة الرشيدة لصاحبيه للشيخ عبد الفتاح صبري بك وعلي عمر بك (الجزء الثاني)، وعنوانها: "ولا تصنع المعروف في غير أهله" مأخوذ من المثل العربي الشهير.

تناول الشاعر في هذه الأبيات الستة التباين والفرق الكبير بين الفطرة الإنسانية النبيلة والفطرة الحيوانية الخبيثة، حيث تتسم الفطرة الإنسانية بخصال طيبة كالعطف، والرحمة، والوفاء، والاعتراف بالجميل، بينما تتجلى الفطرة الحيوانية في الجحود، والغدر، ونكران الإحسان. ومن خلال هذا التصوير الرمزي، يدعو الشاعر القارئ إلى التمييز بين من يستحق المعروف ومن لا يستحقه، مؤكدًا أن الإحسان لا يُبذل إلا لأهله، لأن الخير لا يثمر في أرض لا تصلح له.

نجد الشاعر يقول في البيت الأول:

لقد رمد الثعبان يوماً من الشتاء	فمر غلام واستعد لنقله
---------------------------------	-----------------------

يصف الشاعر في البيت الأول حال الثعبان الذي أنهكه برد الشتاء حتى كاد أن يهلك، فرآه صبي صغير فأشفق عليه، وقرّر أن يحمله إلى منزله ليقيّه من قسوة البرد ويمنحه الدفء والحرارة.

وجاء به يسعى إلى الدار طائشاً	وأدفاه فانظر لقلّة عقله
-------------------------------	-------------------------

يصور الشاعر في البيت الثاني الطفل البريء الذي تحرك بدافع الرحمة، فأسرع دون تردّد أو تفكير، حاملاً الثعبان إلى منزله لينقذه من برد الشتاء، وسعى بإخلاص لتدفئته دون أن يخشى عاقبة ما قام به من عمل.

فلما أحسنّ الوحش بالدفء حوله	وساحت سموم الموت في الجسم
------------------------------	---------------------------

يذكر الشاعر في البيت الثالث حال الثعبان بعد أن أحس بحرارة الدفء الذي تحيط به، فبدأت سموم الموت تسري في جسده وتعود إليه قواه الغريزية.

وفتح عينيه وحرك رأسه	على الولد المسكين يبغي لقتله
----------------------	------------------------------

يظهر الشاعر في البيت الرابع كيف أن الثعبان بعد أن استعاد نشاطه، فتح عينيه وتوجّه نحو الطفل الذي أنقذه، لا ليشكره، بل بنية الغدر به وقتله، متبعاً فطرته الخبيثة.

أتاه أبوه عاجلاً قط رأسه	وداس عليه غاضباً بنعله
--------------------------	------------------------

يروى الشاعر في البيت الخامس أن والد الطفل كان يُراقب الموقف من بعيد، فما إن تحرك الثعبان بحركة مشبوهة من مكانه إلى الولد، انتابه الخوف على ولده، فبادر سريعاً وسحق رأس الثعبان غضباً، ليحمي ابنه من شرّه.

بُنيّ احذر لئئما لقيته	"ولا تصنع المعروف في غير أهله"
------------------------	--------------------------------

قدّم الأب لابنه نصيحة قيّمة وموعظة بليغة في هذا البيت الأخير من الأبيات المقررة، يحذّره فيها من الإحسان إلى اللئيم، مستشهداً بالمثل العربي القديم: "ولا تصنع المعروف في غير أهله"، الذي يجسّد الحكمة التي تسوقها الأبيات كلها. ومن الجدير بالذكر أن الشطر الثاني من هذا البيت هو مثّل جاهلي شهير وله خلفية نبينها فيما يلي:

يحكى أن مجموعة من العرب خرجوا يوماً للصيد، فرأوا ضبعاً أنثى (وكان العرب يطلقون عليها أم عامر) طاردوها، فهربت الضبع ودخلت بيت رجل أعرابي، وكأنها تطلب منه الحماية.

عندما رآها الأعرابي، ظنّ أنها تستجير به (أي تطلب الأمان)، فأشفق عليها، وخرج من بيته ومعه سيفه، وسأل الصيادين: ما الذي تريدونه؟ فقالوا: نريد هذه الضبع، فهي طريدتنا. فردّ عليهم الأعرابي: لقد أصبحت في حمايتي، ولن تمسوها بسوء ما دمتُ حيًّا. فتركها الصيادون ورحلوا.

وفي الليل، نام الأعرابي وهو سعيد بما فعله من خير، لكن الضبع، بطبيعتها المفترسة، هجمت عليه وهو نائم، فمزقت بطنه وشربت من دمه وتركته ميتًا، ثم خرجت من بيته.

جاء ابن عم الأعرابي في الصباح لزيارته، فوجد ابن عمه مقتولًا، فعرف أن الضبع هي التي قتلتها، فبحث عنها حتى وجدها، ثم قتلها بسهم، وأنشد بعد قتلها أبياته الشهيرة التي صارت مثلًا لا يزال يردده الناس حتى الآن، منها:

ومن يصنع المعروفَ في غير أهله	يُلاقِي الذي لاقَى مُجِيزُ أمِّ عامِرٍ
-------------------------------	--

13.6 تمارين

1- اشرح الأبيات التالية في العربية:

1-لقد رمد الثعبان يوما من الشتاء	فمر غلام واستعد لنقله
2-وجاء به يسعى إلى الدار طائشا	وأدفاه فانظر لقلّة عقله
3-فلما أحسنّ الوحش بالدفء حوله	وساحت سموم الموت في الجسم كله
4-وفتح عينيه وحرك رأسه	على الولد المسكين يبغي لقتله

2- اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (X) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

- 1- هذه القصيدة للشاعر المتنبي. ☐
- 2- لقد رمد الثعبان يوما من الشتاء. ☐
- 3- حرك الثعبان نحو الولد ليشكره على صنيع فعله. ☐
- 4- أحسنّ الوحش بالدفء حوله. ☐
- 5-فتح الثعبان عينيه ولم يحرك رأسه. ☐

3- اقرأ الأبيات التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها:

1-لقد رمد الثعبان يوما من الشتاء	فمر غلام واستعد لنقله
2-وجاء به يسعى إلى الدار طائشا	وأدفاه فانظر لقلّة عقله
3-فلما أحسنّ الوحش بالدفء حوله	وساحت سموم الموت في الجسم كله

4-وفتَحَ عَينَهِ وحرَّكَ رأسَهُ	على الولد المسكين يبغى لقتله
5-أَتَاهُ أبُوهُ عاجِلاً قَطّاً رأسَهُ	وداس عليه غاضباً بنعله
6-وقال بُنَيَّ احذر لئِما لقيته	"ولا تصنع المعروف في غير أهله"

الأسئلة:

- 1- من رأى الثعبان وفي أية حالة؟
- 2- ما أحس الثعبان ؟
- 3- لماذا حرَّكَ الثعبان رأسَهُ؟
- 4- من جاء إلى الثعبان عاجلاً وماذا فعل به؟
- 5- ما نصيح الوالد لابنه؟
- 6- ما فعل الوالد بالثعبان؟
- 7- من أحس الدفء؟
- 8- ما ساح في الجسم؟
- 9- أين ساحت سموم الموت؟
- 10- من فتح عينيه؟

4- اكتب معاني الكلمات الآتية باللغة العربية:

رمد	الثعبان	يوم	سعى	طائش
أدفاً	ساح	بغى	قطّ	داس

5- اكتب معاني الكلمات الآتية باللغة الإنجليزية:

حذر	لقي	المعروف	غاضباً	حرَّكَ
سموم	الدفء	أحس	نظر	مقرّ

6- اكتب المفرد أو الجمع للكلمات الآتية:

الثعبان	غلمان	الديار	سموم	الجسم
عين	رؤوس	أنعل	بنون	عقل

13.7 نتائج التعلم

درسنا في هذه الوحدة أرجوزة صغيرة من القراءة الرشيدة (الجزء الثاني)، ومن خلال دراستنا هذه الأرجوزة

تعلمنا:

- ترجمة الشعر في اللغة الأردية وشرحه بالعربية.
- أن الخير لا يُقدَّم إلا لمن هو أهله، أما من لا يستحق المعروف، فأعطائه إياه ضرب من العبث؛ لأنه لا يقدر الجميل، بل تدفعه طبيعته السيئة إلى الإساءة لمن أحسن إليه.
- خلفية مثل جاهلي "ولا تصنع المعروف في غير أهله".

13.8 الكلمات الصعبة ومعانيها

الكلمات	معنى الكلمات باللغة العربية	معنى الكلمات باللغة الأردية	معنى الكلمات باللغة الإنكليزية
المعترف بالجميل	الذي يقدر الإحسان ويشكر فاعله	احسان ماننا	Thankful
قام بالجميل	فعل خيراً أو قدّم معروفًا	احسان كرنا	To do a good deed/kindness
الناكرة للجميل	التي لا تعترف بالمعروف ولا تشكر صاحبه	احسان فراموش هونا	ungrateful
لدغ يلدغ	لسع	دُسنَا	To sting, bite
مَنْ يَمَنْ (على)	صنع معه جميلاً	احسان كرنا	Do a kindness for
الخسيس	دنيء، حقير		Mean, low
عامل يعامل	تصرّف معه أو خاطبه بأسلوب معيّن	معامله كرنا	To treat
خلفية	ما يقع وراء الشيء أو أساسه أو أصله	پس منظر	Background
الياقظ ج اليواقظ	المنتبه، المستيقظ، الحذر	بیدار	Awake, vigilant
بالضبط واليقين	على وجه التحديد والتأكيد	یقینی طور پر	Exactly
النصيحة ج النصائح	نُصْحٌ، وعظ، تحذير	نصیحت	Advice, admonition
تَتَلَجّ يتلج	تجمّد من شدة البرد	سرد هونا	To freeze
جرى يجري	سال	دوڑنا	To flow
ابتغاء	مصدر ابتغى	چاہنا	Seeking, wishing
خاف على	قلق	ڈرنا	To fear for, to worry about
شدّب يشدّب	قصّ أو رتبّ أو نظّف الشيء بإزالة الزوائد	کاٹنا، تراشنا	To cut
وطئ يطن	داس	روندنا	To set foot on

To think	غور و فکر کرنا، سوچنا	أعمل عقله وأمعن النظر	فکّر يفکّر
To chase, pursue	(شکار کے لیے) دوڑانا، دھتکارنا	لاحق أو تبع أو تعقب	طارد يطارد
Take shelter in or with	پناہ لینا	لجأ وطلب الحماية أو الملجأ	التجأ يلتجئ
To seek the help or aid	مدد مانگنا	استعان	استنجد يستنجد
Refuge-seeker	پناہ گزین	طالب الملجأ والحماية	مستجير
With his sword drawn	تلوار سونٹے ہوئے	مرفوع أو مشهر سيفه استعدادًا للقتال	مسلول بسيفه
interest	معاملہ	اهتمام	بالّ
Driven away or out	شکار	مطروء، مُبعد	طريد
Predatory	درندہ	ضارٍ	المفترس
Predatory animal		الحيوان الذي يصطاد غيره ليتغذى عليه	الحيوان المفترس
To attack, assault	حملہ کرنا	شنّ	هجم يهجم
To cut open	چاک کرنا	شقّ	بقر
To track, follow	پیچھا کرنا	تبع أثره أو سار خلفه	اقتفى
footstep	(قدم کے) نشان	العلامة أو البصمة التي يتركها القدم	أثر (القدم)
To throw	پھینکنا	ألقى	رمى يرمى
Arrow, dart	تیر	نَبْلة	سهم ج سهم

13.9 أسئلة الاختبار النموذجية

13.9.1 أسئلة موضوعية

1. لقد رمد الثعبان من:

- (a) الشتاء (b) الصيف (c) المطر (d) لا شيء

2. من مر بالثعبان؟

(a) البنت (b) الرجل (c) الغلام (d) لا شيء

3. توفي قائل الأبيات في

(a) العقد الأول من القرن العشرين (b) العقد الثاني من القرن العشرين
(c) العقد الثالث من القرن العشرين (d) العقد الرابع من القرن العشرين

4. تصنع: فعل

(a) ماض (b) مضارع (c) أمر (d) مصدر

5. من قال ولن: ولا تصنع المعروف في غير أهله؟

(a) الأم لابنها (b) الأخ لأخيه (c) الوالد لابنه (d) لا شيء

6. من قط رأس الثعبان؟

(a) الأب (b) العم (c) الأم (d) الخال

7. من جاء عاجلاً؟

(a) الأب (b) العم (c) الأم (d) الخال

8. من استعد لنقل الثعبان؟

(a) الأخ (b) البنت (c) الأم (d) الغلام

9. من ألف القراءة الرشيدة؟

(a) عبد الفتاح صبري وعلي عمر بك (b) عبد الفتاح صبري ومحمد عثمان بك
(c) محمد عثمان بك وعلي عمر بك (d) طه حسين وأحمد أمين

10. من أحس الدفء؟

(a) الولد (b) البنت (c) الأسد (d) الوحش

13.9.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1. ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

أ- لا تصنع المعروف في غير أهله.

ب- هذا المثل هو روح الأبيات.

ج- لهذا المثل الشهير خلفية.

د- لا يقال أي شيء بالضبط واليقين عن قائل هذه الأبيات.

هـ- توفي الشاعر في أوائل العقد الأول من القرن العشرين.

2. ترجم الأبيات التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية وقم بتحليل الكلمات التي تحتها خط.

1-لقد رمد <u>الثعبان</u> يوماً من الشتاء	<u>فمر</u> غلام واستعد لنقله
2-وجاء به يسعى إلى الدار <u>طائشاً</u>	وأدفأه <u>فانظر</u> لقلّة عقله
3-فلما <u>أحسّ</u> الوحش بالدفء حوله	و <u>ساحت</u> سموم الموت في الجسم كله
4-وفتح <u>عينيه</u> وحرك رأسه	على الولد المسكين <u>يبغي</u> لقتله

3- ماذا تعرف عن قائل الأبيات؟

4- لخص الأبيات في ألفاظك بالإيجاز.

5- اكتب معاني الكلمات التالية ثم استخدمها في جملك المفيدة.

أ- رمد		
ب- سموم		
ج- استعد		
د- لا تصنع		
هـ- المعروف		

13.9.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. اكتب ملخص القصيدة.
2. ماذا تعلمت من هذه القصيدة؟ وما هي الدروس المستفادة منها؟
3. اكتب القصيدة من نفسك وشكلها ثم قم بتحليلها مفصلاً.
4. ألق الضوء على خلفية مثل: ولا تصنع المعروف في غير أهله .

13.10 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار المعرفة للطباعة والنشر، مصر، 2000م.
- 2 عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، بيروت: دار العلم للملايين، ط:4، 1981.
- 3 حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب القديم)، بيروت: دار الجيل
- 4 أبو الحسن علي الندوي، القراءة الراشدة، دار ابن كثير، ط:16، 2000م
- 5 العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ" للشيخ المرحوم محمد بك عثمان جلال، مطبعة النيل، مصر، 1324هـ/1906م (الطبعة الأولى).

الوحدة: 14

جزاء الوالدين

(من كتاب: القراءة الرشيدة

للشيخ عبد الفتاح صبري بك وعلي عمر بك، الجزء الثالث)

عناصر الوحدة:

14.0	التمهيد
14.1	أهداف الوحدة
14.2	النص (جزاء الوالدين)
14.2.1	موضوع الأبيات
14.2.2	قائل الأبيات
14.3	ترجمة النص
14.4	تحليل النص
14.4.1	التحليل اللغوي والنحوي والصرفي للأبيات
14.5	شرح النص
14.6	تمارين
14.7	نتائج التعلم
14.8	الكلمات الصعبة ومعانيها
14.9	أسئلة الاختبار النموذجية
14.10	أهم الكتب والمراجع الموصى بها

14.0 التمهيد

نتناول في هذه الوحدة قصيدة شعرية تعبّر عن موضوع إنساني نبيل، ألا وهو حب الوالدين وحرصهم الدائم على أولادهم، خاصة في لحظات المرض والألم. والشعر – أيها الطلبة الأعزاء – من أبرز فنون الأدب العربي، وقد زخرت به كتب التراث قديماً وحديثاً، حتى قيل: "الشعر ديوان العرب"، لما له من دور في تسجيل أحداثهم ومشاعرهم. وكان الشعر في القديم أوسع انتشاراً من النثر، وأعمق أثراً في النفوس، لما يمتاز به من أسلوب مؤثر يمزج بين العقل والعاطفة.

وفي هذه الوحدة، ندرس مجموعة أبيات منسوبة إلى شاعر مجهول، وردت في كتاب القراءة الرشيدة للشيخ عبد الفتاح صبري بك، والشيخ علي عمر بك، في جزئه الثالث. وتدور هذه الأبيات حول مشاعر الوالدين الجياشة تجاه أبنائهم، وكيف يؤلمهم أن يصيب أولادهم أي مرض أو مكروه، كما تُبَيّن واجب الأبناء في المقابل، من طاعة وبرٍّ وردّ الجميل، امتثالاً لأمر الله عز وجل الذي حثّ على طاعتها والدعاء لهما في كتابه العزيز.

14.1 أهداف الوحدة

إن أهداف هذه الوحدة تتلخص فيما يلي:

- التعرف على قصيدة قرصها الشاعر المجهول.
- ترجمة القصيدة (جزء الوالدين) مع تحليلها اللغوي والنحوي والصرفي.
- تنمية الذوق لفهم النص الشعري.

14.2 النص (جزء الوالدين)

1- ما لي مريضٌ وكم أقاسي من ألمٍ	ورقدتُ في مهدي وكم أشكو وكم
2- أَوَاةٌ مِن وَجَعٍ أَرَاهُ أَصَابَنِي	فَهَتَفْتُ يَا أُمَّاهُ! قَالَتْ لِي نَعَمْ
3- جَاءَتْ عَلَى عَجَلٍ بِلَوْنٍ شَاحِبٍ	وَحَنِينٍ صَوْتٍ هَاجَ مِنْ قَلْبٍ لِفَمٍّ
4- لَثَمْتُ خَدُودِي رَحْمَةً وَمَحَبَةً	وَجَرَّتْ تَعِيءُ بِمَا يُخَفِّفُ لِي الْأَلَمَ
5- عَادَتْ تُسَلِّينِي بَعْدَ حَدِيثِهَا	وَتَقْصُ مِنْ خَبَرِ الْبِلَادِ مَعَ الْأُمَمِ
6- حَتَّى سَمِعْتُ عَلَى السَّلَالِمِ ضَجَّةً	وَكَلَامَ أَشْخَاصٍ فَوْقَهَا بِالْقَدَمِ
7- هَذَا أَبِي وَبَجْنِيهِ رَجُلٌ أَتَى	هُوَ ذَا الطَّبِيبُ لِكَيْ يُعَالِجَنِي قَدِمَ
8- قَاسَ الْحَرَارَةَ جَسَّ نَبْضِي بَعْدَهَا	وَرَجَا لِي الْبُرْءَ السَّرِيعَ مِنَ السَّقَمِ
9- حَضَرَ الدَّوَا فَشْرِيبُهُ فَوَجَدْتُهُ	مُرّاً، وَلَكِنْ فِيهِ كَشْفٌ لِلْغَمِّ

10- فرحتٌ لَذَا أُمِّي، وَ دَاعَيْنِي أَبِي	فَنَشِطْتُ حَتَّى مِنْ سُرُورِي لَمْ أَنْمِ
11- هَذَا حَنَانُ الْأُمِّ مِنْ أَجْلِ ابْنِهَا	وَكَذَلِكَ حُبُّ أَبِي، فَمَا هَذَا النِّعَم!
12- لَجَزَاءِ هَذَا الْحُبِّ مَنِي طَاعَةً	وَمَحَبَّةً مَا شَاءَ رَبِّي ذُو الْكَرَمِ

14.2.1 موضوع الأبيات

في الأبيات المذكورة أعلاه صور الشاعر كيفية الوالدين عن أولادهم وقلقهم ولعب دورهم حينما مرضوا بأسلوب سهل جزيل.

14.2.2 قائل الأبيات

هذه الأبيات مأخوذة من كتاب القراءة الرشيدة، الجزء الثاني، لمؤلفيه الشيخ عبد الفتاح صبري بك، وكيل وزارة المعارف العمومية، والشيخ علي عمر بك (1870-1931م)، السكرتير العام للجامعة المصرية. ولا يزال هذا الكتاب يُطبع في مطبعة دار المعارف بمصر حتى اليوم. ولا يُعرف على وجه اليقين قائل هذه الأبيات، غير أننا نرجح أن أحد مؤلفي القراءة الرشيدة قد يكون هو ناظم هذه الأرجوزة.

14.3 ترجمة النص

- 1- میں کیوں بیمار پڑ گیا اور کتنا درد برداشت کروں، اپنے بستر میں سویا پڑا ہوں اور آپ حضرات سے اپنی کس کس تکلیف کی شکایت کروں۔
- 2- میں اپنی (نا قابل برداشت) تکلیف اور درد کی وجہ سے کراہتے ہوئے پکار بیٹھا اے والدہ ماجدہ! اور انھوں نے کہا کہ آرہی ہوں۔
- 3- وہ زرد چہرہ کے ساتھ تیزی سے آئیں اور درد و محبت بھری آواز میں گویا ہوئیں جو دل سے نکل کر زبان تک آئی تھی۔
- 4- انھوں نے شفقت و محبت سے میرے رخسار کو چوما اور میری تکلیف کو کم کرنے کے لیے اپنی سی کوشش کرنے لگیں۔
- 5- اپنی شیریں گفتگو سے میرے لیے تسلی کا سامان فراہم کرنے لگیں اور (میرا دل بہلانے کے لیے) ملکوں اور قوموں کی کہانیاں سنانے لگیں۔
- 6- حتیٰ کہ میں نے سیڑھیوں پر چند آدمیوں کی گفتگو اور قدموں کی چاپ کے درمیان ایک شور سنا۔
- 7- اور اپنے والد کے ساتھ ایک آدمی کو آتے دیکھا جو دراصل ڈاکٹر تھے تاکہ وہ میرا علاج کر سکیں۔
- 8- انھوں نے میرے بخار کی شدت کو ناپا اور میری نبض دیکھی اور مجھے تسلی دی کہ تم جلد ہی شفا یاب ہو جاؤ گے۔
- 9- دو آئی تو میں نے اسے کڑوی ہونے کے باوجود پی لیا کہ اس میں ہی تکلیفوں کا مداوا تھا۔
- 10- یہ دیکھ کر میری والدہ خوش ہو گئیں اور میرے والد میرے ساتھ کھیلنے لگے اور میں اتنا صحت مند ہو گیا کہ خوشی کی وجہ سے میری نیند ہی غائب ہو گئی۔

11- یہ اپنے بچے کے ساتھ ماں کی ممتا اور والد کی محبت (کی ایک جھلک) ہے۔ واقعی ان نعمتوں کا کیا کہنا!

12- مجھ سے اس محبت و تعلق کا بدلہ (صرف ان کی) اطاعت کرنا اور (ان سے) محبت کرنا ہے جتنی جو دو سخا والا میرا رب چاہے۔

14.4 تحلیل النص

14.4.1 التحليل اللغوي والنحوي والصرفي للأبيات

الكلمات	معنى الكلمات باللغة العربية	معنى الكلمات باللغة الأردية	معنى الكلمات باللغة الإنكليزية	التحليل النحوي/ التحليل الصرفي
مرض يمرض مَرَضًا من باب سَمِع	تغيرت الصحة	بیمار ہونا	To be or become sick, to be or fall ill	مرضتُ: مرض+تُ، الفعل الماضي/ المتكلم، المذكر، الواحد
كم؟ (للاستفهام)		کتنا	How many? How much	
كم	مقدار، كمية	مقدار	Quantity, amount	
قاسى	عانى، كابد	جھیلنا، برداشت کرنا	To suffer	أقاسى: الفعل المضارع/ المتكلم، المذكر، الواحد
أَلَمٌ	وَجَعٌ، عَذَاب	تکلیف، پریشانی	Pain, suffering	
رقد يرقد رَقْدًا، و رُقُودًا، من باب نصر	نام	سونا	To go to bed, to sleep	رقدتُ: رقد+تُ، الفعل الماضي/ المتكلم، المذكر، الواحد
مهدج مَهْدُود	السريّر يُهَيَّأُ للمصبي ويوطأ لينام فيه	پالنا، بستر	Bed, cradle	المفعول فيه
شكا يشكو شَكْوًا، و شَكَايَةً من باب نصر	أخبر بإساءته إليه وسوء فعله به	شکایت کرنا	To complain	شكوتُ: شكا+تُ، الفعل الماضي/ المتكلم، المذكر، الواحد
أواه	تَعْبِيرٌ عَنْ كَثْرَةِ الأَلَمِ وَالتَّفَجُّعِ.	کراہنے والا	oh! ah!; ah/	
وَجَعٌ جِ وِجَاعٌ وَأَوْجَاعٌ	أَلَمٌ	مرض وتکلیف	Pain, suffering	
رأى يرى رَأْيًا ورُؤْيَةً	أبصر	دیکھنا	To see	أراه: أرى+ه، أرى: الفعل المضارع/ المتكلم، المذكر، الواحد

أصاب يصيب إصابة من باب الإفعال	أدرك يدرك	پہنچنا	To face	أصابني: أصاب+ني، الفعل الماضي/ الغائب، المذكر، الواحد
هتف يهتف هتفا هتافا من باب ضرب	صاح	پکارنا	To shout, cry	فهتفت: ف+ هتف+ت، الفعل الماضي/ المتكلم، المذكر، الواحد
أُمُّ ج أمهات	والدة	اماں جان	Mother	أماه: أم+هـ
قال يقول قولاً و قيلاً و قَوْلَةً و قَالاً و مَقَالَةً من باب نَصَرَ	تَكَلَّمَ، لَفَظَ	کہنا	To say, tell	قالت: قال+ت، الفعل الماضي/ الغائب، المؤنث، الواحد
نعم	بلى، لبيك	ہاں، حاضر ہوں	Yes	
جاء يجي مجيئاً من باب ضرب	أتى	آنا	To come, arrive	جاءت: جاء+ت، الفعل الماضي/ الغائب، المؤنث، الواحد
عَجَلٌ/ عَجَلَةٌ	سُرْعَة	جلدی سے	Hurry	
لون ج ألوان	الهيئة التي تُمَيِّزُ الشيء من حيث حُمْرَة أو خُضْرَة أو صُفْرَة.	رنگ	Color	بلون: ب+لون، الموصوف
شَاحِبٌ	باهت	بدلا ہوا	Pale	الصفة
لون شاحب	لون غير ناصع ولا زاه	بدلا ہوا رنگ	pale color / faded color	الموصوف والصفة
حنين	شوق عميق إلى شيء أو شخص	مجت	Longing	المضاف
صوت ج أصوات	كُلُّ ما يُسْمَعُ	آواز	Sound	المضاف إليه
هاج يهيج هيجاً وهيجاً و هيجاناً	ثار	براہیجیت کرنا	To excited	الفعل الماضي/ الغائب، المذكر، الواحد
قلب ج قلوب	فؤاد	دل	Heart	
فم	موضع الأكل والكلام في	منہ	Mouth	لفم: ل+فم

			الوجه	
لثم يلثم لثما من باب ضَرَبَ و سَمِعَ	قبل	چومنا، بوسه لینا	To kiss	لثمت: لثم+ت، الفعل الماضي/ الغائب، المؤنث، الواحد
خَدَّ ج خُدُوذٌ	وَجَنَّةٌ	گال، رخسار	cheek	المفعول به
رحمة	رَأْفَةٌ	رحمت	Mercy	الحال
محبة	حُبٌّ، هَوَى	محبت	Love, passion	الحال
جرى يجري جَرِيًّا و جَرِيَانًا و جَرِيَّة	رَكَضَ، عَدَا	دوڑنا، بهنا	To run, rush	جرت: جرى+ت، الفعل الماضي/ الغائب، المؤنث، الواحد
خَفَّفَ يُخَفِّفُ تخفيفا	ضد ثَقَّلَ	کم کرنا	To lighten, make lighter	الفعل الماضي / الغائب، المذكر ، الواحد
عاد يعود عَوْدًا	رجع	لوٹنا، لوٹ کر آنا	To return	عادت: عاد+ت، الفعل الماضي/ الغائب، المؤنث، الواحد
سلى يسلى تسلية من باب التفعّل	جعله يسلوه	تسلی دینا	To amuse oneself	تسليني: تسلي+ني، الفعل المضارع / الغائب، المؤنث، الواحد
عذب	طَيَّبَ	مٹھاس	Sweet, pleasant	بعذب: ب+عذب مضاف لـ "حديثها"
حديث	كلام	گفتگو، بات چیت	Talk, conversation	حديثها: حديث+ها مضاف إليه لـ "عذب"
قصّ يقصّ قَصَصًا من باب نَصَرَ	روى، حكى	بیان کرنا	To narrate	تقص: الفعل المضارع / الغائب، المؤنث، الواحد
خَبَّرَ ج أَخْبَار	نَبَأٌ	خبر، حالت	News, information	
الأمة ج الأمم		قوم، ملت	Nation, people	
سمع يسمع سَمْعًا و سَمَاعَةً من باب سَمِعَ	أدرك بالأُذُن	سننا	To hear	سمعت: سمع+ت، الفعل الماضي / المتكلم، المذكر، الواحد
السُّلَم ج السَّلَالِم و السَّلَالِيم	الدَّرَجُ، المِرْقَاة	سیڑھی	Stairs, ladder	
ضجة	صَخَبٌ	شور	Noise	
كلام	حديث	بات چیت	Talk, conversation	
شخص ج أشخاص	رجل	شخص	Person, man	

وقع			فوقعا: ف+ وقعا، الفعل الماضي / الغائب، المذكر، التثنية
الْقَدَم ج الأقدام	پیر	Leg	بالقدم: ب+القدم
وَقَعُ القدم	صوت الخطوات عند المشي	پیروں کی چاپ / قدموں کی آہٹ	sound of footsteps
أب ج آباء	والد	Father	أبي: أب+ي
جَنْبٌ	جہت، ناحية	ساتھ، بغل میں	بجنبه: ب+جنب+ه
رَجُلٌ ج رجال	آدمی	Man	
أتى يأتي إتيانا وأتيا من باب سَمِعَ	جاء	آنا	أتاه: أتى+ه، الفعل الماضي / الغائب، المذكر، الواحد
كَي		تا کہ	لکي: ل+کي، کي من حروف نواصب المضارع
عالج يعالج معالجة من باب المفاعلة	داوی، طَبَّب	علاج کرنا	To treat
قدم يقدم قُدُوما و مَقْدَمًا من باب سَمِعَ	جاء، أتى	آنا	To come, arrive
قاس يقيس قَيْسًا من باب ضَرَبَ	أخذ قِيَّاسَه، عَايَرَه	چیک کرنا، جانچنا	To measure
الحرارة	الحُمَّى	بخار	Fever
جَسَّ يجسَّ جَسًّا من باب نَصَرَ	فَحَصَ طَبِّيًا بِالْمَمْسِ	کیفیت معلوم کرنے کے لیے چھونا	To examine medically by touch
نَبْضٌ ج أنباض	حركة القلب	نبض	Pulse
جَسَّ نَبْضَ فلان		نبض دیکھنا	To feel someone's pulse
رجا يرجو رَجَاء و رَجَوا من باب نَصَرَ	ضِدَّ يَيْسَ	امید کرنا	To hope
البُزء	الشفاء	شفایابی	Recovery
البُزء السَّريع	الشفاء العاجل	جلد از جلد شفایابی	Rapid Recovery

السَّقَمُ/ السُّقَمُ	المَرَضُ	بیماری	Illness, sickness	
حضر حضر حُضُوراً من باب نَصَرَ	ضِدَّ غاب، جاء، أتى	حاضر ہونا، آنا	To attend, be present	الفعل الماضي / الغائب، المذكر، الواحد
الدواء ج الأدوية	عَقَّار	دوا	Medicine	نائب الفاعل
شرب يشرب شَرِباً و مَشْرِباً من باب سَمِعَ	جرع	پینا	To drink	فشربته: ف+شربت+ه، الفعل الماضي/الغائب، المذكر، الواحد
وجد يجد وَجِداً و وُجُوداً و وَجِدَاناً من ضَرَبَ	عثر على	پانا	To find	فوجدته: ف+وجدت+ه، الفعل الماضي/الغائب، المذكر، الواحد
مُرٌّ	ضد حُلُو	کڑوی	Bitter	
كَشَفٌ	مصدر كَشَفَ	دور کرنا	Uncovering, unearthing	
الغَمّ	الحُزْن، كآبة	پریشانی	Grief, sorrow	للغم: ل+ الغم
فرح يفرح فَرَحاً من باب سَمِعَ	سُرَّ	خوش ہونا	To be or become glad at, happy at	فرحت: فرح+ت، الفعل الماضي/الغائب، المؤنث، الواحد
أُمُّ ج أمهات	والدة	والده	Mother	أمي: أم+ي
داعب داعب مداعبة	مازح، لاعب	اکھیلاں کرنا	To play with	داعبني: داعب+ني، الفعل الماضي/الغائب، المذكر، الواحد
أب ج آباء	والد	والد	Father	أبي: أب+ي
نشط ينشط نَشَاطاً من باب سَمِعَ	تَنَشَّطَ	چاک وچو بند ہونا	To be or become active, energetic	فنشطت: ف+نشطت الفعل الماضي/المتكلم، المذكر، الواحد
سرور	فَرَحٌ	خوشی	Joy, happiness	سروري: سرور+ي
نام ينوم/ ينام نَوَماً و نياماً من باب نَصَرَ	رقد	سونا	To sleep	لم أنم: الفعل الماضي المنفي / المتكلم، المذكر، الواحد
حنان	عَطَفَ	محبت	Sympathy, pity	
أجل	سَبَبٌ	وجہ	Cause, reason	
إبن + بنون	ولد	پٹا	Son	إبنها: إبن+ها

حُبُّ	هوى	محبته	Love	
النعمة ج النعم	بركة	نعمت	Blessing, grace	
جزاء	ثواب	بدله، جزا	Reward	لجزاء: ل+جزاء
طاعة	إذعان	اطاعت	Obedience	
محبة	حُبُّ	محبته	Love	
شاء يشاء شَيْئًا ومشيئة من فَتَحَ	أراد	چاهنا	To want	الفعل الماضي، الغائب، المذكر، الواحد
الرب	الله	رب، پروردگار	The lord, God	ربي: رب+ي
ذو	صاحب	والا	Possessor of	المضاف
الكَرَم	الجُود، السَّخاء	كرم	Generosity	المضاف إليه
ذوالكرم	صاحب الجُود / السَّخاء	كرم والا	Possessor of generosity	المضاف والمضاف إليه

14.5 شرح النص

هذه الأرجوزة بعنوان "جزاء الوالدين" مأخوذة من كتاب القراءة الرشيدة (الجزء الثالث) للشيخ عبد الفتاح صبري بك والشيخ علي عمر بك. وهي تتكون من اثني عشر بيتًا، تصف مشاعر الطفل عندما يمرض، وكيف يعتني به والداه بحب وحنان، وتنتهي بدعوة الأبناء لطاعتهم رداً للجميل.

1- ما لي مريضٌ وكم أقاسي من ألمٍ | ورقدتُ في مهدي وكم أشكو وكم

يتحدث الشاعر بلسان الطفل المريض، وهو يتعجب بكثرة مرضه، ويتهيج بكثرة ما يصيبه من ألم ومرض، وهو مستلقٍ في مهده يشكو حاله إلى والديه.

2- ما لي مريضٌ وكم أقاسي من ألمٍ | ورقدتُ في مهدي وكم أشكو وكم

يصور الشاعر في هذا البيت الألم الأقصى الذي يعاني منه الولد، فلا يصبر على نفسه وينادي من شدة الوجع أمه فما إن سمعت أمه نداءها حتى أسرع إليها قائلة لبيك يا ولدي!

3- جاءت على عجلٍ بلونٍ شاحبٍ | وحنين صوتٍ هاجٍ من قلبٍ لِفَمٍ

يصف الشاعر في هذا البيت اهتمام الأم بابنها وقلقها عليه. فعندما سمعت نداءه، جاءت بسرعة، وكان لون وجهها قد تغير بسبب خوفها وحبا الشديد له. وبعد أن تأكدت من سلامته، بدأت تكلمه بصوت حنون يعبر عن مشاعرها الصادقة ويخرج من قلبها مباشرة.

4- لَثَمْتُ خُدُودِي رَحْمَةً وَمَحَبَّةً	وَجَرْتُ تَجِيءُ بِمَا يُخَفِّفُ لِي الْأَلَمَ
5- عَادَتْ تُسَلِّينِي بَعْدَ حَدِيثِهَا	وَتَقْصُّ مِن خَبَرِ الْبِلَادِ مَعَ الْأُمَمِ

يصور في البيت الأول الشاعر موقفًا حافلًا بالرحمة والعطف، حيث تقبل الأم خد طفلها تعبيرًا عن حبا وشفقتها عليه. ثم تنتقل بسرعة إلى العمل، فتسعى جاهدة لتجلب ما يمكن أن يخفف عنه الألم، سواء كان دواءً أو وسيلة علاج بسيطة أو حتى شرابًا دافئًا، وكل ذلك بلهفة وحرص شديدين.

يعود الشاعر في البيت الثاني ليصف كيف واصلت الأم عنايتها بعد أن قامت بما يلزم من علاج جسدي. فهي تجلس بجوار طفلها، وتبدأ بتسليته بحديث لطيف يملأ قلبه بالطمأنينة ويُنسيه الألم. ولا تكتفي بالكلمات العامة، بل تروي له قصصًا عن البلدان والشعوب، مما يفتح أمامه آفاق الخيال وينقله من جو المرض إلى عالم أوسع مليء بالحكايات والأحداث. إن هذا التصرف يوضح أن الأم تدرك أثر الكلمة والحديث العذب في تهدئة النفس، كما تدرك قيمة إشغال ذهن الطفل بما هو ممتع ومفيد.

يجمع الشاعر بين البيتين صورةً متكاملةً للأم وهي تعتني بابنها من جوانب مختلفة، فتبدأ بالعلاج الجسدي الملموس، ثم تنتقل إلى العلاج النفسي والمعرفي. إنها أم تجمع بين الحنان الصادق، والفعل السريع، والتربية الفكرية، لتقدم لابنها رعاية شاملة تخفف عنه الألم وتملأ قلبه بالراحة..

6- حَتَّى سَمِعْتُ عَلَى السَّلَالِمِ ضَجَّةً	وَكَلَامَ أَشْخَاصٍ فَوْقَهَا بِالْقَدَمِ
---	---

ينتقل الشاعر في هذا البيت إلى تصوير حدث جديد يكسر هدوء المشهد، إذ يسمع الطفل صوت ضجة على السلالم، وصوت أشخاص يتحدثون أثناء صعودهم، حتى وصلت خطواتهم إلى حيث هو. هذا الحدث يمهد لظهور شخصيات جديدة في الأبيات — والده ومعه الطبيب — وهو ما سيأتي في البيت الذي يليه.

7- هَذَا أَبِي وَبَجْنِيهِ رَجُلٌ أَتَى	هُوَ ذَا الطَّبِيبُ لِكَيْ يُعَالِجَنِي قَدِمُ
8- قَاسَ الْحَرَارَةَ جَسَّ نَبْضِي بَعْدَهَا	وَرَجَا لِي الْبُرْءَ السَّرِيعَ مِنَ السَّقَمِ

بعد أن سمع الطفل في البيت السابق أصوات الخطوات والحديث على السلالم، يكشف في هذين البيتين عن هوية القادمين: كان والده قد دخل الغرفة، وبجواره رجل غريب، وهو الطبيب الذي جاء خصيصًا لمعالجته. يصف الشاعر الموقف وكأن المفاجأة السارة هي دخول والده مصحوبًا بهذا الرجل الذي سيقدم له المساعدة الطبية. ثم ينتقل إلى ما فعله الطبيب فور وصوله؛ فقد قام بقياس درجة حرارته ليتأكد من حالته الصحية، ثم جس نبضه ليتحقق من انتظام دقات قلبه، وبعد ذلك أبدى الطبيب تمنياته له بالشفاء السريع من مرضه. بهذا، يواصل الشاعر رسم مشهد الرعاية المتكاملة التي تجمع بين عطف الأم، واهتمام الأب، وخبرة الطبيب.

9- حضر الدواء فشربته فوجدته	مُرًا، ولكن فيه كشفٌ للغمِّ
-----------------------------	-----------------------------

بعد أن أنهى الطبيب فحص الطفل المريض وتمنّى له الشفاء، أحضر له الدواء المناسب، فشرب الطفل الدواء فوجده ذا طعم مُرٍّ، لكنه أدرك أن في هذا المرارة شفاءً وراحة من الألم الذي كان يعانيه، وكشفًا لهَمِّه وضيقه. وهنا يلح الشاعر إلى حقيقة عامة في الحياة، وهي أن بعض الأشياء قد لا نحسها لما يظهر لنا من صورتها أو لطعمها المرّ، لكنها في الحقيقة تحمل لنا الخير والمنفعة، كما قال الله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.

10- فرحتُ لذا أمي، و داعبني أبي	فنشطتُ حتى من سُروري لم أنم
---------------------------------	-----------------------------

عندما رأت الأم أن طفلها المريض بدأ يتلقى العلاج، غمرها شعور بالفرح والاطمئنان، وأخذت تُظهر سعادتها وتبدي ارتياحها. أما الأب، فقد شاركها هذه اللحظة السعيدة، فاقترب من ابنه يلاطفه ويداعبه برفق وحنان، مما جعل الطفل يستعيد نشاطه وحيويته، حتى إنه من شدة فرحه لم يتمكن من النوم تلك الليلة.

11- هذا حنانُ الأمِّ من أجل ابنها	وكذلك حبُّ أبي، فما هذي النعم!
-----------------------------------	--------------------------------

يلقُّ الطفل على هذه المواقف فيقول إن ما يلقاه من أمه من حنانٍ ورعاية، وما يلقاه من أبيه من حبٍّ واهتمام، هو نعمة عظيمة تستحق التأمل والشكر.

12- لجزاء هذا الحب مني طاعةٌ	ومحبةٌ ما شاء ربي ذو الكرم
------------------------------	----------------------------

وفي الختام، يعبر عن امتنانه لهذه النعمة، ويعاهد نفسه أن يكون جزاء هذا الحب طاعةً لوالديه، ومحبةً لهما، ما دام الله الكريم يمدّه بالحياة.

فعصارة القول أن القصيدة المذكورة تُبرز صورة مشرقة من إحسان الوالدين وعظيم برّهما بأبنائهما، حيث نرى الأم تُمثِّلُ قِمةَ الحنان والعطف، تسهر على راحة ولدها، وتُبذِلُ كُلَّ جُهدٍ لتخفيف ألمه، ونرى الأب يشارِكُها الحبَّ والرِعايةَ، فيسانِدُ ويلاطفُ ويهيئ سبل العلاج. هذه المواقف تذكّرنا بعِظَم حق الوالدين ووجوب برّهما وطاعتهما، امتثالاً لأمر الله تعالى في قوله: "وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"، فجزاء هذا الإحسان لا يكون إلا بالمحبة الصادقة، والطاعة بالمعروف، ورد الجميل بالدعاء والعمل الصالح، وفاءً لهما على ما قدّماه من تضحيات ونعم.

14.6 تمارين

1- اشرح الأبيات التالية بالعربية:

1-	هذا أبي وبجنبه رجل أتى	هو ذا الطبيب لكي يعالجني قدم
2-	قاس الحرارة جسّ نبضي بعدها	ورجا لي البراء السريع من السقم
3-	حضر الدواء فشربته فوجدته	مُرًا ولكن فيه كشف للغم
4-	فرحت لذا أمي وداعبني أبي	فنشطت حتى من سروري لم أنم

2- اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (X) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

- 1- هذه القصيدة للشاعر المجهول. ☐
- 2- ليس في الدواء كشف للغم. ☐
- 3- جس الطبيب نبض أبي. ☐
- 4- الدواء غير مر. ☐
- 5- لثمت أمي خدودي. ☐

3- اقرأ الأبيات التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها.

1- جاءت على عجل بلون شاحب	وحنين صوت هاج من قنب لقم
2- لثمت خدودي رحمة ومحبة	وجرت تجئ بما يخفف لي الألم
3- عادت تسليني بعذب حديثها	و تقص من خبر البلاد مع الأمم
4- حتى سمعت عل السلالم ضجة	وكلام أشخاص فوقعا بالقدم
5- هذا أبي وبجنبه رجل أتى	هو ذا الطبيب لكي يعالجني قدم

الأسئلة:

- 1- من جاء على عجل وكيف؟
- 2- هل لثمت الأم خدود ابنه؟
- 3- ما خفف ولن؟
- 4- من قص ولن؟
- 5- من قاسى بالألم
- 6- ما لثمت الأم؟
- 7- من سمع الضجة وأين؟
- 8- من جاء للعلاج ولن؟
- 4- أجب الأسئلة الآتية:

1- من يرقد في مهده؟

2- من قال: نعم ولن؟

3- من لثم ولن؟

4- لما خفف ألم الولد؟

5- أين سُمعت الضجة؟

5- أكتب معاني الكلمات الآتية باللغة العربية:

هتف جاء جرى

6- أكتب معاني الكلمات الآتية باللغة الإنجليزية:

قال عجل خفف

7- أكتب معاني الكلمات الآتية باللغة الأردية:

شاحب خد لثم

8- لخص القصيدة باللغة العربية.

8- لخص القصيدة باللغة الأردية.

14.7 نتائج التعلم

درسنا في هذه الوحدة أرجوزة صغيرة، ومن خلال دراستنا هذه الأرجوزة تعلمنا الأمور التالية:

- ترجمة الشعر في اللغة الأردية وشرحها بالعربية.
- إدراك عظيم مكانة الوالدين ودورهما في رعاية الأبناء مادياً ومعنوياً، وضرورة شكرهما وبرّهما.
- التعرف على قيمة الحنان الأسري وأثره في شفاء المريض وتعزيز معنوياته.
- الوعي بأن بعض الأمور النافعة قد تأتي في صورة لا نحبها، مثل الدواء المرّ، مما يعلمنا الصبر وتقبّل ما فيه الخير لنا.
- تعزيز قيمة رد الجميل عبر الطاعة بالمعروف والدعاء والعمل الصالح من أجل الوالدين

14.8 الكلمات الصعبة ومعانيها

الكلمات	معنى الكلمات باللغة العربية	معنى الكلمات باللغة الأردية	معنى الكلمات باللغة الإنكليزية
قلق	اضطراب، خوف	پریشانی	worry
واجه يواجه	لاقي، صادف	سامنا کرنا	To face
لعب الدور	أدى وظيفة أو مهمة	کردار ادا کرنا	To play a role or part
تجشم يتجشم	تحمل مشقة أو عناء	تکلیف سہنا	To suffer
أجاب يجيب	ردّ	جواب دینا	To answer
على الفور	حالا، مباشرة	فورا	immediate
انتقع لونه ينتقع	تغير لونه أو بهت	رنگ اڑنا	To fade / lose color
مباشرة	من غير وساطة	براہ راست	directly

To kiss	بوسہ دینا	لثم	قَبْلَ يَقْبَلُ
To treat with kindness	نرمی سے پیش آنا	عامل باللطف	لاطف یلاطف
Narrate, recite	بیان کرنا	روی، قص	سرد یسرد
noise	شور و غل	صخب	ضحجیح
noise	شور، غل	ضجة	صخب
Footstep / treading	قدم کی چاپ	دوس بالأقدام أو المشي عليها	وطء القدم
To cure, heal	شفایاب ہونا	أبرأ	شفى یشفی
measurement	ناپنا	أداة أو طريقة للقياس	مقیاس
Quickly, soon	جلد ہی	بسرعة	سرعان
bitter	کڑوا	ضد حلو	مُرٌّ
To play with	کسی کے ساتھ کھیلنا	داعب ولعب مع	لاعب یلاعب
Sleep vanished / sleepless	نیند کا اڑ جانا	ذهب النوم وزال	طار النوم
Obedient	فرمانبردار	منقاد للأوامر	مطیع
Till life	تا زندگی	طوال فترة العیش	قید الحیة

14.9 أسئلة الاختبار النموذجية

14.9.1 أسئلة موضوعية

1. من مرض؟

(a) الولد (b) البنت (c) الرجل (d) لا شيء

2. من هتف يا أماء؟

(a) البنت (b) الولد (c) الأم (d) لا شيء

3. من ألف القراءة الرشيدة؟

(a) عبد الفتاح صبري بك و علي عمر بك (b) سيد أبو الحسن علي الندوي وسيد محمد رابع الندوي

(c) نجيب محفوظ وطه حسين (d) أحمد أمين و طه حسين

4. كلمة "أفاسي": فعل

5. لمن حضر الدواء؟ (a) ماض (b) مضارع (c) أمر (d) مصدر
6. من قاس الحرارة؟ (a) للجد (b) للوالد (c) للأم (d) للولد
7. من رقد في المهد؟ (a) الطبيب (b) طبيب الأسنان (c) المحامي (d) الوالد
8. من فرح؟ (a) البنت (b) الولد (c) الأم (d) لا شيء
9. أين سمع الولد الضجة؟ (a) الأب والأم (b) الجد والجدة (c) العم والعمة (d) لا شيء
10. "حنان الأم": إعراب "الأم" (a) على السلاالم (b) في الميدان (c) في البيت (d) لا شيء
- 14.9.2 أسئلة الإجابة القصيرة
- (a) في حالة الرفع (b) في حالة النصب (c) في حالة الجر (d) في حالة الجزم

1. ترجم الجمل/الآيات الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

- أ- للشعر موقع من القلوب ومدخل لطيف للنفوس، ومن طبيعته أن يخاطب العقل والوجدان معا.
- ب- جاء ت على عجل بلون شاحب وحنين صوت هاج من قلب لفم.
- ج- فرحت لذا أُمي، وداعيني أبي فنشطت حتى من سروري
- د- هذاحنان الأم من أجل ابنها وكذلك حب أبي، فما هذي
2. ترجم الآيات التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية وقم بتحليل الكلمات التي تحتها خط.

1-	ما لي مرضت وكم أقاسي من ألم	ورقدت في مهدي وكم أشكوكم
2-	أواه من وجع أراه أصابني	فهمت يا أماه! قالت لي نعم
3-	جاء ت على عجل بلون شاحب	وحنين صوت هاج من قلب لفم
4-	لثمت خدودي رحمة ومحبة	وجرت تجي بما يخفف لي الألم

- 3- اشرح الآيات المذكورة في السؤال الثاني باللغة العربية.
- 4- اكتب معاني الكلمات التالية ثم استخدمها في جملك المفيدة.

أ- المهيد		
ب- على عجل		
ج- الخد		
د- قَصَّ		
هـ- ضجة.		

14.9.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. اكتب ملخص القصيدة.
2. ماذا تعلمت من هذه القصيدة؟ وما هي الدروس المستفادة منها؟
3. اكتب الأبيات الستة من بداية القصيدة من نفسك وشكلها ثم قم بتحليلها مفصلاً.

14.10 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار المعرفة للطباعة والنشر، مصر، 2000م.
- 2 عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، بيروت: دار العلم للملايين، ط:4، 1981.
- 3 حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب القديم)، بيروت: دار الجيل
- 4 أبو الحسن علي الندوي، القراءة الراشدة، دار ابن كثير، ط:16، 2000م

15:الوحدة

شَرُّ وَخَيْرٌ: لأبي العتاهية

(من كتاب: القراءة الراشدة لأبي الحسن علي الندوي)

عناصر الوحدة:

التمهيد	15.0
أهداف الوحدة	15.1
النص (شر و خير لأبي العتاهية)	15.2
ترجمة الأبيات	15.3
تحليل الأبيات	15.4
15.4.1 التحليل اللغوي	
15.4.2 تحليل القصة	
تمارين	15.5
نتائج التعلم	15.6
الكلمات الصعبة ومعانيها	15.7
أسئلة الاختبار النموذجية	15.8
الكتب والمراجع الموصى بها	15.9

تناولنا في الوجدتين السابقتين قطعتين من النثر، وتعلمنا كيفية تعبير الأغراض المختلفة عن طريق سرد القصة، وفي هذه الوحدة نتناول قصيدة من الشعر، والشعر -أيها الطلبة الأعزّة- من أغراض الأدب، وإن الأدب العربي مملوء بهذا الغرض قديماً وحديثاً، وقد كان هذا الغرض أعم من النثر في القديم وكان سَجَلاً لتاريخهم وأحداثهم حتى قيل: "الشعر ديوان العرب". ويعد الشعر من أهم الوسائل الأدبية لتأدية المعنى المقصود إلى السامع، وهذا الغرض يؤثر في النفوس أكثر، وللشعر موقع من القلوب ومدخل لطيف للنفوس، ومن طبيعته أن يخاطب العقل والوجدان معاً.

وفي هذه الوحدة ندرس قصيدة لشاعرٍ عباسي شهير وهو أبو العتاهية، وهو يعد من طليعة الشعراء العباسيين، وكان شاعراً مُجِيداً، يُكثّر من الشعر حتى قال عن نفسه مرة "لو شئت أن أجعل كلامي كله شعراً لفعلت". ويمتاز الشاعر أبو العتاهية بميله إلى الزهد، وما ورد عنه من الأقوال في الزهد والرغبة عن الدنيا وزخارفها يعتبر من رأس قائمة الأدب العربي الرفيع.

وإن القصيدة التي نتناولها في هذه الوحدة عبارة عن أبياتٍ بَيَّنَ فيها الشاعر الخصال الطيبة والخصال السيئة بأسلوب سهل وجذاب. وهذه القصيدة مشتملة على الأبيات في بحر الرجز الصغير مما يسهل على الطالب حفظه. وهذه الأبيات مأخوذة من كتاب "القراءة الراشدة" الذي جمعه ورتبه العلامة الأديب الهندي أبو الحسن علي الندوي المتوفى: عام 1999م الموافق 1333 من الهجرة النبوية.

15.1 أهداف الوحدة

إن أهداف هذه الوحدة تتلخص فيما يلي:

- التعرف على قصيدة قرضها الشاعر العباسي الشهير أبو العتاهية (المتوفى: 211هـ)
- ترجمة القصيدة (شر وخير) مع تحليلها النحوي والصرفي.
- بيان الخصائص الأدبية الموجودة في هذه القصيدة.
- تنمية الذوق لفهم النص الشعر القديم من العصر العباسي.
- الاطلاع على حياة الشاعر أبي العتاهية ومساهماته وخصائص أسلوبه بصفة عامة.

15.2 النص (شر وخير لأبي العتاهية)

1	شَرُّ الْمَقَالِ الْكَذِبُ	خَيْرُ الْخِصَالِ الْأَدَبُ
2	الْبُخْلُ عَيْبٌ قَاضٍ حُجٌّ	وَالْجُودُ سِتْرٌ صَالِحٌ حُجٌّ
3	الْعَقْلُ قَاضٍ عَادِلٌ	وَالْعُجْبُ سَبُّ دَاءٍ قَاتِلٌ
4	الْعُمْرُ ضَعِيفٌ رَاحِلٌ	وَالْمَالُ ظِلٌّ زَائِلٌ
5	الْبِرُّ لِلْحُبِّ سَبَبٌ	إِنَّ الْبَخِيلَ لَا يُحِبُّ
6	طَهَارَةُ الْأَخْضَلِ	مِنْ كَرَمِ الْأَعْيُنِ رَاقٍ
7	الْكَذِبُ وَالتَّوْبَةُ	وَالْغَدْرُ شَرُّ شَيْئِمَةٍ
8	تَأَنُّ فِي الْأُمُورِ	لَا سِيَّمَا السُّرُورِ
9	وَأَعْجَلُ إِلَى الْخَيْرَاتِ	مِنْ حَذَرِ الْفَوَاتِ
10	مَا لَكَ غَيْرُ نَفْسِكَ	لَا تَلِكْ عَنْهُ أَمْسِكَ

15.3 ترجمہ النص

- 1- سب سے بری بات جھوٹ ہے، سب سے بہترین خصلت ادب ہے۔
- 2- بخل رسوا کرنے والا عیب ہے، جود و سخاوت بہترین پردہ پوشی کرنے والی صفت ہے۔
- 3- عقل درست فیصلے کرنے والا قاضی ہے، غرور و تکبر ہلاک کرنے والی بیماری ہے۔
- 4- عمر گزرنے والے مہمان کی طرح ہے، مال و دولت ڈھلتے سائے کی طرح ہے۔
- 5- نیکی محبت کے لیے سبب ہے، بخیل شخص سے محبت نہیں کی جاتی۔
- 6- اخلاق کی طہارت نسب کی شرافت پر دلالت کرتی ہے۔
- 7- جھوٹ، چغل خوری اور دھوکہ دہی بدترین عادتیں ہیں۔
- 8- معاملات بالخصوص خوشی کے معاملات میں غور و فکر سے کام لو۔
- 9- نیک کاموں میں جلدی کرو تا کہ موقع ضائع نہ ہو جائے۔
- 10- تیرے لیے تیرے نفس کے علاوہ کوئی اور چیز نہیں ہے تو تو اس (نفس) سے غافل مت ہو۔

15.4 تحلیل النص

15.4.1 التحليل اللغوي:

معنى الكلمات باللغة الإنكليزية	معنى الكلمات باللغة الأردية	الكلمات
Evil	برائی	شرُّ
Saying	بات شرُّ الْقَوْلِ = سب سے بری بات	المقال: قول
Lie	جھوٹ	الكِذْبُ
Best	بہترین	خَيْرٌ
Qualities	عادات	الْخِصَالُ (واحد) الْخَصْلَةُ: الصفة
Miserliness	بخل، کنجوسی	البُخْلُ:
Fault	عیب	عَيْبٌ:
Disgraceful	(عیب) ظاہر کرنے والا	فَاضِحٌ: مظہر العیب
Generosity	سخاوت	الجُودُ
Cover	پردہ	مِسْتَرٌ
Useful/Valid	صحیح، سالم، درست	صَالِحٌ
Judge	قاضی	"قاضي" اسم منقوص حذف الياء لوقوعه مرفوعا وهو خبر وأصله "قاضي"
Fair	عادل، منصف	عَادِلٌ
Arrogance	غرور، تکبر، تعلی	العُجْبُ بضم فسكون (ج) أعجاب
Disease	مرض	دَاءٌ (ج) أدواء
Murderer	قاتل	قَاتِلٌ
Guest	مہمان	ضَيْفٌ (ج) ضیوف
Departing/Traveller	مسافر، جانے والا	رَاحِلٌ (ج) راحلون المؤنث: راحلة ج راحلات
Shadow	سایہ	ظِلٌّ (ج) ظلالٌ

	بے شک مومنین سایوں تلے اور چشموں (کے قرب) میں ہوں گے۔	يقول تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾ (سورة المرسلات: 41)
Evanescent/Temporary	زائل ہونے والا	زَائِلٌ
Righteousness	نیکی	الْبِرُّ: وجاء في القرآن: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ...﴾ (سورة البقرة: 177)
He was not liked	اس کو پسند نہیں کیا جاتا	لا يُحِبُّ: فعل مضارع مجهول
Volatility of races/ Races	اچھی نسل والا	كَرُمُ الْأَعْرَاقِ عِرْقٌ: نسل
Be careful, Pounder upon	غور و فکر کرو "سوچھ بوجھ اور غور فکر اللہ تعالیٰ کی طرف سے ہے اور جلد بازی شیطان کی طرف سے ہے۔"	"تَأَنُّ" صيغة الأمر من تَأَنُّ من باب "تفعل" تَأْنِي يَتَأْنِي تَأْنٍ: وقال النبي ﷺ: "التَّائِي مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ"
Affairs	معاملات	الْأُمُورُ (واحد) الْأَمْرُ
Happiness	خوشی	السرور
Do it fast	جلدی کر	اعْجَلْ فعل أمر من عجل (ض)
Good works	بھلائی کے کام	الْخَيْرَاتِ يقول تعالى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ بھلائیوں میں ایک دوسرے سے سبقت لے جانے کی کوشش کرو
Opportunity Missed	موقعہ چھوٹنے کا خوف	حَذَرَ الْفَوَاتِ
Don't be	تو مت ہو جا اے نبی ﷺ! صبر سے کام لیجیے اور آپ کا یہ صبر اللہ ہی کی توفیق سے ہے ان لوگوں کی حرکات پر رنج نہ کیجیے اور نہ ان کی چال بازیوں پر دل تنگ ہو۔	لَا تَكُ: في الأصل "لا تكن" يقول تعالى: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (النحل: 127)

Withhold something	روکنے والا	مُمْسِكٌ: اسم فاعل من أَمَسَكَ يَمْسِكُ (إفعال)
Specially	خصوصاً، خاص کر کہ	لا سِیما: مرکبۃً مِنْ (لا-سِی-ما) لا النَّافِیةُ لِلجِنْسِ، سِیَّ اسمِها، خبرها محذوفٌ، ما اسم موصول أو حرف زائدٌ. یستعمل ترکیب «لا سِیما» عند العرب لیفید تفضیل ما بعده علی ما قبله فی الحکم السابق لهما. فإنک إذا قلت: "أَحِبُّ الْأَصْدِقَاءَ جَمِیعًا وَلَا سِیَّمًا طَلْحَةَ"، فَهَیْمَ السَّامِعِ أَنَّکَ تُحِبُّ الْأَصْدِقَاءَ غَیْرَ أَنَّکَ تُفْضِلُ الصَّدِیقَ طَلْحَةَ عَلَی غَیْرِهِ، وَ تُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِمَّنْ سِوَاهُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ. المثال الثانی: أَحَبُّ الْقِرَاءَةِ وَلَا سِیما الْقُرْآنُ = مجھے مطالعہ کرنا پسند ہے بالخصوص قرآن مجید کی تلاوت۔ إعرابه: إذا أتى بعدها اسم نكرةً جاز رفعه خبراً لمبتدأٍ محذوفٍ، ونصبُهُ تَمْیِزًا، وجَرُّهُ مضافاً إلیهِ. نحو: کلٌّ صادقٍ یَنْجَحُ لَا سِیما مجتهدٌ (مجتهدًا، مجتهدٍ) وإذا أتى بعده اسم معرفةً جاز الرفع والجرُّ. نحو: یکافأُ الْأَدْبَاءَ لَا سِیما الشعراءُ والشعراءُ.

15.5.2 تحلیل القصیدہ

15.5.2.1 نبذة عن الشاعر أبي العتاهية: (130هـ-211هـ)

هو إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزيّ بالولاء أي كان مؤلّياً لقبيلة عنزة، وُلد بعين التمر في العراق سنة 130هـ، ونشأ في الكوفة، وقد اشتهر بأبي العتاهية، وقد أُعطي موهبة الشعر وظهرت هذه الموهبة من صغر سنه، فشاب بليغ اللغة وفصيح اللسان، وطار له في البلاد صيتٌ. رحل إلى بغداد ونال عند الخليفة المهدي العباسي (المتوفى: 169هـ) حُظوةً كبيرة، كان يملك ناصية فن الشعر، يقول عنه أحمد حسن زيات: "فكان يقول الشعر على سجيته من غير أن يُجهد نفسه فيه، وربما حدّث ببعض الحديث فيأتي موزوناً مقفى فيظنه الناس نثراً وهو شعر، ومنشأ ذلك تمكن الشاعرية منه ورسوخها فيه، حتى إنه كان يقول عن نفسه: "لو شئت أن أجعل كلامي كله شعراً لفعلت". طبقت شهرته الآفاق وتغنى بشعره المُغنُون وتُناجى به الزهاد وسائر الناس على اختلاف طبقاتهم، وعنى الأدباء والرواة بجمع شعره.

شعره:

كان أبو العتاهية غزير العلم، لطيف المعاني، سهل الألفاظ، كثير الافتتان، قليل التكلف، إلا أن كثيراً من أبياته تتصف بالركاكة والسخافة والردالة، ولقد قال الأصمعي (216هـ): "إن شعر أبي العتاهية كساحة الملوك، يقع فيها الجوهر والذهب والتراب والنوى." ولقد طرق أبواب الشعر فأجاد، إلا أن تفوقه ونبوغه إنما هو في الحكيم وضرب الأمثال والزهد.

يُعد أبو العتاهية من الشعراء المطبوعين المكثرين، سهل الألفاظ قريب المعاني قليل التكلف. ويُسهّل شعره ويُليّنّه أحياناً حتى يصل إلى درجة الركاكة والعامية وتكثر هذه الظاهرة في شعر الزهد، وسار شعره على ألسنة الخواص والعوام لسهولة وغمائه الأدبية. وهو كثير التردد للمعاني وللتراكيب. وقد قرض في أغراض الشعر العربي جميعها من مدح وهجاء ورثاء وعتاب، لكن أشعاره فيها كانت مجرد محطات في مناسبات خاصة أما مجاله الأصلي فهو الزهد. يقول حنا الفاخوري في كتابه "الجامع في تاريخ الأدب العربي" عن ظاهرة الزهد لدى أبي العتاهية: "الموعظة عنده تقوم بتصوير الدنيا في حقيقة باطلها، والتصدي للتراخي الشائع في جرأة وعمق نظر وجدل وصدق لهجة؛ والأخلاق والحكمة يعرضها في معرض ديني ويحاول الكشف عن ميول النفس البشرية في بعض التحليل والنظر الثاقب، وقد عبّر أبو العتاهية عن كل ذلك بصدق وإخلاص وكان شعره حافلاً بالسلاسة والعذوبة والتجسيم والواقعية." توفي هذا الشاعر سنة 218هـ.

15.5.2.2 تحليل القصيدة:

هذه المنظومة الصغيرة أرجوزة من الأراجيز والرجز بحر من بحور الشعر العربي، وتسمى قصائده الأراجيز ومفردها أرجوزة، ووزنه كما نظم في البيت التالي :

في أبحر الأراجاز بحر يسهل	مستفعلن مستفعلن مستفعلن
---------------------------	-------------------------

وإن هذه الأرجوزة مأخوذة من كتاب القراءة الراشدة لصاحبه العلامة الأديب السيد أبي الحسن علي الندوي، وعنوانها: "الشر والخير" وهي مشتملة على عشرة أبيات يذكر فيها الشاعر الخصال الطيبة والسيئة، ونجد الشاعر يقول في البيت الأول:

شُرُّ	المَقَالِ	الْكُذِبُ
-------	-----------	-----------

خَيْرُ	الْخِصَالِ	الأدبُ
--------	------------	--------

يَعْتَبِرُ الشاعِرُ الكَذِبَ من أَشَرِّ الأَقْوالِ، وإنَّه أمرٌ لا يَخْتَلِفُ فيه اِثنان، وإنَّ الكذَّابين لا يوزن لَهم وزنٌ في المَجمَع ولا يُحَسَبُ لَهم حِسَابُ بَيْنِ الناس، حتَّى أَنهم لو صَدَقُوا لا يُصَدِّقُهُم النَّاسُ، وحكاية الراعي الكاذب يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في هذا المِضْمَارِ، فقد كان راعيا يَسْتَنْجِدُ الناسَ كَذِبًا لطرد الذئب عن غنمه، وحينما يأتون إليه الناس يَجِدُونَهُ يَضْحَكُ عليه، فذات يوم كان هذا الراعي دخل الغابة مع غنمه إذ به ذئبٌ يَقِفُ أَمَامَهُ يَكْشِرُ عَنْ أَنْيَابِهِ، فاستنجد حينئذ أهل القرية فلم يجيبوه ولم ينصروه، وَلَقِيَ حَتْفَهُ جِزَاءً بِمَا صَنَعَهُ.

وفي البيت الثاني يذكر الشاعر الخصال المذمومة والمحمودة فيعد البخل من أكثر العيوب فضاحةً بينما يعتبره الجود سترًا لكثير من العيوب فيقول:

البُخْلُ	عَيْبٌ	فَاضِحٌ	وَالْجُودُ	سِتْرٌ	صَالِحٌ
----------	--------	---------	------------	--------	---------

ونرى أن الشاعر يتحدث عن البخل ويحكم عليه بأنه عيب يفضح صاحبه ويقلل من شأنه ولا يستطيع الإنسان إخفائه مهما حاول، وعلى عكس ذلك يصف "الجود" أنه يستر ويخفي عيوب الإنسان، فالإنسان مهما كان متصفا بعيوب ونقائص الظاهرة والباطنة إذا كان جوادا فلا يَنْظُرُ الناس إلى عيوبه. يقول الشاعر في البيت الثالث:

العَقْلُ	قَاضٍ	عَادِلٌ	وَالْعُجْبُ	دَاءٌ	قَاتِلٌ
----------	-------	---------	-------------	-------	---------

يقول الشاعر أن العقل هو المعيار لتحسين الأشياء وتقبيحها، وإنه دائما يقضي بالعدل والإنصاف، وإن صفة الكبرياء والتعالي والتكبر والإعجاب بالنفس داء مُمِيتٌ يَقْضِي على صاحبه، وإن الذي تتسم بصفة العجب والغرور فإنه لا محالة معرض للهلاك والفناء. يقول الشاعر في البيت الرابع:

العُمُرُ	ضَيْفٌ	رَاحِلٌ	وَ	الْمَالُ	ظِلٌّ
----------	--------	---------	----	----------	-------

يُلْفِتُ الشاعِرُ الانتباه إلى شيئين مهمين في حياة الإنسان الذي يَغْتَرُّ بهما ويجهما؛ ألا وهما: العمر والمال، فيقول: إن العمر والمال لا يبقيان إلى الأبد وهما مُتَهَيَّان ومُخْتَمَتَان لا محالة، وإن العمر مثل الضيف، فكما أن الضيف لا يستقر في مقامٍ مَّا بل يأتي ضيفًا ثُمَّ يَرْجِعُ فكذلك العمر، فإنه يرتحل؛ فمدة العمر – وإن طال – قصيرة، وكذلك المال مثل الظل الذي يزول وَيُنْمِجِي ولا يدوم ولا يبقى. وقد قيل في مثل هذا المعنى:

قَدْ يَعِشِقُ الْمَرْءُ مَنْ لَا مَالَ فِي يَدِهِ	وَيَكْرَهُ الْقَلْبُ مَنْ فِي كَفِّهِ الدَّهَبُ
مَا قِيَمَةُ النَّاسِ إِلَّا فِي مَبَادِيهِمْ	لَا الْمَالُ يَبْقَى وَلَا الْأَلْقَابُ وَالرُّتَبُ

يقول الشاعر في البيت الخامس:

الْبِرُّ لِلْحُبِّ سَبَبٌ	إِنَّ الْبَخِيلَ لَا يُحِبُّ
---------------------------	------------------------------

يُشير الشاعر في هذا البيت إلى حقيقة مُتَمَثِّلَةٍ في أسبابِ شَعْبِيَّةِ بعضِ الناسِ وفشل بعضهم في الحصول على هذه الشعبية في المجتمع، فيقول: إن البر أي المعروف والعمل الحسن يجلب حُبَّ الناس ويعطي الإنسان مكانا رفيعا في المجتمع، وإن البخل يسبب في كراهية الناس، وإن الرجل البخيل لا يمكن له أن يتمتع بثقة الناس ومحبتهم. وإن البخل ينقص من قدر الإنسان ويُقَلِّل من قيمته، فقد روي عن الأصمعي أنه قال: إن كسرى سأل مَنْ حَوَّلَهُ مَرَّةً: أي شيء أضُرُّ؟ فأجمعوا على الفقر. فقال كسرى: البخل أضُرُّ منه؛ لأنَّ الفقير يجد الفُرجة (الراحة والسعة) فيتسع. وقد قالت العرب: الكرم فضيلة والبخل رذيلة. وفي هذا المعنى قال زهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي الشهير:

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ	عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَ يُدْمَمَ
--	---

يقول الشاعر في البيت السادس:

طَهَارَةُ	الْأَخْلَاقِ	مِنْ	كَرَمِ	الْأَعْرَاقِ
-----------	--------------	------	--------	--------------

يُلَمِّحُ الشاعرُ في هذا البيتِ إلى أن مصدر الطهارة في الأخلاق في كثير من الأحيان إنما يرجع إلى النسب، فمن كان ذا نسب عال فإنه يكون في أغلب الأحيان ذا خلق طيب، ومن كان دنيئا في النسب لا يتوقع منه في الغالب التعامل الحسن والخلق الطيب. هذه القاعدة ليست عامة، فإن ما يرثه الإنسان من آبائه وأجداده من الأخلاق الطيبة تنمو وتزدهر في البيئة الصالحة والتربية الراشدة، وإن لم يجد هذه البيئة والتربية فسدت أخلاقه واضمحلت فيه الصفات المتوارثة، وفي مقابل ذلك يوجد أشخاص لم يرثوا من آبائهم صفاتا جيدة وأخلاقا عالية غير أنهم قد نشأوا وَتَرَعَرَعُوا في بيئةٍ صالحةٍ وتربيةٍ راشدةٍ فأصبحوا من أصحاب الأخلاق العالية.

يقول الشاعر في البيت السابع:

الْكَذِبُ وَ النَّمِيمَةُ	وَ الْغَدْرُ شَرُّ شَيْئَةٍ
---------------------------	-----------------------------

وبما أن الكذب من شر الأخلاق ومنبع الخصال السيئة الأخرى، يذكره الشاعر مرة أخرى في هذا البيت، ويُضيف فيه بعض الصفات الأخرى التي تنقص من قدر الإنسان وهي مناف لشرفه وإنسانيته، فيقول إن الكذب والغدر والنميمة هي من شر العادات والشِّيم، وهذه الصفات قد بينها الله ورسوله ﷺ أن شرها خَطِيرٌ وعاقبتها وخيمة، ومما يدل على خطورة الكذب وفضاحته أن الله سبحانه تعالى قد لعن صاحبه في القرآن الكريم وعده من الفواحش التي يجب التجنب عنه.

والنميمة والنَّمَمُ: رُفِعَ الحديثُ على وجه الإشاعة والإفساد. وقيل: تَزْيِينُ الكلام بالكذب. من نَمَّ يَنُمُّ وَيَنُمُّ، فهو نَمَّامٌ ويقال للنَّمَامِ الْقَتَاتُ، وَنَمَّامٌ اسمُ الْمُبَالِغَةِ، وأصل هذه المادة يدلُّ على إظهار شيء وإبرازه..وَالنَّمِيمَةُ اصطلاحاً: نَقْلُ الحديث من قومٍ إلى قومٍ على جهة الإفساد والشَّرِّ. وعَرَفَهَا الإمام الغزالي بقوله: (إفشاء السرِّ، وهتك الستر عما يكره كشفه) وكفى للنميمة ذما ما روي عن النبي ﷺ في الصحيح المسلم حيث قال: "لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ".

يقول الشاعر في البيت الثامن:

تَأَنَّ	فِي	الْأُمُورِ	لَا	سَيِّمًا	فِي	السُّرُورِ
---------	-----	------------	-----	----------	-----	------------

يدعو الشاعر الإنسان أن لا يتسارع في اتخاذ القرارات وأن يتمهل في جميع الأمور، وخاصة إذا كان الأمر يتعلق بالفرحة والبهجة؛ فعلى المرء أن يكون أكثر حذرا قبل أن يفعل شيئا أو أن يتخذ قرارا، وإن الإنسان في وقت الفرح والسرور قد يَعِدُ بِمَا لَا يُمْكِنُ لَهُ أن يفعله. ويظهر من رأيي قد لا يوافق الصواب وعلى المرء أن يضبط نفسه حينئذ. فقديمًا قيل: "فِي التَّائِي السَّلَامَةُ وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ".

يقول الشاعر في البيت التاسع:

وَأَعْجَلْ	إِلَى	الْخَيْرَاتِ	مِنْ	حَذَرِ	الْقَوَاتِ
------------	-------	--------------	------	--------	------------

يُحَرِّضُ الشاعرُ في هذا البيت مُخَاطَبَهُ بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الْعَمَلِ، وَيُحَذِّرُهُ بِعَدَمِ اسْتِغْلَالِ الْفُرْصَةِ الْمَوَاتِيَةِ لِلْقِيَامِ بِالْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَةِ فَإِنَّ هَذِهِ الْفُرْصَ قَدْ لَا تَوْجَدُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَقَدْ لَا تُسْنَحُ لَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَيَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَنْ يَبَادِرَ إِلَى أَعْمَالِ الْخَيْرِ قَبْلَ قَوَاتِ الْأَوَانِ.

يقول الشاعر في البيت العاشر:

مَا	لَكَ	غَيْرُ	نَفْسِكََا	لَا	تَكُ	عَنْهَا	مُمْسِكَا
-----	------	--------	------------	-----	------	---------	-----------

وفي البيت الأخير يقول الشاعر ناصحا مخاطبه بأنك أنت قادر على أن تؤدب نفسك لا غير، فكن حذرا في أمورها، واهتم بها ولا تغفل عنها.

15.6 تمارين

15.6.1 اشرح الأبيات التالية في العربية:

1-	البُخْلُ	عَيْبٌ	فَاضِحٌ	وَالْجُودُ	سِتْرٌ	صَالِحٌ
2-	العَقْلُ	قَاضٍ	عَادِلٌ	وَالْعُجْبُ	دَاءٌ	قَاتِلٌ
3-	العُمُرُ	ضَيْفٌ	رَاحِلٌ	وَ	الْمَالُ	ظِلٌّ
4-	الْبِرُّ	لِلْحُبِّ	سَبَبٌ	إِنَّ	الْبَخِيلَ	لَا

15.6.2 اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (X) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

- 1- هذه القصيدة للشاعر المتنبي. ☐
- 2- البخل من الصفات الطيبة. ☐
- 3- للنسب الطيب أثر في طهارة الأخلاق. ☐
- 4- في التائي الندامة وفي العجلة السلامة. ☐

5- يعتبر الشاعر خصلة الكذب شر القول.

15.6.3 اقرأ الأبيات التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها.

1-	الْبِرُّ	لِلْحُبِّ	سَبَبٌ	إِنَّ	الْبَخِيلَ	لَا	يُحِبُّ
2-	طَهَارَةٌ	الْأَخْلَاقِ		مِنْ	كَرَمٍ		الْأَعْرَاقِ
3-	الْكِذْبُ	وَ	النَّمِيمَةُ	وَ	الْغَدْرُ	شَرٌّ	شِيْمَةٌ
4-	تَأَنُّ	فِي	الْأُمُورِ	لَا	سِيِّمًا		السُّرُورِ
5-	وَأَعْجَلُ	إِلَى	الْخَيْرَاتِ	مِنْ	حَذَرٍ		الْفَوَاتِ

الأسئلة:

أ- ما هو سبب الحب وما هو سبب الكراهية حسب قول الشاعر؟

ب- لماذا نعجل إلى فعل الخيرات؟

ج- التمهّل والتأني من الأمور التي يجب مراعاتها في السرور. ناقش هذه الفكرة.

د- اكتب العادات القبيحة التي بينها الشاعر في هذه الأبيات.

هـ- ما المراد بـ"كرم الأعراق"؟

15.6.4 املأ الفراغ في الجمل التالية بالكلمة المناسبة من القوسين.

(المعيار- بالمبادرة إلى- حذرنى- الحصول على- يغترون- يتمتع- يستغل- يبادر إلى- صفة الجود-)

1- إن تساعد صاحبها بأن يستر عيوبها الكثيرة.

2- إن العقل هو لتحسين الأشياء وتقبيحها.

3- الرجل البخيل لا يمكن له أن بثقة الناس ومحبتهم.

4- الرجل الرذيل في النسب لا يتوقع منه التعامل الحسن والخلق الطيبة.

5- يحرض الأستاذ الطلاب النشاطات العلمية.

6- أخي بأن أخرج من البيت بعد صلاة العشاء.

7. المؤمن أعمال الخير في شهر رمضان.

8. يحب على الطالب أن من الفرص التعليمية المتواجدة أمامه.

9- لن تتوقف مساعي الطلاب المجتهدين عن المقاصد العظيمة.

10- إن كثيرا من الناس بالأمانى الكاذبة.

15.6.5 صل بين الكلمات ومعانيها

1	طليلة	أ	Entry Point
2	أرجوزة	ب	Performing
3	مدخل	ج	Story Narration
4	التأدية	د	Impact

Born Poet	هـ	سرد القصيدة	5
Brilliant Poet	و	قطعة	6
Frontliner	ز	موقع	7
Short Poem	ح	الشاعر المطبوع	8
Piece	ط	ظاهرة	9
Phenomenon	ي	شاعر مجيد	10

15.6.6 ما هي الصفات التي حدّرها الشاعر في البيت السابع؟

15.6.7 ما الأمور التي يجدر بالإنسان أن يعجل كي يفعلها؟

15.7 نتائج التعلم

- درسنا في هذه الوحدة أرجوزة صغيرة من ديوان الشاعر أبي العتاهية، ومن خلال دراستنا هذه الأرجوزة تعلمنا:
- ترجمة الشعر في اللغة الأردنية والعربية.
- معرفة حياة الشاعر أبي العتاهية مع خصائص أسلوبه والأغراض التي تناولها في قصائده.
- الخصائل السيئة مثل: البخل والكذب والعجب والنميمة والغدر وضرورة التجنب من هذه الأمور كل التجنب.
- أن الأدب والجود والتأني في الأمور كلها والمبادرة إلى فعل الخيرات صفات حسنة ويجب على المرء أن يتحلى بها.

15.8 الكلمات الصعبة ومعانيها

المعنى بالإنكليزية	المعنى	المفردات
Piece	كُتْرَا	قِطْعَة
Story Narration	قصة كَوْنِي	سَرْدُ القصة
Filled	بهرأهوا	مَمْلُوء
Performing/ Delivering	اداييكي	التَّأْدِيَة
Required Meaning	معنى مطلوب	المعنى المقصود
Listener	سنه وال	السامع
Impact	اثر	موقع (في القلب)
Entry Point	داخل هونى كى جكه	مَدْخَل

Front liner	صف اول، سرفهرست	طَلِيعَة
Excellent Poet	باکمال شاعر	شاعر مُجِيدٌ
Short Poem	چھوٹا قصیدہ	أَرْجُوزَة
To Compose Poetry	اشعار کہنا	قَرَضَ يَقْرَضُ (ض)
Become Popular	ہر سوچرچہ ہونا، مشہور ہونا	طَبَّقَتْ شُهْرَتُهُ الْآفَاقَ / طَارَ صَيْتُهُ
Phrase to express about someone having great knowledge on the subject.	بحر بے کراں (باکمال)	غَزِيرُ الْبَحْرِ = تعبیر يستخدم لبيان منتهى الكمال والتفوق لشخصية في فنه أو في مجاله.
Delicate Meaning	لطيف معانی	لطيف المعاني
To make sm Weak	کمزور کرنا	يرك، أرك يرك إركاكا
Be able to	قادر ہونا	تَمَكَّنَ مِنْ
Born Poet	طبع زاد شاعر	الشاعرُ الْمَطْبُوعُ
Phenomenon	حقیقت	ظاهرة
Filled with	لبریز	حافل ب: مليئ ب
To give title (to a book)	عنوان دینا	عَتَوْنَ يُعَتَوْنَ (فعلل)

15.9 أسئلة الاختبار النموذجية

15.9.1 أسئلة موضوعية

- أبو العتاهية كان شاعرا
 a. إسلاميا b. أمويا c. عباسيا d. لا شيء
- ماذا قال الشاعر عن المال؟
 a. أنه زائل لا محالة كالظل b. أنه مساعد لجمع الأشياء المحتاجة
 c. صاحب المال محبوب d. لا شيء
- توفي الشاعر أبي العتاهية في سنة؟
 a. 214 هـ b. 213 هـ c. 223 هـ d. 250 هـ
- تَأَنَّى: فعل
 a. ماض b. مضارع c. أمر d. مصدر

5. طبقت شهرته الآفاق هذا تعبير معناه:

- a. أصبح معروفا لدى الناس
b. سافر من مكان إلى آخر
c. أصبحت شهرته عالمية
d. لا شيء

6. من شر الشيم:

- a. الكذب والنميمة
b. التأني في الأمور
c. المشورة
d. مجالسة الصالحين

7. أصل "لا تكُ"؟

- a. لا تكون
b. لا تكن
c. لا تكونين
d. لا تكونوا
8. "لو شئتُ أن أجعلَ كلامي كلّهُ شعراً لفعلتُ" قائل هذه العبارة:
a. المتنبي
b. البحتري
c. أبو العتاهية
d. أبو نواس

9. معنى "Born Poet" في العربية:

- a. الشاعر المجيد
b. الشاعر المطبوع
c. الشاعر الماهر
d. الشاعر الذكي
10. "شر المقال": إعراب "المقال"

- a. في حالة الرفع
b. في حالة النصب
c. في حالة الجر
d. في حالة الجزم

15.9.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1. ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

- أ- كان أبو العتاهية غزير البحر، لطيف المعاني، سهل الألفاظ، كثير الافتنان.
ب- إن الكذابين والخرّاسين في المجتمع غالباً ما يُعرفون بِسِيمَاهُمْ.
ج- إن البخل هو عيب لا يبقى مَخْفِياً.
د- إن صفة الكبرياء والتعلّي والتكبر داء يقضي على صاحبه.
هـ- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

2. ترجم الأبيات التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية وقم بتحليل الكلمات التي تحتها خط.

1-	شُرُّ	المَقَالِ	الكَذِبُ	خَيْرُ	الْخِصَالِ	الأدبُ
2-	البُخْلُ	عَيْبٌ	فَاضِحٌ	وَالْجُودُ	سِتْرٌ	صَالِحٌ
3-	العَقْلُ	قَاضٍ	عَادِلٌ	وَالْعُجْبُ	دَاءٌ	قَاتِلٌ
4-	العُمُرُ	ضَيْفٌ	رَاحِلٌ	وَ	الْمَالُ	ظِلٌّ زَائِلٌ

3- ماذا تعرف عن أسلوب أبي العتاهية؟ اكتب في ضوء المنظومة "شر وخير".

4- اكتب ثلاثة أبيات من ذاكرتك غير الأبيات المذكورة في الورقة.

5- اكتب معاني الكلمات التالية ثم استخدمها في جملك المفيدة.

أ- أعجل ، إعجالاً

.....		ب- حذرَ الفوات
.....		ج- لا سيما
.....		د- استغنى عنه
.....		هـ- اهتم بـ

15.9.3 أسئلة ذات أجوبة طويلة

1. اكتب ملخص القصيدة
2. ماذا تعلمت من هذه القصيدة؟ وما هي الدروس المستفادة منها؟
3. اكتب القصيدة من نفسك وشكلها ثم قم بتحليلها مفصلاً.
4. اكتب عن شخصية أبي العتاهية وإسهاماته في الشعر العربي.

15.10 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار المعرفة للطباعة والنشر، مصر، 2000م.
- 2 عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، بيروت: دار العلم للملايين، ط:4، 1981.
- 3 حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب القديم)، بيروت: دار الجيل
- 4 أبو الحسن علي الندوي، القراءة الراشدة، دار ابن كثير، ط:16، 2000م

الوحدة: 16

غرور الدنيا لابن الهبارية

عناصر الوحدة:

التمهيد	16.0
أهداف الوحدة	16.1
النص (غرور الدنيا لابن الهبارية)	16.2
16.2.1 موضوع الأبيات	
16.2.2 قائل الأبيات	
ترجمة النص	16.3
تحليل النص	16.4
16.4.1 نبذة عن الشاعر وحياته	
16.4.2 التحليل اللغوي والنحوي والصرفي للأبيات	
شرح النص	16.5
تمارين	16.6
نتائج التعلم	16.7
الكلمات الصعبة ومعانيها	16.8
أسئلة الاختبار النموذجية	16.9
أهم الكتب والمراجع الموصى بها	16.10

16.0 التمهيد

تعتبر الدنيا وزينتها من أهم الموضوعات التي فكر فيها الإنسان منذ قديم الزمان، فقد تحدّث الناس في كل عصر عن أن الدنيا لا تبقى، وأنها سوف تنتهي يوماً ما، ولذلك يجب على الإنسان ألا يندفع بجمالها ومتاعها. وقد كتب الشعراء والوعاظ عن الدنيا وكأنها مسرح للأحداث، تفرح الناس أحياناً وتحزنهم أحياناً أخرى، لكنها في النهاية لا تعطي الأمان لأحد. والمتأمل في الأدب العربي عامة وفي العصر العباسي خاصة يجد كثيراً من القصائد التي تتناول الزهد والتحذّر من حب الدنيا، حيث تدعو هذه القصائد إلى التزوّد بالأعمال الصالحة للآخرة، مثل قصائد أبي العتاهية، وأبي تمام، وأبي العلاء المعري، وغيرهم.

ومن بين هذه القصائد، نجد قصيدة غرور الدنيا للشاعر العباسي ابن الهبّارية (م:509هـ). يصف الشاعر في هذه القصيدة الدنيا بأنها مأكرة وخادعة، تعطي الإنسان شعوراً بالأمان، ثم تأخذ منه كل ما يحب. وقد كتب الشاعر هذه الأبيات بأسلوب واضح وسهل، حتى يفهم القارئ الرسالة وهي: لا تتعلّق بالدنيا كثيراً، وفكّر في الآخرة دائماً. يبيّن الشاعر في أبياته أن من انغمس في حب الدنيا وتعلّق بها تعلّقاً مفرطاً، وغفل عن مآله ومصيره، فإنه لا يجني إلا الخسارة والندم، لأن الدنيا – في نهاية المطاف – تُجبر الإنسان على مفارقتها، وترك كل ما فيها، والتوجه إلى مصيره الأبدي في الدار الآخرة. وقد عبّر الشاعر عن هذه المعاني بأسلوب سهل وواضح، يُظهر غدر الدنيا وخداعها، ويحث القارئ على التبصّر في حقيقتها.

16.1 أهداف الوحدة

إن أهداف هذه الوحدة تتلخص فيما يلي:

- التعرف على ابن الهبّارية.
- ترجمة القصيدة (غرور الدنيا) مع تحليلها اللغوي والنحوي والصرفي.
- تنمية الذوق لفهم النص الشعر القديم من العصر العباسي.
- الاطلاع على حياة ناظم قصيدة "غرور الدنيا".

16.2 النص (غرور الدنيا)

1- تقول ليس الما جد	إلا القنـوع الزاهـد
2- فما أعرّ مَنْ قنِعْ	ومما أذلّ مَنْ طَمِعْ
3- دنيـا كُمْ حَيِّبٌ	بحسـنِـها والطـيِّـبة
4- لكـم غـدّارـة	خدّاء غـرّارـة
5- ليس لها حبيبٌ	زوالها قريبٌ

6- ملوْلَـةٌ خَوَّانَـةٌ	لِـيْسَ لَهَا أَمَانَـةٌ
7- تُفْرِقُ الْأَحْبَابَـا	تُشَدِّتُ الْأَتْرَابَـا
8- حَرَبٌ لِمَنْ سَأَلَـمَهَا	تَمَلُّ مَنْ لَزَمَـا
9- عَزِيزُهَا ذَلِيلُـا	كَثِيرُهَا قَلِيلُـا
11- وَصَّالُهَا عَنَاءُـا	صُدُودُهَا بَلَاءُـا
12- يَحْظَى بِهَا الْجَهَّـالُ	وَيَنْعَمُ الْأَنْـُذَالُ
13- يَشْقَى بِهَا اللَّيْـُوبُ	وَيَتَعَبُ الْأَدْيُـُوبُ

16.2.1 موضوع الأبيات

إن موضوع الأبيات هو الزهد والإعراض عن الدنيا فصور الشاعر في الأبيات المذكورة مفاصد الدنيا وسيئاتها وخصالها.

16.2.2 قائل الأبيات

قال هذه الأبيات محمد بن محمد بن صالح المعروف بابن الهبارية (441-509هـ/1023-1115) من شعراء الهجاء العباسيين المتأخرين.

تُنسب هذه الأبيات في كتاب القراءة الراشدة خطأً إلى الشاعر العباسي المعروف بأبي العتاهية، مع أنه لم يقرضها ولم يقلها. وأبو العتاهية شاعر مشهور بأشعاره الزهدية، وله أبيات معروفة بعنوان غرور الدنيا، وربما كان هذا التشابه في الموضوع هو السبب في إلحاق هذه الأبيات به.

ومن الجدير بالذكر تناولنا في هذه الوحدة بعض الأبيات من قصيدة "غرور الدنيا" للشاعر ابن الهبارية، وهي قصيدة طويلة تضم أبياتاً كثيرة. غير أنَّ الْمُقْتَطَفَ الوارد هنا مأخوذ من كتاب القراءة الراشدة للعلامة أبي الحسن علي الندوي.

16.3 ترجمة النص

- 1- تم کہتے ہو کہ شرف و عزت والا صرف وہی ہے جو قناعت پسند اور دنیا سے بے رغبت ہو۔
- 2- جس نے قناعت اختیار کی وہ کتنا معزز اور محترم ہے اور جو حرص و لالچ میں مبتلا ہو وہ کتنا ذلیل ہے۔
- 3- تمہاری دنیا اپنے حسن و جمال اور اچھائیوں کے سبب محبوب اور پاکیزہ ہے۔
- 4- لیکن وہ بے وفا، دھوکے باز اور فریبی ہے۔
- 5- اس کا کوئی دوست نہیں ہے، اس کا زوال قریب ہے۔
- 6- وہ اکتاہٹ میں مبتلا کرنے والی اور خیانت کی عادی ہے، اس میں ذرا بھی امانت داری نہیں۔
- 7- وہ دوستوں کو بھی جدا کرتی ہے اور ہم عمروں میں دوری پیدا کر دیتی ہے۔

- 8- وہ اس سے لڑ پڑتی ہے جو اس سے مفاہمت کرتا ہے اور اس سے اکتا جاتی ہے جو اس سے چمٹ جاتا ہے۔
- 9- اس کا چاہنے والا ذلیل و رسوا ہے اور اس کی کثرت قلت ہے۔
- 10 اس کا حصول بھی پریشانی کا سبب ہے اور نہ ملنا بھی مصیبت ہے۔
- 11- جاہل گنوار اس سے فائدہ اٹھاتے ہیں اور کمتر لوگ اس سے لطف اٹھاتے ہیں۔
- 12- عقلمند دنیا میں نامراد ہوتا ہے اور ادیب مشقت جھیلتا ہے۔

16.4 تحلیل النص

16.4.1 نبذة عن الشاعر وحياته:

هو أبو يعلي نظام الدين محمد بن محمد بن صالح بن حمزة الهاشمي البغدادي المعروف بابن الهَبَّارِية، نسبة إلى جده لأمه هبار. كان من شعراء العصر العباسي وغلب عليه هجاء وسخف ومجون كما يقول الصفدي حتى لقب بـ "الهَجَّاء" وعدّه البعض من أشهر هجائي القرن الخامس الهجري.

ولد سنة 414هـ/1023م ببغداد أو أذربيجان والقول الأول أصح نظرا إلى لقبه "البغدادي" ونشأ بها وقضى زمنا من حياته بأصفهان. كان من شعراء بلاط ملكشاه بن السلطان ألب أرسلان ووزير نظام الملك أبي علي الطوسي وغيرهما. يروى بعض الأخبار لعلاقته مع وزير نظام الملك من الغضب والرضا عليه. توفي سنة 509هـ/1115م بكرمان من أعمال خراسان إثر مرض ألمّ به.

قال ابن خلكان في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان عن مكانته الأدبية:

"كان شاعرا مَجِيدًا، حسن المقاصد لكنه كان خبيث اللسان، كثير الهجاء والوقوع في الناس، لا يكاد يسلم من لسانه أحد".

وقال العماد الكاتب الأصفهاني في خريدة القصر وجريدة العصر:

"نظام الدين غلب على شعره الهجاء والسخف وسبك في قالب ابن الحجاج وسلك أسلوبه وفاقه في الخلعة، والتنظيف من شعره في غاية الحسن".

وجاء في الموسوعة العربية:

"غلب على أغراض شعره الهجاء والسخرية، كان مقداما بالهجو على أرباب المناصب، خبيث اللسان، كثير الوقوع في الناس. له شعر في المدح يظهر فيه الافتعال وتغلب عليه مبالغة لا تروق السامع، وشعره في الهجاء أظهر من شعره في المدح.....تبرز في شعره قدرته على بناء الصور الساخرة التي تقوم على الأضداد".

إنه ترك بعض الآثار الأدبية الآتية منها:

1- نتائج الفطنة في نظم كليله ودمنة

نظم ابن الهبارية كليلة ودمنة لعبدالله بن المقفع في ألفي بيت وسماه بـ "نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة" لملك كرمان "يران شاه". هذا الكتاب يعد أول نظم لكتاب كليلة ودمنة في بحر الرجز كما يقول سمير كَتَّاني في مقالته "ابن الهبارية شاعر مغمور من عصر السلاجقة".

2- الصادح والباغم

نظم ابن الهبارية هذا الكتاب للأمير سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس الأسدي صاحب الحلة على ألسنة الحيوانات. وهو مجموعة من الأراجيز على نمط كليلة ودمنة. وهي تشتمل على الحكايات والنوادر والأمثال والحكم، وتُنمُّ على فصاحته وبلاغته.

هذا الكتاب يعد من أشهر وأفضل الكتب في باب الحكم العربية. وهو مجموعة أراجيز قصصية وموضوعها الحكمة. قال ابن خلكان في الوفيات عن الكتاب:

"ومن غرائب (أي ابن الهبارية) كتاب الصادح والباغم نظمه على أسلوب كليلة ودمنة. وهي أراجيز وعدد بيوته ألفا بيت نظمها في عشر سنين ولقد أجاد فيه كل الإجابة".

3- نظم رسالة حي بن يقظان لابن الطفيل.

4- فلك المعاني

هذا الكتاب ينقسم إلى اثني عشر قسماً، تشتمل على نوادر نثرية وشعرية، وعبر ابن الهبارية فيها عن مواقف عقائدية وفكرة معينة كالموقف من حتمية الموت.

5- الديوان في أربعة أجزاء

كان ابن الهبارية شاعراً كثيراً فخلف ديواناً ضخماً يشتمل أكثره على "شعر السخف"، أما سائر شعره فقد كان بشكل عام يدور في فلكي المديح والغزل كما يقول سمير كَتَّاني.

6- أرجوزة في الشطرنج

هذه الأرجوزة تدور حول الشطرنج تحوي عدداً من الحكم، وقسم منها يوجد في كتابه الصادح والباغم. قد سعى بعض المؤلفين هذا الكتاب بـ "اللقائط".

7- قصيدة في الأدب

16.4.2 التحليل اللغوي النحوي والصرفي للأبيات

الكلمات	معنى الكلمات باللغة العربية	معنى الكلمات باللغة الأردنية	معنى الكلمات باللغة الإنكليزية	التحليل النحوي/ التحليل الصرفي
قال يقول قولاً وقيلاً وقولةً وقالاً ومقالة من باب نصر	تَكَلَّمَ، لَفَظَ	كهنا	To say, tell	تقول : الفعل المضارع (الغائب/المؤنث/الواحد)
الماجد ج الماجدون	الكريم الشريف	پريزگار	praise	الإسم / إسم ليس
القنوع	القانع	قناعت پسند	Satisfied	الإسم / المستثنى

الزاهد ج الزاهدون	الناسك، المُتَنَسِّك	بزرگ	Ascetic	الإسم/ صفة القنوع
أَعَزُّ	أَحَبُّ	زياده عزيز	Dearer	اسم التفضيل لـ "عزيز"
قنع يقنع قَنَعًا و قَنَاعَةً و قُنْعَانًا من باب سَمِعَ	رَضِيَ	مطمئن هونا	Satisfied with	الفعل الماضي/ الغائب، المذكر، الواحد
أَذَلُّ	أَحقر	زياده ذليل	More humiliating	اسم التفضيل لـ "ذليل"
طمع يطمع طَمَعًا و طَمَاعًا و طَمَاعِيَةً من باب سَمِعَ	اشتهى، حَرَصَ على	لاچ کرنا	To covet, desire, wish for	الفعل الماضي/ الغائب، المذكر، الواحد
حَبِيبَةٌ	محبوبة	پسنیده	Beloved	مؤنث "حبيب"
حُسْنٌ	جَمال	خوب صورتی	Beauty	حسنها = حسن +ها
الطيبة ج الطيبات	جَيِّدَةٌ، حَسَنَةٌ	بهترین	Good , nice	الإسم
لَكَنَّ	من الحروف المشبهة بالفعل للاستدراك	لیکن	But	لكنها = لكن +ها، من الحروف المشبهة بالفعل
غدارة	غادرة	غدار	Disloyal	مؤنث "غدار"
خداعة	غرارة	دھوکہ باز	Swindler	مؤنث "خَدَّاع"
غرارة	خَدَّاعَةٌ	فریبی	Deceptive	مؤنث "غَرَّار"
زوال	انقضاء	انتهاء، ختم هونا	End	زوالها = زوال +ها
قريب	دَانٍ، مُجَاوِر	نزدیک	Near	
مُلُولَةٌ	سئمة، بَرِمَةٌ	بیزار	Fed up with	مؤنث "ملول"
خوانة	غدارة، خائنة، خَتَّار	ناقابل بھروسہ	Unfaithful	مؤنث "خوان"
أمانة	وفاء	امین	Faithfulness	
فَرَّقَ يُفَرِّقُ تفريقا من باب التفعيل	فَصَلَ	جدا کرنا	To separate	تُفَرِّقُ: الفعل المضارع/ الغائب، المؤنث، الواحد
شَتَّتْ يُشَتِّتُ تشتيتا من باب التفعيل	فَرَّقَ، بَدَّدَ	منقسم کرنا، بکھیر دینا	To disperse	تُشَتِّتُ: الفعل المضارع/ الغائب، المؤنث، الواحد

التَّزَبُّجُ الأتراب	المثيل في العمر	هم عصر	Contemporary	المفعول به
حرب	القتال والنزال بين الفئتين	جنگ	War	
سالم يسالم مسالمة من باب المفاعلة	صَالَحَ	مصالحت کرنا	To make peace with	سالمها= سالم+ها الفعل الماضي/ الغائب، المذكر، الواحد
مَلَّ يَمِلُّ مَلَلًا، مَلَالًا، مَلَّةً ، مَلَالَةٌ من باب سمع	سَمِمَ	بیزار ہونا	To tire of, be tired	تمل: الفعل المضارع/ الغائب، المؤنث، الواحد
لازم يلزم ملازمة من باب المفاعلة	رافق، صَاحَبَ	مصاحبت کرنا، پکڑنا	To accompany	الفعل الماضي/ الغائب، المذكر، الواحد
وصال	مواصلة	مانا	communion, connection	وصالها= وصال+ها
عناء	تَعَبٌ، كَدٌّ	تھکن، تھکاوٹ	Pains, trouble	
صَدَّ جُ صُدُّودٌ وَأَصْدَادٌ	مَنَعٌ	دوری	Turning away, preventing	صدودها= صدود+ها
بلاء	بلوى	مصیبت	Affliction	
حظي يحظى حُظْوَةٌ، حِظْوَةٌ حِظَّةٌ من باب سَمِعَ	نال	حاصل کرنا	To get, obtain	يحظى: الفعل المضارع /الغائب، المذكر، الواحد
الجاهل ج الجهلاء، الجهال والجاهلون	ضد العالم	جاہل	Ignorant	
نعم ينعم نَعْمَةً وَمَنْعَمًا من باب سَمِعَ وَفَتَحَ وَنَصَرَ	رَفَقَ، رَفْعٌ، لَانَ عَيْشُهُ، طَابَ	زندگی کا خوشگوار ہونا	To live in comfort and luxury, to be easy or comfortable	ينعم: الفعل المضارع /الغائب، المذكر، الواحد
النَّدَلُ ج الأنذال	السافل	بد معاش، لفنگا	Scoundrel,	
شقي يشقى شَقًّا وَشَقَاءً وَشِقَاوَةٌ وَشِقَاوَةٌ وَشَقْوَةٌ وَشِقْوَةٌ من باب سَمِعَ	ضد سَعَدَ	بد نصیب ہونا، پریشانی اٹھانا	To be unhappy	يشقى: الفعل المضارع/ الغائب، المذكر، الواحد
اللبيب ج الألباء	العاقل	ذہین	Intelligent	
تعَبٌ يتعَبُ تَعَبًا من باب	ضد اسْتَرَاخَ	تھننا	To be or become	يتعب: الفعل المضارع/

سَمِعَ		tired	الغائب، المذكر، الواحد
الأديب ج الأدباء	عالم، كاتب	Literary man	

16.5 شرح النص

هذه الأرجوزة مشتملة على 31 بيتا، و في الوحدة انتخب منها 12 بيتا فحسب . ذكر فيها الشاعر غدارة الدنيا و بيّن خداعها و أبرز غراريتها وأظهر سيئاتها المختلفة في أسلوب سهل ممتنع، فاستهل ذلك بقول في البيت الأول:

1- تقول ليس الماجد	إلا القنـوع الزاهـد
--------------------	---------------------

يقرر الشاعر أن الشخص الكريم حقاً، وذا المجد الحقيقي، ليس من يملك المال والجاه فقط، بل هو من يتصف بالقناعة والزهد في الدنيا، لأن المجد لا يُقاس بكثرة الممتلكات أو المناصب، وإنما بالرضا بما قسمه الله، وبالابتعاد عن التعلق الشديد بالدنيا.

2- فما أعزَّ مَنْ قَنِعَ	وما أذلَّ مَنْ طَمِعَ
--------------------------	-----------------------

بعد اعتراف صداقة القول يقول الشاعر من اختار القناعة في حياته فهو أعز الناس في المجتمع و من عمل بضدها فهو أذل الناس في المجتمع بسبب طمعه وحرصه، لأن القناعة ترفع مكانة الإنسان وتجعل الناس تحترمه، أما الطمع فيذل صاحبه لأنه يجعله يتنازل عن كرامته من أجل متاع الدنيا.

3- دنيـا كُـمُ حَبِيبٌ	بحسـنِـها والطـيـبـة
4- لكـمـا غـدّارـة	خدّاء غـرّارـة

هذان البيتان يتحدثان عن الدنيا ويصفانها بأنها جميلة في مظهرها ولطيفة في تعاملها مع الناس، فهي تجذب الإنسان بما فيها من حسن وجمال وراحة، لكن في الوقت نفسه ليست صافية النية دائماً، بل قد تخدع الإنسان وتغره بمظاهرها حتى يطمئن إليها، ثم تفاجئه بتقلباتها ومصاعبها. فكأن الشاعر يريد أن يقول إنّ الدنيا تشبه شخصاً يظهر المودة واللفظ، لكن في داخله مكر وخداع، فينبغي أن لا يثق الإنسان بها ثقة كاملة، وأن يتعامل معها بحذر ووعي.

ومثال ذلك ما ورد في الحديث الشريف عن النبي ﷺ: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل"، أي أن الإنسان ينبغي أن يتعامل مع الدنيا كأنه مسافر يمر بها ولا يغتر بزخارفها، لأن حقيقتها زائلة ومتقلبة.

5- ليس لها حبيبٌ	زوالها قريبٌ
------------------	--------------

يبين الشاعر في هذا البيت أن الدنيا لا تثبت على حال ولا تحفظ لأحدٍ وُدّاً دائماً؛ تحبُّك ما دامت تُعطيك، فإذا تغيّرت أحوالها تركتك، وأن ما فيها من لذات ومناصب ومال لا يبقى طويلاً، سرعان ما ينقضي أو ينتقل إلى غيرك.

تخيل تاجرًا كان الناس يلتفون حوله حين كان غنيًا، يزورونه ويثنون عليه، ثم خسر تجارته في موسم واحد فتفرّق عنه أكثرهم. كذا بستانًا ازدهر بعد المطر، فرح به الناس أيامًا، ثم جاء حرّ شديد فجفّت أزهاره سريعًا. هذه الصور توضّح كيف أن الدنيا لا تصحب أحدًا على الدوام، وأن بهجتها قريبة الزوال..

6- ملوّنة خوّانة	ليس لها أمانة
------------------	---------------

يصوّر الشاعر الدنيا على أنها متقلّبة لا تستقر على حال، ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها، فهي تغير موقفها سريعًا وترك من يطمئن إليها في وقت حاجته، مما يجعل الاتكال عليها ضررًا من الغرور.

7- تُفَرِّقُ الْأَخْبَابَ	تُشَدِّتُ الْأَثَرَابَ
---------------------------	------------------------

هذا البيت يوضح أن الدنيا لا تُبقي الناس معًا دائمًا، فقد نكون اليوم مجتمعين مع أحبابنا وأصدقائنا، ثم تتغير الظروف فنفترق. قد يسافر أحد للعمل، ويعود آخر إلى بلده، ويمرض شخص، وربما يموت آخر، فتخلو الأماكن التي كانت مليئة بالضحك والحديث. وكذلك الأصدقاء الذين كبرنا معهم، قد نراهم بعد سنوات متفرقين في أماكن مختلفة، لكل واحد حياة خاصة به. كأننا حبات في عقد واحد، فإذا انقطع الخيط تفرقت الحبات، لا بسبب الكراهية، بل لأن الدنيا تتغير وتفرق بين الناس.

8- حَرَبٌ لِمَنْ سَأَلَهَا	تَمَلُّ مَنْ لَازَمَهَا
----------------------------	-------------------------

يؤكد هذا البيت التضاد الموجود في الدنيا، ويصف بأنها لا تثبت على حال مع أحد، فهي قد تُظهر الود لبعض الوقت، لكنها سرعان ما تتقلب. من يعيش معها في هدوء واطمئنان قد يفاجأ بأنها تغيّرت عليه فجأة، فأصبحت سببًا في متاعبه ومشكلاته. وحتى من يلزمها ويعتمد عليها دائمًا، فإنها تمله وتحرمه من الاستقرار، كأنها صديقة لا تصبر على أحد طويلًا، بل تبتعد وتغيّر موقفها من حين لآخر. فكأن الشاعر يحذر من الاعتماد الكلي على الدنيا، لأنها بطبعها متقلّبة وترك من يظن أنها ستبقى معه.

9- عزيزها ذليل	كثيرها قليل
----------------	-------------

هذا البيت يصف تقلب الدنيا في شأن المكانة والمال؛ فمن كان في عزّ ورفعة قد يصبح ذليلاً ضعيفًا إذا تغيّرت الأحوال، ومن كان يملك الكثير قد يفقده حتى يصبح القليل بين يديه. فكأن الدنيا تغيّر الموازين بسرعة، فالغني قد يصبح فقيرًا، والقوي قد يصبح ضعيفًا، فلا ينبغي الاغترار بما تعطيه لأنها لا تضمن بقاءه لأحد.

10- وَصَّالُهَا عَنَاءٌ	صُدُّوْهَا بَـلَاءٌ
-------------------------	---------------------

هذا البيت يبين أن التعامل مع الدنيا متعب في كل حال؛ فإذا اقترب الإنسان منها وتمسك بمباهجها وجد نفسه في عناء ومشقة للحفاظ عليها، وإذا ابتعدت عنه وأعرضت أصابه الحزن والبلاء لما فقده من نعيمها. فهي كمن يتعبك حين تبقى معك، ويؤلمك حين تبتعد عنك، فلا راحة تامة معها في قرب ولا في بعد، لأنها دائمًا بين أخذٍ ومنع وتقلبٍ لا يدوم.

11- يَحْظَى بِهَا الْجَهْلُ	وَيَنْعَمُ الْأَنُّ ذَالُ
-----------------------------	---------------------------

هذا البيت يبين أن الدنيا أحيانًا تعطي من لا يستحق، فيجد الجاهل نصيبًا كبيرًا من النعم والفرص، وينعم اللئيم بعيش رغيد، بينما قد يُحرم أهل العلم والفضل من ذلك. فكأن الشاعر يشير إلى أن الدنيا لا توزّع عطاياها

بعدل دائم، بل قد ترفع من شأن من لا قيمة له وتمنحه ما يتمنى، في حين تضيق على أصحاب العقل والمروءة، مما يدل على تقلبها وعدم انضباطها بقانون ثابت.

12- يَشْقَى بِهَا اللَّيْلُ	وَيَتَعَبُ الْأَدِيبُ
-----------------------------	-----------------------

وختم الشاعر قصيدته مشيراً إلى أن أصحاب العقل والعلم قد يجدون في الدنيا مشقة وتعباً، لأنهم يدركون حقيقتها ويعرفون تقلبها، فيفكرون كثيراً ويقلقون من ظلمها وتغير أحوالها، كما أن الأديب الذي يحمل حساً مرهقاً ويتأمل في الحياة يتألم أكثر من غيره لما يرى من مواقف وأحداث، فيرهقه ذلك نفسياً وفكرياً، فكان الشاعر يقول إن الفهم العميق للحياة يجعل صاحبه يواجه متاعب أكبر، بينما قد يعيش غيره في راحة لأنه لا يدرك كل هذه التعقيدات.

16.6 تمارين

1- اشرح الأبيات التالية في العربية:

1- دنيـا كـم حـبـيـبـة	بحسبـها والطـيـبـة
2- لكـنـها غـدـارة	خداعة غـرارة
3- لـيـس لـها حـبـيـب	زوالـها قـريـب
4- ملولـة خـوانـة	لـيـس لـها أمانـة
5- تـفـرق الأـحـبابـا	تـشـتت الأتـرابـا

2- اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (X) للخطأ ثم صحح الخطأ:

الصواب

- | | | |
|-------|--------------------------|--------------------------------|
| | ☐ | 1- هذه القصيدة للشاعر الفرزدق. |
| | ☐ | 2- الدنيا لا تفرق الأحباب. |
| | ☐ | 3- الدنيا تشتت الأتراب. |
| | ☐ | 4- الدنيا خداعة غرارة. |
| | ☐ | 5- الدنيا ليست لها الأمانة. |

3- اقرأ الأبيات التالية وأجب عن الأسئلة التي تليها.

1- تفرق	الأحبابا	تشتت	الأترابا
2- حرب	لمن	تمل	من لازمها
3- وصالها	عناء	صدودها	بلاء
4- يحظى	بها	و	ينعم
5- يشقى	بها	و	يتعب

الأسئلة:

- 1- من يفرق بين الأحباب ويشئت بين الأتراب؟
 - 2- هل الدنيا تحرب لمن سالمها و تمل من لازمها؟
 - 3- ما تفعل الدنيا بمن يسالهما ويلازمها؟
 - 4- من يحظى بالدنيا وينعم فيها؟
- من يشقي بالدنيا ويتعب فيها؟

4- اكتب معاني الكلمات الآتية باللغة العربية:

قال	القنوع	الزاهد	قَنِعَ	طَمَعَ
غدارة	غرارة	زوال	قريب	ملولة

5- اكتب معاني الكلمات الآتية باللغة الإنجليزية:

خيانة	أمانة	فرق	الحبيب	شَتَّتْ
التَّزَبُّ	سَالَمَ	مَلَّ	لَازَمَ	عناء

6- اكتب المفرد أو الجمع للكلمات الآتية:

الأتراب	صدود	الجاهل	الأنذال	اللبيب
الأدباء	الحبيب	الزاهد	الماجد	الطيبة

16.7 نتائج التعلم

درسنا في هذه الوحدة أرجوزة قصيرة من ديوان ابن الهبارية، وتعلمنا من خلالها أمورًا مهمّة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- كان ابن الهبارية شاعراً وأديباً من العصر العباسي المتأخر، اشتهر بأشعاره الحكميّة والتهذيبية، وله ديوان يضم أرجوزات وأبياتاً في المواعظ والنقد الاجتماعي، يمتاز أسلوبه بالإيجاز، وحسن التصوير، واستعمال المقابلات لإبراز المعاني.
- عرضت الأرجوزة صورة صادقة للدنيا، فهي جميلة في ظاهرها لكنها متقلبة، قد ترفع شخصاً ثم تضعه، وتجمع الأحباب ثم تفرّقهم، وتمنح من لا يستحق وتحرم من يستحق.
- لا ينبغي الاغترار بزينة الدنيا، بل يجب التعامل معها بوعي وحذر، وأخذ ما يعين على الطاعة والعمل الصالح، لأن متاعها زائل وزخرفها مؤقت.

16.8 الكلمات الصعبة ومعانيها

الكلمات	معنى الكلمات باللغة العربية	معنى الكلمات باللغة الأردية	معنى الكلمات باللغة الإنكليزية

Royal Court	دربار	مجلس الملک	بلاط
Relationship	تعلقات	الصلة	العلاقة ج العلاقات
To be safe, escape from danger	محفوظ ہونا	نجا، بری	سلم یسلم (من خطری)
silliness	استہزا	السَخَافَة	السخف
To surpass, excel	فاق ہونا	تفوّق، برز	فاق يفوق
dissoluteness	بد زبانی	تہتک، فُجور	الخلاعة
Intrepid, bold	جری	جرئ	مقدام
To appeal, please	پسند آنا	أعجب	راق يروق
Intelligence, Cleverness	ذہانت	الذكاء، سرعة الفہم	الفِطْنَة
Obscure, unknown	غیر معروف	خامل الذکر	المغمور
Saljuk Empire	سلجوقی سلطنت	الملك السلجوقي	السلجوق ج السلاجقة
Melodious-voiced singer	سریلی آواز	الذي يُسمع صوته عاليًا وجميلاً	الصادح
Soft, low-voiced	نرم و مدہم آواز	ذو صوت منخفض رقيق	الباغم
Mode, way	طريقة	طريقة، طراز	نَمَطٌ
To indicate, show	شاہد ہونا	دلّ علی	نَمَّ ينم
To express	پیش کرنا، تعبیر کرنا	أفصحَ عن، أبدى	عَبَّرَ
Inevitability, definiteness	یقینی	أمر مؤكد لا مفر منه	حتمية
Prolific poet	زیادہ شعر کہنے والا شاعر	کثیر الشعر	شاعر مكثر
To leave behind	چھوڑنا	ترك	خَلَفَ
To join, be affiliated	مشتمل ہونا	انضمَّ، التحق	انضوى ينضوي انضواء
orphaned child	لا وارث بچہ	طفل لا والد له معروف	اللقيط/ اللقيطة ج اللقائط
To describe	پیش کرنا (الفاظ میں)	وصف	صوّر يصوّر تصويرا

To separate	جدا کرنا	فرّق	فصل يفصل
To scatter, disperse	منتشر کرنا	فرّق، شتّت	بدّد يبدّد تبديدا
Bored with, fed up with	اکتا جانا	سئم	ضجر
To face	سامنا کرنا	لاقی	واجه
Hardship, toil	پریشانی	التعب، المشقة	الكد
To make life comfortable and pleasant	پر قییش ہونا	جعل حياته مرفهة	رفه يرفه
To be or become soft	نرم ہونا	صار ليّنا	لان يلين

16.9 أسئلة الاختبار النموذجية

16.9.1 أسئلة موضوعية

- ابن الہبّاریہ کان شاعرا (441-509ھ/1023-1115)
 - إسلامیا
 - أمویا
 - عباسیا
 - لا شيء
- ولد الشاعر ابن الہبّاریہ سنة؟
 - 241ھ
 - 341ھ
 - 441ھ
 - 541ھ
- توفي الشاعر أبي العتاهية في سنة؟
 - 1023ھ
 - 1033ھ
 - 1043ھ
 - 1053ھ
- تشتت: فعل
 - ماض
 - مضارع
 - أمر
 - مصدر
- الصادح والباغم من مؤلفات الشاعر:
 - أبو العتاهية
 - ابن الہبّاریہ
 - ابن جعفر
 - أبو العلاء
- الصادح والباغم على نمط:
 - كلیلة ودمنة
 - طبقات الشعراء
 - كتاب البخلاء
 - الأسد والثور
- من هو صدقة بن منصور؟
 - صاحب الهدية
 - صاحب الحلة
 - صاحب الكون
 - صاحب الكتاب
- من ألف رسالة حي بن يقظان؟
 - المتنبي
 - البحثري
 - ابن العميد
 - ابن الطفيل
- معنى " Ignorant " في العربية:
 - المتنبي
 - البحثري
 - ابن العميد
 - ابن الطفيل

(a) اللبيب (b) العاقل (c) الجاهل (d) النذل

10. "تفرق الأحباب": إعراب "الأحباب"

(a) في حالة الرفع (b) في حالة النصب (c) في حالة الجر (d) في حالة الجزم

16.9.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1. ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

- الجهلاء ينالون من الدنيا الحياة الحسنة ويستفيدون استفادة كاملة و يرفه السافلون و يطيب حياتهم.
- ذكر فيها الشاعر غدارة الدنيا و صور خداعتها و بيّن غراريتها وأبرز سيئاتها المختلفة في أسلوب سهل.
- أما سائر شعره فقد كان بشكل عام يدور في فلكي المديح والغزل كما يقول سمير كَتّاني.
- هذا الكتاب يعد من أشهر وأفضل الكتب في باب الحكم العربية. وهو مجموعة أراجيز قصصية وموضوعها الحكمة.
- نظم ابن الهبارية كليله و دمنة لعبدالله بن المقفع في ألفي بيت وسماه بـ "نتائج الفطنة في نظم كليله و دمنة".

2. ترجم الأبيات التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية وقم بتحليل الكلمات التي تحتها خط.

1-	تفرق	الأحباب	تشتت	الأترابا
2-	حرب	لمن	سالميا	تمل
3-	وصالها	عناء	صدودها	من
4-	يحظى	بها	الجهال	و
5-	يشقى	بها	الليبيب	و
			ينعم	الأندال
			يتعب	الأديب

3- ماذا تعرف عن كتاب الصادح والباغم؟

4- اكتب ثلاثة أبيات من ذاكرتك غير الأبيات المذكورة في الورقة.

5- اكتب معاني الكلمات التالية ثم استخدمها في جملك المفيدة.

- أ- فرّق، تفرّقا
- ب- الأحباب
- ج- الجهال
- د- حظي، حظا
- هـ- ملولة.

16.9.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. اكتب ملخص القصيدة

2. عرّف مؤلفات ابن الهبارية؟

3. اكتب القصيدة من نفسك وشكلها ثم قم بتحليلها مفصلاً.
4. اكتب عن شخصية ابن الهبارية وإسهاماته في الشعر العربي.

16.10 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

- 1 أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، دار المعرفة للطباعة والنشر، مصر، 2000م.
- 2 عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، بيروت: دار العلم للملايين، ط:4، 1981.
- 3 حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي (الأدب القديم)، بيروت: دار الجيل
- 4 أبو الحسن علي الندوي، القراءة الراشدة، دار ابن كثير، ط:16، 2000م

ورقة الاختبار النموذجية

Maulana Azad National Urdu University
Examination Model Paper

Paper Code: BNAR201DCT

Time: 3 Hrs

Paper Title : Arabic Text -2

Marks:70

اشتملت هذه الورقة على ثلاثة أجزاء، تلزم الإجابة من كل جزء وفق التعليمات.

الجزء الأول (1x 10 = 10)

اختر الجواب الصحيح من بين الخيارات فيما يلي من الأسئلة:

- 1- الفعل المزيد فيه، المراد به:
(a) أن يكون جميع حروفه أصلية (b) أن يكون خالية عن حروف العلة
(c) أن يتجرد عن الهمزة الوصلية (d) أن يكون في أصله حرف أو حروف زائدة
- 2- تدخل الأفعال المقاربة على الجملة ...
(a) الاسمية (b) الفعلية (c) الإنشائية (d) لا شيء مما سبق
- 3- ما معنى "سمح"؟
(a) Visit (b) Allow (c) Begin (d) Spit
- 4- تستخدم كلمة "قط" في الفعل الماضي المنفي للنفي في الزمن الماضي
(a) القريب (b) البعيد (c) المطلق (d) الحال
- 5- كلمة "منذ" تعد من
(a) الأسماء (b) الأفعال (c) الحروف (d) الكلام
- 6- اختر "كم" الخبرية من الأمثلة التالية:
(a) كم رجلاً كان في الحافلة؟ (b) كم بنتٍ أحرقت في الهند!
(c) كم طالباً يسافر إلى الصين؟ (d) كم بنتاً غادرت الهند؟
- 7- لماذا ذهب جلال إلى عمه في الإسكندرية؟
(a) للتزهر (b) للتجارة (c) لأنه لم يرض بعمله (d) للدراسة
- 8- ما الشكل الذي صنعه حسن للتمثال؟
(a) أسد رابيض (b) طائر جميل (c) حصان سريع (d) شجرة كبيرة
- 9- يتعين المضارعُ بالسين وسوف:

(a) للماضي (b) للحال (c) للاستقبال (d) ليس مما سبق

10- ماذا تعلمت الفتاة من الطائر والنحلة والنملة؟

- (a) أن الحياة يجب أن تكون مليئة بالعمل (b) أن الراحة أهم من العمل
(c) أن الحيوانات فقط تعمل (d) أن العمل هو سر النجاح

الجزء الثاني (6x5 = 30)

أجب عن خمسة أسئلة مما يلي، ولكل سؤال ست علامات:

1- ضع علامة صحيح (✓) أو علامة خطأ (x) بين القوسين .

- () 1- كلمة "إنما" غير مركبة
() 2- الأفعال المقاربة تعمل عمل إن وأخواتها
() 3- الأفعال المقاربة تعمل عمل كان وأخواتها
() 4- يأتي التصريف من الأفعال المقاربة
() 5- إذا تدخل ما النافية على الماضي تنفي زمن المستقبل

2- اقرأ العبارة ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

وفي ذات يوم نادتها أمها وأجلستها، وقالت لها: انك الآن تستطيعين العمل. فأعْمَلِي أَيَّ شَيْءٍ تُحِبُّينَهُ حتى تعتادي العمل من الصغر. ولكنَّ الْفَتَاةَ رَجَّتْ أمها أن تُعْفِيَهَا مِنَ الْعَمَلِ الْآنَ، وَتَسْمَحَ لها بالذهاب إلى الحديقة، والتمتع بمناظرها الْجَمِيلَةِ بَعْضَ الْوَقْتِ. فسمحت لها أمها، فأخذت الفتاة تجرى حتى ذهبت إلى الحديقة، فرأت فيها طائراً أَحْمَرَ، فَسَأَلَتْهُ: أَيُّهَا الطَّائِرُ الْأَحْمَرُ. أليس لديك عملٌ تَعْمَلُهُ؟ هل كل ما تُفَكِّرُ فيه أن تأكل البندق من الصباح إلى المساء؟ فأجابها الطائر: أَتَظُنِّينَ يَا سَيِّدَتِي أَنِّي الْآنَ لَا أَعْمَلُ؟ إني أَعْمَلُ دَائِماً، ولا أنقطع يوماً عن العمل، وكيف أَتَهَاوَنُ وَأَكْسَلُ، وعندي أَسْرَةٌ كَبِيرَةٌ أَعُولُهَا، وَأَجْمَعُ قُوَّتَهَا الَّذِي يَكْفِيهَا طَوْلَ الشِّتَاءِ؟ فَأَنَا الْآنَ أَجْمَعُ قُوَّتِي وَقُوَّتَ أَسْرَتِي لِلْيَوْمِ وَالْغَدِ، وَبَعْدَ الْغَدِ

ب- أجب عن الأسئلة الآتية

- (أ) لماذا طلبت الأم من ابنتها أن تبدأ بالعمل في سن مبكرة؟
(ب) ماذا كان رد الفتاة عندما طلبت منها أمها العمل؟
(ت) ماذا رأت الفتاة في الحديقة عندما ذهبت للتنزه؟
(ث) كيف أجاب الطائر الأحمر على سؤال الفتاة عن عمله اليومي؟
(ج) ما الدرس الذي يمكن أن تستفيده الفتاة من حديث الطائر عن العمل والالتزام؟

3- ترجم الأبيات التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية وقم بتحليل الكلمات التي تحتها خط.

1-لقد رمد <u>الثعبان</u> يوما من الشتاء	<u>فمر</u> غلام واستعد لنقله
2-وجاء به يسعى إلى الدار <u>طائشا</u>	وأدفاه <u>فانظُرْ</u> لقلعة عقله
3-فلما <u>أحسَّ</u> الوحش بالدفء حوله	و <u>ساحت</u> سموم الموت في الجسم
4-وفتَحَ <u>عينيه</u> وحرك رأسه	على الولد المسكين <u>بيغي</u> لقتله

4- اكتب عن شخصية أبي العتاهية وإسهاماته في الشعر العربي.

5- ما هي أوزان الفعل المجرد الثلاثي؟ اشرحها بالأمثلة.

6- ما هي أحكام المبتدأ إذا وقع نكرة؟ اكتب مع الأمثلة.

7- ترجم الجمل التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

(1) يكاد الإمام يركع.

(2) لم غِبْتَ عنا يا خالد؟ فإننا نكاد نُدْسِيكَ.

(3) ما أكثر هؤلاء الطلاب الجُدَدَ.

(4) ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (يوسف:86).

(5) ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة:195).

8- ما هو تعريف البدل التباين؟ وكم قسماً له؟ اكتب بالشرح والتفصيل.

الجزء الثالث (10x 3 = 30)

أجب عن ثلاثة أسئلة فقط، ولكل سؤال عشر علامات.

1 - اكتب عن شخصية ابن الهبارية وإسهاماته في الشعر العربي.

2- ما هي علامات الفعل المضارع؟ بين كيفية صياغة الفعل المضارع بالشرح والتفصيل.

3- ماذا تعرف عن أسماء الألوان وأوزانها؟ اشرحها بالأمثلة.

4- ترجم العبارة التالية إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية:

عمرو : أرجو أن تشتري لي هذا الكتاب من الهند عندما تذهب إلى هناك في عطلة

الصيف. إنه باللغة الأردنية، وما وجدته في المكتبات هنا.

أيوب : أنا آسف. إنني لن أذهب إلى الهند في عطلة الصيف. أريد أن أذهب إلى بغداد

لأزور خالي الذي يعمل في سفارة الهند هناك.

عمرو : وإخوتك، ألا يذهبون إلى الهند؟

أيوب : نعم، هم أيضا لن يذهبوا هذا العام. يريدون أن يبقوا بالمدينة المنورة

ليحفظوا القرآن الكريم.

عمرو : وأخواتك؟

أيوب : هن أيضاً لن يذهبن إلى الهند في هذه العطلة. يردن أن يذهبن إلى مكة أولاً ليعتمرن
ويبقين هناك شهراً عند خالتنا. ثم سيذهبن إلى الرياض لزيارة عمنا الذي يعمل في أحد
المصارف هناك.

5- اكتب جميع الصيغ للمضارع باستخدام "لن"، وأعربها وشكلها، ثم ترجمها إلى اللغة الأردنية أو الإنكليزية.

★ ★ ★

Notes